

فَيْفَانُ الْإِسْلَامِ

أَتَمَّ

الْحَجَّ النَّبِيِّ الْبَكِيرِ الْمَلَكُوتِيِّ
وَرَبِّ الْكَوْنِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ

بِإِسْنَادِ الْفَيْفَانِ

بِإِسْنَادِهِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ

BOBST LIBRARY

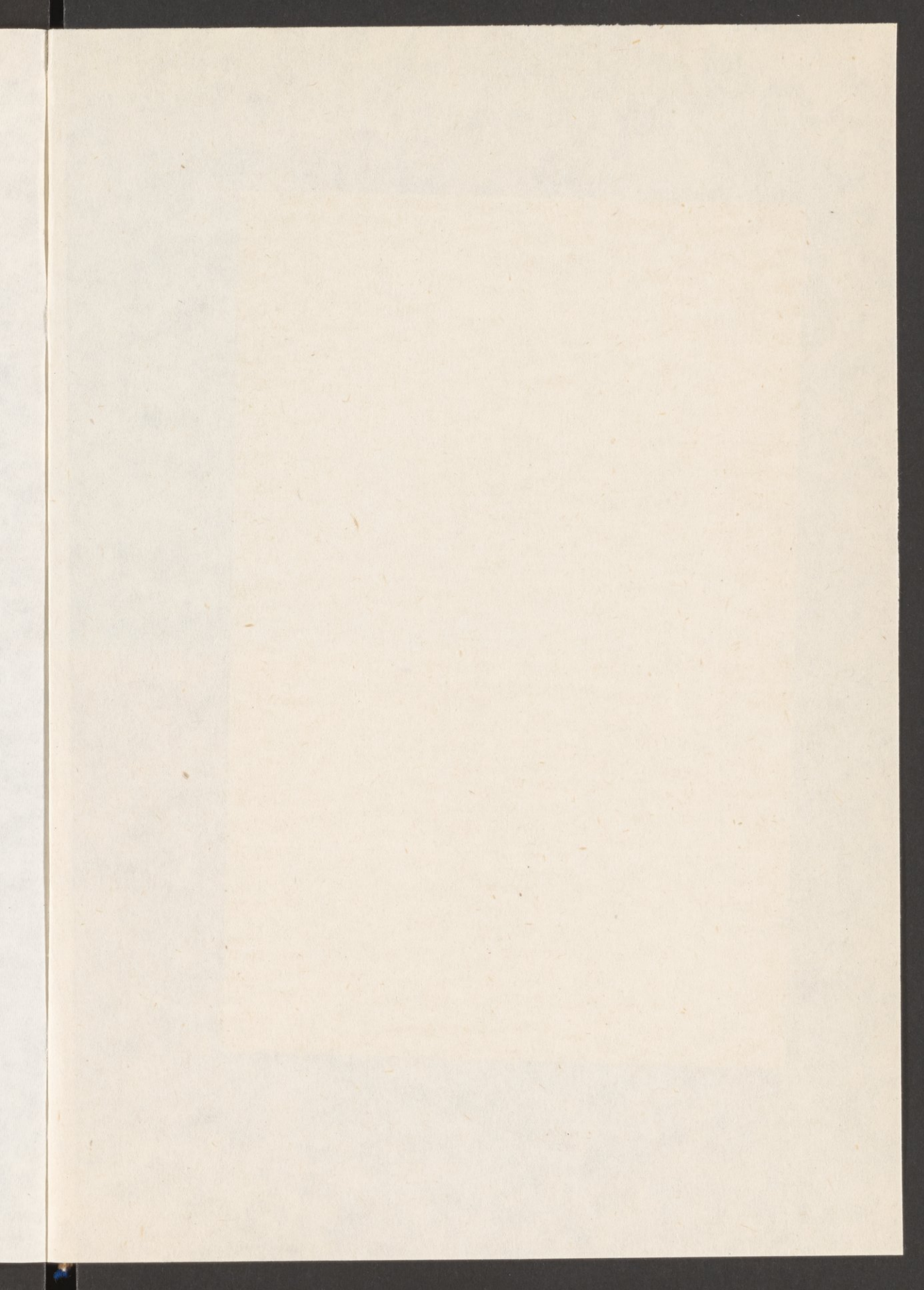


3 1142 02229 7595



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE



مُلَقَّاتُ الْأَحْقَافِ

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة المحجة

آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

دام ظلّه الوارف

الجزء العشرُونَ

باهتمام نخله

السيد محمود المرعشي

BP

194

٥٥

1983

٧٠٢٠

كتاب: ملحقات احقاق الحق

تأليف

آية الله العظمى المرعشي النجفي مدظله

نشر: مكتبة آية الله المرعشي

طبع: مطبعة الخيام - قم ، الطبعة الاولى

العدد: (٢٠٠٠) نسخة

التاريخ: ١٤٠٨ هـ

الثمن: (١٨٠) ت

زيدنا والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين، وعلى
آله الطيبين الطاهرين .
لقد تأخر بعض الوقت اصدار الجزء العشرين من الموسوعة الكبرى « ملحقات
احقاق الحق »، التي هي من مآثر سيدي الوالد سماحة آية الله العظمى السيد شهاب
الدين المرعشي النجفي دام ظلّه الوارف . . . تأخر اصداره لأسباب تعود بعضها
الى انهيار صحته وتراكم واجبات المرجعية وزحمة الأعمال التي يجب أن يقوم بها.
ونحمد الله تعالى على أن وفر الأسباب لصدور هذا الجزء المائل بين يدي
القارئ الكريم، ويتبعه انشاء الله صدور الجزء الحادي والعشرين والثاني والعشرين
بلا تأخير .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين، وعلى
آله الطيبين الطاهرين .
لقد تأخر بعض الوقت اصدار الجزء العشرين من الموسوعة الكبرى « ملحقات
احقاق الحق »، التي هي من مآثر سيدي الوالد سماحة آية الله العظمى السيد شهاب
الدين المرعشي النجفي دام ظلّه الوارف . . . تأخر اصداره لأسباب تعود بعضها
الى انهيار صحته وتراكم واجبات المرجعية وزحمة الأعمال التي يجب أن يقوم بها.
ونحمد الله تعالى على أن وفر الأسباب لصدور هذا الجزء المائل بين يدي
القارئ الكريم، ويتبعه انشاء الله صدور الجزء الحادي والعشرين والثاني والعشرين
بلا تأخير .
ولا بد أن نلفت نظر العلماء الأعلام الى أن متن كتاب « احقاق الحق » لم يأت
الا في الأجزاء الأربعة الأولى ، ومن الجزء الخامس فما بعد كلها ملحقات جمعت
موادها من كتب الحديث والتاريخ والفضائل وغيرها من المؤلفات التي تناولت
فضائل أهل البيت عليهم السلام . . . ولخلو هذه المجلدات من متن الكتاب سميها
« ملحقات الاحقاق » ، وذلك رعاية لدقة التعبير ومطابقة الاسم مع المسمى .

هذا ، ونقدم شكرنا الجزيل للسادة حجج الاسلام والافاضل الكرام الذين
كانت لهم يد في جمع بعض مواد الكتاب أو مقابله وتصحيحه ، فانهم - أخذ الله
بأيديهم جميعاً - كانت لهم مساع مشكورة وجهد كبير لا بد من الاشادة بها وتقديرها
بالقلب واللسان .

سدد الله خطى الجميع ووقفنا لخدمة أهل البيت عليهم السلام ، فانه الموقف
لما فيه الخير والصلاح .

قم المقدسة ٥ ذيقعدة الحرام ١٤٠٨ هـ ق

السيد محمود المرعشي

فهرس الكتاب

مستدرك

الايات النازلة في أمير المؤمنين عليه السلام

(الاية الثانية)	(الاية الاولى)
قوله تعالى «واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين»	قوله تعالى «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا»
نقل نزولها في علي عليه السلام عن جماعة من أعلام العامة ٢٣	الحديث الأول : حديث أبي ذر ٢
(الاية الثالثة)	الثاني : حديث ابن عباس ٧
قوله تعالى «أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون»	الثالث : حديث أبي رافع مولى رسول الله «ص» ١٣
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة ٢٥	الرابع: حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ١٥
(الاية الرابعة)	الخامس : حديث الامام علي عليه السلام ١٦
قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا	السادس : ما ذكره القوم في كتبهم ١٧

- ٤٠ جماعة من العامة
(الاية التاسعة)
قوله تعالى «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان ألحقنا بهم ذريتهم»
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من أعلام العامة ٤١
(الاية العاشرة)
قوله تعالى «الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله»
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ٤٢
(الاية الحادية عشر)
قوله تعالى «حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل»
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام
عن جماعة من العامة ٤٣
(الاية الثانية عشر)
قوله تعالى «الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية»
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من علماء العامة ٤٤
(الاية الثالثة عشر)
- الصالحات أولئك هم خير البرية»
نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
جماعة من مؤلفي العامة ٢٦
(الاية الخامسة)
قوله تعالى «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله»
نقل نزولها في شأن علي المرتضى عليه
السلام عن جماعة من العامة ٢٩
(الاية السادسة)
قوله تعالى «أفمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه»
نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من أعلام العامة ٣٣
(الاية السابعة)
قوله تعالى «أفمن كان مؤمناً كمن كان
فاسقاً لا يستونون»
نقل نزولها في علي عليه السلام عن جماعة
من أعلام العامة ٣٧
(الاية الثامنة)
قوله تعالى «أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو
لاقيه»
نقل ورودها في شأن علي عليه السلام عن

(الاية الثامنة عشر)
 قوله تعالى « انما أنت منذر ولكل قوم هاد »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من علماء العامة ٥٩
 (الاية التاسعة عشر)
 قوله تعالى « براءة من الله ورسوله الى
 الذين عاهدتم من المشركين »
 نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
 جماعة من علماء العامة ٦٢
 (الاية العشرون)
 قوله تعالى « ثم أورثنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا »
 نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
 كتب علماء العامة ٦٤
 (الاية الحادية والعشرون)
 قوله تعالى « ثم أنزلنا عليكم من بعد الغم
 أمانة فاعسا يغشى طائفة منكم »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٦٥
 (الاية الثانية والعشرون)
 قوله تعالى « وان تظاهرا عليه فان الله هو

قوله تعالى « وألقيا في جهنم كل كفار
 عنيد »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٤٨
 (الاية الرابعة عشر)
 قوله تعالى « ألم أحسب الناس أن يقولوا
 آمنا وهم لا يفتنون »
 نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
 جماعة من الرواة ٤٩
 الأول : عن ابن عباس ٤٩
 الثاني : عن ابن الحنفية ٥٣
 الثالث : البراء بن عازب ٥٤
 (الاية السادسة عشر)
 قوله تعالى « ان الذين سبقت منا الحسنى
 أولئك عنها مبعدون »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٥٦
 (الاية السابعة عشر)
 قوله تعالى « ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
 عن الصراط لناكبون »
 نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
 جماعة من علماء العامة ٥٧

وبينكم ومن عنده علم الكتاب «
 نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٧٥
 (الاية السابعة والعشرون)
 قوله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا
 المودة في القربى »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٧٨
 (الاية الثامنة والعشرون)
 قوله تعالى « في مقعد صدق عند مليك
 مقتدر »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٨٠
 (الاية التاسعة والعشرون)
 قوله تعالى « قل بفضل الله وبرحمته » الاية
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٨٢
 (الاية الثلاثون)
 قوله تعالى « فمن حاجك فيه من بعد ما
 جئتك من العلم » الاية
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٨٤

مولاه وجبريل وصالح المؤمنين «
 نقل الأحاديث الواردة في نزولها في شأن
 علي عليه السلام عن جماعة من الرواة ٦٧
 الأول : حديث ابن عباس ٦٧
 الثاني : حديث حذيفة ٦٨
 الثالث : حديث أسماء بنت عميس ٦٩
 (الاية الثالثة والعشرون)
 قوله تعالى « فاستوى على سوقه »
 نقل نزولها في شأن علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٧١
 (الاية الرابعة والعشرون)
 قوله تعالى « في بيوت أذن الله ان ترفع
 ويذكر فيها اسمه »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٧٣
 (الاية الخامسة والعشرون)
 قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو
 لاقبه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا »
 نقل نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٧٤
 (الاية السادسة والعشرون)
 قوله تعالى « قل كفى بالله شهيداً بيني

- (الاية الحادية والثلاثون)
 قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان بينهما
 برزخ لا يبغيان »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٨٨
 (الاية الثانية والثلاثون)
 قوله تعالى « من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عدوا الله عليه »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٩١
 (الاية الثالثة والثلاثون)
 قوله تعالى « وتعيها أذن واعية »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٩٢
 (الاية الرابعة والثلاثون)
 قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهم من فزع يومئذ آمنون »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٩٨
 (الاية الخامسة والثلاثون)
 قوله تعالى « وجنات من أعناب وزرع
 ونخيل صنوان وغير صنوان »
- نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٩٩
 (الاية السادسة والثلاثون)
 قوله تعالى « والسابقون السابقون أولئك
 المقربون »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ١٠٢
 (الاية السابعة والثلاثون)
 قوله تعالى « والسابقون الأولون »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ١٠٥
 (الاية الثامنة والثلاثون)
 قوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ١٠٧
 (الاية التاسعة والثلاثون)
 قوله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه
 ابتغاء مرضاة الله »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ١٠٩
 (الاية الأربعون)
 قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب »

قوله تعالى « واذا جائك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم »

نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٢٧

(الاية السادسة والأربعون)

قوله تعالى « واجعل لي وزيراً من أهلي *
هارون أخي »

نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة ١٢٨

(الاية السابعة والأربعون)

قوله تعالى « والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتاناً وثامناً مبيئاً »

نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من علماء العامة ١٣٠

(الاية الثامنة والأربعون)

قوله تعالى « والذين آمنوا بالله ورسوله
أولئك هم الصديقون »

نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٣٢

(الاية التاسعة والأربعون)

قوله تعالى « وقفوهم انهم مسؤولون »

نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١١٥

(الاية الحادية والأربعون)

قوله تعالى « واجعل لي لسان صدق في
الآخرين »

نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١١٦

(الاية الثانية والأربعون)

قوله تعالى « والعصر * ان الانسان لفي
خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات »

نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١١٧

(الاية الثالثة والأربعون)

قوله تعالى « وأنذر عشيرتک الاقربين »
نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه

السلام عن جماعة من العامة ١١٩

(الاية الرابعة والأربعون)

قوله تعالى « وبشر الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أن لهم قدم صدق عند ربهم »

نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٢٦

(الاية الخامسة والأربعون)

- نقل شأن نزولها في أعداء علي عليه السلام
عن جماعة من العامة ١٣٥
(الآية الخمسون)
- قوله تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٣٩
(الآية الحادية والخمسون)
- قوله تعالى « وهو الذي خلق من الماء
بشراً فجعله نسباً وصهراً »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٢
(الآية الثانية والخمسون)
- قوله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً
إذا قومك منه يصدون »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٥
(الآية الثالثة والخمسون)
- قوله تعالى « والذي جاء بالصدق وصدق
به »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٦
(الآية الرابعة والخمسون)
- قوله تعالى « هذان خصمان اختصموا في
ربهم »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٤٨
(الآية الخامسة والخمسون)
- قوله تعالى « هو الذي أيسدك بنصره
وبالمؤمنين »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٥١
(الآية السادسة والخمسون)
- قوله تعالى « ان الأبرار يشربون من كأس
كان مزاجها كافوراً »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٥٣
(الآية السابعة والخمسون)
- قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو على صراط مستقيم »
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة ١٧١
(الآية الثامنة والخمسون)
- قوله تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك » الآية

- ١٩٣ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الثالثة والستون)
قوله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً »
- ١٩٥ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الرابعة والستون)
قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر
بالعدل وهو على صراط مستقيم »
- ٢٠١ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الخامسة والستون)
قوله تعالى « فاما نذمبن بك فانسا منهم
منتقمون »
- ٢٠٢ السلام عن جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
السلام عن جماعة من العامة (الاية السادسة والستون)
قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً
ولا تفرقوا »
- ٢٠٤ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية السابعة والستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين »
- ١٧٢ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الثامنة والستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين »
- ١٧٦ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية التاسعة والستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين »
- ١٧٨ جماعة من العامة
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية العاشرة والستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين »
- ١٨١ جماعة من الأعلام
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الحادية والستون)
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين »
- ١٨١ جماعة من الأعلام
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الثانية والستون)
قوله تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين »
- ١٨١ جماعة من الأعلام
نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
جماعة من العامة (الاية الثالثة والستون)
قوله تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين »

- (الاية السابعة والستون)
 قوله تعالى « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق
 وبه يعدلون »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢٠٦
 (الاية الثامنة والستون)
 قوله تعالى « واذ قالوا اللهم ان كان هذا
 هو الحق من عندك »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢٠٧
 (الاية التاسعة والستون)
 قوله تعالى « ويؤت كل ذي فضل فضله »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢٠٩
 (الاية السبعون)
 قوله تعالى « قل هذه سبيلي أدعو الى الله
 على بصيرة أنا ومن اتبعني »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢١٠
 (الاية الحادية والسبعون)
 قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 طوبى لهم وحسن مآب »
- نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢١١
 (الاية الثانية والسبعون)
 قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن
 وعمل صالحاً ثم اهتدى »
 نقل شأن نزولها في علي عليه السلام عن
 جماعة من العامة ٢١٢
 (الاية الثالثة والسبعون)
 قوله تعالى « وأولو الارحام بعضهم أولى
 ببعض في كتاب الله »
 نقل شأن نزولها في أمير المؤمنين عليه
 السلام عن جماعة من العامة ٢١٦
 كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلي
 عليه السلام أميرها وشريفها ٢١٧
- مستدرك
- النعوت والاولاف التي وصف بها
 رسول الله صلى الله عليه وآله
 علياً عليه السلام
- النعوت الاول : علي أخورسول الله «ص»
 ٢٢٢
 حديث أمير المؤمنين عليه السلام له ٢٢٣

النعمة السادسة: علي أعظمهم عند الله مزية	٢٣٢	حديث عائشة
٢٦٤	٢٣٣	حديث جابر
النعمة السابعة: يا علي أنت خير البشر ٢٦٦	٢٣٥	حديث سعيد بن المسيب
النعمة الثامن : علي خير البرية ٢٦٨	٢٣٦	حديث حذيفة
النعمة التاسع : علي خير البرية ٢٧١	٢٣٧	حديث عابس بن ربيعة
النعمة العاشر : ان علياً امام أوليائي ٢٧٢	٢٣٨	حديث عبدالله بن عمر
النعمة الحادي عشر : علي سيد الأولين	٢٤٤	حديث أبي امامة
والاخرين ٢٧٤	٢٤٤	حديث يعلى بن منية
النعمة الثاني عشر: علي خير اخوتي ٢٧٥	٢٤٥	حديث اسماء بنت عميس
النعمة الثالث عشر: علي ارف بالرعية ٢٧٧	٢٤٥	حديث الخنعمي
النعمة الرابع عشر : علي نور من اطاع	٢٤٦	حديث أبي هريرة
الله ٢٧٩	٢٤٧	حديث كعب بن عجرة
النعمة الخامس عشر : علي أبصرهم	٢٤٨	حديث ابي المغيرة
بالقضية ٢٨١	٢٤٨	حديث ام سلمة
النعمة السادس عشر : علي سيد الأوصياء	٢٤٩	حديث انس بن مالك
٢٨٢	٢٥٠	حديث ابي سعيد الخدري
النعمة السابع عشر: علي أعلمهم بالقضية	٢٥٢	ما روي عن جماعة في ذلك
٢٨٤	٢٥٦	النعمة الثاني : علي أقومهم بأمر الله
النعمة الثامن عشر : في النص على أن	٢٥٨	النعمة الثالث: علي يعسوب المؤمنين
علياً أفضل الأوصياء ٢٨٥		النعمة الرابع : علي امام الغر المحجلين
النعمة التاسع عشر : علي أعظمهم حلاً	٢٦٢	
٢٨٧	٢٦٣	النعمة الخامس : علي طريق الى الله

- ٣١٤ القاسطين والمارقين والناكثين
النعمة الثالث والثلاثون : علي خاتم
الوصيين ٣١٧
- النعمة الرابع والثلاثون : علي صاحب
لوائى في الدنيا والاخرة ٣١٩
- حديث سلمان الفارسي ٣١٩
- حديث انس بن مالك ٣٢٠
- حديث علي بن أبى طالب ٣٢١
- حديث مخدوج الذهلي ٣٢٢
- حديث جابر بن عبدالله الأنصاري ٣٢٤
- حديث ابن عباس ٣٢٥
- حديث عبدالله ٣٢٦
- حديث أبى سعيد الخدري ٣٢٧
- حديث السبط الحسن بن علي ٣٢٩
- ما روي عن مقسم ٣٢٩
- ما روي عن عامر ٣٣٠
- رواية مقسم عن ابن عباس ٣٣٠
- ما رواه جماعة في كتبهم مرسلًا ٣٣٢
- النعمة الخامس والثلاثون : علي المثل
الأعلى ٣٣٣
- النعمة السادس والثلاثون : أقرب الناس
عهداً برسول الله هو علي ٣٣٤
- النعمة السابع والثلاثون : علي مدينة
- النعمة العشرون : علي عيبة علمي ٢٨٩
- النعمة الحادى والعشرون : علي وصيي
علي أهل بيتي ٢٩١
- النعمة الثاني والعشرون: علي أمير المؤمنين
٢٩٢
- النعمة الثالث والعشرون : علي سيد
المسلمين ٢٩٥
- النعمة الرابع والعشرون: علي امام البررة
٢٩٧
- النعمة الخامس والعشرون: علي الصراط
المستقيم ٢٩٨
- النعمة السادس والعشرون: علي مخشوشن
في ذات الله ٢٩٩
- النعمة السابع والعشرون : علي قائد الغر
المحجلين ٣٠٣
- النعمة الثامن والعشرون : أنت الذائد
عن حوضي ٣٠٥
- النعمة التاسع والعشرون : علي صاحب
حوضي ٣٠٨
- النعمة الثلاثون : علي وارث علمي ٣١٠
- النعمة الحادى والثلاثون : علي صاحب
سري ٣١٢
- النعمة الثاني والثلاثون : علي قاتل

- | | | | |
|-----|--|-----|---|
| ٣٦٠ | حديث الامام علي عليه السلام | ٣٣٦ | هدى |
| ٣٦١ | حديث جد مالك بن الحسن | | النعمة الثامن والثلاثون : علي سيد شباب |
| | النعمة الرابع والأربعون : علي الهادي | ٣٣٧ | أهل الجنة |
| ٣٦٣ | | | النعمة التاسع والثلاثون: علي خليفتي |
| ٣٦٣ | حديث حذيفة بن اليمان | | النعمة المتمم للأربعين : علي منار الايمان |
| ٣٦٦ | ما روي عن علي عليه السلام | ٣٤١ | |
| ٣٦٦ | ما روي عن جابر الأنصاري | | النعمة الواحد والأربعون : علي راية |
| ٣٦٧ | ما روي عن ابن عباس | ٣٤٣ | الهدى |
| ٣٦٧ | ما روي مرفوعاً | | النعمة الثاني والأربعون: علي وليي |
| | النعمة الخامس والأربعون : علي امام | ٣٤٥ | حديث سعد بن ابي وقاص |
| ٣٦٩ | المسلمين | | النعمة الثالث والأربعون : علي ولي كل |
| | النعمة السادس والأربعون : علي باب | ٣٤٨ | مؤمن |
| ٣٧٠ | الدين | ٣٤٨ | حديث عمران بن حصين |
| | النعمة السابع والأربعون : علي باب الله | ٣٥٠ | حديث علي عليه السلام |
| ٣٧١ | | ٣٥١ | حديث عبدالله بن عباس |
| | النعمة الثامن والأربعون : علي عبقرى | ٣٥٣ | حديث زيد بن أرقم |
| ٣٧٢ | أصحاب النبي | ٣٥٥ | حديث بريدة |
| | النعمة التاسع والأربعون : علي خير من | ٣٥٧ | حديث أبى ايوب الانصاري |
| ٣٧٤ | تركت بعدي | ٣٥٧ | حديث البراء بن عازب |
| | النعمة الخمسون: علي الصديق الأكبر | ٣٥٨ | حديث أبى هريرة |
| ٣٧٦ | | ٣٥٩ | حديث وهب بن حمزة |
| | النعمة الواحد والخمسون : علي وصي | ٣٥٩ | حديث ابن عمر |
| ٣٨٠ | | | |

النعمة الثاني والخمسون: علي غاية الهدى	٣٨٤
الى الجنة : نعت علي	٤١٢
النعمة الثالث والخمسون : علي سيد في الدنيا والآخرة	٣٨٥
النعمة الرابع والخمسون : علي قسيم الجنة والنار	٣٩١
النعمة الخامس والخمسون : علي خير الوصيين	٣٩٦
النعمة السادس والخمسون : علي باب حطة	٣٩٧
النعمة السابع والخمسون : علي سيد العرب	٣٩٩
النعمة الثامن والخمسون: أنت العلم فيما بيني وبين أمتي	٤٠٥
النعمة التاسع والخمسون : علي أعلم الأمة من بعدي	٤٠٦
النعمة الستون : علي حبيبي	٤٠٧
النعمة الحادي والستون: علي أفضل رجال العالمين	٤٠٨
النعمة الثاني والستون: علي أفضى الأمة	٤٠٩
النعمة الثالث والستون : علي خير أهل الارض عنصراً	٤١١
النعمة الرابع والستون: علي قائد المسلمين الى الجنة	٤١٢
النعمة الخامس والستون : علي امام أمتي	٤١٣
النعمة السادس والستون : علي سيد المرسلين	٤١٥
النعمة السابع والستون : بأبي الوحيد الشهيد	٤١٧
النعمة الثامن والستون : علي باب علمي	٤١٩
النعمة التاسع والستون : علي أبو تراب	٤٢١
النعمة السبعون : خير رجالكم علي بن أبي طالب	٤٣٣
النعمة الحادي والسبعون : علي ولي الله	٤٣٥
النعمة الثاني والسبعون : علي أبو الريحانيتين	٤٣٨
النعمة الثالث والسبعون: علي اصلي	٤٤٠
النعمة الرابع والسبعون: علي أعلم الناس بالله والناس	٤٤١
النعمة الخامس والسبعون : علي اسمع	

٤٦٧	حديث مالك بن الحويرث	٤٤٢	الناس كفاً
٤٦٧	حديث أبي رافع		النعمة السادسة والسبعون : علي أمسيني
٤٦٨	حديث جماعة من الصحابة	٤٤٣	وصفي
٤٧١	حديث أبي ذر الغفاري	٤٤٥	النعمة السابعة والسبعون: علي وارثي
٤٧٢	حديث عمر بن الخطاب		النعمة الثامن والسبعون: علي امام الانبياء
٤٧٥	حديث زيد بن أرقم	٤٤٧	
٤٧٦	حديث أبي سعيد الخدري		النعمة التاسعة والسبعون : علي ولي
٤٧٧	حديث سعيد بن جبير	٤٤٩	المتقين
٤٧٨	حديث الحسن بن زيد		النعمة الثمانون: علي أول من يقرع باب
٤٧٨	حديث محمد بن كعب القرظي	٤٥٠	الجنة
٤٧٩	حديث الحسن البصري		النعمة الواحد والثمانون: علي من السابقين
٤٨٠	ما روي مرسلًا	٤٥١	
	النعمة الثالث والثمانون : علي أحب		النعمة الثاني والثمانون: ان علياً أول من
٤٨٣	الناس الي	٤٥٢	أسلم
٤٨٣	حديث بريدة	٤٥٢	حديث أمير المؤمنين عليه السلام
٤٨٤	حديث معاذة الغفارية وأبي ذر	٤٥٥	حديث معاذ بن جبل
٤٨٥	حديث عكرمة وأبي زيد المدني	٤٥٦	حديث ابن عباس
٤٨٦	حديث عائشة	٤٥٩	حديث عبدالرحمن بن عوف
	النعمة الرابع والثمانون : علي مقيم	٤٥٩	حديث ليلى الغفارية
٤٨٩	الحجة	٤٦٠	حديث أنس بن مالك
	النعمة الخامس والثمانون : علي أول	٤٦١	حديث سلمان الفارسي
٤٩١	أهل الجنة دخولا	٤٦٦	حديث سلمان وأبي ذر

النعمة السادسة والتسعون : علي أعلمم	النعمة السادسة والثمانون : علي أقدم
٥١٦ الناس علماً	٤٩٣ الناس سلماً
النعمة السابعة والتسعون : علي سيف	النعمة السابع والثمانون : علي أول من
٥١٨ الله	٤٩٧ صلى مع النبي
النعمة الثامن والتسعون : علي قاتل	٤٩٧ حديث ابن عباس
٥١٩ الفجرة	حديث عمرو بن ميمون وابن عباس ٤٩٩
النعمة التاسع والتسعون : علي امام	٤٩٩ حديث علي عليه السلام
٥٢١ القيامة	٥٠٢ حديث زيد بن أرقم
النعمة المتممة للمائة : علي حجتي على	النعمة الثامن والثمانون : علي أخو
٥٢٣ أمتي	٥٠٣ الملائكة المقربين
النعمة الواحد والمائة : علي أخلص	النعمة التاسع والثمانون : علي نظيري
٥٢٤ إيماناً	٥٠٤
النعمة الثاني والمائة : علي باب الجنة	النعمة التسعون : علي سيد المؤمنين ٥٠٥
٥٢٥	النعمة الواحد والتسعون : علي أول
النعمة الثالث والمائة : علي ولي الامر	٥٠٧ الناس إيماناً
٥٢٦	النعمة الثاني والتسعون : علي أمير البررة
النعمة الرابع والمائة : امر الله أن أتخذك	٥١٠
٥٢٨ ظهيراً	النعمة الثالث والتسعون : علي أعز علي
النعمة الخامس والمائة : يا أبا الوحيد	٥١٢
٥٢٩ الشهيد	النعمة الرابع والتسعون : علي أشجع
النعمة السادس والمائة : علي أبو الائمة	٥١٤ الناس قلباً
٥٣٠ الاحد عشر	النعمة الخامس والتسعون : علي حبيبي ٥١٥

النعمة السابع والمائة : علي مجن هذه الامة	٥٣٢	النعمة السابع عشر والمائة : علي أوفاهم بعهد الله	٥٤٩
النعمة الثامن والمائة : علي ولي المقيمين	٥٣٣	النعمة الثامن عشر والمائة : علي خبير أمتي بعدي	٥٥١
النعمة التاسع والمائة : علي مبین لآمتي ما أرسلت به	٥٣٤	النعمة التاسع عشر والمائة : علي حبيب الله	٥٥٢
النعمة العاشر والمائة : علي ممسوس في ذات الله	٥٣٥	النعمة العشرون والمائة : علي سيد الشهداء	٥٥٣
النعمة الحادي عشر والمائة : علي ذوقرني الجنة	٥٣٦	النعمة الحادي والعشرون والمائة : علي خليفة الله	٥٥٤
النعمة الثاني عشر والمائة : علي سيد الوصيين	٥٣٨	النعمة الثاني والعشرون والمائة : علي أول من يضافحني يوم القيامة	٥٥٥
النعمة الثالث عشر والمائة : علي وزيري	٥٤٠	النعمة الثالث والعشرون والمائة : علي أقسمكم بالسوية	٥٥٧
النعمة الرابع عشر والمائة : علي حجة الله يوم القيامة	٥٤٢	النعمة الرابع والعشرون والمائة : علي وصي الله	٥٥٩
النعمة الخامس عشر والمائة : علي النبأ العظيم	٥٤٥	النعمة الخامس والعشرون والمائة : علي يعسوب الدين	٥٦٠
النعمة السادس عشر والمائة : علي الفاروق بين الحق والباطل	٥٤٦	النعمة السادس والعشرون والمائة : انك الأنزع البطين	٥٦١

- دعاؤه : اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ٥٩٨
دعاؤه : اللهم اجل قلبه واجعله ربيعه
الايامن ٦٠٤
دعاؤه : فك الله رهانك ٦٠٦
دعاؤه : اللهم البسه الهية على عدوه ٦٠٨
دعاؤه : اللهم كب من عاداه في النار ٦٠٩
دعاؤه : زادك الله ايماناً وعلماً ٦١٠
دعاؤه : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ٦١١
دعاؤه : اللهم اردد الشمس لعلي ٦١٧
دعاؤه : أعيذه بك وذريته من الشيطان
الرجيم ٦٢١
دعاؤه : اللهم لا تذرني فرداً وأنت خير
الوارثين ٦٢٤
نظم بعض نعوت علي عليه السلام ٦٢٧

ادعية النبي « ص »

التي دعا بها لعلي عليه السلام

في مواضع شتى

- دعاؤه : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ٥٦٢
دعاؤه : عادي الله من عادي علياً ٥٧٨
دعاؤه : اللهم انصر من نصر علياً ٥٨٠
قوله : اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها
أحد ٥٨٢
قوله : اللهم أدر الحق معه ٥٨٤
دعاؤه : اللهم اجعل الشجاعة في قلبه ٥٨٦
دعاؤه : اللهم أعنه وأعن به ٥٨٧
دعاؤه : اللهم عافه أو اشفه ٥٩٠
دعاؤه : اللهم اجعل لي علياً وزيراً ٥٩٢
حديث أسماء بنت عميس ٥٩٢
دعاؤه : لعلي وفاطمة ليلة العرس وغيرها
٥٩٤

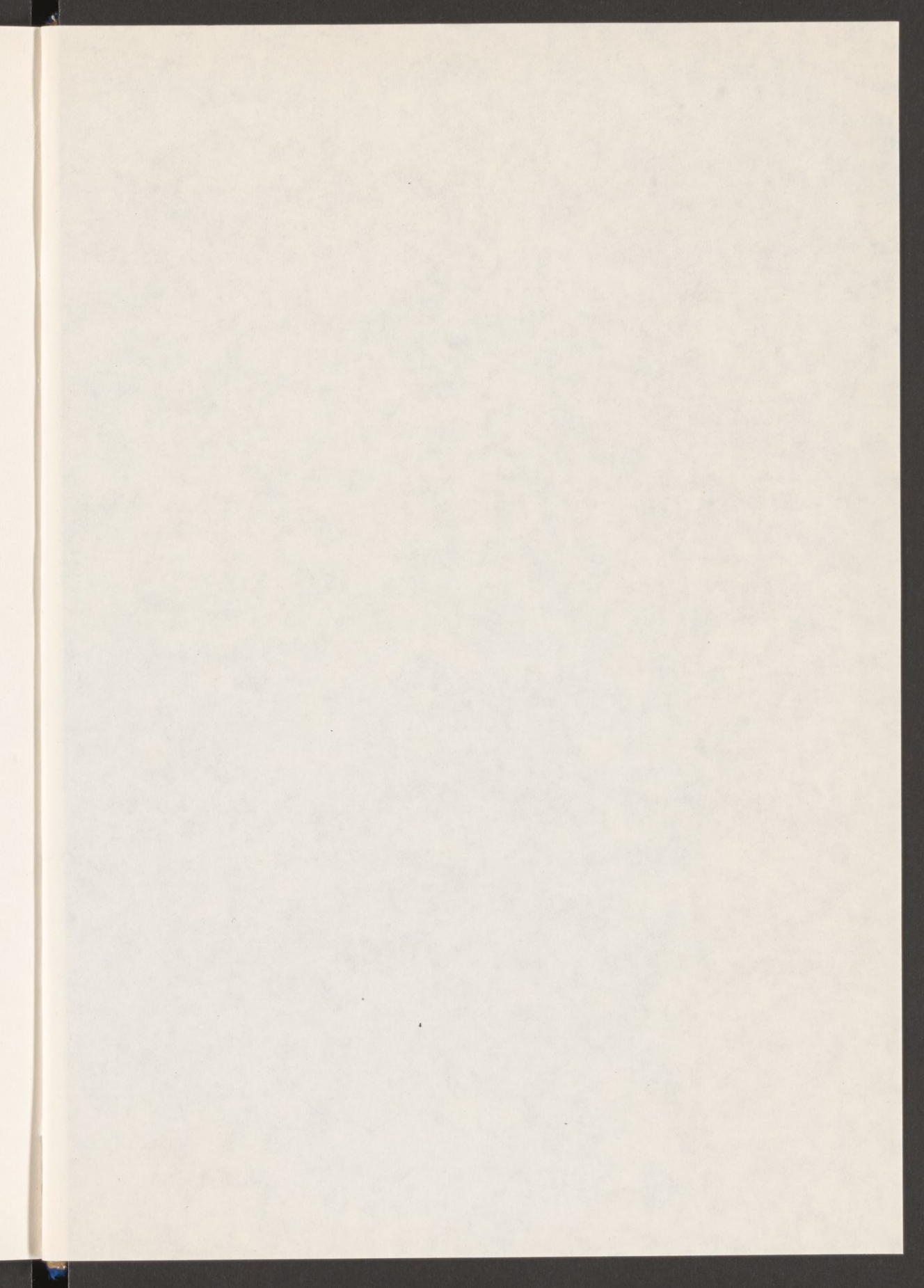
العقود ^{منها} ٨٦٥
 كذا في قوله ^{منها} ٣٠٣
 في قوله ^{منها} ٤٠٢
 في قوله ^{منها} ٤٠٣
 في قوله ^{منها} ٤٠٤
 في قوله ^{منها} ٤٠٥
 في قوله ^{منها} ٤٠٦
 في قوله ^{منها} ٤٠٧
 في قوله ^{منها} ٤٠٨
 في قوله ^{منها} ٤٠٩
 في قوله ^{منها} ٤١٠
 في قوله ^{منها} ٤١١
 في قوله ^{منها} ٤١٢
 في قوله ^{منها} ٤١٣
 في قوله ^{منها} ٤١٤
 في قوله ^{منها} ٤١٥
 في قوله ^{منها} ٤١٦
 في قوله ^{منها} ٤١٧
 في قوله ^{منها} ٤١٨
 في قوله ^{منها} ٤١٩
 في قوله ^{منها} ٤٢٠
 في قوله ^{منها} ٤٢١
 في قوله ^{منها} ٤٢٢
 في قوله ^{منها} ٤٢٣
 في قوله ^{منها} ٤٢٤
 في قوله ^{منها} ٤٢٥
 في قوله ^{منها} ٤٢٦
 في قوله ^{منها} ٤٢٧
 في قوله ^{منها} ٤٢٨
 في قوله ^{منها} ٤٢٩
 في قوله ^{منها} ٤٣٠

العتق السابع عشر ^{منها} ٤٢٩
 العتق الثامن عشر ^{منها} ٤٣٠
 العتق التاسع عشر ^{منها} ٤٣١
 العتق العشرون ^{منها} ٤٣٢
 العتق الحادي والعشرون ^{منها} ٤٣٣
 العتق الثاني والعشرون ^{منها} ٤٣٤
 العتق الثالث والعشرون ^{منها} ٤٣٥
 العتق الرابع والعشرون ^{منها} ٤٣٦
 العتق الخامس والعشرون ^{منها} ٤٣٧
 العتق السادس والعشرون ^{منها} ٤٣٨
 العتق السابع والعشرون ^{منها} ٤٣٩
 العتق الثامن والعشرون ^{منها} ٤٤٠
 العتق التاسع والعشرون ^{منها} ٤٤١
 العتق العشرون ^{منها} ٤٤٢
 العتق الحادي والعشرون ^{منها} ٤٤٣
 العتق الثاني والعشرون ^{منها} ٤٤٤
 العتق الثالث والعشرون ^{منها} ٤٤٥
 العتق الرابع والعشرون ^{منها} ٤٤٦
 العتق الخامس والعشرون ^{منها} ٤٤٧
 العتق السادس والعشرون ^{منها} ٤٤٨
 العتق السابع والعشرون ^{منها} ٤٤٩
 العتق الثامن والعشرون ^{منها} ٤٥٠
 العتق التاسع والعشرون ^{منها} ٤٥١
 العتق العشرون ^{منها} ٤٥٢
 العتق الحادي والعشرون ^{منها} ٤٥٣
 العتق الثاني والعشرون ^{منها} ٤٥٤
 العتق الثالث والعشرون ^{منها} ٤٥٥
 العتق الرابع والعشرون ^{منها} ٤٥٦
 العتق الخامس والعشرون ^{منها} ٤٥٧
 العتق السادس والعشرون ^{منها} ٤٥٨
 العتق السابع والعشرون ^{منها} ٤٥٩
 العتق الثامن والعشرون ^{منها} ٤٦٠
 العتق التاسع والعشرون ^{منها} ٤٦١
 العتق العشرون ^{منها} ٤٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النزلة في شأن سيدنا أمير المؤمنين، إمام المؤمنين، قائد المر
المجتلين، سيد الأولين والآخرين، جده سيدنا النبي - أبي الصبح المظهرين
مولانا وإمامنا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه
قد تقدم ذكر الآيات النزلة في شأنه عليه السلام في المجلدات السابقة - المجلد
الثاني والمجلد الثالث والمجلد الرابع عشر - من كتابنا هذا ، وذكرنا في
الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسير هذه الآيات مع ذكر
المصادر من كتب العامة وعهد الصفحات وأمين داخل الطبع .
واستدركنا في هذا المجلد - وهو المجلد العشرون - من الأحاديث التي لم
نذكرها قبل من كتب القوم ، وأشارنا أيضاً إلى صفحات المجلدات السابقة ليكون
كالقوس ومستدرک عليها .
وبحمد الله تعالى فإنه على ما هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .



رضي الله تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث من رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فجعل لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الا قل رجل منكم قريب من قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : سألت باه من أنت ؟ قال : فكشف الغطاء من وجهه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فلما جنب بين جنادة البديري ابوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يهاتين والاهاتين ودأت يهاتين والاهاتين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النازلة في شأن سيدنا أمير المؤمنين ، امام المتقين ، قائد الغر المحجلين ، سيد الاولين والآخرين بعد سيد النبيين ، أبي الحجج الطاهرين مولانا وامامنا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه .

قد تقدم ذكر الآيات النازلة في شأنه عليه السلام في المجلدات السالفة - المجلد الثاني والمجلد الثالث والمجلد الرابع عشر - من كتابنا هذا ، وذكرنا هناك الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسير هذه الآيات مع ذكر المصادر من كتب العامة وضبط الصفحات وتعيين محل الطبع .

واستدركنا في هذا المجلد - وهو المجلد العشرون - من المآخذ التي لم نذكرها قبل من كتب القوم ، وأشرنا أيضاً الى صفحات المجلدات السابقة ليكون كالفهرس ومستدرک عليها .

ونحمد الله تعالى شأنه على ما هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

الاية الاولى

قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » سورة المائدة : ٥٥ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الامير علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢ و ج ١٤ ص ٢ عن اعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :
وفيه أحاديث :

الاول

حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين احمد الحسيني

الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٧) قال :

روى الزرندي عن الاعمش عن عبادة بن الربيع ، قال : بينا ابن عباس

رضي الله تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فجعل لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . فقال الا قال رجل مثلثم قريب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : سألتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة من وجهه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري ابوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين والا فصمنا ورأيت بهاتين والا فعميتا يقول : علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ، أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الايام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله « ص » فلم يعطني أحد شيئاً وعلي كان راکعاً ، فأومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي « ص » ، فرفع النبي رأسه عند ذلك الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى سألك فقال : « رب اشرح لي صدري * ويسر لي امري * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون اخي * أشدده ازري » الآية ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً » ، اللهم وأنا محمد نبيك و صفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدده به ظهري .

قال ابوذر : فوالله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال : يا محمد اقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام» (ص ٧٥)

والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي (قال :

وروى الثعلبي قال : بينا عبدالله بن عباس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجال متعمم بعمامة ، فجعل ابن عباس لا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال الرجل كذلك . قال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه وقال : أبوذر الغفاري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين والانصمتا ورأيت بهاتين والافعميتا يقول : علي قائد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ، أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسأل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء فقال : اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي راعياً وأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها ، فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بمراى النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما فرغ من الصلاة رفع رأسه الى السماء قال : انهم ان اخي موسى سألك فقال : « رب اشرح لي صدري » الاية ، فأنزلت قرآناً ناطقاً « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً » ، اللهم وأنا محمد نبيك و صفيك ، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيراً من اهلي علياً أشدد به ظهري .

قال أبوذر : فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل وقال : يا محمد اقرأ . قال : وما اقرأ ؟ قال : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد صلى الله

عليه وعليهم» (ص ٥٦ . والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ان اخي موسى سألك فقال : « رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخى * أشد به أزرى * واشركه في أمري » فأنزلت عليه قرآناً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما » اللهم وانى محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امرى واجعل لي وزيراً من أهلي علماً أشد به ظهري .

ثم قال أيضاً :

اخرج أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الايام الظهر ، فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد شيئاً ، فرفع السائل يديه الى السماء وقال : اللهم اشهدانى سألت فى مسجد نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي فى الصلاة راکعاً ، فأومى اليه بخنصره اليمنى وفيها خاتم ، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره وذلك بمرأى من النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى - الى آخره . قال أبوذر رضي الله عنه : فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله عزوجل وقال : يا محمد اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » . نقله أبو اسحق فى تفسيره .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود البرونى الحنفى فى «الكوكب المضى»

(ص ٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبو فى تركيا) قال :

ورد عن أبى ذر رضى الله عنه قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه احد شيئاً ، وكان علي رضى الله عنه راعياً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم ان اخي موسى سألك فقال: « رب اشرح لي صدري » الى قوله « وأشركه فى أمري » ، فأنزلت « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكم بأياتنا » ، اللهم وانا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من اهلي علماً اشدد به ازري .

قال أبوذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبرئيل يقول له : اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون » .

ومنهم العلامة [صاحب] كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٨ نسخة

مكتبة جسترىتى) قال :

وقال أبوذر : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ، فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم اشهد اني سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان علي راعياً فأومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل

فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم ان أخي موسى سألك فقال: « رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري * واشركه في أمري » ، فأنزلت: « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا . اللهم وانا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به أزري. قال أبوذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبريل يقول له: اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام العامة :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في

« الامالي » (ج ١ ص ١٣٧ ط القاهرة) قال :

(وباسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس :
« انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .
(وباسناده) قال حدثنا حصين ، عن عبد الوهاب عن مجاهد ، عن أبيه عن
ابن عباس مثله .

(وبه) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب
بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،

قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ، قال حدثنا أحمد بن زهير التستري
وعبدالرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبدالرزاق
عن عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس : « انما وليكم الله ورسوله » قال
نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(وبه) قال أخبر محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ،
قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب ، قال حدثنا محمد بن الأسود ، عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبدالله بن
سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا :
يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس ، وان
قومنا لما رأونا آمننا الله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا
ولا يناكحونا ولا يكلمونا ، فشق ذلك علينا ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
« انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون » ، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المسجد والناس بين
قائم وراكع ، وبصر بسائل ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أعطاك
أحد شيئاً ؟ فقال : نعم ، خاتماً من ذهب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من
أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم - وأوماً بيده الى علي عليه السلام - فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم : على أي حال أعطاك ؟ فقال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قرأ : « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب
الله هم الغالبون » بأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك :

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهوى ومسارع

أيذهب مدحي والمجبر ضائعاً وما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الذي أعطيت اذكنت راکعاً زكاة فدتك النفس يا خير راکع
فأنزل فيك الله خير ولاية وبينها في محكمات الشرائع
وقيل في ذلك :

أو في الزكاة مع الصلاة مقامها والله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذي بخاتمه تصدق راکعاً وأسرره في نفسه اسراراً
من كان بات على فراش محمد ومحمد أسرى يؤم الغاراً
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يساراً
من كان في القرآن سمي مؤمن في تسع آيات جعلن كباراً

ومنهج الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٦٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا ابراهيم بن أحمد المقرئ ، قال حدثنا أحمد بن نوح ، قال حدثنا
أبو عمر الدوري ، قال حدثنا محمد بن سروان [عن] الكلبي ، عن أبي صالح ،
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون » .

قال [ابن عباس] : ان رهطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام
وأسد وأسيد وثعلبة لما أمرهم النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] أن يقطعوا مودة
اليهود والنصارى فعلوا [ذلك] ، فقال بنو قريضة والنضير : فما لنا نواد أهل دين

محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلاً دخل في دين محمد ولا نتأكلهم ولا نباعهم ولا نجالسهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا ، ففعلوا .

فبلغ ذلك عبدالله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا: يا رسول الله ان بيوتنا قاصية من المسجد فلا نجد متحدثاً دون هذا المسجد ، وان قومنا لمارأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم أظهروا لنا العداوة فأقسموا أن لايناكحونا [ظ] ولا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يجالسونا ولا يدخلوا علينا ولا ندخل عليهم ولا يخاطبونا بشيء ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعده المنازل .

فبينما هم يشكون لرسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] أمرهم اذ نزلت [هذه الآية] « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » فقرأها عليهم [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] فقالوا: قد رضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين وإيأ .

وأذن بلال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد ، فإذ هو بمسكين يطوف ويسأل الناس فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فقال : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم . قال : ماذا أعطاك ؟ قال : خاتم فضة . قال : من أعطاكه ؟ قال : ذاك الرجل القائم . فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذ هو علي بن أبي طالب فقال : على أي حال أعطاكه ؟ قال : أعطانيه وهو راكع . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون] ومن يتول الله ورسوله » الى آخر الآية .

حدثنا سليمان بن أحمد قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن

سعيد ، قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » [قال :] يريد [الله تعالى من قوله : « والذين آمنوا » الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون » علي بن أبي طالب . قال عبدالله بن سلام : يارسول الله انارأيت علي بن أبي طالب قد تصدق بخاتمه - وهو راعع - على محتاج فنحن نتولاه .

وروى أيضاً في ص ٧٩ قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي ، قال حدثنا الخطيب بن ناصح ، قال حدثنا عكرمة ابن ابراهيم ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ للصلاة فنزلت عليه : « انما وليكم الله ورسوله » الآية ، فتوجه النبي صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقبل سائلاً فقال له : من تركت في المسجد ؟ قال : رجلاً تصدق علي بخاتمه وهو راعع ، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فاذأ هو علي عليه السلام .

وروى أيضاً في ص ٨٠ قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، وعبد الرحمن بن أحمد الزهري ، قال حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] : « انما وليكم الله ورسوله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الجبري في « ما نزل من القرآن في اهل البيت » (ص ٩ ونسخة مصورة من الاحدى مكنتات روسيا في طاشكند) قال :
 حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الجبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال
 حدثنا حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله «انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» نزلت في علي
 عليه السلام خاصة .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين الحسيني
 الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٨ والنسخة في مكتبة الملي
 بفارس) قال :

وروى الزرندي أيضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : اقبل عبدالله
 ابن سلام ومعه نفر من قومه ممن آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فقالوا :
 يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المسجد ، وان
 قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله رفضونا وآلوا على انفسهم أن لا يجالسونا ولا
 بنا كحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا . فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك
 وسلم « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون » ، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم خرج الى المسجد
 والناس من بين قائم وراكع وجالس ، فبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه
 وآله وبارك وسلم : هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم خاتم من ذهب . فقال : من
 اعطاكه ؟ قال : ذاك القائم ، وأوماً بيده الى علي عليه السلام ، فقال النبي صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم : على أي حال أعطاك ؟ قال : أعطاني وهو راعع ،
فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ثم قرأ « ومن يتول الله ورسوله والذين
آمَنوا فإن حزب الله هم الغالبون » ، فأنشأ حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه (شعر) :

أبأ حسن تفديك نفسي ومهجتي فكل بطيء في الهوى ومسارع
أذهب مدحي والمجبر ضايحاً وما المدح في جنب الآله بضايح
فأنت الذي أعطيت اذ كنت راععاً فدتك نفوس القوم ياخير راعع
وأنزل فيك الله خير ولاية وبينها في محكمات الشرايع

الثالث

حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری المتوفى سنة ٤٩٩ في

« الامالي » (ص ١٣٧ ط القاهرة) .

روى بسنده : عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه
بأصبهان ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا
محمد بن عثمان أبي شيبة ، قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، قال
حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، قال حدثنا عون بن
عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وهو نائم - أو يوحى إليه - وإذا حية في جانب البيت فكرهت
أن أقتلها فأوقظها ، فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ

وهو يتلو هذه الآية: « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية، قال: الحمد لله، فرآني الى جانبه ، فقال : ما أضجعتك هاهنا ؟ فقلت : لمكان هذه الحية ، قال : قم اليها فاقتلها، فقتلتها ، فأخذ بيدي فقال: يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك شيء .

وفي ص ١٣٨ :

وباسناده قال: حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعي عن أبيه عن جده عن أبي رافع انها نزلت في علي عليه السلام .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى

سنة ٢٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة

المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي سماه « النور المشتعل » (ص ٦١ ط

وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني] قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة

[حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله

ابن أبي رافع] قال: حدثنا عون بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده [أبي

رافع] قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] وهونائم - أو يوحى اليه -

وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية ،

وقلت : ان كان منها شيء يكون بي لا برسول الله ، فاستيقظ [رسول الله] وهو-

يتلو هذه الآية : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » الآية .

[ثم] قال : الحمد لله . [قال] فرآني الى جانبه فقال : ما أضجمك هاهنا ؟ قلت : لمكان هذه الحية . قال : قم اليها فاقتلها . فقتلتها [فحمد الله] ثم أخذ بيدي وقال : يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه ، ليس وراء ذلك [شيء] .
[قال أبو نعيم : و] رواه مخول عن عبد الرحمن [بن] الأسود عن محمد بن عبيد الله وقال : الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئاً لعلي بتفضيل الله إياه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٧ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهونائم وحية في جانب البيت، فكرهت ان أثب عليها فأرقت النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وخفت أن يكون موحى اليه، فاضطجعت بين الحية وبين النبي صلى الله عليه وبارك وسلم لئن كان منها سوء كان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم دونه ساعة واستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهو يقول : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئاً لعلي فضل الله إياه .

الرابع

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خوجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٧٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عبيدالله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال :

جاء عبدالله بن سلام وانا مع فشكوا مجانية الناس اياهم منذ أسلموا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابغوني سائلا ، فدخلنا المسجد فدنا سائل اليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مرت برجل راع فاعطاني خاتمه . قال : فاذهب معي فأره هو لي ، فذهبنا واذأ علي قائم يصلي ، فقال السائل : هذا القائم أعطاني خاتمه وهو راع ، فنزلت «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون».

الخامس

حديث الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي سماه « النور المشتعل » (ص ٧١ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم ، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن الضريس الفيدي .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثني سعيد بن سلمة النوري ، قال حدثنا محمد بن يحيى الفيدي ، قال حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : « انما وليكم الله ورسوله » الآية .

[قال :] فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راعع وساجد ، فقام يصلي فاذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال : لا الا ذلك الراكع - [مشيراً] لعلي - أعطاني خاتمه .

السادس

ما ذكره القوم في كتبهم :

وذكر جماعة من اعلام القوم في كتبهم وتفسيرهم أن الآية الكريمة نزلت في

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

منهم العلامة الشيخ ابوالعباس احمد بن عمار المهدي التميمي
القيرواني المتوفى سنة ٢٢٠ في « التحصيل لفوائد كتاب التفصيل » (ص
١٧٢ ، والنسخة مصورة من مكتبة جامع سليمان باشا في اسلامبول) قال :

عن مجاهد والسدي نزلت في علي رضي الله عنه ، انه عطى مسكيناً خاتماً
من فضة وعلي رضي الله عنه راعع .

ومنهم العلامة الثعلبي في تفسير « الكشف والبيان » (ص ١٦٧ والنسخة
مصورة من مكتبة جستریتی بايرلند) قال :

وقال السدي وعتبة بن حكيم وغالب بن عبدالله : انما نزل « والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة » الآية في علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، مر به سائل
وهو راعع في المسجد وأعطاه خاتم .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ محمود بن سليمان الكفوي المتوفى سنة
٩٩٠ في « اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار » (ص ١٢٤ والنسخة
مصورة من مكتبة جستریتی في ايرلند) قال :

لا بأس بالسؤال والاعطاء ، لان السؤال كانوا يسألون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ، حتى أن علياً عليه السلام تصدق بخاتمته في
الركوع فمدحه الله تعالى بقوله « يؤتون الزكاة وهم راععون » .

ومنهم العلامة الشيخ محمود ابورقيعة الحنفي في « تعليقاته على الاختيار لابن مودود » (ج ٤ ص ١٧٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) .
ذكر مثل ما قاله الكفوي السابق .

ومنهم العلامة الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٢٢٨ ط بيروت)
قال :

وفيه [علي عليه السلام] نزلت « انما وليكم الله ورسوله » الآية: تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه » اذا قرن الله ولايته بولاية رسوله .

ومنهم العلامة الشريف المرتضى لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين ابن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب في « مسائل عبد الله بن الحسن » (مصورة من مخطوطة مكتبة صنعاء في اليمن ج ٥ ص ١٦) قال :

ان هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ، فيقال: انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وهو في منزله، قال: لقد نزلت علي آية عجبت أمرها فانظروا من ذا الذي أدى الزكوة وهو راع ، فاذا بأمر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قد جاءته مسكينة وهو راع فسألته المنفعة فمد يده اليها فأخذت خاتمه من يده فوجده معها فقلبه في يدها، فكان صلوات الله عليه المتمزكي في صلاته فتصدق في ركوعه دون جميع أهل دهره .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين الحسيني

الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملى بفارس)

قال :

قال الامام الصالحاني رحمة الله تعالى عليه: سبب نزوله [أي الآية الكريمة -
انما وليكم الله ورسوله - الخ] ان المرتضى عليه السلام كان يصلي وسائل يسأل
الناس فلم يعطه أحد شيئاً ، فلما تجرع كأس اليأس وهم السائل مع فرط سورة
الجوع خائباً على الرجوع أعطاه علي خاتمه وهو راعع ، فنزلت هذه الآية في
شأنه ورجح بها على الاقران رجحان ميزانه وزاد بهذا الاحسان أبهة برهانه ومدح
حسان هذا الاحسان في شعره :

أو في الصلاة مع الزكاة فقامها والله يرحم عبده الصبارا

من ذا بخاتمه تصدق راععاً وأسره في نفسه اسرارا

من كان بات على فرش محمد ومحمد أسرى يؤم الغارا

من كان في القرآن سمي مؤمناً في تسع آيات جعلن كبارا

وروى الامام الواحدي : لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبارك المسجد

والناس بين نائم وراقع وساجد وأبصر سائلاً فسأله : هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال :

نعم خاتم من ذهب . قال صلى الله عليه وسلم : على أي حالة أعطاكه هو ؟ قال :

أعطاني وهو راعع ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقرأ الآية .

وقال أيضاً في ص ١٥٧ :

وروى الامام الحافظ أبو بكر الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الآية قال : نزلت في علي عليه السلام . وروى الطبري عن الواحدي أيضاً .

ومنهم العلامة حسام الدين المروى في « آل محمد ص » (ص ٥٦

نسخة السيد الاشكوري) قال :

ونقل الواحدي في تفسيره بسنده عن ابن عباس [انه قال] : كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية، فأنزل الله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيا نجوري الاندونسي الجاوي المتولد

سنة ١٣٢٤ هـ ق في « الامام المهاجر » (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال :

قال ابن عباس : ما أنزل الله في أحد من كتاب الله ما أنزل في علي ، وقال : نزلت في علي ثلاثمائة آية .

قال العلماء : منها قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار » .

وقوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » .

وقوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كافراً » نزلت فيه وفي الوليد بن عتبة .

وقوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره للاسلام » نزلت فيه وفي حمزة .

ومنهم العلامة محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ج ٢ ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي في ايرلند) ، قال في ترجمة علي عليه السلام :

ومن خواصه أنه ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين، قال الله « انما وليكم الله رسوله . نزلت في علي حين كان يصلي في المسجد وهو راعع ، فقام سائل يسأل فمد علي يده الى خلفه وأوماً الى السائل بخاتمه فأخذه .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من احدي المكاتب الشخصية بقم) .

قال بعد عنوانه ان علياً عليه السلام ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين : قال الله تعالى «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون» نزلت في علي بن أبي طالب حين كان يصلي في المسجد وهو راعع ، فقام سائل يسأل فمد علي عليه السلام يده الى خلفه وأمساً الى السائل بخاتمه فأخذه من أصبعه .

وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » رواه جمع كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه عنهما روحنا في كتابنا في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث
 في كتابنا في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا
 في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث؛
 نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث؛ نعماً وبعثاً في كتابنا في الحديث؛

الاية الثانية

قوله تعالى : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين »
 سورة البقرة : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب
 عليه السلام في ج ٣ ص ٣٠٠ وج ١٤ ص ٢٧٦ عن جمع كثير من العامة في كتبهم،
 ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في كتابه « ما نزل من القرآن
 في أهل البيت عليهم السلام » (ص ٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في
 روسيا) .

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحبري ، قال حدثنا الحسن بن حسين ،
 قال حدثنا حسان ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قوله « اركعوا مع الراكعين »
 انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، وهما أول
 من صلى وركع .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

قال المصنف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا منجاب بن الحارث ، قال حدثنا الحسن بن علي ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى] « واركعوا مع الراكعين » [قال :] انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي خاصة ، وهما أول من صلى وركع .

عنه رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أولئك هم خير البرية» قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: هم
أنت وبيتك، تأتي أنت وبيتك يوم القيامة راضين مرضيين وياي هؤلاء عتقا
بعضهم.

وقال أيضا في ص ٢٧٦ :

الاية الثالثة

قوله تعالى «وأولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون» سورة
المجادلة : ٢٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الاميرعلي بن أبي طالب عليه السلام
في ج ١٤ ص ٥٩٧ عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن
لم ننقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٢٣٠ في كتاب « ما نزل من القرآن في
علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد بسافر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٥٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا علي بن الحسين بن حيان ، قال حدثنا
محمد بن يحيى بن ضريس ، قال حدثنا عيسى بن عبدالله بن [محمد بن] عمر بن علي
ابن أبي طالب ، قال حدثني أبي [عن أبيه] عن جده ، عن علي [قال] : قال سلمان:
فلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن [وأنا معه] الا
ضرب بين كنفني وقال : هذا وحزبه هم المفلحون .

الاية الرابعة

قوله تعالى «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية»
سورة البينة : ٦ .

قد تقدم في نزولها ما ورد من الأحاديث في شأن الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٢٨٧ وج ١٤ ص ٢٥٨ عن جماعة من علماء العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم :

منهم الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٧٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي ب طهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا حفص بن عمر المهرقاني ، قال حدثنا حيوة - يعني اسحاق بن اسماعيل - عن عمر ابن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم ، عن ابن

عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : هم أنت وشيعتك ، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقمحين .

وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

وفيما أخبرني أبو اسحاق ابراهيم بن المروزي ، قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسرة ، عن شريك بن عبدالله ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث قال : قال لي علي عليه السلام : نحن أهل بيت لا نقاس [بالناس] .

فقام رجل فأتى عبدالله بن عباس [فذكر له ما سمعه من علي عليه السلام] فقال ابن عباس رضي الله عنه : صدق علي ، أو ليس كان النبي صلى الله عليه وآله لا يقاس بالناس ؟

ثم قال ابن عباس : نزلت هذه الآية في علي « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٠ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لعلي : هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقمحين . فقال كرم الله تعالى وجهه : يا رسول

الله ومن عدوي؟ قال : من تبرأ منك ولعنك .
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم : من قال رحم الله علياً فرحمه الله . رواه الامامان الصالحاني والزرندي .
 وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فأقبل علي رحمة الله ورضوانه عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : قد اتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال : والسذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . قال : انه اولكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله عز وجل وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية . قال : فنزلت « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » . رواه الامام الخطيب والصالحاني .

وقد أورد الصالحاني في كتاب فوائد الموائد عن الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم كان يوعك وانه دخل حائطاً لرجل من الأنصار وقعد رسول الله وجبريل عليهما الصلاة والسلام ، فقال : اتى شفاؤك في غدق أبي طالب يحنيه لك خير امتك .

وقوله تعالى « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوفون عند الله » سورة التوبة: ١٩ .
 قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي امير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ١٢٢ وج ١٤ ص ١٩٤ عن جماعة من اعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عن من نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن انس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال العباس رضي الله تعالى عنه: انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وصنوا ابيه وسقاية الحجيج لي، فقال له شيبة : بل انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا اتمنك كما اتمنني، وفيما هما في ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي بن ابي طالب عليه السلام، فقال له العباس رضي

الله تعالى عنه يحكمه ، قال : نعم قد رضيت . فلما جاءهما قال لسه العباس رضي
الله تعالى عنهما : ان شيبة فاخرني وزعم انه أشرف مني . قال عليه السلام : فما
قلت له يا عماء . قال له رضي الله تعالى عنه : قلت له انا عم رسول الله صلى الله
عليه وآله وبارك وسلم ووصي أبيه وساقي الحجيج انا اشرف . فقال عليه السلام :
ماقلت يا شيبة ؟ قال : قلت بل انا اشرف منك أنا أمين الله تعالى وخازنه أفلا أئتمنك كما
أتمننى . قال : فقال رضي الله تعالى عنه لهما اجعل لي معكما فخراً . قالوا : نعم .
قال عليه السلام : فأنا اشرف منكما ، انا اول من آمن بالوعد والوعيد من ذكور
هذه الأمة وهاجر وجاهد . فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم فجلسوا بين يديه واخبره كل واحد منهم بفخره ، فما اجابهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم بشيء ، فنزل الوحي بعد ايام فأرسل النبي صلى الله
عليه وآله وبارك وسلم ، فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم
« أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد » الخ . رواه الامام الزرندي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني المتوفى
سنة ٧٨٩ في كتابه « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله » (ص ١٥٠) :

قال أبو محمد بن عطية في التفسير ، قال محمد بن كعب : ان العباس وعلياً
وعثمان بن طلحة تفاخروا ، فقال العباس : أنا ساقي الحاج ، وقال عثمان : أنا
عامر البيت ولو شئت بت فيه ، وقال علي : أنا صاحب جهاد الكفار مع النبي - صلى
الله عليه وسلم - والذي آمنت وهاجرت قديماً ، فنزات الآية « أجعلتم سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين .

ومنهج العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق
بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن
في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي ، قال حدثنا
سهل بن عثمان ، قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، عن اسماعيل بن أبي
خالد ، عن عامر [الشعبي] قال : نزلت « أجعلتم سقاية الحاج وعماراة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله » في علي عليه السلام
والعباس رضي الله عنه وطلحة بن شيبه .

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبدالغني بن
سعيد ، قال حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن
عباس رضي الله عنه .

وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
« أجعلتم سقاية الحاج وعماراة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله » [قال :] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس رضي
الله عنه وطلحة بن شيبه .

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد في «تفسير در غرر المعاني»

(نسخة مكتبة مدرسة سپه سالار الجديدة في طهران ص ٨) قال :

وقال الحسن والشعبي والقرطبي : نزلت الآية في علي والعباس وطلحة بن

شيبه ، افتخروا فقال طلحة: انا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو أشاء بت فيه، وقال

العباس : انا صاحب السقاء والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد، وقال علي: ما

أدرى ما تقولان لقد صليت القبلة سنة أشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد ، فأنزل

الله سبحانه « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم

الآخر » الخ .

من الاعمش عن. اختلفوا في آياتها وما يقع على من قرأها من الفناء في الدنيا وما يقع عليه من الاجرة في الآخرة. قالوا انها طينتي طينة وزيتها من الماء لا يسخن ولا يبرد ولا يابس ولا يعلو ما يشاء من راحة ولا يقرب من النار ولا يفسد في الماء ولا يغير لونه ولا يحمض ولا يخالط ما يحالطه من اهل الجنة الا ان ينزل من السماء في الدنيا فيكون له فيها راحة ولا يفسد ولا يعلو. واذا انزلت على النار لم يسخن ولا يبرد ولا يعلو ولا يابس الا في الآخرة. **الآيات النسخية** **التي لحظها السلام** **وهي:** **التي انزلت في القرآن**

الاية السالسة

قوله تعالى : « افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » سورة هود : ١٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من اعلام العامة في (ج ٣ ص ٣٥٢ وج ١٤ ص ٣٠٩) ، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خوجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ١٠٦ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن نائلة، قال حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، قال حدثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم ، قال حدثني المنهال بن عمرو ، قال حدثنا عباد بن عبدالله الأسدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه

السلام وهو يقول : ما أحد من قريش الا وقد نزلت فيه آية وآيتان .

فقال له رجل : وما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : فغضب ثم قال : أما والله لولم تسألني على رؤس القوم ما حدثتك [به] ثم قال [له] : هل تقرأ سورة هود ؟ ثم قرأ : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

وبالاسناد ايضاً قال : ورواه عيسى بن موسى [الحافظ] غنجار [من رجال البخارى والقزويني] عن أبي مريم مثله .
ورواه ايضاً الصباح بن يحيى وعبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن المنهال ابن عمرو .

ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي

المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت) قال :
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا سعيد بن احمد بن محمد ، أنبأنا ابوبكر [محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا] الجوزقي ، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي ، أنبأنا احمد بن الحسن الحرار ، أنبأنا ابي ، أنبأنا حسين بن مخارق ، عن ضمرة ، عن عطاء ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
قوله تعالى « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . وبالاسناد المذكور

عن الاعمش عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله قال : بينا أنا عند علي
رحمة الله ورضوانه عليه في الرحبة فأقاه رجل فسأله عن هذه الآية « أفمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » ؟ فقال علي عليه السلام: والله لان تكونوا تعلمون ما
سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الامي أحب الي من أن يكون لي مثل هذه
الرحبة ذهباً وفضة ، والله ان مثلها في هذه الآية كممثل سفينة نوح وان مثلها في هذه
الآية كممثل باب حطة في بني اسرائيل . رواه الامام الصالحاني .
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال « أفمن كان على بينة من ربه »
رسول الله صلى الله عليه وسلم « ويتلوه شاهد منه » علي بن أبي طالب خاصة .
رواه الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد
صلى الله عليه وآله » (ص ١١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن كتاب « مودة القربى » عن أبى ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : ان الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي عليه السلام ، وانه مني وأنا
منه ، وفيه انزل « أفمن كان على بينة من ربه » الآية .

وقال أيضاً في ص ٣٠٩ :

قال صلى الله عليه وسلم : « كان على بينة من ربه وانا التالى الشاهد منه » .

أخرجه الحموي يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن علي ، الحموي بسنده

عن جابر وعن البخاري هما عن علي .

أخرجه موفق بن محمد بسنده عن ابن عباس .

أخرجه أبو نعيم والثعلبي والواقدي هم بسندهم عن ابن عباس وعن جابر

كلهم عن علي .

أخرجه ابن المغازلي بسنده عن عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً كرم الله وجهه
ورضي الله عنه يقول في خطبته : ما نزلت آية من كتاب الله الا وقد علمت متى أنزلت
وفي من أنزلت ، وما من قريش رجل الا وقد أنزلت فيه آية مسن الله عز وجل
تسوقه الى جنة أو نار . قال رجل : يا امير المؤمنين فما نزل فيك ؟ قال : اما تقرأ
« أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » الآية ، فرسول الله صلى الله عليه
وسلم على بينة من ربه وانا التالي الشاهد منه .

الآية السابعة

قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستونون » سورة

السجدة : ١٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٧ وج ١٤ ص ٣٠٠) عن جماعة من محدثي العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : انا ابسط منك لساناً وأحد منك سناناً واملأ للكعبة منك . فقال له علي عليه السلام : اسكت فانما انت فاسق ، فأنزل الله عز وجل في ذلك « أفمن

كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون « رواه الامام الصالحاني ورواه الامام الزرندي أيضاً بزيادة : يعنى بالمؤمن علي بن ابي طالب وبالفاسق الوليد بن عقبة .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب » (ص ٨٦ مخطوط) .

الامام ابواسحاق الثعلبي أيضاً في تفسيره : ان هذه الاية نزلت في علي عليه السلام وفي الوليد بن عقبة بن ابي معيط اخي عثمان لأمه ، وذلك أنه كان بينهما تنازع في شيء ، فقال الوليد لعلي عليه السلام : أسكت فانك صبي وأنا والله ابسط منك لساناً وأحد سناناً وأملاً للكثيبة منك . فقال له علي : اسكت فانك فاسق ، فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديقاً لعلي عليه السلام « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون » يعنى بالمؤمن علياً وبالفاسق الوليد .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٦٤ ط وزارة الارشاد في طهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا اسحاق بن بنان ، قال حدثنا حبيش بن مبشر ، قال حدثنا عبيدالله بن موسى ، قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال الوليد بن عقبة لعلي

عليه السلام : أنا أحد منك سناناً وأبسط منك لساناً وأملأ منك حشواً للكثيبة . فقال
 [له] علي عليه السلام : اسكت فانما أنت فاسق ، فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن
 كان فاسقاً لا يستونون » .

قال [ابن عباس] : يعني [الله تعالى] بالمؤمن علياً عليه السلام وبالفاسق
 الوليد بن عقبة .

الآيات النازلة في علي

قوله تعالى : « الذين آمنوا والذين هم بآياتنا الذين آمنوا والذين هم بآياتنا الذين آمنوا »
 سورة الطور : (٢) .

٢١ : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »

منهم العلامة حاتم الدين العردي الحنفي من اعلام المائة (١٤)
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »

ان الله تعالى يقول : « الذين آمنوا والذين هم بآياتنا الذين آمنوا »
 « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »
 قوله تعالى : « لئن لم يكن الله قاضياً لعلنا لنكونن من الخاسرين »

الاية الثامنة

قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمتعنا متاع

الحياة الدنيا » سورة القصص : ١٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ وج ١٤

ص ٤٣١) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في

ما مضى :

فمنهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني

الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملى بفارس)

قال :

قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمتعنا متاع الحياة الدنيا ».

قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام ، وكان الممتع أبا جهل .

رواه الامام الطبري والزرندي .

الآية التاسعة

قوله تعالى: «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم»
سورة الطور : ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا
عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي من اعلام المائة (١٤)
في «آل محمد صلى الله عليه وآله» (ص ١٨٣ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق
السيد الاشكوري) قال :

ان الله تعالى يقول «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم» .
فقاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته وعلي معهما .

الاية العاشرة

قوله تعالى: «الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله أولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم » سورة التوبة : ٢٠ ، ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٨٨) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام » (ص ١٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب طاشكند في روسيا) .

ذكر أن هذه الاية نزلت في علي بن أبي طالب خاصة .

طالب عليه السلام أربعة وثلاثين بقدر نهاراً واربعة وأربعين يوماً واربعة وعشرين ليلة واربعة وعشرين عاماً واربعة وعشرين خلية ، فأزل الله تعالى هذه الآية . رواه الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب ، وفي رواية أخرى من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ، نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، كان معه أربعة دراهم فأشترى بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفي السر درهماً وفي العلانية درهماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الآن لك ذلك فنزلت رواه الطبري ورواه الزركاني أيضاً . رواه أيضاً الإمام الرازي .

الآية الحادية عشر

قوله تعالى : « حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل »
سورة آل عمران : ١٧٣ ، ١٧٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٣ وج ١٤ ص ٣٢٦) عن جماعة من علماء العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وجسه علياً في نفر معه رضي الله تعالى عنه وعنه في طلب أبي سفيان ، فلقبهم أعرابي من خزاعة وقال : ان القوم قد جمعوا لكم . فقال « حسبنا الله ونعم الوكيل » فنزل « الذين قال لهم الناس ... » الآية . رواه الصالحاني .

الاية الثانية عشر

قوله تعالى: «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» البقرة: ٢٤٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من العامة في كتبهم (ج٣ ص٢٤٦ وج١٤ ص٢٤٩)، ونستدرك ههنا النقل عن كتب القوم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) .

قال بعد ذكر الاية الكريمة : وروى الصالحاني أن هذه الاية نزلت في علي عليه السلام وقال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الاية قال : كان لعلي بن أبي

طالب عليه السلام أربعة دنانير فتصدق بدينار نهاراً ودينار ليلاً ودينار سرّاً ودينار علانية ، فأنزل الله تعالى هذه الآية . رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب .
وفي رواية اخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، كان معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفي السر درهماً وفي العلانية درهماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الان لك ذلك فنزلت . رواه الطبري ورواه الزرندي أيضاً عنه ، ورواه أيضاً الامام الواحدي ولفظه فقال عليه السلام : ألا لك ذلك .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه « منال الطالب »

(ص ١٤١) قال :

نقل الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : ان علي بن أبي طالب كان يملك أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ، فنزلت فيه قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد المعطي محمد بن علي النووي الجاوي

التناوي المعاصر في « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد » (ج ١ ص

٨٠ ط دار الفكر سنة ١٣٩٨) .

قال في تفسير الآية الكريمة : وقال ابن عباس : ان علياً رضي الله عنه ما يملك

غير أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرّاً وبدرهم علانية ،

فقال صلى الله عليه وسلم: ما حملك على هذا؟ فقال: أن أستوجب ما وعدني ربي.
فقال: لك ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

ومنهم العلامة عبدالحق بن أبي بكر في «تفسيره» (ص ٢١٢ نسخة
مكتبة جامع السلطان محمود العثماني بإسطنبول) قال:

[قال:] عبدالله بن عباس نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب رضي الله عنه،
كانت له أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية.

ومنهم العلامة الحسين بن الحكيم الحبري في «ما نزل من القرآن في
أهل البيت» (ص ٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا).

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن
ابن عباس قوله «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية» نزلت في
علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها ليلاً وبعضها سراً
وبعضها علانية.

ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون في
«التذكرة الحمدونية» (ج ١ ص ٧٠ ط بيروت) قال:

وروي أنه عليه السلام ملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً وبآخر نهاراً وبدرهم
سراً وبآخر علانية، فأنزل الله عز وجل «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

ومنهم العلامة المفسر أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى المتوفى سنة ٤٦٨ فى « الوجيز فى تفسير القرآن العزيز » (ج ١ ص ٨٠ طبع بهامش « مراح لبيد » للنووى فى دار احياء الكتب العلمية فى القاهرة) قال :

« والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار » الآية ، نزلت فى علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، كان عنده أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سراً ودرهم علانية ودرهم ليلاً ودرهم نهاراً .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى علي عليه السلام » خرجته العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ٤٣ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا أبوبكر بن خلاد، قال حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال حدثنا محمود ابن الحسين المروزي ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبي ، قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني .

وحدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثنا أبو عروبة ، قال حدثنا سلمة بن شبيب ، قال حدثنا عبدالرزاق ، قال أخبرنا عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عز وجل « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » قال : نزلت فى علي بن أبي طالب عليه السلام ، كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفى السر واحداً وفى العلانية واحداً .

وقال سلمة [بن شبيب] : وسراً درهماً وعلانية درهماً .

الاية الثالثة عشر

قوله تعالى : « والقيما في جهنم كل جبار عنيد » سورة ق : ٢٤ .

قد تقدم ما ورد في تفسيرها في (ج ١٤ ص ٤٦٧) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى في «آل محمد» (ص ٣١

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اذا جمع الناس في صعيد واحد
وكنت أنا وازت يا على يومئذ عن يمين العرش ، ثم يقول ربنا لي ولك : القيا في
جهنم من أبغضكما وكذبكما .

وفي هذه الصفحة أيضاً قال :

وفي المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير «ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد» قال: اذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وسلم وعلي على

الصراط ، وينادي مناد : يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار بنوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي .

وفي ص ٣٤ قال :

الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن أبي طالب : ادخلا النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما ، وذلك قوله تعالى « وألقيا في جهنم كل جبار عنيد » أي كفار بنوتى وعنيد عن اطاعة علي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٧) قال :

قوله تعالى « ألقيا في جهنم كل جبار عنيد » وبالإسناد المذكور روى عن عبادة ابن ربيعى رضى الله تعالى عنه أن المأمورين باللقاء النبى وعلی صلی الله علی النبى وعلی وآلهما وبارک وسلم . رواه الامام الصالحاني .

قال حدثنا عبد السلام بن محمد قال حدثنا قطيب بن العلاء عن الأعمش عن عبد
 ربه بن قهيب بن مثنى بن كعب بن زهير بن أسد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 منمنان بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
 النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
 قال ربه بن علي بن عبد السلام في كتاب كل زمن : قال (لولا ما رواهنا ربه بن
 ربه لكانت لنا حياض من ماء)

قال ربه بن علي بن عبد السلام في كتاب كل زمن : قال (لولا ما رواهنا ربه بن
 ربه لكانت لنا حياض من ماء)

الاية الخامسة عشر

قوله تعالى: «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن

وداً» سورة مريم : ٩٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي
 طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠) عن جماعة من العامة ،
 ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

ويشتمل على أحاديث :

الاول

عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابوالبدر محسن بن كرامة الجشمي البيهقي في كتابه « التهذيب في التفسير » (ص ٨٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض الله افندي في اسلامبول تركيا) قال :

عن ابن عباس : نزلت الاية في علي بن أبي طالب عليه السلام ، فما من مؤمن الا ولعلي في قلبه محبة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٢٩ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا الفضل أحمد بن عبدالله ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، قال حدثنا جدي أبو حصين ، [محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي] ، قال حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا بشر بن عمار .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله الحضرمي ، قال حدثنا عون بن سلام ، قال حدثنا بشر بن عمار الحنفي عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : نزلت في علي عليه السلام « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال [ابن عباس : يعني يثبت لهم] محبة في قلوب المؤمنين .

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ، قال حدثنا محمد بن [ايوب بن مسكان] ،

قال حدثنا عبد السلام بن عبيد ، قال حدثنا قطبة بن العلاء ، عن الاعمش ، عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « سيجعل لهم الرحمن وداً »
قال : حب علي عليه السلام في قلب كل مؤمن .

الثانى

عن ابن الحنفية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى

« توضيح الدلائل (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وروى الطبري عن ابن الحنفية « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يبقى

مؤمن الا وفى قلبه ود لعلي وأهل بيته . قال اخرجه الحافظ السلفي .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني الشافعى المتوفى

سنه ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى علي عليه السلام » خوجه العلامة

المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ١٣٢ ط

وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حبان ، قال حدثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ، قال حدثنا

حفص بن عمر المهرقاني ، قال حدثنا اسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن

اسماعيل ، عن سليمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب، عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى عزوجل « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : لا يلقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية في تفسير قوله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » أنه قال: لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته ، وصح انه قاله .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

اخرج الحافظ السلفي يرفعه بسنده عن محمد بن الحنفية - فذكر مثله بعينه.

الثالث

البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى فى « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاستناد المذكور عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم لعلي : اللهم اجعل لي عندك ودأ وفي صدور عبادك ودأ ، واجعل لي في صدر المؤمنين مودة . قال : فنزلت « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » . قال محمد : فلا تلقى مؤمناً الا وفي قلبه ودأ لعلي بن أبي طالب . وفي رواية : اجعل لي عندك عهداً مكان ودأ . رواه الامام الصالحاني .

ورواه الامام الزرندی أيضاً ، ولفظه عن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي : يا علي قل « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة » فأنزل الله تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » .

قال : روى الواحدي في تفسيره عن عطاء عن ابن عباس : انها نزلت في علي ابن أبي طالب ، فما من مؤمن الا ولعلي في قلبه محبة .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٥ نسخة مكتبة واتيكان) قال :

أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان ، أنبا أحمد بن الحسن الطواف أنبا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان ، نبا اسحق بن بشر الكوفي ، نبا خالد ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي اسحق ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل « اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المسلمين مودة » ، فأنزل الله « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » أنزل في علي رضي الله عنه .

وقوله تعالى: «ان الذين سبقوا منكم من المؤمنين هم خير من الذين جاءوا منكم من المؤمنين»
 في قوله تعالى: «ان الذين سبقوا منكم من المؤمنين»
 في قوله تعالى: «ان الذين سبقوا منكم من المؤمنين»
 في قوله تعالى: «ان الذين سبقوا منكم من المؤمنين»

الاية السادسة عشر

قوله تعالى : « ان الذين سبقت منا الحسنى اولئك عنها مبعدون »

سورة الانبياء : ١٠١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن مولانا أمير المؤمنين علي
 ابن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٠ وج ١٤ ص ٦٢٧) عن جماعة من
 العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل مهنا عن من لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى فى « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفراس) قال :

وبالاسناد المذكور عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى « ان
 الذين سبقت لهم منا الحسنى » قال علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا منهم .

رواه الصالحاني .

قال (٥٦) : « يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي لا تعد ولا تحصى التي أنعم الله عليكم ولستم تكفونها أولئك الذين آمنوا بآيات الله وهم لا يحزنون قالوا ما لنا لا نحزن قالوا إنما نحزن بما كنا نعرضكم له من قبل الله قلوا الله ما كنا نقول به من قبله قلوا الله ما كنا نقول به من قبله قلوا الله ما كنا نقول به من قبله .

سورة المؤمنون : الآية السابعة عشر

قوله تعالى : « ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون »

سورة المؤمنون : ٧٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٧ وج ١٤ ص ٤٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشيرازي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في قول الله عزوجل « عن الصراط لناكبون » قال : عن ولأيته . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٣٥) قال:
 وفى تفسير « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » أخرجه
 الحموينى بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن علي فى هذه الآية قال : الصراط ولايتنا
 أهل البيت .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى
 الاصبهانى الشافعى فى « ما نزل من القرآن فى علي عليه السلام » (ص ١٤٩)
 ط وزارة الارشاد فى طهران) قال :

ومما نزل فيه عليه السلام من الذكر الحكيم الآية (٧٤) من سورة « المؤمنون »
 ٢٣ وهو قوله جل جلاله : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » .
 حدثنا أبو محمد بن حيان عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن
 علي بن خلف العطار ، قال حدثنا الحسين بن علوان ، قال : حدثنا سعد بن طريف
 عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب فى قوله تعالى « وان الذين لا يؤمنون
 بالآخرة عن الصراط لناكبون » قال : عن ولايتنا .

رواه ابن جرير في تفسيره (٧٧١) عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله انزلها في قومك يا رسول الله فقال يا رسول الله انزلها في من يشاء من عبدي. رواه الشيخان في صحيحهما. قال ابن جرير: وفيها
 : قاله (٧٧١) عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله انزلها في قومك يا رسول الله فقال يا رسول الله انزلها في من يشاء من عبدي.

الاية الثامنة عشر

قوله تعالى : « انما انت منذر ولكل قوم هاد » سورة الرعد : ٧ .
 قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأنه عليهم السلام في (ج ٣ ص ٨٨ و ج ١٤ ص ١٦٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن
 لم نقل عنهم : عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله انزلها في قومك يا رسول الله فقال يا رسول الله انزلها في من يشاء من عبدي.

منهم العلامة حسام الدين المردى في « آل محمد ص » (ص ٨
 والنسخة مضمرة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وفي تفسير الثعلبي وفي « الكشاف » بالاسناد عن عطاء بن السائب وعن سعيد
 ابن جبير وعن ابن عباس قال : لما نزل قوله تعالى « انما انت منذر ولكل قوم
 هاد » وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال : أنا المنذر وعلي
 الهادي .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١١٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا الحسين بن اسحاق [التستري] ، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، قال حدثنا حسن بن حسين العرني ، قال حدثنا معاذ بن مسلم بياح الهروي [الفراء] ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزلت « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » أومى النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] بيده الى منكب علي فقال : أنت الهادي يا علي ، بك يهتدى المهتدون من بعدي .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثني محمد بن أحمد بن ثابت القيسي قال حدثنا محمد بن اسحاق بن أبي عمارة ، قال حدثنا [حسن بن] حسين ، عن معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « انما أنت منذر ولكل قوم هاد » [قال :] قال رسول الله صلى الله وآله [وسلم] : أنا المنذر وعلي الهادي ، يا علي بك يهتدى المهتدون .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد احمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملئ بفارس) قال :

قوله تعالى « انما انت منذر ولكل قوم هاد » .

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى «انما انت منذر ولكل قوم هاد» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنا النذير ، الهادي علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .
وعن ابي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم يقرأ « انما انت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وهو يقرأ « ولكل قوم هاد » .
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما نزلت « انما انت منذر » قال النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أنا المنذرو علي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون .

رواهما الامام الزرندي .

لما نزل في ذلهم يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا انقذوا أنفسكم وأهليهم من المشركين ولما نزل في ذلهم يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا انقذوا أنفسكم وأهليهم من المشركين ولما نزل في ذلهم يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا انقذوا أنفسكم وأهليهم من المشركين ولما نزل في ذلهم يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا انقذوا أنفسكم وأهليهم من المشركين

الاية التاسعة عشر

قوله تعالى: « براءة من الله ورسوله إلى الذين جاهدتكم من المشركين »
 سورة التوبة : ١ - ٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٧ وج ١٤ ص ٤٩٩ و ٦٤٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل ههنا عن من لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في « ما نزل من القرآن في أهل البيت » (ص ١١ نسخة طاشكند) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتكم من المشركين » نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة ، وقوله « أذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر »

والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام ،
أذن بأربع : لا يدخل الجنة الا مؤمن ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه
وبين رسول الله صلى الله عليه أجل فأجله الى مدته ، ولكم ان تسيحوا في الأرض
أربعة أشهر .

ومنهم العلامة الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « منازل من القرآن
في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن المظفر املاء ، قال حدثنا جعفر بن الصقر ، قال حدثنا حميد
ابن داود بن اسحاق بن ابراهيم الرملي ، حدثنا عبدالله بن عثمان بن عطاء ، قال
حدثني الوليد بن محمد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال: أرسل رسول الله
صلى الله عليه وآله [وسلم] أبابكر بـ « براءة » يقرؤها على أهل مكة، فنزل جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله [وسلم] فقال : يا محمد لا يبلغ عن
الله الا أنت أو رجل منك ، فلحقه علي عليه السلام فأخذها منه .

في قوله تعالى:

«... وَبِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ»

«... وَبِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ»

«... وَبِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ»

«... وَبِالْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ»

الاية الحادية والعشرون

قوله تعالى: «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم»

سورة آل عمران : ١٥٤ .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في

أهل البيت عليهم السلام» (ص ٦ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا)

قال :

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال

حدثنا حبان، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله « ثم أنزل عليكم

من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم » الاية، نزلت في علي عليه السلام ، غشيه

النعاس بواحد ^(١) .

(١) وقال فخرالدين الرازي في « التفسير الكبير » (ج ٩ ص ٤٤ ط القاهرة)

.

في ذيل الاية الكريمة :

واعلم أن الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد فريقان :
 أحدهما : الذين كانوا جازمين بأن محمداً عليه الصلاة والسلام نبي حق من
 عندالله وأنه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى، وكانوا قد سمعوا من النبي
 صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ينصر هذا الدين ويظهره على سائر الأديان، فكانوا
 قاطعين بأن هذه الواقعة لا تؤدي الى الاستئصال ، فلا جرم كانوا آمنين وبلغ ذلك
 الأمن الى حيث غشبهم النعاس، فان النوم لايجيء مع الخوف، فمجىء النوم يدل
 على زوال الخوف بالكلية ، فقال ههنا في قصة أحد في هؤلاء (ثم أنزل عليكم من
 بعد الغم أمانة نعاساً) وقال في قصة بدر (اذ يغشاكم النعاس أمانة منه) ففي قصة أحد
 قدم الأمانة على النعاس ، وفي قصة بدر قدم النعاس على الأمانة .
 وأما الطائفة الثانية وهم المنافقون الذين كانوا شاكين في نبوته عليه الصلاة
 والسلام ، وما حضروا الا لطلب الغنيمة، فهؤلاء اشتد جزعهم وعظم خوفهم ، ثم
 انه تعالى وصف حال كل واحدة من هاتين الطائفتين ، فقال في صفة المؤمنين (ثم
 أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاساً) . وقال في قصة بدر « اذ يغشاكم أمانة منه »
 ففي قصة أحد قدم الأمانة على النعاس وفي قصة بدر قدم النعاس على الأمانة .

من وكنع ، من الأعرش ، عن زيد بن وهب ، عن أبيه ، قال : دخلت على النبي
« رقتوه وبقوا » فبقوا حتى لا يرى بالسمع زبنا يهوشا في أفعمالا هوونه
من الله عليه وسلم قاله كيف أتتم إذا أخضعت السلطان والقرآن لكفار ، وأن يكره
: باقة (٢٥٤) لـ ٥٢٣ - ٥٢٤ (٣٧)
والنبا قال : إذا قالوا القرآن يخلوون يرى الله منهم ، وأنا منهم يريه - وصالح
بصالح بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي اليسار ، هكذا في نسخة من حديثه ، رواه علي بن
يونس ، قاله لأبي ، وفيما هو في حديثه ، رواه عنه يونس بن أبي اليسار ، هكذا
بصالح بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي اليسار ، هكذا في نسخة من حديثه ، رواه علي بن
يونس ، قاله لأبي ، وفيما هو في حديثه ، رواه عنه يونس بن أبي اليسار ، هكذا

الاية الثانية والعشرون

قوله تعالى : « وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح

المؤمنين » سورة التحريم : ٤ .

قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣١١ وج ١٤ ص ٢٧٨) عن جماعة في كتبهم
أنها نزلت في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ونستدرك
النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم :
ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم المؤرخ الشهير ابن عساكر في تاريخه القيم « تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، أنبأنا عبد الرحمن ابن عمران الشيباني ، أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، أنبأنا محمد بن يونس الكديمي ، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي ، أنبأنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ابن عباس في قوله عز وجل « وصالح المؤمنين » . قال : هو علي بن أبي طالب .

الثاني

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ الكبير المحدث الخبير ابن عساكر في « تاريخ

دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٦) قال :

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أنبأنا الحاكم الامام أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي العلوي النقيب بالكوفة ، أنبأنا أبو الحسن علي بن ابراهيم الحرار ، أنبأنا محمد بن أبي السوداء النهدي ،

عن وكيع ، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة ، قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أنتم اذا اختصم السلطان والقرآن؟ فقلنا: وأنى يكون ذلك؟ قال : اذا قالوا القرآن مخلوق برىء الله منهم - وأنا منهم بريء - وصالح المؤمنين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب » (ص ٦٩ خ) قال :

نقل الامام أبو اسحق الثعلبي يرفعه في تفسيره بسنده الى أسماء بنت عميس قالت : لما نزل قوله تعالى « وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صالح المؤمنين علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩) والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم يقرأ هذه الآية قال «صالح المؤمنين» علي بن أبي طالب.
رواه النصالحاني والزرندي واللفظ له .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا الحسين
ابن الحكم ، قال حدثنا حسن - يعني ابن حسين - قال حدثنا حفص بن راشد ،
عن يونس بن أرقم ، عن ابراهيم بن حيان، عن [أم جعفر] بنت عبدالله بن جعفر،
عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ هذه الآية « فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » .
قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وذكر كثير من أعيان القوم ان المراد من « صالح المؤمنين » علي عليه السلام.

منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في « البريقة المحمودية » (ج ١)

ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

حادي عشرها قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وآله « فان الله هو مولاه

وجبريل وصالح المؤمنين » ، المراد بصالح المؤمنين علي عليه السلام كما نقله

كثير من المفسرين .

الاية الثالثة والعشرون

قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » سورة الفتح : ٢٩ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩ وج ١٤ ص ٣٢٢) عن جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد والحسن رضي الله تعالى عنهم ان هذه الكلمة في شأن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ، لأن دين الاسلام استوى بسيفه . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما
 نزل من القرآن في علي عليه السلام » خوجه العلامة المعاصر الشيخ محمد
 باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي
 بطهران) قال :

حدث أحمد بن منصور ، حدثنا سلمة بن سليمان ، عن المبارك بن فضالة ،
 عن الحسن البصري في قوله تعالى « فاستوى على سوقه » ، قال : استوى الاسلام
 بسيف علي بن أبي طالب .

الاية الرابعة والعشرون

قوله تعالى « في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه » الاية .

سورة النور : ٣٦ .

قد تقدم ما ورد من الأحاديث في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ وج ٩ ص ١٣٧ وج ١٤ ص ٤٢١) عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي

في كتاب « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

وبالاسناد المذكور عن انس وبريدة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم هذه الاية « في بيوت اذن الله » الى قوله تعالى « والابصار » . فقام اليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : بيوت الأنبياء . فقام اليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها أي بيت علي وفاطمة عليه السلام . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : نعم من أفاضلها . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والعشرون

قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه كمن متنعه متاع

الحياة الدنيا » سورة القصص : ٦١ .

قد تقدم في نزولها ما ورد من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ وج ١٤ ص ٤٣١) عن جم غفير من أعيان العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال : قوله تعالى « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه كمن متنعه متاع الحياة الدنيا » قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام، وكان الممتع أباجهل . رواه الامام الطبري والزرندي .

الآية السادسة والعشرون

قوله تعالى: «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب»
سورة الرعد : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ٤٥١ و ج ١٤ ص ٣٦٢) عن جماعة من اعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة ابواسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧
في « الكشف والبيان » (ج ١ ص ٢٥٨ نسخة مكتبة جستريني) قال :

باسناده عن عبدالله عطا قال: كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابن
عبدالله بن سلام جالساً في ناحية ، فقلت لابي جعفر : زعموا ان الذي عنده علم
الكتاب عبدالله بن سلام . فقال : انما ذلك علي بن ابي طالب .

وذكر ايضاً باسناده عن ابن الحنفية قال « من عنده علم الكتاب » ؟ قال : هو

علي بن ابي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٥٠)

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه في قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » .

قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما ذلك علي بن ابي طالب .

رواه الامام الثعلبي يرفعه بسنده عن عبدالله بن سلام في تفسيره .

وقال أيضاً في ص ٢٤١ :

وسألته عن قول الله عز وجل « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده

علم الكتاب » . قال : ذلك أخي علي بن أبي طالب .

اخرجه الثعلبي في تفسيره ، وكذا أبو نعيم هما يرفعانه بسنديهم عن عطية العوفي

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن هذه الآية الذي ومن عنده علم الكتاب عن الفضيل بن يسار عن الباقر قال :

هذه الآية نزلت في علي انه عالم هذه الامة .

وفي رواية عنه قال : ايانا عنى وعلي افضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله

عليه وسلم .

صاحب المناقب روى عن محمد بن مسلم وأبي حمزة الثمالي وجابر بن يزيد

عن الباقر ، وروى علي بن فضال والفضيل بن يسار وأبي بصير عن الصادق ،

وروى أحمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضيل عن الرضا ، وقد روى عن موسى

ابن جعفر وعن زيد بن علي وعن محمد بن الحنفية عن سلمان الفارسي وعن أبي

سعيد الخدري واسماعيل السدي انهم قالوا في قوله تعالى « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣) قال :

وبالاسناد المذكور عن ابي جعفر رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » . قال : علي بن ابي طالب . رواه الامام الصالحاني .

عن عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه في قوله « ومن عنده علم الكتاب » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال : انما ذلك علي بن ابي طالب أورده الشيخ الامام العالم العارف الرباني السيد شرف الدين علي الهمداني في كتابه رواه المعلمي .

ومنهم العلامة الحافظ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٢٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن شيبة ، قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا اسماعيل بن سليمان ، عن [محمد] بن الحنفية في قوله عز وجل « قل كفى بالله شهيداً ومن عنده علم الكتاب »

قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

أبيه قال في رواية « والله غاية راحة الوالة وهذا راحة راحة راحة راحة
لهم العلامة حسن الدين العمري الحنفي في « آل محمد » (ص ١٥٠)
بالإضافة إلى قوله « وبالجملة وله منتهى من راحة راحة راحة راحة
والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب » قال :

رواه الشيخان في صحيحهما فقال في قوله « وبالجملة وله منتهى من راحة راحة راحة راحة
قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما ذلك من من راحة راحة راحة راحة
في رواية أخرى في نسخة أخرى قال في قوله « وبالجملة وله منتهى من راحة راحة راحة راحة
رواه في نسخة أخرى قال في قوله « وبالجملة وله منتهى من راحة راحة راحة راحة

الاية السابعة والعشرون

قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى » سورة

الشورى : ٢٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة

من علماء العامة في (ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ وص ٢٣١ الى ص ٥٣٣ وج ٦

ص ٩٢ الى ص ١٠١ وج ١٤ ص ١٠٦ الى ص ١١٥) ، ونستدرك النقل ههنا عن

لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق

ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن

في علي عليه السلام » خرج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي

وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٠٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا أبو الجارود ، قال حدثنا اسماعيل بن

عبدالله ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثني حسين بن الحسن ، عن قيس بن الربيع ،

عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أنزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٣٩ نسخة مكتبة الوائكان) قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، نبأ أبو عمرو بن السماك في كتابه ، أنبا الحسن ابن سلام ، أنبا أبو نعيم ، أنبا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس في قوله تعالى « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قال : أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس : لما نزلت « قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : علي وفاطمة وابناهما - قالها ثلاث مرات . رواه الامام الصالحاني ، ورواه الامام الطبري ايضاً وقال اخرجه احمد في المناقب . وقال ايضاً : روى انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : ان الله جعل اجري عليكم المودة في أهل بيتي واني سائلكم غداً عنهم . أخرجه الملا في سيرته .

الاية الثامنة والعشرون

قوله تعالى « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » سورة القمر : ٥٥ .

قدم تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٦ وج ١٤ ص ٣٣٤) عن جماعة من العامة ، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس)

قال :

قوله تعالى : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » وبالسناد المذكور عن جابر

رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم ،

فتذاكر أصحابنا الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ان

اول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الانبياء علي بن أبي طالب .

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله محمد رسول الله علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » ، وضرب بيده الى علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي شرفنا بك . فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ابشر يا علي فانه ما من عبد يحبك ويتحلل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رواه الامام الصالحاني .

الاية التاسعة والعشرون

قوله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته » الاية ، سورة يونس : ٥٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦ و ج ١٤ ص ٤٠١) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الحافظ أبي الحسن علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٢٦) قال :

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا الخطيب .
(حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، قال
أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف
ابن زياد ، أنبأنا نصر بن مزاحم ، أنبأنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي

صالح ، عن ابن عباس قال في قوله تعالى « قل بفضل الله وبرحمته » بفضل الله النبي وبرحمته علي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠) والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس قال :

قوله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته » عن ابن عباس قال : بفضل الله النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وبرحمته علي عليه السلام . رواه الامام أبو بكر الخطيب .

ربنا ما رأينا ربه في غير ما رأينا ربه ، والله عاين ربه بالعين ، والله
 ربه في غير ما رأينا ربه .

ربنا ما رأينا ربه في غير ما رأينا ربه ، والله عاين ربه بالعين ، والله
 ربه في غير ما رأينا ربه .

الاية الثلاثون

قوله تعالى « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
 ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نمتهل فنجعل
 لعنة الله على الظالمين » سورة آل عمران : ٦١ .

قد تقدم ماورد من الاخبار نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦ و ج ١٤ ص ١٣١) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك
 النقل مهنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن
 السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٥ المصور من مخطوطة
 مكتبة الملى بفارس) قال :

بالاسناد المذكور عن الشعبي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قدم على
 النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم العاقب والطيب ، فدعاهم الى الاسلام فقالا :

أسلمنا يا محمد . فقال «ص»: كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام .
 قالوا: هات أنبئنا. قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: حب الصليب وشرب الخمر
 وأكل لحم الخنزير . قال : فتلاحيا وردا عليه ، فدعاهما الى الملاعة فوعدها على
 على ان يغادياه الغداة . قال: فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وسلم:
 فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم ، ثم ارسل اليهم
 فأبيا ان يجيئا وأقرا له بالخراج . قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم،
 والذي بعثني بالحق نبياً لو قالوا لامطر عليهما الوادي ناراً . قال جابر: فنزلت فيهم
 « ندع ابنائنا » أي الحسن والحسين « ونسائنا » فاطمة « وانفسنا » النبي وعلياً صلى
 الله على النبي وعلي وبارك وسلم عليهم .

ورواه الطبري أيضاً عن سعد رضي الله تعالى عنه في حديث جامع لما أمره
 معاوية بمقتضى شمائله بسب أمير المؤمنين وامتناع سعد عن ذلك يذكر بعض فضائله
 قال : ولما نزلت « فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم » الآية ، دعا رسول الله صلى
 عليه وآله وبارك وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء الاربعة أهلي
 أخرجه مسلم والترمذي .

ورواه الواحدي أيضاً قال في الآية : نزل في نصارى نجران حيث كانوا
 يحتاجون النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم آخذاً بيد الحسن والحسين وفاطمة
 وعلي عليهم السلام خلفه ودعاهم الى المباهلة وأحجموا ، فقال صلى الله عليه وآله
 وبارك وسلم : والذي نفسي بيده ان الهلاك تدلى على أهل نجران ، ولو تلاعنوا

لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم ناراً .
 وروي ان اسقهم قال: انى لارى وجوهاً لوسألوا الله أن يزبل جبلا عن مكانه
 لأزاله فلا تبتهلوا ، وصالحوا النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ألفى حلة
 وثلاثين درعاً عادية كل سنة .

ومنهج العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر
 تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:
 وعن سعد بن أبى وقاص أنه قال: ولما نزلت آية « ندع أبناءنا وابنائكم » الآية،
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال صلى الله عليه
 وسلم : اللهم هؤلاء أهلى .

ومنهج الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهانى الشافعى المتوفى
 سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر
 الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :
 حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا
 الغلابى ، قال حدثنا بشر بن مهران الخصاف ، قال حدثنا محمد بن دينار ، عن
 داود بن أبى هند ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قدم على النبي صلى الله عليه
 وآله العاقب والطيب ، فدعاهما الى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك . فقال :
 كذبتما ان شئتما أخبر تكما بما يمنعهكما من الاسلام . قال : فهات أنبئنا . قال : حب

الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير .

قال جابر : فدعاهما الى الملاعنة ، فوعداه أن يغادياه بالغداة ، فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأرسل اليهما ، فأبيا أن يجيباه وأقرا بالخراج فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم] : والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الله عليهما الوادي ناراً .

قال جابر : [و] فيهم نزلت « ندع أبناءنا وأبناءكم » .

قال الشعبي : قال جابر : « أنفسنا وأنفسكم » رسول الله وعلي « وأبناءنا »

الحسن والحسين « ونساءنا » فاطمة صلى الله عليهم .

ومنها العلامة [صاحب] كتاب « مختار مناقب الابوار » (ص ١٧ نسخة

مكتبة جسر بيتي) قال في حديث ابن عمر :

ولما نزلت هذه الآية «ندعو ابنائنا وابتنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم»

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء

أهلي .

استخرجوه واستخرجوا ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم
 ما من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم
 وكذا قوله في قوله تعالى: «ما من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم»
 قالوا فيه: «ما من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم»

أما قوله: «ما من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم»
 وهو قوله تعالى: «ما من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم»
 قالوا فيه: «ما من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم ولا تخرجوا من بيتكم»

الاية الحادية والثلاثون

قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان *

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » سورة الرحمن : ١٩ - ٢١ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٤ وج ٩ ص ١٠٧ وج ١٤ ص ٢٥٦) عن جماعة من

العامه ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى

سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة

المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٦

ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

أخبرني أبو اسحاق ابن حمزة اجازة ، قال حدثنا القاسم بن خلف ، قال

حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد ، قال حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا الحكم بن

ظهري ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل
« مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » النبي صلى
الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما
السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وبالاسناد المذكور عن ابن عباس وانس رضي الله تعالى عنهما « مرج البحرين
يلتقيان » يعني علياً وفاطمة كرم الله تعالى وجههما « بينهما برزخ لا يبغيان » قدم النبي
صلى الله عليه وآله « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » الحسن والحسين . رواه
الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ٤٠٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
روى صاحب كتاب « الدرر » بسنده عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان » قال : « الحسن والحسين » عليهما السلام .
وقال أيضاً في ٢٧٩ :

أخرج أبو نعيم الحافظ والثعلبي والمالكي بسندهم ويروي سفيان الثوري هم
جميعاً عن أبي سعيد الخدري ، وعن أنس بن مالك ، وروى سفيان بن عيينة عن

جعفر الصادق وعن امام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله تعالى « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان » هذه الاية قالوا: علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه ، وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

في « المناقب » عن جعفر الصادق قال : كان أبوذر يقول : ان هذه الاية « مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لايبغيان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، فلا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر ، فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفاراً يبغضهم فتلقون في النار .

الاية الثانية والثلاثون

قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » سورة الاحزاب : ٢٣ .

قد تقدم مارود في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٣ و ج ١٤ ص ٣٢٣) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
وبالاسناد المذكور عن أبي الورد عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنه قال
« رجال صدقوا » حمزة وعلي وجعفر ، فمنهم من « قضى نحبه » أي عهده وهـ و
حمزة وجعفر « ومنهم من ينتظر » قال علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .

الاية الثالثة والثلاثون

قوله تعالى « وتعيها اذن واعية » سورة الحاقة : ١٢ .

قد تقدم ماورد من الأخبار في نزولها في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٧ وج ١٤ ص ٢٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن من لم ننقل عنهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي في كتابه « آل محمد ص » (ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال :

عن جابر عن الباقر عليه السلام عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : اذنك يا علي ، وقال علي عليه السلام : اذني الأذن الواعية .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن بريد الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

آله وسلم لعلي رضي الله ورضوانه عليه: أمرني أن أدنك ولا أقصيك وإن أعلمك وإن تسمع وقعي . قال : فنزلت « وتعيها اذن واعية » قال علي كرم الله وجهه : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه . رواه الصالحاني .

وعن مكحول عن علي رحمة الله ورضوانه عليه في قوله تعالى « وتعيها اذن واعية » قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك ففعل . رواه الزرندي .

وقال أيضاً في ص ٢١٠ :

عن مولانا أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا علي إن الله أمرني أن أدنك فأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » فأنت اذن واعية لعلمي . رواه الحافظ الامام أبو نعيم في الحلية .

ورواه سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي في العوارف باسناده إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنهما ، ولفظه قال: حين نزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : سألت الله أن يجعلك اذنك يا علي . قال علي كرم الله تعالى وجهه : فما نسيت شيئاً بعد ، وما كان لي أن أنسى .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشهور
بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٣) قال :

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، أنبأنا أبو الحسن علي
ابن أحمد بن محمد الواحدي ، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحرث -
أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأنا الوليد بن أبان ، أنبأنا العباس الدوري ،
أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبد الله بن الزبير قال : سمعت صالح بن ميثم يقول :
سمعت بريدة .

وأخبرناه عالماً أبو القاسم الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن بن
أبي بكر ، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، أنبأنا محمد
ابن غالب تمتاز ، أنبأنا بشر بن آدم ، أنبأنا عبد الله بن الزبير الأسدي ، عن صالح
ابن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي : ان الله امرني أن أدنك ولا أفصيك ، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي :
وأن تعي - وحق على الله أن تعي ، فنزلت - وقال الواسطي : قال : ونزلت -
« وتعيها أذن واعية » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان الله عز وجل أمرني أن أدن بك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي .

وقال أيضاً في ص ٢٦٨ :

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد] المقدسي ، قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الغزي القاضي ، قال حدثنا أبو عمير علي بن سهل الرملي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى « وتعيها أذن واعية » قال : قال اي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

ومنهج العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٨٥).

روى الامام أبو اسحاق الثعلبي رضي الله عنه في تفسيره يرويه بسنده قال: لما نزلت هذه الآية « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك يا علي . قال علي عليه السلام : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

ومنهم الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلند).

ذكر مثل ما تقدم عن « منال الطالب » وفي آخره: قال: وما كان لي أن أنسى.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٧٤ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول).

ذكر بعين ما تقدم عن « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام ».

ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلى المتوفى سنة ٦٣٠ في « نهاية البيان في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في ايرلند) قال :

ولما نزلت هذه الآية يعني « وتعيها أذن واعية » قال النبي: سألت الله أن جعلها أذنك يا علي . قال علي كرم الله وجهه : فما نسيت شيئاً بعد .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيال حورى الجاوى المتولد سنة ١٣٢٤ في كتاب « الامام المهاجر » (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال :

ولما نزل قوله تعالى « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم اجعلها اذن علي .

قال علي كرم الله وجهه : ماشئت بعد ذلك شيئاً . وقال : علمنى رسول الله

الاية الرابعة والثلاثون

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » سورة النمل : ٨٩ ، ٩٠ .

قد تقدم ماورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩١ وج ١٤ ص ٦٣٥) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار » .

وبالاسناد المذكور عن أبي عبدالله الخدلي قال : قال لي علي عليه السلام : أتدري ما معنى هذه الاية يا أبا عبدالله ، الحسنة حبنا والسيئة بغضنا . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والثلاثون

قوله تعالى : « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون » سورة الرعد : ٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩٦) عن جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا النقل عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) . وبالاسناد المذكور عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : الناس من شجر شتى وانا و انت يا علي من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيح الشافعي النيسابوري المولود سنة ٣٢١ والمتوفى سنة ٤٠٥ في « مستدرك الصحيحين » (ج ٢ ص ٢٤١) قال :

أخبرني الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا هرون ابن حاتم ، أنبا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثني اسحاق بن يوسف ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » . هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ١١٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال حدثنا عبدالله بن يونس السمناني .
وحدثنا مخلد بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد ، قال حدثنا هارون ابن حاتم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن اسحاق العطار ، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى

الله عليه [وآله] وسلم يقول لعلي : الناس ممن شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ « وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » .

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي ان الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة .

رجل منهم سابق امته وعلي افضلهم . رواه الامام الصالحاني .
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون
الى موسى ، وصاحب ياسين الى عيسى ، وعلي الى النبي صلى الله عليه وعلي
آلهم وبارك وسلم . رواه الطبري .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « منازل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه
العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل »
(ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان ، قال : حدثنا ابراهيم بن الحكم بن
ظهير العامري ، قال حدثني أبي ، عن السدي ، عن أبي مالك الغفاري ، عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى « والسابقون السابقون » الى آخر القصة . قال : سابق
هذه الامة علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد صلى
الله عليه وآله » (ص ١٧٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أبو الحسن بن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس هو امام
المفسرين تفسير في قوله تعالى « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون
وسبق مؤمن الى فرعون الى موسى وسبق صاحب يس الى عيسى وسبق علي الى

محمد صلى الله عليه وسلم .
 أيضاً نحوه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن امام المفسرين ابن عباس قال الحسن بن علي في خطبته : فكان أبي ايمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين ، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين .

الاية السابعة والثلاثون

قوله تعالى : « والسابقون الاولون » سورة التوبة : ١٠٠ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤ وج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعة من العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق»

(ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى باسلامبول) قال :

عن عبدالرحمن بن عوف في قوله عزوجل « والسابقون الاولون » قال : هم

عشرة من قريش كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري الشافعي
المكي امام مسجدى الحرام والقدس المولود سنة ٩٧٦ والمتوفى سنة ١٠٣٣
فى كتابه « عيون المسائل فى أعيان الرسائل » (ص ٨٤ طبع مطبعة السلام بمصر
سنة ١٣١٦ هـ) قال :

وروى الواحدي بسنده الى أبي سعيد وقال الثعلبي فى تفسير قوله تعالى
« والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار » وهو علي بن أبي طالب ، وبذلك
قال ابن عباس وجابر بن عبد الله الأنصاري وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر
وربيعة ، وأشار الى ذلك علي رضي الله عنه فى قوله :

محمد النبي أخي وصنوي وحمزة سيد الشهداء عمي

وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي

سبقتكم الى الاسلام طفلا صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غداً بظلمي

: قال (تاريخ الخلفاء) : قوله : « يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب »

وهو : « يا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب »

بذلك بدأ نزل الوحي على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله

الاية الثامنة والثلاثون

قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » سورة محمد آية : ٤٧ .

قد تقدم من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠ و ج ١٤ ص ١٨٨) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

في قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » وبالاسناد المذكور في الاية

عن أبي سعيد « ولتعرفنهم في لحن القول » ببغضهم علي بن أبي طالب . رواه

الصالحاني .

ومنهم العلامة أبو القاسم الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في
« تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢١) قال :

وانبأنا حصين، عن الخليل من لطيف، عن أبي هرون ، عن ابي سعيد الخدري
في قوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » قال : بغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي في « ما
نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد
باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٢٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا الحسن بن علان ، قال حدثنا هيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد
ابن يزيد بن سلم مولى بني هاشم ، قال حدثنا الحسين بن الأشقر ، قال حدثني
علي بن القاسم الكندي ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدي ،
عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرفنهم في لحن القول » قال :
يبغضهم علياً عليه السلام .

الآية التاسعة والثلاثون

قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » سورة البقرة : ٢٠٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٣ وج ١٤ ص ١١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك ههنا عن من لم ننقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٥٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قالا : ليلة بات علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم .

وروى الامام الحافظ الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولفظه

قال : بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الى المشركين علي فراشه ليعمي علي قريش ، وفيه نزلت هذه الآية .

وروى أيضاً عن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قال : أول من شرى نفسه عزوجل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما ، كان المشركون يطلبون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقام عن فراشه وانطلق هو وأبو بكر واضطجع علي عليه السلام فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في مكانه ، فجاء المشركون فوجدوا علياً ولم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم . قال الامام الصالحاني : وكان علي رضوان الله تعالى عليه تلبس بالدواج الاخضر اليماني السذي كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقت المنام ، ونام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، فقد جزم عزمه علي أن يفدي نفسه ويبدل مهجته دون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، وكذا قال علي عليه السلام عند ميته علي فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال :

وقيت بنفسي خير من وطى الحصا	ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله خاف أن يمكروا به	فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمناً	موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
فبت اراعيهم وما يثبتوننى	وقد وطنت نفسى على القتل والاسر

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الحافظ في كتابه «العثمانية»

(ص ٣٢٥ ط القاهرة) قال :

وقد روى المفسرون كلهم أن قول الله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » أنزلت في علي عليه السلام ليلة المبيت على الفراش .

ومنهم العلامة أبو الجود الرونى الحنفى فى « الكوكب المضى فى

فضل أبى بكر وعمر وعثمان وعلي » (ص ٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتى فى ايرلند) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر بالجلء من مكة الى مدينة أمر علياً أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو ، فنام علي مكان الرسول ، فأوحى الله الى جبريل ومكائيل : انى آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختر كلاهما الحياة ، فأوحى الله اليهما : أفلاكنتما مثل علي؟ آخيت بينه وبين حبيبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ، فأهبطا الى الأرض واحفظاه من عدوه ، ففعلا فكان جبريل عند رأس علي ومكائيل عند رجله وجبريل ينادي : بخ بخ من مثلك يا بن أبى طالب ؟ يباهي الله عزوجل الملائكة بك ، وأنزل الله تعالى الى رسوله وهو متوجه الى المدينة فى شأن علي « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٥) قال :

فى الاحياء للامام حجة الاسلام أبى حامد محمد بن الغزالي : بات علي بن

أبي طالب على فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله عزوجل الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام : انسي آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختر كلاهما الحياة، فأوحى الله عزوجل : أفلاكتما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام ، آخيت بينه وبين محمد هو مسجاة على فراشه ففدى بنفسه وآثره بالحياة ، اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه ، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينسادي : بخ بخ من مثلك يابن أبي طالب يباهي تعالى بك الملائكة ، فأنزل الله عزوجل « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤف بالعباد » .

ومنهم العلامة أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣

في « تلخيص المتشابه » (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال :

أخبرنا ابن أبي بكر، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا أبي، قال نا عبدالله بن جبير، عن قيس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين في قول الله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » قال: نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الى الغار وكان علي بن أبي طالب على فراشه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في « غايه المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلند) قال :

قال ابن الاثير : لما اتشح علي بردته صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة أوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل : اني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يوقى صاحبه بالحياة ، فاختر كلاهما الحياة ، فأوحى الله اليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد نام علي فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه ، ففعلوا فكان جبرئيل عند رأس علي وميكائيل عند رجله وجبريل ينادى : بخ بخ لك من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عزوجل الملائكة بك ، فأنزل الله عزوجل علي رسوله وهو متوجه الى المدينة في علي عليه السلام : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله . . . » الآية .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب « تلخيص المتشابه في الرسم » (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، قال نا علي بن الحسن بن فضال ، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم ، قال حدثني

أبي ، قال نا عبدالله بن جبير ، عن قيس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير ، عن علي
 ابن الحسين ، في قول الله تعالى: « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله »
 قال : نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
 بكر الى الغار ، وكان علي بن أبي طالب على فراشه .

الاية الاربعون

قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » سورة الرعد : ٤٣ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الأمير عليه السلام من كتب أعلام العامة في (ج ٣ ص ٢٨٠ وص ٤٥١) ، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ١٥٠ ونسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام الثعلبى بسنده عن عبدالله بن سلام فى قوله تعالى « ومن عنده علم الكتاب » قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما ذلك على بن أبى طالب .

أبي ، قال يا محمد الله بن جبير ، عن نيس بن ربيع ، عن حكيم بن جبير ، عن علي بن الحسن ، في قول الله تعالى : « ومن الناس من بشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » قال : نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى النار ، وكان علي بن أبي طالب على فراشه .

الاية الحادية والأربعون

قوله تعالى : « واجعل لي لسان صدق في الآخرين » سورة الشعراء :

٠ ٨٤

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠ وج ١٤ ص ٣٣٠ عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٤) قال :

وعن علاء بن فضيل قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن هذه الآية قال : هو علي بن أبي طالب ، ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرضت ولايته عليه فقال : اللهم اجعله من ذريتي ، ففعل الله ذلك . رواه الامام الصالحاني ، واني وجدت في بعض الكتب المصنفة لبعض السلف الحنفية في فضائل النبي والصحابة ان المراد بآية « وجعلنا لهم لسان صدق » علياً هو أمير المؤمنين علي عليه السلام والال نسبت اسمي المصنف والكتاب . والله اعلم بالصواب .

فيها رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان
 فيها رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان
 فيها رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان

« تأملوها اطلعوا عنها رويها الشيخان » رويها الشيخان

فيها رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان

فيها رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان رويها الشيخان

الاية الثانية والاربعون

قوله تعالى : « والعصر * ان الانسان لفي خسر * الا الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » سورة العصر : ١ - ٣ .

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى
 سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخرجه العلامة
 الشيخ محمد باقر المحمودي (طبع وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح، قال حدثنا حجاج بن يوسف [بن قتيبة]

قال حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك ، [عن ابن عباس]

في قوله تعالى « والعصر ان الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل لعنه الله « الا الذين

آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر » قال : [هو] علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن
السيدجلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١) والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » .

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى « ان
الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل بن هشام و« الا الذين آمنوا » يعني علياً وسلمان.
رواه الصالحاني .

الاية الثالثة والاربعون

قوله تعالى : « وانذر عشيرتک الاقربین » سورة الشعراء : ٢١٤ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠ وج ١٤ ص ٤٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرک ههنا عن من لم ننقل عنهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٤٧ في كتابه : « السيرة النبوية » (ج ١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل : أخبرنا محمد بن عبد الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، قال فحدثني من سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل ، استكتمن اسمه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه

الايه على رسول الله صلى الله عليه وسلم « وأنذر عشيرتك الأقربين * واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ». قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرفت أني ان بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره ، فصمت . فجاءني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ان لم تفعل ما أمرك به ربك عذبك بالنار .

قال : فدعاني فقال : يا علي ان الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، فاصنع لنا يا علي شاة على صاع من طعام ، وأعد لنا عس لبن ، ثم اجمع لي بنى عبدالمطلب .

فعلت ، فاجتمعوا له يومئذ ، وهم أربعون رجلا يز يدون رجلا أو ينقصون فيهم أعمامه : أبوطالب ، وحمزة ، والعباس ، وأبولهب الكافر الخبيث .

فقدت اليهم تلك الجفنة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حذية فشقها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها وقال « كلوا بسم الله » ، فأكل القوم حتى نهلوا عنه ، ما نرى الا آثار أصابعهم ، والله ان كان الرجل لياكل مثلها . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اسقهم يا علي » ، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً ، وأيم الله ان كان الرجل ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بدره أبولهب لعنه الله فقال : لهد ما سحركم صاحبكم . فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عد لنا مثل الذي كنت صنعت لنا بالامس من الطعام والشراب ، فان هذا الرجل قد بدر الى ما سمعت قبل

أن أكلهم القوم .

ففعلت، ثم جمعتهم له وصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس، فأكلوا حتى نهلوا عنه وأيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسقهم يا علي ، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعاً وأيم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله .

فلما أراد رسول الله أن يكلمهم ، بدره أبو لهب لعنه الله الى الكلام فقال: لهد ما سحركم صاحبكم ؟ فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي عد لنا بمثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب، فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل أن أكلهم القوم .

ففعلت، ثم جمعتهم له، فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه ، ثم سقيتهم من ذلك القعب حتى نهلوا ، وأيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها ويشرب مثلها .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبدالمطلب اني والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم، اني قد جئتمكم بأمر الدنيا والاخرة .
هكذا رواه البيهقي من طريق يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن شيخ
أبهم اسمه ، عن عبدالله بن الحارث .

وقد رواه أبو جعفر بن جرير، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل

الأبرش ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار أبو مريم بن القاسم ، عن المنهال ابن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، عن ابن عباس عن علي فذكر مثله ، وزاد بعد قوله « واني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة » وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه ، فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخي - وكذا وكذا .

قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، وقلت ولاني لأحدثهم سناً وأرمصهم عيناً ، وأعظمهم بطناً ، وأحشمهم ساقاً : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فأخذ برقبتى فقال : ان هذا أخي - وكذا وكذا - فاسمعوا له وأطيعوا .

قال : فقام القوم يضحكون ويقولون لآبي طاب : قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع !

ولكن روى ابن أبى حاتم في تفسيره عن أبيه : عن الحسين عيسى بن ميسرة الحارثي ، عن عبدالله بن عبدالقدوس ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث ، قال : قال علي : لما نزلت هذه الآية « وأندرعشيرتك الأقربين » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، وانا لبنأ ، وادع لي بني هاشم . فدعوتهم وانهم يومئذ لأربعون غير رجل ، أو أربعون ورجل .

فذكر القصة نحو ما تقدم الى أن قال : وبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام فقال : أيكم يقضي عنى دينى ويكون خليفتي في أهلي ؟ .

قال : فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ، قال : وسكت أنا

لسن العباس .

ثم قالها مرة أخرى ، فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك قلت : أنا يا رسول الله .

قال : أنت ؟ قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، واني لأعمش العينين ، ضخم البطن ،

خمش الساقين .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وانذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،

وكان القعب قدر ري رجل . قال : ففعلت فقال رسول الله : يا علي اجمع بني هاشم

وهم يومئذ أربعون رجلاً أو أربعون غير رجل .

فدعى رسول الله « ص » بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا ، وان منهم

لمن يأكل الجدة بأدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته ،

فقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر - يرون أنه أبولهب .

ثم قال : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام واعد بقعب من لبن ، ففعلت

فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوا مثل المرّة الأولى وفضل منه

ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناه اليوم في السحر .

وقال الثالثة : اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت

فقال : اجمع بنى هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله بالكلام
فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي .

قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الكلام
وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الثالثة . قال : واني
يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يارسول الله . قال :
أنت يا علي ، أنت يا علي .

ومنه العلامة الشيخ محمد بن محمد المكي في « الغرر والدرر » (ص

١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد عاصمة اسبانيا) قال :

روى باسناده عن علي عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لي : يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين
- الخ .

ومنه المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي

البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥ في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٣١ ط
حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي عليه السلام قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي يقضي ديني وينجز بوعدني (ابن مردويه) .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال حدثنا أحمد بن بندار ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا عباد بن يعقوب [قال] حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ابن عمرو، عن عباد بن عبدالله، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت « وأنذر عشيرتک الاقربين » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي يقضي ديني وينجز مواعيدي .

الاية الرابعة والاربعون

قوله تعالى: « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم » سورة يونس ٢٠ .
 قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢١ وج ١٤ ص ٣٤٧) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠) قال :
 وبالإسناد المذكور في « توضيح الدلائل » عن جابر رضي الله تعالى في قوله تعالى « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم » قال : ولاية علي بن أبي طالب . رواه الصالحاني .

لم رفع يده إلى السماء فقال : اللهم ان موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك
سألك أن تشرح لي صدري وتحل عقدة من لساني يظهر الحق لي واجعل لي وزيراً
من أهل علي بن أبي طالب أنتي الله يا مؤذي وكافرك في أمري قال ابن عباس
تسعت مائة مائة : يا أحمد قد أوتيت ما سألت .

الاية الخامسة والاربعون

قوله تعالى : « واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل السلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة » الاية سورة الانعام : ٥٤ .

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩١) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك
النقل ههنا عن من لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الجبري في « ما نزل من القرآن في
أهل البيت » (ص ١٠ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا) قال :

حدثنا علي بن محمد ، قال حدثني الجبري ، قال حدثنا حسن بن حسين ،
قال حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : « واذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة » الاية، نزلت
في علي عليه السلام وحزمة وجعفر وزيد .

الاية السادسة والاربعون

قوله تعالى : « واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخى * أشدد به
أزرى * وأشركه في أمرى » سورة : طه : ٢٩ .

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أحمد بن عبد الله الاصبهاني المشتهر بأبي نعيم المتوفى
سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه الشيخ محمد
باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٣٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي
ب طهران) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا الهيثم بن خلف ، قال حدثنا أحمد بن موسى
قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدني ، حدثني أبي ، عن شعبة ، عن الحكم
عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بيد علي بن أبي طالب ونحن بمكة ويدي [كذا] وصلى أربع ركعات

ثانياً نعلمه لأن ذلك نابع من روحه ناهياً : راقه ولسانها موقوفاً
 لغيرها راجعاً راية الحق راسماً قنقه والمعنى ربه ربه ناهياً ناهياً
 ربه ناهياً راقه ربه ناهياً ربه ناهياً ربه ناهياً ربه ناهياً ربه ناهياً
 . ناهياً له ناهياً ناهياً ناهياً : ربه ناهياً ناهياً ناهياً

الاية السابعة والاربعون

قوله تعالى : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا

فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً » سورة الاحزاب : ٥٨ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا الامير عليه السلام

في (ج ٣ ص ٤١٧ وج ١٤ ص ٣٤٦) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم ،

ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم الحافظ ابونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى

الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي

عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه

« النور المشتعل » (ص ١٨٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو أحمد يوسف بن عبدالله وأحمد بن أبي عمران ، قالا حدثنا عبد الخالق

ابن محمد بن الحسن بن مرزوق ، قال حدثنا عبدالله بن ثابت ، قال حدثني أبي
 قال حدثنا الهذيل ، عن مقاتل بن سليمان في قوله عز وجل : « والذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً » [قال:] نزلت
 في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه.

ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الصادقون ثلاثة : حسين بن علي ، علي بن أبي طالب ، وعلي بن
 ابن أبي طالب وهو أفضلهم .

وهذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه .

وهذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه .

وهذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه .

وهذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب ، وذلك ان نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه .

الأكاذاب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .
 حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، قال حدثنا محمد بن يونس . وحدثنا ابراهيم بن
 أبي [أحمد بن] حصين ، قال حدثنا عبيد بن غنام ، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
 الانصاري ، قال حدثنا عمر بن جميع ، عن [ابن] أبي ليلى ، عن أخيه عيسى
 ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
 الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزيب مؤمن آل فرعون، وعلي
 ابن أبي طالب وهو أفضلهم .

ومنهج العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٨٠

نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس السدي قال « يا قوم اتبعوا
 المرسلين » ، وحزيب مؤمن آل فرعون الذي قال « تقتلون رجلا أن يقول ربي
 الله » ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي
 قال « يا قومي اتبعوا المرسلين » ، وحزيب مؤمن آل فرعون الذي قال « أتقتلون
 رجلا أن يقول ربي الله » ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

وقال صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو من آل ياسين،
 وحزيب وهو من آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .
 وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزيب مؤمن آل فرعون، وحبيب

النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبي طالب .
 وقال صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من
 أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتنم إيمانه ، وعلي بن أبي
 طالب وهو أفضلهم .

وقال عليه السلام : ثلاثة رجال يروى عنهم في الجنة : رجل يروى عنه في الجنة ، ورجل يروى عنه في الجنة ، ورجل يروى عنه في الجنة .

قوله تعالى : والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء .

قال (١٢٥٢) شيخنا في كتابنا :
 قد تقدم ما جاء في قولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 إيماناً به في رواية روى بها في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 روى بها في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في

منه في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في

في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في
 حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في حديثنا في كتابنا في

الاية التاسعة والاربعون

قوله تعالى : « وقفوهم انهم مسئولون » سورة الصافات : ٣٧ .

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤ وج ١٤ ص ١٨٢) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا عن ابن نفل عنهم في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال : يعني مسئولون عن ولاية علي ابن أبي طالب .

وعن أبي بردة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ذات يوم ونحن حوله :
والذي نفس محمد بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن

حبنا أهل البيت .

قال: فقال عمر: يا نبي الله وما آية حبكم من بعدك؟ فوضع صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم يده على رأس علي عليه السلام وهو على جنبه، فقال: آية حبنا من بعدي
هذا وأولاده . رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى

سنة ١٠٦٩ فى « تفسير آية المودة » (نسخة مكتبة الاسلامبول) قال :

وروى فى قوله تعالى : « انهم مسئولون » أى عن ولاية علي وأهل البيت .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى

الاصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « ما نزل من القرآن فى علي
عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه

« النور المشتعل » (ص ١٩٦ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :

حدثنا محمد بن المظفر ، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز ، قال

حدثني الحسين بن الحكم ، قال حدثني الحسين بن نصر بن مزاحم ، قال حدثنا

القاسم بن عبدالغفار ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن ابن عباس

فى قوله عز وجل « وقفوهم انهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

[و] حدثنا محمد بن عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا الحسين بن أبي صالح ،

قال حدثنا أحمد بن هارون البردعي ، قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
(ص ٢٨٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي في كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ ومحمد بن اسحق
المطلبى صاحب كتاب «المغازي» هم جميعاً باسنادهم [في] تفسير قوله تعالى
«وقفوهم انهم مسئولون» عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وعن الشعبي وعن سعيد بن جبير وعن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية : عن ولاية علي بن أبي طالب .

أيضاً نحوه صاحب كتاب «المغازي» والأعمش والحاكم وجماعة أهل البيت
جميعاً قالوا : انهم مسئولون عن حب أهل البيت .

وقال أيضاً في ص ٢٩٥ :

روى في كتاب «مودة القربى» بسنده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : في قوله تعالى «وقفوهم انهم مسئولون» عن ولاية علي .

وقال أيضاً :

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن أبي سعيد وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى «وقفوهم انهم مسئولون» عن الاقرار
بولاية علي .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين مناقب
 أهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٣ نسخة الهند) قال :
 قوله تعالى «وقفهم انهم مسئولون» روایت کرده است واحدى آنکه معنى
 آية مسئولون عن ولاية علي وأهل البيت، زیرا که خدای تعالى امر فرمود نبی خود
 را آنکه آگاه سازد خلق بر اینکه مسئول نمیکند رسول خدا ایشان از تبلیغ رسالت
 أجرى مگر مودت در قریبى ومولاة با ایشان حق مولاة چنانچه وصیت کرد ایشانرا
 نبی خدا آیا عمل مى کند وصیت را یا ترك میکنند آنرا فيكون عليهم المطالبة والبيعة
 ودر این باب احادیث بسیار وارد شده اند .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيا بخورى فى كتابه «الامام المهاجر»
 (ص ٢١٦ ط دار الشروق بجدة) قال :
 ومنها قوله تعالى «وقفهم انهم مسئولون» قال الواحدي : مسئولون عن
 ولاية أهل البيت .

الاية الخمسون

قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » سورة الاحزاب : ٢٥ .

قد تقدم ما ورد من الاخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٦ وج ١٤ ص ٣٢٧) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل هنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشهور بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٢٠) .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ، قالوا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زيد ، عن مرة ، عن عبدالله انه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
« توضيح الدلائل » (ص ١٦٥ نسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور « في توضيح الدلائل » عن سفیان الثوري عن زبير عن
مرة وكان مرضياً قال: كان ابن مسعود يقرأ هذا الحرف « وكفى الله المؤمنين القتال »
بعلي بن أبي طالب، وفي رواية الأعمش عن أبي وائل قال : كان ابن مسعود يقرئنا
هذه الآية في الاحزاب « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب « وكان
الله قوياً عزيزاً ». رواهما الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص
٢١) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشر يا علي فلوزن اليوم عملك بعمل أمة محمد
لرجح عملك بعملهم، فنزلت آية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي . قال الحافظ
جلال الدين السيوطي: في مصحف ابن مسعود « كفى الله المؤمنين القتال بعلي ».

أيضاً محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود أورد هذا الحديث أيضاً
عن جعفر الصادق قال : قوله تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي » لانه قتل
عمرو بن عبدود .

في المناقب عن ابن مسعود قال : لما برز علي الى عمرو بن عبدود قال النبي
صلى الله عليه وسلم : برز الايمان كله الى الشرك كله ، فلما قتله قال له : ابشر يا

علي - الخ. رواه الحافظ جلال الدين السيوطي وأبو نعيم الحافظ هما يروونه بسنده عن ابن مسعود .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن حمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحموي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٧٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن القمص، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص [بن عمر الخثعمي الأشناني الكوفي]، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا أبو القاسم الفضل ابن القاسم البزار، قال حدثنا سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن مرة [الهمداني]، عن عبدالله [بن مسعود] انه كان يقرأ هذه الآية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي ابن أبي طالب عليه السلام .

منسوخة في قوله تعالى «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» قال - رحمه الله -
 «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥) نسخة مسدودة من مكتبة التي بدارين - ١٩٥٤ م - ١٥

في بيان ما رواه الشيخان في تفسيرهما في قوله تعالى «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا»
 قالان في قوله «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» قال الشيخان في تفسيرهما
 «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» قال الشيخان في تفسيرهما «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا»
 قال الشيخان في تفسيرهما «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» قال الشيخان في تفسيرهما

الاية الحادية والخمسون

قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا »
 سورة الفرقان : ٢٤ .

قد تقدم ما روي في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٤ وج ١٤ ص ٢٦٨) عن كتب جماعة من
 العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي
 في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٥) قال :

وبالاسناد المذكور عن كثير بن كلثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال: هو علي
 وفاطمة . رواه الصالحاني .

وعن محمد بن سيرين رضي الله عنه في هذه الآية : انها نزلت في النبي
 صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هو ابن عمه

وزوج ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وكان نسباً وصهرأ . رواه الامام الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٤٩٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

« وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهرأ » انها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة ، فكان نسباً وصهرأ ، تفسير هذه الآية في الخمسة لأهل العباء .

اخرجه أبو نعيم الحافظ وأبو الحسن المعروف بابن المغازلي هما يرفعه بسنديهما الى سعيد بن جبير وعن امام المفسرين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء ، ثم قال : المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان قبل خاق الخاق ، ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام ، ثم نقله من صلب الى صلب الى أن وصل صلب عبدالمطلب ، فصار جزئين جزء الى صلب عبدالله فولد النبي صلى الله عليه وسلم وجزء الى صلب ابي طالب فولد علياً ، ثم الف النكاح فزوج علياً بفاطمة فولد حسناً وحسيناً رضي الله عنهم . اخرجه في تفسير الثعلبي وأبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي هما يرفعه بسنده عن أبي صالح وعن امام المفسرين ابن عباس .

وأيضاً ابن مسعود وعن جابر وعن البراء وعن انس وعن أم سلمة رضي الله

تعالى عنهم قالوا : نزلت في الخمسة من أهل العباء .

رواه في رواية واحدة ، ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ، قوله تعالى

« ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون »

رواه (ترمذي ، ١٧٤٢ ، صحيحه ، ١٧٤٢ ، صحيحه ، ١٧٤٢ ، صحيحه ، ١٧٤٢)

رواه في رواية واحدة ، ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ، قوله تعالى

« ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون »

« ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون »

الاية الثانية والخمسون

قوله تعالى: « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » سورة

الزخرف : ٥٧ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧ وج ١٤ ص ٣٣٧) عن كتب جماعة من

أعلام العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي

ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٦) قال :

وبالاسناد المذكور عن الاصبغ عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال

النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان فيك مثلاً من عيسى ، أحبه قوم فهلکوا

فيه وأبغضه قوم فهلکوا فيه . فقال المنافقون : أما رضي له مثلاً الا عيسى ، فنزلت

« ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » رواه الامام الصالحاني .

وعن ربيعة بن ناقد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » رواه الامام الزرندي .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخرىج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٢٢٠ ط وزارة الارشاد الاسلامى بطهران) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن سالم السلولى عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى الرازى ، قال حدثنا ابن أبي الثلج ، قال حدثنا الحسن بن حماد ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن صباح المزنى ، عن الحارث ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، قال حدثنا ربيعة بن ناقد ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : في أنزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

[وأيضاً] حدثنا عبدالله بن محمد [بن] جعفر ، قال حدثنا يحيى بن عبدالله ابن سالم السلولى ، عن جده ، قال حدثنا يحيى بن يعلى . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازى ، قال حدثنا ابن أبي الثلج ، قال حدثنا الحسن بن حماد ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن صباح المزنى ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، قال حدثنا ربيعة بن ناقد ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : في نزلت هذه الآية « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

الاية الثالثة والخمسون

قوله تعالى : « والذى جاء بالصدق وصدق به » سورة الزمر : ٣٣ .
 قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧ وج ١٤ ص ٢٤٢) عن كتب جماعة من
 العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن من لم نقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشهور بابن عساكر
 في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٨ و ص ٤١٩) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا احمد
 ابن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا محمد بن عمرو
 العقبلي ، حدثني محمد بن محمد الكوفي ، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي ، أنبأنا
 نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد [كذا] عن ليث ، عن مجاهد في قوله
 عز وجل « والذى جاء بالصدق وصدق به » قال: الذي جاء بالصدق محمد والذي

صدق به علي .

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا ابراهيم بن سليمان بن حازة ، أنبأنا الحسن ابن الحسين الانصاري ، أنبأنا علي بن القاسم ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه في قوله عز وجل « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال: الذي جاء بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالاسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال : وصدق به علي بن أبي طالب . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى

الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « منازل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

أخبرنا ابراهيم بن محمد اجازة ، قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي ، [أخبرنا محمد بن الحسن السلولي] ، قال : حدثنا عمر بن سعد ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : [الذي صدق به] علي بن أبي طالب عليه السلام .

الاية الرابعة والخمسون

قوله تعالى: «هذان خصمان اختصموا في ربهم» سورة الحج: ١٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢ وج ١٤ ص ٤٠٧) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل مهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد

سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع

دمشق) قال:

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا أبو الحسن علي

ابن عمر بن أحمد الحافظ، قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن

النقاشي بشيء من كتابه، قال نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، نا عبدالعزیز

ابن محمد بن الحسن المخزومي، نا محمد بن عبدالله المخزومي، نا محمد بن

ادريس الشافعي ، ناموسى بن هارون ، نامحمد بن مروان السدي ، عن الكلبي ،
عن أبي صالح ، ابن عباس في قوله تبارك وتعالى « هذان خصمان اختصموا في
ربهم » . قال: ثلاثة من وسط القلادة: حمزة بن عبدالمطلب ، وعلي بن أبي طالب ،
وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم ، وثلاثة من المشركين من وسط القلادة :
شيبه ، وعتبة ، والوليد .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن
السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٤ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » الى قوله تعالى « وهدوا
الى صراط الحميد » .

عن أبي ذر يقسم أنه أنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر في علي وحمزة
عليهما السلام وشيبه بن ربيعة والوليد بن عتبة . رواه الطبري ورواه الزرندي عن
علي عليه السلام قال : نزلت فينا هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر « هذان خصمان
اختصموا » الى قوله تعالى « الحريق » .

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلى المعروف
بابن معين في كتابه « الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكر من
البين » (والنسخة مصورة من مخطوطة جستر بيتي) قال :

قال قيس بن عباد : فيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » ، قال :

هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي .
حدثنا أحمد بن محمد بن حبله ، قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي ، قال حدثنا أحمد بن منيع ، قال حدثنا هشيم بن بشير ، قال : حدثنا أبو هاشم يحيى بن دينار الواسطي ، عن أبي مجاز لاحق بن حميد ، عن قيس بن عباد ، عن علي عليه السلام قال : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل ، فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر « هذان خصمان اختصموا في ربهم » الآية .

الاية الخامسة والخمسون

قوله تعالى : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » سورة الانفال : ٢٦ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٤ وج ١٤ ص ٥٨٥) عن كتب جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤١٩) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، انبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي ، انبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، انبأنا أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل المهري (كذ) ، انبأنا عباس بن بكار ، انبأنا خالد بن أبي عمرو الاسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش « لا اله الا الله وحدي لا شريك لي ،

ومحمد عبدي ورسولي، أيده بعلي « وذلك قوله في كتابه « هو الذي أيديك بنصره
وبالمؤمنين « علي وحده .

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » الذي
خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل »
(ص ٨٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المهري ، قال حدثنا
عباس بن بكار، قال حدثنا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي،
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش « لا اله الا الله وحده
لا شريك له ، محمد عبدي ورسولي ، أيده بعلي بن أبي طالب » ، وذلك قوله
تعالى في كتابه « هو الذي أيديك بنصره وبالمؤمنين » يعني علي بن أبي طالب عليه
السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في كتاب « آل محمد »
(ص ١٤٤ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج أبو نعيم الاصفهاني الحافظ بسنده عن أبي هريرة وعن أبي صالح وعن
أنس وعن جعفر الصادق عليه السلام وعن امام المفسرين ابن عباس في قوله تعالى
« هو الذي أيديك بنصره وبالمؤمنين » قالوا : نزلت في علي ، وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : رأيت مكتوباً على العرش « لا اله الا الله وحده لا شريك له ،
محمد عبدي ورسولي ، أيده ونصرته بعلي بن أبي طالب » .

الآية السادسة والخمسون

قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً »
الآيات . سورة الانسان : ٥ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٥٧ وص ٥٨٣ وج ١٤ ص ٤٤٦) عن كتب
جماعة من العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن
السيد جلال الدين عبد الله في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » الآيات عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : آجر علي كرم الله تعالى وجهه نفسه وسقى
نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فقبض الشعير وطحن منه فجعلوا منه شيئاً

ليأكلوه يقال له الحريزة دقيق بلادهن، فلما تم انضاجه أتى مسكين يسأل فأطعموه اياه، ثم صنعوا الثلث الثاني فلما تم أتى يتيم فسأل فأطعموا اياه، ثم صنعوا الثلث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه اياه وطووا يومهم فنزلت. وهذا قول الحسن وقتادة .

قال اهل العلم: وهذا يدل على أن الثواب مرجو فيهم وان كانوا من غير اهل الذمة ، وهذا اذا أعطوا من غير الزكاة والكفارة .
وقال سعيد بن جبیر : الاسير المجوس من أهل القبلة ، رواه الطبري وقال :
خرجه الواحدي .

وفي فرائد التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان حسناً وحسيناً رضي الله تعالى عنهما مرضا ، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما ان يصوموا ثلاثة ايام ان برءا عما بهما ، فشفيا واختبزت فاطمة رضي الله تعالى عنها خمسة اقراص من دقيق الشعير على عددهم ، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا ، فوقف عليهم سائل فقال: « السلام عليكم يا أهل بيت رسول الله محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة » فأثروه ولم يذوقوا الا الماء وأصبحوا صياماً ، فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فأثروه ، ووقف عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك ، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله تعالى عنه بيد حسن وحسين وأقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفرخ من شدة الجوع وقال : ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم .

فانطلق صلى الله عليه وآله معهم فرأى فاطمة عليها السلام في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فسأه ذلك فنزل جبرئيل وقال: خذها يا محمد هناك الله تعالى في أهل بيتك فاقراً السورة .

وفي ص ٣٢٢ قال :

قوله تعالى « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً » الآية ، قال الواقدي في كتاب أسباب النزول: ان علياً عليه السلام آجر نفسه يسقي نخيلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح وقبض الشعير وطحنوا ثلثه فجعلوا منه شيئاً لياً كلوه يقال له الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام ، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك فأنزلت فيهم هذه الآيات، والله سبحانه أعلم. وروى الطبري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان نزولها في شأنهم.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

فمن ذلك ما قال الامام الصالحاني: قرأت على استاذي الحافظ أبو موسى المدني

عوداً على بدء قلت له: أخبركم الامام أبو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله

الحافظ رحمه الله تعالى، انا الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بنوقان

طوس، انا أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري، انا عبد الله بن حامد، انا أبو محمد

أحمد بن عبدالله المزني، نبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي بالبصرة،
حدثني محمد بن زكريا البصري، حدثني شعيب بن واقد المزني، نبا القاسم بن
بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعنهم في
قوله الله عز وجل « يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً »، قال: مرض
الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك
نذراً وكل نذر لا يكون علي وفاء فليس بشيء. فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام:
ان برئاً مما بهما صمت الله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة عليها السلام: ان
بريء ولداي مما بهما صمت لله سبحانه وتعالى ثلاثة أيام شكراً، وقالت جارية لهم
يقال لها فضة نويبة: ان بريء سيداي مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً،
فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قليل
ولا كثير، فانطلق علي رحمة الله ورضوانه عليه الى جار يقال له شمعون بن حابا
فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير.

وفي رواية ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: فأجر
نفسه ليلة يسقي النخيل بشيء من الشعير معلوم.

وفي رواية ابن مهران: استقرض علي ان يعطيه جزء من صوف تغزلها فاطمة
عليها السلام، فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت
وأطاعت، فقامت الى صاع فطحنته واختبرت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم

قرصاً، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين اطعموني اطعمكم الله تعالى على موائد الجنة . فسمعه علي رضوان الله تعالى عليه فأنشأ يقول :

فاطمة ذات المعجد واليقين	يابنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو الينا الجايح الحزين

كسل أمرىء بكسبه رهين

فأجابته فاطمة رضي الله تعالى عنها :

أمرك سمع لي وطاعة	ما بي من لوم ولا ضراعة
اطعمه ولا أبالي الساعة	ارجو لئن اشبع من مجاعة
أن الحق الاخبار والجماعة	وأدخل الخلد ولي شفاعاة

قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا الا الماء، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الى صاع فطحتته واختبزه وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله تعالى على مائدة الجنة . فسمعه علي عليه السلام فأنشأ يقول :

فاطمة بنت سيد الكريم بنت نبي ليس بالثيم

قد جاءنا الله بذا اليتيم من رحم اليوم فهو رحيم

قد حرم الخلد على اللثيم يزل في النار الى الجحيم

شرا به الصديد والحميم

فقال فاطمة عليها السلام :

اطعمه اليوم ولا ابالي وأوثر الله على عيالي

امسوا جباعاً وهم أشبالي يكفيني الرحمن ذو الجلال

فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين ولم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في

اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقي فطحته واختبزه ، وصلى علي مع

النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ، ثم أتى المنزل ووضع الطعام بين يديه

فأناهم اسير فوقف بالباب فقال : السلام عليكم أهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا

ولا تطعموننا أطعموني فاني أسير محمد ، فأنشأ علي عليه السلام :

فاطمة بنت النبي أحمد بنت النبي السيد المسود

هذا اسير النبي المهتد مقفل في غلبه مقيد

يشكو الينا الجوع في تمدد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلى الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فقال فاطمة عليها السلام :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفى مع الذراع

ابناني والله من الجياع أبوهما في المكرمات ساع
 يصطنع المعروف بابتداع عبل الذراعين شديد الباع
 يا رب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي الحسن بيمناه والحسين بيسراه وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر بهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما بكم ، انطلقوا يعني الى فاطمة رضي الله تعالى عنها .

وفي رواية فوثب النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حتى دخل على فاطمة رضي الله عنها حتى وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها، ثم قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لهم : أنتم منذ ثلاث فيما أرى وانا غافل عنكم ، فهبط جبرئيل عليه الصلاة والسلام فقال : يا محمد خذ هناك الله في أهل بيت . فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : وما أخذ ؟ فأقرأه « هل اتى على الانسان حين من الدهر » الى قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً » الآيات .

أقول : هذه رواية الامام الصالحاني عن استاذه الحافظ أبي موسى المدني .

ومنهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي المتوفى سنة ٦٣٠ في « نهاية البيان في تفسير القرآن » (ج ٨ ص ١٠٧ من مصورة مكتبة جسترى في ايرلنده) قال :

في قوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه » الآية : اختلفوا في من نزلت على ثلاثة أقوال :

أحدها أنها نزلت في علي كرم الله وجهه ، آجر نفسه يستسقى نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما قبض الشعير طحن ثلثه فأصلحوا منه شيئاً يأكلونه يقال له الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا له الطعام ، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فأطعموه ، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه جاء أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك ، فنزلت هذه الايات . رواه عطاء عن ابن عباس .

والثاني : أنها نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما يقال لها فضة ، والقصة على ما روى مجاهد عن ابن عباس قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعادهما عامة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت نذراً عن ولدك - أن قال : - فقال علي كرم الله وجهه : ان برأ ولدي مما بهما صمت ثلاثة أيام الله شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت فضة كذلك ، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي كرم الله وجهه الى شمعون اليهودي فاستقرض منه ثلاثة أصع الطعام من شعير .

وفي حديث آخر : فانطلق علي كرم الله وجهه الى جاره من اليهود يقال له
شمعون فقال له : هل لك أن تعطيني جزءاً من صوف تغزأها لك بنت محمد بثلاثة
أصع من شعير ؟ قال : نعم ، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة بذلك
فقبلت واطاعت ، وقامت الى صاع فطحته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم
قرصاً ، وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم أتى
المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتى مسكين فوقف بالباب وقال : السلام عليكم
يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد
الجنة . فسمعه علي كرم الله وجهه فأنشأ يقول :

فاطم يا ذى المجد واليقين	يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو الينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين	وفاعل الخيرات يستبين
وللبخيل موقوف مهين	يهوى به النار الى السجين
شربها الحميم والغسلين	

فانشأت فاطمة تقول :

امرك يا بن العم طاعة	ما بي من لوم ولا وضاعة
هديت في الخير له صناعة	اطعمه ولا ابالي الساعة
ارجو اذا اشبعت ذا مجاعة	ان الحق الأخيار والجماعة
وادخل المخلدولي شفاعة	

فأطعموه الطعام ومكثوا يومهم وليلهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ، فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فطحنته وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي عليه السلام ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتاهام يتيم فوقف على الباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والذي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمع علي كرم الله وجهه فقال:

فاطم بنت السيد الكريم

بنت نبي ليس بالذميم

قد جاءنا الله بسدي اليتيم

يؤل في الباب الى الحميم

مورده في جنة النعيم

حرمها الله على اللثيم

ينزل في النار الى الجحيم

شرا به الصديد والحميم

وصاحب البخل اخو الزنيم

هذا صراط الله المستقيم

فأنشأت فاطمة تقول :

اني لأعطيه ولا ابالي

وأورث الله على عيالي

امسوا جياً وهم اشبالي

اصغرهم يقتل في القتال

للقاتل الويل مع الوبال

تهوى به النار الى سفال

مصنف اليمين بالأغلال

فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح ، فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الباقي فطحنته وخبزته وصلى علي مع النبي عليه السلام ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاها أسير فوقف بالباب

فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد عليه السلام تأسروننا ولا تطعموننا أطعموني
فإني أسير محمد عليه السلام أطعمكم الله من موائد الجنة . فسمعه علي كرم الله
وجهه فأنشأ يقول :

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيد مسود

هذا أسير للنبي المهتدى مكبل في غله مقيد

يشكو إلينا الجوع قد تمدد من يطعم اليوم يجده في غد

عند العلي الواحد الممجد ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمي من غير من انكد حتى تجازي بالذي لا ينفد

فأنشأت فاطمة تقول :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دमित كفى مع الذراع

ابنائي والله من الجياع أبوهما الخير ذو اصطناع

يصطنع المعروف باتباع عبل الذراعين طويل الباع

وما على رأسي من قناع الا قناع نسجه نساع

فأطعموه الطعام، فلبثوا ثلاثة أيام مع إياها لم يدوقوا شيئاً الا الماء القراح،
فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى
الحسين وأقبل نحو رسول الله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به
النبي عليه السلام قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤوني ما أرى بكم، وقام فانطلق
إلى فاطمة وهي في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها، فسأه ذلك

وقال : واغوثا بالله أهل بيت محمد يموتون جوعاً . فهبط جبريل فقال : يا محمد خذها هناك الله في أهل بيتك . قال : وما آخذ يا جبريل ؟ فأقرأه « هل أتى على الانسان » الى آخر السورة .

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبدالله في « فتح الرحمن في تفسير القرآن » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتي في ايرلنده) قال :
وروى مجاهد عن ابن عباس ان هذه السورة نزلت في علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجارية لهم يقال لها فضة .

قال ابن عباس : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة ، فقالوا لعلي رضي الله عنه : يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً . فقال علي رضوان الله عليهم اجمعين : ان برثا صمت لله ثلاثة أيام شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة كذلك فعافاهما الله تعالى وليس عند آل محمد صلى الله عليه وسلم قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون اليهودي الخيبري فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير ، فلما جاء به وضعوا في ناحية البيت ، فقامت فاطمة الى صاع منها فطحته واختيرته ، وصلى علي رضي الله عنه المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأناهم مسكين فوقف بالباب وقال : السلام عليكم يا آل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة . فسمعه علي رضي الله عنه فأنشأ يقول :

فاطم ذات الخير واليقين يابنة خير الناس بالمكين

أما ترى ذا البائس المسكين يسألنا يقول اطعموني

قالت فاطمة رضي الله عنها :

امرك سمع لي نعم وطاعة ما بي من لوم ولا وضاعة

أطعمه ولا ابالي الساعة أرجولان اشبع عن مجاعة

ان الحق الاخير والجماعة وأدخل الجنة لي شفاعاة

فأعطوه الطعام وطووا ليلهم ونهارهم ولم يذوقوا غير الماء ، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة الى صاع فطحنته فاخبزته ، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه ، فأتاهم يتيم فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة يتيم من أولاد المسلمين استشهد والذي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله ، فسمعه علي فأنشأ يقول :

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالذميم

قد جاءنا الله بذي اليتيم فأطعميه رغبة التكريم

غذاءنا لي رحمة الرحيم

قالت فاطمة رضي الله عنها :

أطعمه الآن ولا ابالي وأوثر الله على عيالي

أمسوا جباعاً وهم أشبالي يكفيني الرحمن ذوالجلال

قال: فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا الا الماء ، فلما كان في

اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الثالث وطحنته واختبرته، وصلى علي ثم أتى المنزل ، ووضع الطعام بين يديه فأناهم اسير ، وقال : السلام عليكم يا آل بيت النبوة أسرونا وشددونا ولا يطعمونا أطعموني أطعمكم الله . فسمعه علي رضي الله عنه ، فأنشأ يقول :

فاطمة بنت النبي أحمد بنت نبي سيد مسدد

هذا أسير للنبي المهتد منقل بقله مقيد

من يطعم اليوم يجد بوعد عند العلي الواحد الممجد

فقال فاطمة رضي الله عنها :

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع

ابن ساي والله من الجياع أبوهمافي المكرمات ساعي

يارب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا الا الماء ، فكان في

اليوم الرابع وقد قضوا نذورهم أخذ علي الحسن بيمينه والحسين بيساره ، وهما

يرعشان كالفراخ من شدة الجوع ، فلما بصربه النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا

أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما أرى بكم ، ثم انطلق الى فاطمة فانطلقوا معه وهي

في محرابها ، لما بصر بها النبي صلى الله عليه وسلم وقد لصق بطنها بظهرها من

شدة الجوع غارت عيناها، قال: واغوثاه بالله آل محمد يموتون جوعاً، فهبط جبرئيل

عليه السلام وقال : يا محمد ما هنالك الله به في أهل بيتك ، فقرأ عليه « هل أتى على

الإنسان» إلى آخرها، وأثنى عليهم، آمنهم من خوف يوم القيامة وهو اليوم العبوس القمطير أي الشديد .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه «تبصرة المبتدى» (والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » روى عطا عن ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب ، آجر نفسه يسقى نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما قبض الشعير طحنوا ثلثه وأصلحوا منه ما يأكلون ، فلما استوى أتى مسكين فقال : انا مسكين ، فأخرجوه إليه ثم عملوا الثلث الثاني فلما تم أتاه يتيم فأطعموه ذلك ، وعملوا الباقي فلما تم أتى اسير من المشركين فأطعموه وطووا ، فنزلت هذه الآيات . قوله « على حبه » أي حب الطعام ، المعنى وهم يشتهونه .

ومنهم العلامة المولوى ولي الله المكنهوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٦٢ مخطوط) قال :

وروي انه لم ينزل سورة بتمامها الا في حق علي بن أبي طالب ، قال في الكشف : عن ابن عباس ، ان الحسن والحسين مرضا ، فعادهما رسول الله «ص» في ناس معه ، فقالوا : يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك ، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما ان يبرا مما بهما ان يصوموا ثلاثة ايام ، فشفيا ومامعهم شيء ، فاستقرض

علي من شمعون الخيري اليهودي ثلاث أصوع من شعير ، فطحنت فاطمة صاعاً
فاختبزت خمسة اقراص على عددهم، فوضعوا بين أيديهم ليفطروا ، فوقف عليهم
سائل فقال : السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
أطعمكم الله من موائد الجنة . فأثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء، فأصبحوا صياماً،
فلما أمسوا وضعوا الطعام بين أيديهم، ووقف عليهم يتيم فأثروه، فوقف عليهم أسير
في الثالثة ففعلوا مثل ذلك ، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله عنهم بيد الحسن
والحسين وأقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أبصرهم وهم يرتعشون
كالفراخ من شدة الجوع قال: ما شد مايسؤنى ماأرى بكم، وقام فانطلق معهم، فرأى
فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها ، فسأه ذلك ، فنزل
جبرئيل وقال : خذها (اي السورة) يا محمد هنالك الله في أهل بيتك فأقرأ السورة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن علي بن حمدون

في « التذكرة الحمدونية » (ص ٧٠ ط بيروت) قال :

روي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : مرض الحسن والحسين
وهما صبيان ، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما ، فقال عمر : يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً ان عافاهما الله ، فقال:
أصوم ثلاثة أيام شكراً لله تعالى، وكذلك قالت فاطمة، وقال الصبيان: نحن كذلك
أيضاً نصوم ثلاثة أيام ، وكذلك قالت جاريتهما فصة . فألبسهما الله تعالى عافيته،
فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام ، فانطلق علي الى جار له يهودي اسمه شمعون

فأخذ منه جزء صوف تغز لها فاطمة بثلاثة أصوع شعير ، فكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين فأثروه به ليالي صومهم ، حتى نزلت : « ويطعمون الطعام على حبه ».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص

١٢٦ مخطوط) قال :

ومما اعتمده من الطاعة وسارع فيه الى العبادة مارواه الامام أبو الحسن علي ابن أحمد الواحدي رحمه الله وغيره من أئمة التفسير يرفعه بسنده أن علياً عليه السلام آجر نفسه ليلة الى الصبح يسقي نخلا بشيء من شعير ، فلما أصبح وقبض الشعير طحن ثلثه وجعلوا منه شيئاً يأكلونه يسمى الخزيرة ، فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه وطواوا علي وفاطمة والحسن والحسين ، فاطلع الله سبحانه على نيتهم وان القصد في ذلك الفعل وجه الله تعالى طلباً لنيل ثوابه ونجاة من عقابه ، فأنزل الله سبحانه « ويطعمون الطعام على حبه » الى آخر الآيات . فأثنى عليهم وذكر المجازاة على هذه الحالة بقوله سبحانه « فوقاهم الله شردك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً * وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين على الأرائك » الى آخر الآيات .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي

الشهير بابن الجوزي في « تبصرة المبتدى » (ص ٢٠٠ والنسخة مصورة من مكتبة

جستريتي) قال :

لما جاءت المديحة على الأيثار ووصف نعيم الجنة لم يذكر في ذلك الحور

حفظاً لقلب فاطمة، وكيف يذكر الحوروهن ممالك مع الحرة، سبحان من كسى
 أهل البيت نوراً، وجعل عليهم حندقاً، نفى الرجس وثبوراً، فاذا تلقوا يوم القيامة
 تلقوا حبوراً، ان هذا كان لكم جزاء وشكوراً، ادخرنا لكم نعيماً مقيماً، ومنحناكم
 فضلاً جزيلاً عميماً، وجزينا من كان للفقراء رحيماً، أولستم أطعمتم مسكيناً ویتماً
 ورحمتم مأسوراً، وكان سعيكم مشكوراً، من مثل علي من مثل فاطمة، كم صبرا
 على أمواج بلايا متلاطمة، فأثرا الفقراء ونار الجوع متلاطمة، فلهن نضارة
 الوجوه والاهوال الموجه حاطمة، ياسرعان ما انقلب حزنهم سروراً، وكان سعيكم
 مشكوراً، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أحب الناس اليه، وكان علي
 رضي الله عنه أعز الخلق عليه، وجعل الله ربحانته من الدنيا ولديه، فاذا أحضرهم
 الحق غدا عنده ولديه، اكرمهم اكراماً عظيماً موفوراً، وكان سعيكم مشكوراً.
 واعجبا ذكر في هذه الايات نعيم الجنات من الملبوس والمشروب والمطعمومات
 والأرائك والقصور والعيون الجاريات، ولم يذكر النساء وهن غاية اللذات احتراماً
 لفاطمة اكرم البنات، ومن يصف الزهراء لا يذكر حوراً، ان هذا كان لكم جزاء
 وكان سعيكم مشكوراً.

الآية السابعة والخمسون

قوله تعالى : « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم » سورة النحل : ٧٦ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٨) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :
قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم »
وبالاسناد المذكور عن عطا عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهم قال : علي بن أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . رواه الامام الصالحاني .

الاية الثامنة والخمسون

قوله تعالى: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس» سورة المائدة: ٦٧ .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه
السلام في (ج ٢ ص ٤١٥ وج ٣ ص ٥١٢ وج ١٤ ص ٣٢) عن جماعة من العامة
ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنه أو نقلنا اجمالاً وننقل ههنا تفصيلاً :

منهم العلامة المفسر المحدث الشيخ أبو اسحق أحمد بن محمد بن
ابراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ هـ أو سنة ٤٣٧ هـ في «الكشف
والبيان في تفسير القرآن» (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستر بيتي) قال :

وقال أبو جعفر محمد بن علي معناه : بلغ ما أنزل إليك في فضل علي بن
أبي طالب ، فلما نزلت الآية أخذ عليه السلام بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي
مولاه .

أنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
 أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى ، أنا الحجاج بن مهنك ، أنا حماد ، عن
 علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال: لما نقلنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع كنا ببغدير خم فنأدى ان الصلاة جامعة ، وكسح رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين وأخذ بيد علي فقال : أأنت أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفأنت أولى بكل مؤمن
 من نفسه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وآل
 من والاه وعاد من عاداه . قال فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت
 وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وذكر أيضاً باسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله « يا
 أيها الرسول بلغ » قال : نزلت في علي رضي الله عنه ، أمر النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أن يبلغ فيه ، فأخذ عليه السلام بيد علي وقال «من كنت مولاه فعلي مولاه،
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي المشهور
 بابن البدر في كتابه « التهذيب في التفسير » (ج ٣ ص ١٠٦ والنسخة مصورة من
 مخطوطة مكتبة جاز الله أفندي في اسلامبول) قال :

لما نزلت هذه الآية [يا أيها الرسول بلغ ما أنزل . . . الخ] أخذ بيد علي
 عليه السلام وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه . فلقبه عمر فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . عن ابن عباس والبراء بن عازب .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ص ١٤٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقي البزاز بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكاتب، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال حدثنا الحسن بن الحسين ، عن حيان، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين » نزلت في علي عليه السلام ، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٨٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران).
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا علي بن عباس ، عن أبي الجحاف التميمي

داود بن أبي عوف ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :
 نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه
 السلام « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
 والله يعصمك من الناس » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
 الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وبالاسناد المذكور عن أبي الجارود أبي حمزة قال « يا أيها الرسول بلغ ما
 أنزل إليك » نزلت في شأن الولاية .

وفي رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود قال :
 كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 إليك من ربك » ان علياً مولى المؤمنين « وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
 يعصمك من الناس » .

قال في نسخة أخرى: « ما نزل من القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غير ما نزل في عهد غيره من الأنبياء والرسل »
 قوله تعالى: « وما نزلنا من قبله من شيء الا بالقرآن »
 قوله تعالى: « وما نزلنا من قبله من شيء الا بالقرآن »
 قوله تعالى: « وما نزلنا من قبله من شيء الا بالقرآن »
 قوله تعالى: « وما نزلنا من قبله من شيء الا بالقرآن »

الاية التاسعة والخمسون

قوله تعالى: « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم » سورة التحريم : ٨ .

قد تقدم ماورد في نزولها من الاخبار في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٥) عن جماعة من اعلام العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خروجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

وفيما أخبرني به ابراهيم بن محمد اجازة ، قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن دينار ، قال حدثنا حي بن خالد الهاشمي ، قال حدثنا سلام الطويل ، عن زبيد

اليامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أول من يكسى من حلال الجنة ابراهيم عليه السلام لخلته من الله، ومحمد صلى الله عليه وآله لانه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما الى الجنان. ثم قرأ ابن عباس « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه » قال: علي وأصحابه.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس قال: أول من يكسى من حلال الجنة ابراهيم لخلته من الله تعالى ثم محمد صلى الله عليه وآله لانه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما الى الجنان زفاً. ثم قرأ « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ». رواه الامام الصالحاني بالاسناد المذكور.

نه ربحونه باءاً : قاله في قوله ربحونه ربحونه : ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه
 قاله في قوله ربحونه ربحونه : قاله في قوله ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه
 ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه
 ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه ربحونه

الاية الستون

قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »
 سورة التوبة .

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن
 أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦ و ج ١٤ ص ٢٧٠ و ص ١١٩) عن كتب
 جماعة من العامة ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن
 عساكر الدمشقي في كتابه « ترجمة الامام علي بن أبي طالب » (ص ٤٤١)
 قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر
 ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، أنبأنا
 حسين بن حماد ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي جعفر في قوله تعالى « يا الذين آمنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » . قال : مع علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » وبالإسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : وكونوا مع الصادقين مع علي بن أبي طالب . رواه الصالحاني .

وفي رواية الزرندي : مع علي وأصحابه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ١٠٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن عثمان ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، قال حدثنا محمد بن الزبرقان ، عن السري ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس مثله .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا محمد بن الحارث ، قال حدثنا
 أحمد بن الحجاج ، قال حدثنا عمي محمد بن الصلت ، قال حدثنا أبي ، عن جعفر
 ابن محمد في قوله عز وجل « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : [يعني مع]
 محمد وعلي صلى الله عليهما وعلى آلهما .

بإسناد
 (عنه)

حدثنا محمد بن عيسى بن عمار ، قال حدثنا محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أبو جعفر ، قال حدثنا
 محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال

حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال

حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال
 حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا محمد بن الحسين ، قال

عشر خصال ثم نزلت الرخصة فقال « ء اشفقتم » الآية .

ومنهم الحافظ المحدث أبو محمد عبد [عبد الحميد] بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه « المسند » (ص ١٥) والنسخة مصورة من مخطوطة جامع ايا صوفيا باسلامبول) قال :

حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، قال حدثني عبد الله الاشعبي ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الانماري ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى دينار . قال : قلت لا يطبقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : انك لزهيد . قال : فنزلت « ء اشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية ، فبي خفف الله عن هذه الأمة .

ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن سلامة النحوي في « الناسخ والمنسوخ » (ص ٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال :

سورة المجادلة نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها آية واحدة منسوخة وهي احدى فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لانه روى أنه قال : في كتاب الله آية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي الى يوم القيامة . فقيل : ما هي ؟ قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه المسائل برم بها خيفة ان يفرض

على أمته فعلم الله ذلك، فأنزل الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم » فأمسكوا عن سؤاله . فقال علي بن أبي طالب : ولم اكن املك اذ ذاك الا ديناراً، فصرفته بعشرة دراهم وكنت كلما أردت ان أسأله عن مسألة صدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد فصدقت به وسألته فنسخت الآية فنزل ناسخها « أشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون » فصارت ناسخة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن مجاهد قال : لقد نزلت آية ما عمل بها أحد قبل علي وما عمل بها أحد بعده « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول » كان عنده دينار فصرفه بعشرة دراهم ، فكان كلما ناجى النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم تصدق بدرهم حتى تورت [كذا] ثم نسخت . رواه الامام الصالحاني .

وعن مجاهد أيضاً في هذه الآية قال : نهى أن يناجي أحد منهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم حتى يقدم بين يدي ذلك صدقة، فكان علي رضي الله تعالى عنه أول من تصدق ، فناجاه لم يناجه أحد غيره، ثم نزل التخفيف . رواه

الامام الحافظ أبو بكر الخطيب .

وروى مجاهد أيضاً عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه الرضى الأكبر قال:
آية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ، آية
النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم وكلما أردت ان اناجي رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم قدمت درهماً ، فنسختها الآية الاخرى « أشفقتكم » الآية
رواه الامام الواحدى .

وروي أن الكلمات التي ناجى بها علي رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وبارك وسلم وقدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأله: أولاً ما الوفاء؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : التوحيد بشهادة ان لا اله الا الله . ثم
قال كرم الله تعالى وجهه : وما الفساد؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم :
الكفر والشرك بالله عز وجل . ثم قال نضر الله تعالى وجهه الكريم : وما الحق ؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : الاسلام والقرآن والولاية . قال انه تعالى
بقربه : وما الحيلة ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : ترك الحيلة . ثم قال
زاد الله تعالى قربته عنده : وما علي ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم :
طاعة الله تعالى ورسوله . ثم قال آتاه الله تعالى مسؤله : وكيف أدعو الله تعالى ؟
قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : بالصدق واليقين . ثم قال حقق الله تعالى
آماله : وماذا اسأل الله تعالى . قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : العافية .
ثم قال اعطاه الله تعالى ما يتمناه : وماذا أصنع لنجاة نفسي ؟ قال صلى الله عليه

وعلى آله وبارك وسلم: كل حللاً وقل صدقاً. ثم قال نور الله تعالى قبره بأنوار التجلي: وما السرور؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: الجنة. ثم قال لقاء الله تعالى لقاءه: وما الراحة؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: لقاء الله تعالى فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة.

رواه الزرندي في تفسيره المسمى، وقال نقله الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليا بادي في تفسيره المسمى «بمطالع المعاني».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب» (ص ١٢٤ مخطوط) قال:

مما سارع علي عليه السلام فيه الى طاعة ربه وسابق الى امتثال الامر به فانفرد لذلك بعبادة ازلفته الى مقام قربه لم يعمل به أحد غيره من آل رسول الله «ص» ولا من صحبه ما بيانه وشرحه ما أورده أئمة التفسير الثعلبي والواحدي رضي الله عنهما وغيرهما: ان الأغنياء كانوا قد أكثروا مناجاة رسول الله «ص» وغلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله ذلك لطول جلوسهم ومناجاتهم، فأنزل الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر» فأمر بالصدقة أمام المناجاة، فأما أهل العسرة فلم يجدوا وأما الأغنياء فبخلوا، فخفف ذلك على رسول الله «ص» واشتد على أصحابه، فنزلت الآية التي بعدها رخصة فنسختها. فقال علي عليه السلام: ان في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدني «يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » لما نزلت كان لي دينار فبعته بدراهم،
و كنت اذا ناجيت الرسول تصدقت حتى فنيت الدراهم ، فنسخت الآية بقوله
« ء أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات وان لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون » .

وقال أيضاً في ص ١٢٥ :

نقل الثعلبي رحمه الله في تفسيره يرفعه بسنده قال : قال علي عليه السلام : لما
نزلت هذه الآية « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول » دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال : ما ترى ترى ديناراً . فقلت : لا يطيقونه . قال : فكم . قلت :
حبة أو شعيرة . قال : انك لزهيد ، فنزلت « ء أشفقتم » فبي خفف الله عزو علا عن
هذه الامة ، فلم يعمل بها أحد قبلي ولا أحد بعدي .

وأيضاً قال في هذه الصفحة :

قال ابن عمر رضي الله عنه : ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب
الي من حمر النعم : تزويجه فاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦١) قال :

قال الكلبي : صدق به فى عشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه وآله .

وعن ابن عمر قال : كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن أحب الي من

حمر النعم : تزويجه بفاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني المتوفى سنة ٢٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول صلى الله عليه وآله » (ص ٦١٠ ط القاهرة) قال :

وذكر أبو محمد بن عطية في التفسير عند قوله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم » .

صح عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال : ما عمل بها أحد غيري وأنا كنت سبب الرخصة والتخفيف عن المسلمين ، وذلك اذا أردت مناجاة النبي عليه السلام في أمر ضروري فصرفت ديناراً بعشرة دراهم ثم ناجيته عشر مرات أقدم في كل مرة درهماً .

وروي عنه أنه تصدق في كل مرة بدينار .

قال علي - رضي الله عنه - ثم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه العبادة قد شقت على الناس ، فقال لي : يا علي كم ترى أن يكون حد هذه الصدقة؟ أتراه ديناراً؟ قلت : لا . قال : فنصف دينار؟ قلت : لا . قال : فكم؟ قلت : حبة من شعير . قال : انك لزهيد ، فأنزل الله عز وجل الرخصة . انتهى .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله بن أبي الرضا بن هبة الله بن محمد الشافعي كان حياً سنة ٦٣١ في كتابه «غاية الوسائل في معرفة الاوائل» (ص ١٤٧ والنسخة مضمرة من مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال :
 اول من عمل بآية النجوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى اشفق الناس وبخلوا ، فناجى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر نجويات وتصدق كل مرة بدينار ، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها الاعلي رضي الله عنه . وآية النجوى قوله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » والرخصة « فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة » الآية .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦) قال :
 قال في الكشف : روي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدون حتى املوه وأبرموه ، فأريد أن يكفوا عن ذلك فأمروا بأن من أراد أن يناجيه قدم قبل مناجاته صدقة . قال علي : لما نزلت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقول في دينار . قلت : لا يطيقونه . قال : كم . قلت : حبة أو شعيرة . قال : انك لزهيد ، فلما رؤا ذلك اشتد عليهم فارتدعوا وكفوا أما الفقير فلمعسرته وأما الغني فلشحته .

وقيل : كان ذلك عشر ليالي ثم نسخ . وقيل : ما كان الا ساعة من نهار .

وعن علي رضي الله تعالى عنه: ان في كتاب الله لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ، كان لي دينار فصرفته فكنت اذا ناجيته تصدقت بدرهم .

ومنهج العلامة الشيخ نصير الدين محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٨٨٢ في تفسير « فتح الرحمن » (والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستريني) قال :

وقيل : لم يعمل بهذه الاية قبل نسخها سوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال ابن أبي نجیح عن مجاهد قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وآله حتى تصدقوا ، فلم يناجيه الا علي بن أبي طالب ، قدم ديناراً صدقة ثم ناجى النبي صلى الله عليه وآله ، فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصة .

قال ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال علي رضي الله عنه : آية في كتاب الله عز وجل لم يعمل بها احد غيري ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم ، فكنت اذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناجيه تصدقت بدرهم ، فناجيته عشر مرار أتصدق في كل مرة بدرهم ، فنسخت ولم يعمل بها أحد بعدي . ثم تلا « يا ايها آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الاية .

وقال ابن جرير بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : نصف دينار ؟ قلت : لا يطيقون .

قال : ما ترى . قلت : شعيرة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انك لزهيد . قال علي : بي خفف الله عن هذه الامة .

ثم ذكر الايات وقال : رواه الترمذى ، عن سفیان الثوري ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الانماري ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لما نزلت « يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول » الخ ، قال لي النبي صلى الله عليه وآله : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطبقونه . وذكره بتمامه مثله ثم قال : هذا حديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ محمود بن عمر اليسالوري الحنفي المتوفى في القرن السابع في « بساين العلماء ورياحين الفقهاء » (ص ٣٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :

قوله « وصدقة بين يدي نجواه » اشارة الى قوله « اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة » وفي التفسير كان في ابتداء العهد ذلك واجباً ، حتى أن علي بن أبي طالب ملك ثلاثة دراهم فتصدق بواحدة ويتناجى الرسول في وقايح ثلاث ، ثم احتاج الى تناجيه مرة أخرى وما بقي شيء فيتصدق به ، فشق ذلك عليه حتى نسخ الله الآية بقوله « وان لم تفعلوا وتاب الله عليكم » .

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في كتابه « العثمانية » (ص ٣١٨ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وانتم رويتم أيضاً: أن الله تعالى لما أنزل آية النجوى فقال « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم » الآية ، لم يعمل بها الا علي بن أبي طالب وحده ، مع اقراركم بفقره وقلة ذات يده ، وأبو

بكر في الذي ذكرنا من السعة أمسك عن مناجاته ، فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وثاب الله عليكم » فجعله سبحانه ذنباً يتوب عليهم منه ، وهو أمسكهم عن تقديم الصدقة . فكيف سخت نفسه بانفاق أربعين ألفاً وأمسك عن مناجاة الرسول ، وإنما كان يحتاج الى اخراج درهمين .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا أحمد بن فرج ، قال حدثنا أبو عمر الدوري ، قال حدثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا » الآية ، قال : ان الله عز وجل حرم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب رسول الله بخلوا أن يتصدقوا قبل كلامه ، قال : وتصدق علي ، ولم يفعل ذلك أحد من المسلمين غيره . حدثنا سليمان بن أحمد ، قال حدثنا بكر بن سهل ، قال حدثنا عبدالغني بن سعيد ، قال حدثنا موسى بن عبدالرحمن ، قال حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » :

لم يكن أحد يقدر أن يناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتصدق قبل ذلك ، فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب عليه السلام ، فصرف ديناراً بعشرة دراهم وتصدق بها ، وناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات ثم نسخ الله تعالى ذلك .

ومنهج العلامة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ في « أدب القاضي » (نسخة إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٨) قال :

وأما القسم الخامس في زمان النسخ ، وهو على ثلاثة أضرب يجوز النسخ في أحدهما ولا يجوز في الآخر وعلى خلاف في الثالث ، والضرب الأول الذي النسخ فيه وهو بعد اعتقاد المنسوخ والعمل به فيرد النسخ بعد العمل بالمنسوخ ، فهذا جائز سواء عمل به جميع الناس كاستقبال بيت المقدس أو عمل به بعضهم كفرض الصدقة في مناجاة الرسول نسخت بعد ان عمل بها علي بن أبي طالب وحده.

ثالثاً : قالوا : « ما نزل من القرآن من غير أن ينزل في ليلة القدر » .
 وكذا ما رواه أبو داود في سننه : « ما نزل من القرآن من غير أن ينزل في ليلة القدر » .
 روى في سننه : « ما نزل من القرآن من غير أن ينزل في ليلة القدر » .
 روى في سننه : « ما نزل من القرآن من غير أن ينزل في ليلة القدر » .
 روى في سننه : « ما نزل من القرآن من غير أن ينزل في ليلة القدر » .

الاية الثانية والستون

قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين »

سورة الانفال : ٦٤ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام
 في (ج ٣ ص ١٩٦ وج ١٤ ص ٢٤٧) من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا
 عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق
 ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن
 في علي عليه السلام » خوجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي
 وسماه « النور المشتعل » (ص ٩٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا علي بن الوليد بن جابر ، قال حدثنا
 علي بن حفص بن عمر العبسي ، قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد ، عن أبيه ،

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه في قوله تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .
 حدثنا محمد بن عمر ، قال حدثنا علي بن عباس ، قال حدثنا علي بن حفص
 ابن عمر ، قال حدثنا القاسم وعبدالله ابنا الحسين بن زيد ، عن أبيهما ، عن جعفر
 ابن محمد ، عن أبيه مثله .

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الماوردي الشافعي
 المتوفى سنة ٤٠٠ هـ في كتاب التفسير (١٠٠٠٠) كتاب التفسير (١٠٠٠٠)

في نسخة مما به من نسخة زده على نسخة زينا لولا لو : في نسخة ما به
 وما التسم التسم في زمان الشيخ ، وهو على ثلاثة أحزاب يجوز الشيخ
 ٣٢ : في نسخة ما به

في نسخة ولا يجوز في الآخر وعلى خلاف في الثالث ، والقرب الأول الذي
 وكذا في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به
 التسم في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به
 في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به
 في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به
 في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به في نسخة ما به

بينهم لنا . قال : علي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي ، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

وقال أيضاً في ص ١٩٧ :

روى الحموي بسنده عن علي عليه السلام وعن سلمان وعن سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي عليه السلام ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال : يا معشر قريش والأنصار أسألکم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبانفسکم أو بغيرکم ؟ قالوا : أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي . ثم قال : اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه . فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ماذا ؟ قال : ولاؤه كولايتي ، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، فنزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » . فقال صلى الله عليه وسلم : الله أكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسائتي وولاية علي بعدي . قالوا : يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة . قال : بلى فيه وفي

أوصيائي إلى يوم القيامة . قال: بينهم لنا . قال : علي أخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض . قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

ومنهم العلامة شرف الاسلام حسن بن حسين المتوفى بعد سنة ١٢٢٢ في « مطلع الاقمار ومجمع الانهار » (ص ١٧٦) قال :

قال في تفريج الكروب في حرف الدال المهملة ما لفظه : دعا النبي صلى الله عليه وآله الناس إلى غدِير خُم وأمر ما كان تحت الشجرة أن يقيم وذلك يوم الخميس ، ثم دعا الناس إلى علي عليه السلام ، فأخذ بضبعه فرفعهما حتى رأى الناس بياض ابطنه صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم لم يفترقا حتى نزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

وقال: ومما يدل على أن نزول قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » الآية، يوم غدِير خُم مارواه في أنوار اليقين للامام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين قال فيه ما لفظه : وروينا بالاسناد عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدِير خُم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام . ثم ساق الحديث إلى أن قال: فأنزل الله قوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم » . انتهى .

وروى مثل رواية أبي هريرة ابن المغازلي الشافعي في مناقبه ، وقد ذكر أن نزول الآية في يوم غدير خم كما أورده في أنوار اليقين . انتهى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبدالله في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٦ المصور من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال: نزلت هذه الآية بغدير خم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : الله أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي . رواه الامام الصالحاني .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في « ما نزل من القرآن في علي عليه السلام » تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٥٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثني يحيى الحماني ، قال حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس الى علي عليه السلام في غدير خم وأمر بما تحتم الشجر من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ، فدعا علياً عليه السلام فأخذ يضبعه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض أبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم لم يفرقوا حتى نزلت هذه الآية

« اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتى وبالولاية لعلي عليه السلام من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت : ائذن لي يا رسول الله أن أقرأ في علي آياتاً تسمعهن . فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش اتبعوا قولي بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولاية ماضية ، ثم قال :

يناديهم يسوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالغدير المناديا

يقول: فمن مولاكم ووليكم؟ فقالوا ولم يبدوا هناك الاتعادي

الهك مولانا وأنت ولينا ولن تجدن منالك اليوم عاصيا

فقال له : قم يا علي فاني رضيتك من بعدي اماماً وهاديا

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاريا

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجي

في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧٣ ص ١٤٣ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

قال أبو سعيد الخدري لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بغدير خم

فنادى له بالولاية ، هبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم

القرآن قال حدثنا مصعب بن حاتم ، قال حدثنا أبو مريم ، عن السهال بن عمرو ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة بن اليمان في قوله تعالى : « فإما نادى بك قائلنا منهم متفقون » قال : علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسان الدين المرادي العنقبي في كتاب « آل محمد » (ص ١٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الانكروني) قال :

الاية الرابعة والستون

قوله تعالى : « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم »
سورة النحل : ٧٦ .

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٧) ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنه :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي بن جلال الدين عبدالله في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

قوله تعالى « هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم » .
وبالاسناد المذكور عن عطاء عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال : علي بن أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . رواه الامام الصالحاني .

الاية الخامسة والستون

قوله تعالى : « فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون » سورة الزخرف :

٤٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٤ وج ١٤ ص ٣٥٤) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ في « منازل من القرآن في علي عليه السلام » الذي خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢١٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال :

حدثنا سعيد بن محمد الناقد ، ومحمد بن أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات ، أخو زياد بن الحسن

القرزاق، قال حدثنا مصباح بن هلقام ، قال حدثنا أبو مريم، عن المنهال بن عمرو ،
عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان في قوله تعالى « فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب .

ومنها العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب « مسند الفردوس » بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فى قوله تعالى عزوجل « وانما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » نزلت فى علي
ابن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدي .

ومنها الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى المتوفى سنة

٥٠٩ فى « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال :

جابر : « فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون » نزلت فى علي بن أبي طالب

أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي .

... ربه ربه فان لنا تاليا ...
... ربه ربه فان لنا تاليا ...
... ربه ربه فان لنا تاليا ...

... ربه ربه فان لنا تاليا ...
... ربه ربه فان لنا تاليا ...

الاية السادسة والستون

قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » سورة آل

عمران : ١٠٣ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩
وج ١٤ ص ٣٨٤ و ص ٥٢١) من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك ههنا عن لم
نقل عنهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٢٢٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج صاحب كتاب « المناقب » عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء أعرابي فقال : يا رسول
الله سمعتك تقول : « واعتصموا بحبل الله » فما حبل الله الذي نعتصم به ؟ فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم يده في يد علي وقال : تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين .

أخرج الثعلبي في تفسير « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » بسنده عن ابان بن تغلب عن جعفر الصادق عليه السلام قال : نحن حبل الله الذي قال الله عزوجل « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوى فى « الامام المهاجر »
(ص ٢١٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

ومنها قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً » أخرج الثعلبي في تفسيره عن جعفر الصادق أنه قال : نحن حبل الله .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى « الاشراف على فضائل الاشراف » (ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
وأخرج الثعلبي في تفسيره قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » عن جعفر بن محمد رحمه الله قال : نحن حبل الله الذي قال الله « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

وهو منسوخ في نسخة لا في نسخة « ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية
 كما في نسخة ربه في ثلاثين آية : « ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية
 . « ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية .

« ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية : « ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية
 : « ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية .

الاية السابعة والستون

قوله تعالى : « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » سورة

الاعراب : ١٨٤ .

ما تقدم مما ورد في نزولها في شأن الامير عليه السلام في (ج ٣ ص ١٣٤)
 وج ١٤ ص ٣٤٤) عن كتب العامة، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في
 ما مضى : « ما راجع المستعمل » في نسخة ربه في ثلاثين آية .

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » وبالاسناد المذكور
 عن زاذان عن علي عليه السلام قال: تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان
 وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله عز وجل « وممن خلقنا أمة
 يهدون بالحق وبه يعدلون » ، وهم أنا وشيعتي . رواه الصالحاني .

الاية الثامنة والستون

قوله تعالى : « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم » سورة الانفال : ٣٢ .

قد تقدم ماورد في نزولها في شأن سيدنا الامير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢ وج ١٤ ص ٤٤٣ الى ص ٤٤٥) عن كتب علماء العامة ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتاب « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

قوله تعالى « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك » عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن قول الله عزوجل « سأل سائل بعذاب واقع » فيمن نزلت ؟ فقال للسائل : سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك، حدثني أبي جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان النهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ناقه فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله الا الله وأنك رسول الله فقبلنا منك، وأمرتنا ان نصلي خمساً فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا ان نصوم شهراً فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: والذي لا إله الا هو ان هذا من الله عز وجل. فولى الحارث بن النعمان وهو يريد راحلته وهو يقول: اللهم ان كان ما يقوله محمد حق فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم، فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وأنزل الله عز وجل «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع». رواه الزرندي وقال: نقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسيره.

الاية التاسعة والستون

قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » سورة هود : ٣ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٣٧٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ماضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى : « ويؤت كل ذي فضل فضله » قال الامام الصالحاني : هذه نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام .

لما نزل عليه من ربه انزل اليه قوله تعالى « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني » سورة يوسف : ١٠٨ .

الاية السبعون

قوله تعالى : « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن

اتبعني » سورة يوسف : ١٠٨ .

تقدم ما يدل على نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٠١

وص ٦٠٢) ، ونستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي ابن جلال

الدين عبدالله في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة

الملي بقارس) قال :

قوله تعالى « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني » المراد

بقوله تعالى « ومن اتبعني » أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . رواه

الامام الصالحاني .

ومنهم العلامة عبد الله بن توح الجبائجوري في «الامام المهاجر»

(ص ٢١٦ ناد الترقى بيته) قال : «...»

ومنها قوله تعالى «واني لفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً لم أعتدى» قال

ثابت البناني : اعتدى الى ولاية أهل البيت ، بل جاء ذلك من محمد البارقي.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن موسى

الاصمعي الشافعي في «تأويل من القرآن في علي عليه السلام» (ص ١٢)

الاية الحادية والسبعون

قوله تعالى : «الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن

مآب» سورة الرعد : ٢٩ .

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج

٣ ص ٤٤٠ وج ١٤ ص ٣٥١ وص ٥٩٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ، ونستدرك

ههنا النقل عن لم نقل عنهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

«توضيح الدلائل» (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

قوله تعالى «الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب» . عن

محمد بن سيرين رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى «طوبى لهم وحسن مآب»

قال : شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي ، وليس في الجنة حجرة الا وفيها

غصن من أغصانها . رواه الامام الصالحاني .

الاية الثانية والسبعون

قوله تعالى : « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى »

سوره طه : ٨٢ .

قد تقدمت الأخبار الدالة على نزولها في شأن سيدنا الأمير صلوات الله عليه

عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٥٥٠ و ج ١٤ ص ٤٠٥ و ص ٥٥٨) ، ونستدرك ههنا

عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال : «

قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » . عن ثابت

البناني في قوله تعالى « ثم اهتدى » قال : الى ولاية أهل بيته صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم ، وكذا جاء عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهما أنه قال : ثم اهتدى

الى ولايتنا أهل البيت . رواهما الزرندي .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر »

(ص ٢١٦ دار الشروق بجدة) قال :

ومنها قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال

ثابت البناني : اهتدى الى ولاية أهل البيت ، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضاً.

ومنهم العلامة أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى

الاصبهانى الشافعى فى « مانزل من القرآن فى علي عليه السلام » (ص ١٤٢

ط طهران) قال :

[ومما نزل من القرآن الكريم فى ولاية علي عليه السلام وكونها شرطاً لنيل

مواهب الله تعالى هو الآية (٨٢) من سورة طه (٢٠) وهو قوله جل شأنه] :

« واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، قال

حدثنا علي بن مروان ، قال حدثنا اسماعيل بن مسافر ، عن عون بن أبي جحيفة ،

عن أبيه ، عن علي عليه السلام فى قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل

صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى فى

« تفسير آية المودة » (ص ٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن ثابت البناني فى قوله عز وجل « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً

ثم اهتدى « قال : أي ولاية أهل بيته « ص » .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١

ص ١٤٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا اسحاق بن الفيض ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثنا شلال بن اسحاق ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل « وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولايتنا أهل البيت .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

قال أخبرنا أبو محمد ، قال أخبرنا أبو عبدالله ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى ، قال حدثنا عمر بن شاعر البصري ، عن ثابت البناني في قوله تعالى « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » قال : الى ولاية أهل بيته .

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن شهدل المدني ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبدالله ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة ، عن سعد ، عن الأصبغ ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى

« ادخلوا في السلم كافة » قال : ولايتنا أهل البيت .

وبإسناده قال حدثنا حصين بن مخارق ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر « في السلم كافة » قال : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف المؤدب بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيان ، قال حدثنا موسى بن هارون ، قال حدثنا ابن بنت السدي ، قال حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : الموالاة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

تم ايجاز في قوله : ان ولاية الحسين اولى بولاية علي بن ابي طالب : قال « فقل ولسا في ايجاز »
 في قوله : « اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله »
 في قوله : « بالذات فقل ولسا في » فمجرداً عنه ، فمما ان قوله : « فمجرداً
 امرنا محمد بن علي بن محمد المكي ولسا في قوله : « فقل ولسا في »
 في قوله : « فقل ولسا في » فمما ان قوله : « فمجرداً عنه ، فمما ان قوله : « فمجرداً
 في قوله : « فقل ولسا في » فمما ان قوله : « فمجرداً عنه ، فمما ان قوله : « فمجرداً
 في قوله : « فقل ولسا في » فمما ان قوله : « فمجرداً عنه ، فمما ان قوله : « فمجرداً
 في قوله : « فقل ولسا في » فمما ان قوله : « فمجرداً عنه ، فمما ان قوله : « فمجرداً
 في قوله : « فقل ولسا في » فمما ان قوله : « فمجرداً عنه ، فمما ان قوله : « فمجرداً

الاية الثالثة والسبعون

قوله تعالى : « وأولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله »
 سورة الانفال : ٧٥ وسورة الاحزاب : ٦ .

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الامير عليه السلام عن كتب العامة في
 (ج ٣ ص ٤١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنهما في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشافعي
 الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 ونقل الامام ابواسحق الثعلبي في تفسير قوله تعالى « وأولو الارحام بعضهم

اولى ببعض في كتاب الله » .
 وبالاسناد المذكور عن زيد بن علي بن علي عليه السلام قال : كان ذلك علي بن ابي
 طالب ، كان مؤمناً مهاجراً ذا رحم . رواه الامام الصالحاني .

وقد نقلنا عن جماعة من اعلام القوم في (ج ٣ ص ٤٧٦ وج ١٤ ص ٦٩٤)

انهم ذكروا في كتبهم ان كل آية فيها « يا ايها الذين آمنوا » فعلي اميرها وشريفها

ورأسها وقائدها ، ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وما ذكر علياً الا بخير ، ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في كتاب « اتحاف أهل

كل آية فيها « يا ايها الذين آمنوا »

فعلي عليه السلام اميرها وشريفها

الاسلام » (والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الطبراني وابن حاتم عن ابن عباس قال : ما أنزل الله « يا ايها الذين

آمنوا » الا وعلي اميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان

وما ذكر علياً الا بخير .

وأخرج ابن عساكر عنه (أي ابن عباس) قال : ما نزل في أحد من كتاب

الله تعالى ما نزل في علي .

واخرج عنه أيضاً قال : نزلت في علي ثلاثمائة آية .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن ابن عباس قال : ما انزل الله « يا ايها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها

وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً الا بخير .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما نزلت هذه الاية « ان الذين آمنوا

وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قاله لعلي أيضاً .

أخرجه ابن عساكر عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهما قال : ما نزل

فى أحد من كتاب الله تعالى ما نزل فى علي رضى الله عنه .

أخرجه أيضاً قال : نزلت فى فضائل علي ثلاثمائة آية ، وفضائله رضى الله عنه

كثيرة مشهورة وحسبك أنه أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره

على فاطمة وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والخطباء المعروفين

وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر أيضاً فى ص ١٣٧ قال :

أخرجه الطبرانى وابن أبى حاتم هما يرفعه بسنده عن ابن عباس قال : ما أنزل

الله « يا ايها الذين آمنوا » الا وعلي أوها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب

محمد فى غير مكان وما ذكر علياً الا بخير . وقد تقدم صدره .

وكذا امام المفسرين ابن عباس قال : ليس آية من كتاب الله تعالى « يا أيها

الذين آمنوا » الا وعلي أولها وأميرها وشريفها .

وقال أيضاً في ٣٨٢ :

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم الى مجاهد

وعن عليّ وهما عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما ، وأيضاً كذا روته

جماعة من الثقات هم الأعمش والليث وابن أبي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعن عكرمة

وعن عطا وهم جميعاً عن امام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهم قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها « يا أيها الذين

آمنوا » الا وعلي رئيسها وأميرها .

أخرج الطبراني وابن أبي حاتم هما يرفعه بسندهم عن الأعمش وعن أصحاب

امام المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم : ما أنزل

الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها وشريفها .

وقال أيضاً في ص ٥١٥ :

أخرج في « المناقب » بالسند عن أبي الجارود عن محمد الباقر عن ابيه عن

جده الحسين قال : لما نزلت هذه الآية « وكل شيء أحصيناه في امام مبین » قالوا :

يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن ؟ قالوا : فأقبل اليه أبي حيدر الكرار

رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق قال : « وكل شيء أحصيناه في امام

مبين « في أمير المؤمنين حيدر الكرار نزلت .
 وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: كنت مع علي كرم الله وجهه سائراً،
 فمررنا بواد مملوءة نملاً ، فقلت: يا أمير المؤمنين ترى أحداً من خلق الله يعلم عدد
 هذا النمل ؟ قال : نعم يا عمار أنا اعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه
 أنثى . فقلت : من ذلك الرجل ؟ فقال : يا عمار ما قرأت في سورة يس « وكل شيء
 احصيناه في امام مبين » ؟ فقلت : بلي يا مولاي . قال : أنا ذلك الامام المبين .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤
 في « الامام المهاجر » (ص ١٥٧ ط جده) قال :
 وقال ابن عباس : ما أنزل الله « يا أيها الذين آمنوا » الا وعلي أميرها .

منها

حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم

لمنهم العلامة أبو القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني

الثلاثي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ في كتابه النعوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرك

النعوت والاصواف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله

أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم في المجلد الرابع والمجلد الخامس عشر من هذا الكتاب الشريف

الاحاديث الكثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في نعوت وأوصاف أمير

المؤمنين وامام المتقين وسيد الأولين والآخرين بعد سيد النبيين ، أبي الحسن

والحسين خاتم الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن كتب أعيان العامة ،

ونستدرك في هذا المجلد - وهو العشرون - عن كتبهم التي لم نرو عنها أول لم نرو

هذا الحديث عن ذلك الكتاب .

عن علي بن ابي طالب قال: كنت مع علي بن ابي طالب في مجلس عرس له فاجلست اليه فقلت يا ابا عبد الله ما لي اجد فيك من صفات ابي عبد الله
 ومن صفات ابي طالب فقال: قلت مع علي بن ابي طالب في مجلس عرس له فاجلست اليه فقلت يا ابا عبد الله ما لي اجد فيك من صفات ابي عبد الله
 ومن صفات ابي طالب فقال: قلت مع علي بن ابي طالب في مجلس عرس له فاجلست اليه فقلت يا ابا عبد الله ما لي اجد فيك من صفات ابي عبد الله
 ومن صفات ابي طالب فقال: قلت مع علي بن ابي طالب في مجلس عرس له فاجلست اليه فقلت يا ابا عبد الله ما لي اجد فيك من صفات ابي عبد الله
 ومن صفات ابي طالب فقال: قلت مع علي بن ابي طالب في مجلس عرس له فاجلست اليه فقلت يا ابا عبد الله ما لي اجد فيك من صفات ابي عبد الله

النعمة الاولى

قال رسول الله ﷺ

« على أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٨ وص ٥٤ الى ص ٧٠ وص ٧٤ وص ٧٨
 وص ٧٩ وص ٩٠ وص ٩٢ الى ص ٩٤ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٣١ وص ١٦٦ الى
 ص ١٦٩ وص ١٧١ الى ص ٢١٧ وص ٢٢٣ الى ص ٢٢٥، وص ٢٢٧ الى ص ٢٣١
 وص ٢٣٦ وص ٢٤٥ وص ٢٧٧ وص ٢٢٨ وص ٢٩٧ وص ٣٣١ وص ٣٤١ وص ٣٤٢
 وص ٣٥٠ وص ٣٥٧ وص ٣٦٣ الى ص ٣٦٦ وص ٣٦٨ وص ٣٧٤ وص ٣٨١
 وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وص ٣٨٧ وص ٣٨٨ وفي ج ١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٤٦٣)،
 وتنقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

وفيه احاديث :

منها

حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني

الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٤ ص ١٦٩ نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الفاتح) قال :

انبا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين في دار ابي يعلى ، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله « ص » : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي .

قال علي بن مهرويه : قال أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي : قال أبو الصلت

عبدالسلام بن صالح الهروي : لو قرىء هذا الأسناد على مجنون لافاق .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ في « العثمانية » (ص ٣٩٠ طدار

الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

وقد روى ابن أبي شيبة ، عن عبدالله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال

ابن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الأسدي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :
 أنا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها غيري الاكذاب ولقد صليت
 قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٨) قال :
 وعن علي أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال : طلبني النبي صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم فوجدني في حائط نائماً ، فضربني برجله وقال : قم فوالله لارضيك
 أنت أخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي ، من مات على عهدي فهو في كثر الجنة ،
 ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك ختم الله له باليمن والامان ،
 ما طلعت الشمس أو غربت . رواه الطبري وقال أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي في « تهذيب الآثار

وتفصيل المعاني الثابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ج ١ ص ٥٧
 ط مطابع الصفا) قال :

حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا سلمة بن الفضل ، قال حدثني محمد بن اسحاق ،
 عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل
 ابن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه : يا بني عبدالمطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة ،
 وقد أمرني الله أن أدعوكم اليه فأياكم يؤازوني على هذا الأمر ان يكون أخي ووصيي

وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك، فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال: روى عن عبدالله بن ثمامه قال : سمعت علياً يقول: أنا عبدالله وأخو رسول الله ، ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي الا كذاب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) المتوفى سنة ٨٩٩ في « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ نسخة طوب قبوسراى) قال :

ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول : انا عبدالله وأخو رسوله لا يقولها أحد غيري الا الكذاب .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبة الله الموصلى الشافعى كان حياً سنة ٦٣١ في « غاية الوسائل في معرفة الاوائل » (نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال :

وعن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الاسدي قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

ورويانا من وجوه عن علي أنه كان يقول : أنا عبدالله وأخو رسوله ، لا يقولها أحد غيري الاكذاب .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری في « الامالي » (ج ١ ص ١٤١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني البطحاني اجازة ، وحدثنا جماعة ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسيني رحمه الله ، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي ، قال حدثنا محمد بن منصور المرادي ، قال حدثنا الحكم بن سليمان ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد ، عن الامام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام قال: كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي باحداهن ما طلعت عليه الشمس . قال لي : يا علي أنت أخي في الدنيا والاخرة ، وأقرب الخلق مني موقفاً يوم القيامة ، ومنزلي مواجه منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الاخرين في الدنيا ، وأنت الوارث والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ، ولبك ولي وولي ولي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
وعن علي عليه السلام انه قال : أنا عبدالله وأخو رسوله . كما جاء في تخريج
الامام أحمد والحاكم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »
(ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في « الجامع الكبير » : روى الرافعي بسنده عن علي عليه السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا
محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا
العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا
عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الاكبر ، لا يقولها بعدي الا كاذب ، آمنت قبل
الناس سبع سنين .

وقال في هامشه : رواه النسائي في سنته يرفعه بسنده عن علي .

وقال أيضاً :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال حدثنا عثمان ، قال حدثنا عبدالله بن
يحيى ، قال حدثنا مالك بن منول ، عن الحرث بن حصين ، عن أبي سليمان

الجهني ، قال : سمعت علياً على المنبر يقول: أنا عبدالله وأخو رسول الله ، لا يقوم بها الا كذاب مفتر ، فقال : أخبرنا عبدالله وأخو رسوله .

وقال أيضاً في ص ١٨١ :

النسائي : حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله عن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عمرو بن عباد بن عبدالله قال: قال علي رضي الله عنه : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي الا كاذب ، واقد آمنت وصليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ :

روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علي عليه السلام أنه قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائماً، فضرمني برجله المبارك فقال صلى الله عليه وسلم : قم فوالله لارضينك ، أنت أخي وأبو ولدي ، تقاتل علي سنتي ، من مات علي عهدي فهو في كنز الجنة ، ومن مات علي عهدك فقد قضى نجهه، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له بالامن والايمان ما طلعت شمس أو غربت .

وقال أيضاً في ص ٢٦١ :

الامام أحمد بن حنبل في « المسند » وابن ماجه القزويني وأبو نعيم الحافظ والثعلبي والحموي هم جميعاً مرفوعاً بأسانيدهم عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي الا

كذاب ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً في ص ٢٦٩ :

وقال النسائي في « السنن » : حدثنا احمد بن سليمان الرهاوي ، قال حدثنا عبدالله بن موسى ، قال حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، من عمرو بن عباد ابن عبدالله قال : قال علي : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الاكبر ، لا يقولها بعدي الاكاذب ، آمنت قبل الناس سبع سنين .

وقال أيضاً :

[قال] ابن ماجة والامام أحمد في « المسند » وأبو نعيم الحافظ والتعليبي

والحموي هم جميعاً عن عباد بن عبدالله . فذكر الحديث بعين ما سبق .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ :

روى الحموي وموفق بن احمد باسنادهما الى علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له : يا أخي ويا حبيبي باهى الله بك أهل سماواته .

وقال أيضاً في ص ٦١٩ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وانت رفيقي في الجنة .

وقال في ص ٦٢١ :

روى في « المناقب » عن أبي سعيد بن عقيصا ، عن الحسين ، عن أبيه علي

رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي وأنا

أخوك ، وأنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للامامة ، أنا وأنت أبوا هذه الامة ،
 وأنت وصيي ووارثي وأبو ولدي ، اتباعك اتباعي وأولياؤك أوليائي وأعداؤك
 أعدائي ، وأنت صاحبي على الحوض وصاحبي في المقام المحمود وصاحب لوائي
 في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا ، لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك ،
 وإن الملائكة تتقرب الى الله بمحبتك وولائتك ، وإن أهل مودتك في السماء أكثر
 من أهل الأرض. يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي، قولك قولي أمرك أمري
 نهيك نهيي وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله،
 ثم قرأ « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » .

وقال أيضاً :

روى في « المناقب » عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين
 علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي
 محبك محبي ومبغضك مبغضي، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة ، يا علي أنا وأنت
 والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة ، من عرفنا فقد عرف الله عز
 وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندی المتوفى

سنة ٧٥٠ في كتابه « بغية المرتاح الى طلب الأرباح » (ص ٨٩ مصورة من
 مخطوطة في إحدى مكاتب لندن) قال :

وكان [علي عليه السلام] يقول : أنا عبدالله وأخو رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقولها أحد غيري الاكذاب .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي المتوفى سنة ٧٦٤

في « عيون التواريخ » (ج ١ ص ٢٢ نسخة مكتبة جستريني بايرلنده) قال :

روى عن علي عليه السلام انه قال : انا عبدالله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق

الاكبر ، لا يقولها الا كاذب مفتر ، صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

الناس .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى فى

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

وعن علي عليه السلام قال : امر رسول الله صلى الله عليه والسلام خديجة وهو

بمكة فاتخذت له طعاماً ، ثم قال لعلي : ادع لي بنى عبدالمطلب فدعى أربعين فقال

لعلي : هلم طعامك . قال علي : فأتيتهم ثريدة ان كان الرجل منهم لياكل مثلها ، فأكلوا

منها جميعاً حتى أمسكوا ، ثم قال : أسقهم ، فسقيتهم بانهاء هوري أحدهم ، فشربوا

منه حتى صدروا . فقال أبو لهب : لقد سحركم محمد . ففترقوا ولم يدعهم ، فلبثوا

أياماً ثم صنع لهم مثله ، ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ، ثم قال لهم : من يؤازرني

على ما أنا عليه ويبايعني على أن يكون أخي وله الجنة؟ فقلت : انا يا رسول الله ،

واني لاحدثهم سناً وأحشهم ساقاً . فسكت القوم ثم قالوا : يا ابا طالب ألا ترى

ابنك؟ قال : دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيراً .

وفي حديث بمعناه وقال : يا بني عبدالمطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة ، وقد رأيتم من هذه الاية مارأيتم ، فأيكم يتابعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال : فلم يقم اليه احد ، فقامت اليه وكنت أصغر القوم . قال : فقال : اجلس . قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي .

وقال أيضاً في ص ١٢٣ :

عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي .

ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٢٣٦)

نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

روى الديلمي صاحب « مسند الفردوس » بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : خير اخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة ، وذكر علي عبادة .

ومنها

حديث جابر

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل

في الرجال» (ط دار الفكر بيروت ج ٦ ص ٢١٠٣) قال :

حدثنا حمزة بن داود الثقفي ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح بن رحمة ، ثنا

مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت

علي باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله » .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

«توضيح الدلائل» (ص ١٢٧) قال :

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم : دخلت الجنة فرأيت علي باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول

الله ، علي أخ رسول الله » . رواه الامام أبو سعد في شرف النبوة والطبري أيضاً الا

انه قال : علي أخو رسول الله .

وقال : وفي رواية مكتوب علي باب الجنة « محمد رسول الله ، علي أخو

رسول الله قبل ان يخلق السموات بألفي سنة » ، وقال : اخرجهما الامام أحمد في

المناقب .

وقال أيضاً في ص ٢٠٨ :

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق السماوات والارض بألفى عام » . رواه الصالحاني باسناده الى الحافظ ابي بكر بن مردويه باسناده مرفوعاً، ورواه الحافظ أبو بكر الخطيب عن جابر أيضاً، ولفظه : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله قبل أن خلق السماوات بألفى ألف سنة » .

ومنها العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة من مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال : وروى عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام » .

ومنها العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه المتوفى سنة ٥٠٩ في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٧٧ نسخة مكتبة فيض الله أفندى باسلامبول) قال :

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأيت على باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله » .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٤٦٦ من نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول : مكتوب على باب الجنة « محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق

الله السماوات والأرض بألفي عام» رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى بن سالم عن سالم عن اشعث بن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل علي الحسن - عن مسعر، عن عطية عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي والامام أحمد بن حنبل وابن اسحاق هم جميعاً عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: علي باب الجنة مكتوب « لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله » وفي رواية « قبل أن يخلق السماوات بألفي عام ». وقال أيضاً في ص ٤٠٨ :

روى أبو الحسن المعروف بابن المغازلي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مكتوب علي باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام « محمد رسول الله وعلي أخوه » .

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٣٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» وعبدالله بن الامام أحمد بن حنبل
فى «زوائد المسند» بالاسناد الى سعيد بن المسيب قال: أخى [رسول الله صلى
الله عليه وسلم] بين أصحابه فى مكة فأخى بين أبى بكر وعمر وقال صلى الله
عليه وسلم لعلى : « أنت أخى » أخذ بيد على فقال « هذا أخى » .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى ووصيى وخليفتى وقاضى دينى .

ومنها

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى المتوفى سنة ٥٠٩

فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٩٧ نسخة مكتبة فيض الله افندى باسلامبول) قال:

وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : على أخى وابن عمى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٢٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

رواه الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» وفى كتاب «المسامرة» رويانا من حديثهما بسنديهما عن حذيفة وعن محمد بن اسحق المطلبى قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، فقال صلى الله عليه وسلم «تواخوا فى الله أخوين»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخى، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي أخوين.

ومنها

حديث عابس بن ربيعة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي بسنده عن عابس بن ربيعة [كما] فى الجامع الكبير و«الجامع الصغير»، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة.

ومنها

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥

في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٥٨٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

نا زكريا الساجي وعبدالله بن محمد بن أبي فاطمة، قالانا الحسن بن معاوية

ابن هشام القصار ، نا علي بن قادم ، عن علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير ،

عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي

الله عنه : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

انا علي بن العباس، نا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هشام ، عن كثير النوا، عن

جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

حتى بقي علي رضي الله عنه وكان رجلاً شجاعاً ما ضياً على أمر الله تعالى ذكره

اذا أراد شيئاً ، فقال : يا رسول الله بقيت ؟ قال : فأنت أخي في الدنيا والاخرة .

قال كثير لجميع : تشهد بهذا على ابن عمر - ثلاث مرات - قال : نعم أشهد

به عليه .

ثنا الحسن بن اسماعيل، ثنا أحمد بن محمد بن سودة، ثنا عمرو بن عبد الغفار،

عن علي بن صالح بن حي ، حدثني حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه وعيناه تدمع ، قال : يا رسول الله مالي آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال له رسول الله : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

أنا عبدالله بن زيدان ، أنا عباد بن يعقوب ، أنا أبو عبدالرحمن المسعودي ، عن كثير النواء ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : أحدثك عن علي ؟ قلت : نعم . قال : آخى رسول الله بين أصحابه حتى بقي على رضوان الله عليهم اجمعين . فذكر نحوه سواء .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ٦٣٦ :

ثنا الساجي ، ثنا الحسن بن معاوية بن هشام ، حدثني علي بن قادم ، عن علي ابن صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل

الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في «العشرة المبشرون بالجنة»

(ص ٢٠٧ ط محمد علي بمصر) قال :

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخره .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري

الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «تهذيب اسنى المطالب» (ص ٦٢ ط بيروت)

قال :

[حديث المؤاخاة برواية ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أصحابه فقال لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخره] .

أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا ، أخبرنا الفخر بن أحمد ، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي ، أخبرنا أبو الفتح الهروي ، أخبرنا محمود بن القاسم ، أخبرنا ابن جراح ، أخبرنا ابن محبوب ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والآخره . رواه الترمذي في الجامع وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي
في كتابه «اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام»
(ص ٦٠) قال :

أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا ، أخبرنا الفخر بن أحمد ، أخبرنا عمر بن محمد
الدارقزي ، أخبرنا أبو الفتح الهروي ، أخبرنا محمود بن القاسم ، أخبرنا ابن
جراح ، أخبرنا ابن محبوب ، أخبرنا أبو عيسى الحافظ ، حدثنا يوسف بن موسى
القطان ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حيي ، عن حكيم بن جبير ،
عن جميع بن عمر التيمي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت
بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أنت أخي في الدنيا والآخرة . رواه الترمذي في الجامع وقال : حسن غريب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال :

روى عن ابن عمر قال : حين أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
جاء علي تدمع عيناه فقال : ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من اخواني . فقال :
أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم صاحب « مختار مناقب الابوار » (ص ١٦) قال :
 وقال ابن عمر : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي
 تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد .
 قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : أنت أخي في الدنيا والخرة .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك الصيرفي الشافعي في « الاوامر
 والنواهي » (ص ١١ نسخة مكتبة جستريني) قال :

عن ابن عمر قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء
 علي تدمع عيناه فقال له : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين
 أحد . قال : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أخي في الدنيا
 والخرة . أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في « آل محمد » (ص ١٧ نسخة
 مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الترمذي بسنده عن ابن عمر ، قال : آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
 أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ
 بيني وبين أحد . قال صلى الله عليه وسلم : أنت أخي في الدنيا والخرة . هذا
 الحديث حسن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ»

(ص ١٧٥ النسخة مصورة من احدى مكاتب أوروبا) قتل :

وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر انه قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي عيناه تدمع فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال عليه السلام : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي الذهبي المتوفى

سنة ٧٤٨ في «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال:

ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : ادعوا لي أخي ، فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عثمان ، فأعرض عنه ، ثم دعي له علي فستره بثوبه وأكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال ؟ قال: علمني ألف باب، كل باب يفتح ألف باب .

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد في «جامع

الاحاديث» (ج ٢ ص ١٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والاخرة - قاله لعلي رضي

الله عنه (ت ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز) .

ومنها

حديث ابي امامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠

في « المعجم الكبير » (ص ١٤٩) قال :

حدثنا الحسن بن جرير ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا

بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن أبي امامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه .

ومنها

حديث يعلى بن منية

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٦٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا روح بن عبد المجيب ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا الصباح بن محارب ،

عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم آخى بين الناس وترك علياً ، فقال علي : يا رسول الله آخيت بين الناس

وتركتني؟ قال : ولم تراني تركتك ، انما تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك ،
فان ذاكرك أحد فقل : أنا عبدالله وأخو رسوله ولا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

ومنها

حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة »

(ص ٧١ ط بيروت) قال :

عن أسماء بنت عميس ، قالت : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره
الى قبة ثم قال: لأقولن اليوم كما قال أخي موسى صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر
لي ذنبي ، واشرح لي صدري ، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، اشدد به
أزري ، وأشركه في أمري ، كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا
بصيراً .

ومنها

حديث الخثعمي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الشافعي في «آل محمد»

(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل في «المسند» بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا

من خثعم يقول : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اني اقول

كما قال أخي موسى « اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي ، علياً أخى ، أشدد به أزري ،

وأشركه في أمري ، كه نسبك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً » .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجي في

« مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال:

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي

في علي عهداً ، فقلت : يارب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً

راية الهدى ، وامام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي الزمتها الممتقين

من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول

الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذني وان يتم لي الذي بشرتني به فآله

أولى بي . قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت

به ذلك . ثم انه رفع الي اذه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يارب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٩) قال :

فى «الجامع الكبير» روى الحاكم عن أبى هريرة وأخرجه الطبرانى والحاكم والخطيب عن أبى عبيدة قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما تركت لنفسى أنت أخى وانا أخوك فان حاجك أحد فقل : انا عبدالله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

ومنها

حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٥)

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل فى المناقب وأخرجه أبو عمرهما بالاسناد عن كعب

ابن عجرة وعن ابن عباس مرفوعاً : أن علياً مخشون فى ذات الله تعالى .

عن ابن عباس قال : ان علياً كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت « افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم » : والله لا نقلاب على أعقابنا بعداذ هداانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله اني لآخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا أحق به مني .

ومنها

حديث أبي المغيرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٣٠٤)

نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

روى ابن اسحق بسنده عن ابي المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال [لعلي] : قم والله لارضينك ، انت أخي وأبولدي تقاتل على سنتي ومن مات على عهدي فهو في كنز الله ، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالامن والايمان ما طلعت الشمس أو غربت .

ومنها

حديث أم سلمة رضي الله عنها

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
(ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن أم سلمة [قالت]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي عيبة
علمي ، وبابي الذي أوتى منه ، وأخي في الدنيا والآخره ، ومعني في السنام الأعلى .
وقال في ص ٥٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد
هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي
لحمه لحمي ، ودمه دمي ، وهومني بمنزلة هرون من موسى الا انه لانيبي بعدي ،
يا ام سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة
علمي ، وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخره ، وهذا معني في
السنام الأعلى .

ومنها

حديث انس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبوسعد فى « شرف النبوة » باسناد الى انس بن مالك قال: صعد النبى صلى الله عليه وآله المنبر فذكر قولاً كثيراً ، ثم قال : ابن علي؟ فوثب اليه علي ، فضمه صلى الله عليه وسلم الى صدره وقبل بين عينيه وقال : يا معاشر المسلمين هذا أخى وابن عمى وختمى ، وهذا لحمى ودمى وسرى ، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، وهذا مفرج الكرب عنى ، هذا اسد الله وسيفه فى أرضه على أعدائه ، وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برىء وأنا منه برىء ، فمن أراد أن يبرأ من الله ومنى فليبرأ من علي ، وليبلغ الشاهد الغائب . ثم قال : اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك فبلغته .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتم

الله عز وجل فسألوه لي الوسيلة ، فسئل عنها فقال : درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة بلنجوج الى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر ، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متزي بريطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب امامي ويده لوائي وهو لسواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله »، حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة ويده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون الينا ويقولون : طوبى لهذين العبدن ما اكرهما على الله. فينادي المنادي يسمع نداءه جميع المخلائق: هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله علي. فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: أمرني ربي ان آتيك بمقاليد النار فأدفعهما اليك يا رسول الله، فأقبلها انا فأدفعهما الى أخي علي، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادى جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهي. فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، ولذلك كان علي قسم النار والجنة

قال الامام الشافعي :

علي جبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

ومنها

ما عن جماعة

روى جماعة من اعلام العامة مرسلات في كتبهم :

فمنهم العلامة ابوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى في « الفائق

من اللفظ الرائق » (نسخة ايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ينادي من بطنان العرش :

يا محمد نعم الأب ابوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٩٥ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي ووزيري .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى في « آل محمد »

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في « الكنوز » : روى الديلمي بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

خير اخواني علي وخير أعمامي حمزة .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤف بن تاج العارفين الحدادي المناوي
القاهري الشافعي المتولد سنة ٩٥٢ في «الجامع الازهر» (ج ١ ص ٨٢) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم : اما ترضى يا علي انك أخي وأنا أخوك .

ومنهم العلامة القاضي نعمان بن أبي عبدالله التميمي المالكي ثم
الاسماعيلي المتوفى سنة ٣٦٣ في «المناقب والمثالب» (ص ١٣١ نسخة المكتبة
الملية في لندن) قال :

وأخذ [رسول الله صلى الله عليه] بيد علي فقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي في « تخريج
الدلالات » (ص ٢٦٧) قال :

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ، ثم آخى بين
المهاجرين والأنصار ، وقال في كل واحدة منهما لعلي رضي الله عنه: انه أخي في
الدنيا والآخره . وآخى بينه وبين نفسه .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في « الامام المهاجر »
(ط دار الشروق بجدة ص ١٥٣) قال :

ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال : يا رسول الله
آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت
أخي في الدنيا والآخره .

ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري البلخي الحنفي في «الدرجات العلية» (ص ١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب تركيا) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم له (أي لعلي عليه السلام) : أنت أخي في الدنيا

والآخرة .

ومنهم صاحب «الرسالة في نصيحة العامة» (ص ١٧ والنسخة مصورة من

مكتبة اميروزيانا بايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير

آية المودة» (ص ٧٣ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال :

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت أخي وصاحبي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «علي

ومناوئوه» (ص ٣٢) قال :

مؤاخاة الرسول له حين آخى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار حيث أخذ

بيد علي بن أبي طالب وقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة الجامع السلطاني بإسطنبول) قال :

وقال أبو عمر : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم أخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة ، وقال في كل واحد منهما لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخر ، وأخى بينه وبين نفسه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي المحمودى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام في رجال البخارى الى سيد الانام» (ص ١١ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىيتى بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق الخلق بألفي عام » .

وفي ص ٦٩ :

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخر .

رواهما في كتابه في فضله في الصلاة والجمعة والجمعة والجمعة
 رواه في كتابه في فضله في الصلاة والجمعة والجمعة والجمعة
 : قال (باختصار) في الصلاة
 وقال صلى الله عليه وسلم (أي لعلي عليه السلام) : أنت أخي في الدنيا
 وما قبله مني ولهما نبي ولدع قبله قال ربه فقال يا علي ربي : معي بالآل
 تنأ : ربهما له منه له اع ربه بالآل : في الصلاة والجمعة والجمعة والجمعة

النعته الثاني

قال رسول الله ﷺ

« على اقومهم بأمر الله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦
 الى ص ١٥٨ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٨ و ص ٣٩١ الى ص ٣٩٣) ونقل هيئنا
 عن لم نرو عنه هناك :

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ،
 وتخصم الناس بسبع ولا يحتاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ،
 وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
 وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : انه أولكم إيماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم فى الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال . . .

يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً في ص ١١٩ :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنه فان ادركها أحد منكم فعليه بخصمته
كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصابحنى يوم القيامة ، وهو
فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الظالمين ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من
بعدي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا يعني علياً أول من أمرني ، وهذا أول
من يصابحنى يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين
الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال الظالمين - أوقال : الكافرين (طك)

عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٤٢ في

« الامام المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال : (ص ٣٧١)

ويلقب ببعسوب المؤمنين، والصديق الاكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول

الله يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى

سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بعسوب المؤمنين - هو أمير النحل

التي تنقاد له ويقوم بمصالحها فترجع اليه في أمورها .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٢٨٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبراني بسنده عن سلمان وعن أبي ذر معاً ، واخرج ابن عدي في

« المستد » والعقبلي بالاسناد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان هذا

أول من آمن بي وهو أول من يضافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الاكبر ، وهذا

فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا بعسوب المؤمنين والامال بعسوب

الظالمين . قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن علي .

وقال أيضاً في ص ٢٥٨ :

روى في كتاب « الاصابة » في ترجمة أبي ليلى الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [أبو ليلى الغفاري] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فانه أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الامة ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً في ص ٢٨٠ :

روى ابن عمدي في « المسند » عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

وقال أيضاً :

روى الطبراني في « كنوز الحقائق » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي يعسوب المؤمنين .

وقال أيضاً في ص ٦٣٢ :

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه « الدول الثمينة في اخبار المدينة » يرفعه بسنده عن أبي ذر مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين . أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في ذخائره والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة .

مقالته في تاريخها وتاريخها في تاريخها وتاريخها
 : رسالة في تاريخها وتاريخها : [تاريخها وتاريخها] رسالة في تاريخها وتاريخها
 منهم العلامة عبد الله بن تومس الجبالي المولود سنة ١٣٤٢ في
 في الأمام المهاجر (ص ١٥٠ ط دار الشرق بيروت) قال :
 د قداما منه رسالة في تاريخها وتاريخها : د قداما منه رسالة في تاريخها وتاريخها
 وكتب بصوت المؤمنين ، والصديق الأكبر ، من أبي ذر قال : سمعت رسول
 يقول لما : أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل .
 : ٠٨٢ رة رة لغيرها قاله

النعته الرابع

قوله صلى الله عليه وآله

[علي] امام الغر المحجلين

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابه

« الفائق من اللفظ الرائق » (ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي ووزير ، علي بن أبي طالب

مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي ، علي منار الايمان وغاية الهدى وامام

الغر المحجلين .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي سبب حصول لا يحتاجك فهو أحقرهم
القيامت أنت أول المؤمنين بالله إيماناً وأوقامهم بهداهة، وأكرمهم بأمر الله، وأرادهم
بالفرقة، وأحسنهم بالنسوة، وأفضلهم بالتشديد، وأحسنهم جزية يوم القيامة (محل)
من أبي سعيد.

العتة الخامسة

قال رسول الله ﷺ

« على طريق الى الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب
الله، وأنت الطريق الى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت
المثل الاعلى، رأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين.
يا علي أنت الفاروق الاعظم، وأنت الصديق الاكبر، وان حزبك حزبي وحزبي
حزب الله وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس

قال رسول الله ﷺ

« على اعظمتهم عند الله مزية »

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٧ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٣ و ص ٣٨٤) ، وننقل ههنا عن لم ننقل عنه هناك :

منهمم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر واحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمتهم عند الله مزية (حل) عن معاذ .

وقالا أيضاً : قلت : يا جابر كيف تقول في من ينقض علياً قال : ما ينقض
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم
 القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وارأفهم
 بالرعية ، وأفسهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل)
 عن أبي سعيد .

في قد ذكر . وفي رواية أخرى : ليسا نتبعنا

وقال أيضاً في حديثه : ما كنا نأمن بالله

ومن جابر [عندهما] في شأن قوله : علي غير البشر من شك فيه
 ٥٢٠٥٢ (٥٢٠٥٢) روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي غير البشر من شك فيه
 روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي غير البشر من شك فيه
 في قد ذكر .

بالمعنى : روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي غير البشر من شك فيه
 منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٧٥٢ هـ
 : قال (في حديثه) : ما كنا نأمن بالله
 في : سير اعلام النبلاء (ج ٢ ص ٢٠٥ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :
 قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ما كنت ربه
 وروى أبو داود الزعزعي ، أنه سبغ شريكاً يقول : علي غير البشر من أي
 : قال لا شيء لك له شيئا بعد تنأ ربه لو : قال وليس عليه
 في قد ذكر .
 : قال لا شيء لك له شيئا بعد تنأ ربه لو : قال وليس عليه
 : قال لا شيء لك له شيئا بعد تنأ ربه لو : قال وليس عليه
 : قال لا شيء لك له شيئا بعد تنأ ربه لو : قال وليس عليه

: أيضاً

ويروى أيضاً نحوه شجاعاً ما بالعنه ربه له له : بلده إليه قناتاً ربه ربه ربه ربه
 وقال له قناتاً ربه
 (ربه) قناتاً ربه
 . ربه ربه ربه .

النعته السابع

قال رسول الله ﷺ

« يا علي أنت خير البشر »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠ وص ٢٥٤
 الى ص ٢٥٦ وج ١٥ ص ٢٦٧ الى ص ٢٧٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم
 نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
 (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال : (ص ٧٠٢ من)

روى في كتاب «مودة القريبى» بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : يا علي أنت خير البشر ما شك فيه الا كافر .

عطاء قال : سألت عائشة عن علي قالت : ذلك خير البشر لا يشك الا كافر .

عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن علي ؟ قال : كان من

رجال الجنة . قال : قلت : يا جابر كيف تقول في من يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه
الا كافر .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٢ نسخة مصورة
من مكتبة الناصرية في لكةنو) قال :

يروى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر . وفي رواية أخرى : من أبى فقد كفر .
وقال أيضاً في ج ١ ص ٩٧ :

وعن جابر [عن النبي صلى الله عليه وسلم] : علي خير البشر من شك فيه
فقد كفر .

ومنهم العلامة عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨) قال :
روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨
في «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٠٥ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

وروى أبو داود الرهاوي ، أنه سمع شريكاً يقول : علي خير البشر فمن أبى
فقد كفر .

روى الحافظ في كتابه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : يا علي أنت وشيعتك خير البرية ، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضباناً مقمحين. فقال : من عدوى؟ قال: من تبرأ منك ولعنك .

أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله عز وجل : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : ان هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . . .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وبالأسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فتذاكر أصحابنا الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان أول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الانبياء علي بن أبي طالب .

وفي هذا الحديث انه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي خير البرية وصاحب اللواء وامام القيامة » ، وضرب بيده الى علي بن

أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال: الحمد لله الذي شرفنا بك.
 فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ابشريا علي فانه مامن عبد يحبك ويتحلل
 مودتك الا بعنه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر . رواه
 الامام الصالحاني .

وله انه منسب عن علي بن ابي طالب روى عنه في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب
 قال رسول الله ﷺ
 علي خير البرية .

رواه في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب روى عنه في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب
 قال رسول الله ﷺ
 علي خير البرية .

رواه في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب روى عنه في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب
 قال رسول الله ﷺ
 علي خير البرية .

رحم أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في علي هدياً ، قلت : يا رب بيته لي . قال : اسمع . قلت : سمعت . قال : ان علياً راية الهدى ، وامام اوليائي ، ونور من أطاقي ، وهو الكعبة التي أرمها المشركين ، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، بشره بذلك . فوجد علي بشره قال : يا رسول الله أنا عبدك وفي قبعتك ، فان بعدي فبذني وان يتم لي الذي

النعته التاسع

قال رسول الله ﷺ

« علي خير اهله »

قد تقدم نقله من كتب علماء العمامة في (ج ٤ ص ١٥٥ وج ١٥ ص ٢٥٥ الى ٢٥٨) ونقل هبهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحق بن عثمان الحنفي في « الفائق من اللفظ الرائق » (ص ٤٩ من مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : خير بني عبدالمطلب انا وحمزة وعلي .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٦٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : زوجتك خير أهلي ، أعلمهم علماً وأفضلهم

حلماً ، وأولهم سلماً . قاله لفاطمة رضي الله عنها (خط) في المتفق والمفترق

عن بريسة .

أي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال: العبد الذي عرفنا بك
قال علي الله عليه وعلى آله وبناته وسلم، ابشريا علي فانه ما من عبد يملك ويتامل
مروءتك الا بعنه الله تعالى يوم القيامة من في مقد صدق عند ملك مقدر . رواه
الامام الصالحاني .

النعته العاشرة

قال رسول الله ﷺ

« ان علياً امام اوليائي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٧ وص ٣٦٢ وج ١٥ ص
٨٠ الى ص ٨٧٠) ونقل هيهنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة

٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧) قال :

وفي حديث مرسل : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي في علي عهداً ،

قلت : رب بيته لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي وامام

اوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين ، فمن احبه أحبني ومن

أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

وقال أيضاً في ص ١٤٩ :

وعن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً راية الهدى ، وامام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول الله أنسا عبدالله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لي الذي بشرتني به فالث الله أولى بى . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبى . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعى المتوفى

سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبدالملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسى ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا انس بن مالك قال : بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلامي فقال له وانا اسمعه: يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال: علي راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعى غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

علي ، وخير أعمامي حمزة .

ومنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ، ص ٨٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير اخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة .

الرسالة التي نقلت عن

قال النبي صلى الله عليه وسلم

علي وخير أعمامي حمزة .

... (ج ٢٠) ... (ص ٨٢) ... (ط دمشق) ...

عن أن ربه عليه السلام قال : يا رسول الله ما ربه فقال ربه ربه
 فقال ربه ربه فقال : فقال ربه ربه فقال : فقال ربه ربه
 فقال ربه ربه فقال : فقال ربه ربه فقال : فقال ربه ربه
 فقال ربه ربه فقال : فقال ربه ربه فقال : فقال ربه ربه

الذعت الثالث عشر

قال رسول الله ﷺ

« على أراف بالرعية »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٠٩ و ص ١١٢ و ص ١٥٦ و ص ١٥٩ و ج
 ١٥ ص ٤٠٢) و ننقل ههنا عن نرو عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
 عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم
 الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد
 الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وابصرهم بالقضية
 وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق
 رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق
 رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق
 رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق
 رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق رقعة لا تلتصق

النعته الرابع عشر

قال رسول الله ﷺ

« على نور من اطاع الله »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٥
 الى ص ١٦٩ وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ٨٠ الى ص ٨٧) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم
 التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى
 «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال:
 وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي
 في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال :
 ان علياً راية الهدى ، وامام اوليائى ، ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التى ألزمتها
 المتقين ، من أحبه أحبني ومن ابغضه أبغضني ، فيشره بذلك . فجاء علي فيشرته ،

فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لي الذي بشرتني به فإله أولى بي . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

وقال ايضاً ص ١٣٧ :

وفي حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد الي في علي عهداً . قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي ، وامام اوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا انس بن مالك قال : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال : علي راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام اولياء ربي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدأ في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ، ومعني غدأ في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

هذا محمد سيد الأتقياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررت
 بتخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررت بتخل فصاح النخل :
 هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي
 سمع الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

النعته الخامسة عشر

قال رسول الله ﷺ

« علي أبصرهم بالقضية »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩
 وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١١٦ وص ١٥٦ الى ص ١٥٩ وص ٣٦٠ وج ١٥ ص
 ٣٩٢ الى ص ٣٩٥) ونقل ههنا عن لم ننقل عنهم هناك :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم
 الناس بسبع ولا يحتاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم
 بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم
 بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال : يا رسول الله أنا عبده وفي قبضته ، قال يعزني قبلي وان يتم لي النبي
 بشرني به قاله أولى بن . قال : قلت : اللهم أجل قلبه واجعل ربه الامان . قال
 الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رجع الي أنه مخصصه من البلاد بشيء لم يخص به
 أحدا من اصحابي ، قلت : يا رب أشي ومباحي . قال : ان هذا شيء قد سبق
 أنه مبني ومبني به .

النعته السادس عشر

قال رسول الله ﷺ

« على سيد الاوصياء »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٨ وص ١١٤ وص ١١٧
 وص ١١٨ وص ١٢٧ وص ٣٢٨ وج ١٥ ص ٥٨ وص ٥٩) ، ونستدرك ههنا عن
 كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٦٤٢
 نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الحمويني المحدث الفقيه الشافعي في كتاب « فرائد السمطين » بالاستناد
 عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في بعض حيطان المدينة ويسد علي في يده ، فمررنا بنخل فصاح النخل :

هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررنا
 بنخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررنا بنخل فصاح النخل :
 هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي
 سمه الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد الثامن عشر

عَلِيٌّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
 فِي النَّصِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي الْقَوْلِ وَفِي الْقَوْلِ

واقعه (٢٠٤٩، ٨٨٢، ٥٠٥) روى عنه جماعة من علماء أهل البيت
 ذكره جماعة من علماء أهل البيت في كتبهم

: قاله عنه في ما رواه عنه

عن العلامة الشيخ حمام الدين العمري الحنفي في كتابه
 وأما ما رواه عنه في كتابه في شرحه

: قاله (٢٠٧، ٢٠٧) في شرحه في كتابه

عن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

النعته الثامن عشر

في النص من رسول الله ﷺ علي ان

علياً عليه السلام افضل الاوصياء

ذكره جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ١٦٨ نسخة السيد الاشكوري) قال :

الحموي يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان بين جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال: يامعشر قريش والأنصار أسألکم ممن اعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسکم أو بغيرکم ؟ قالوا: أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اني وأهل بيتي كنا نوراً نسمى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عزوجل آدم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي عيبة علمي .

وقال في ص ٥٦٢ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي عيبة علمي وبأبي الذي أوتى منه وأخي في الدنيا والاخرة ومعني في السنام الأعلى .

وقال في ص ٥٦٣ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي لحمه ولحمي ودمه ودمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه وهذا أخي في الدنيا والاخرة وهذا معني في السنام الأعلى .

وقال في ص ٥٦٤ :

روى الحموي بسنده عن ابراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها، ف جاء علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي أحبيه لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، وهو قاصم أعدائي ومحبي سنتي، واسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبخضاً لعلي وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .

يأمر عليه اسمي واشهدني هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وهذا حجة علي
وهذا بابي الذي أوتي منه، وهذا أمي في الدنيا والآخرة، وهذا معي في السلام
الأعلى.

وقال في من ١٢٩: «...»
روى في كتاب (مودة القربى) بسنده عن علي بن مروان عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأه وسلم أنه قال: النعت الحادي والعشرون

طالب أمير المؤمنين «
قال رسول الله ﷺ

ومهم العاشرون «
علي وصيبي علي أهل بيتي وأمتي بعدي

قد تقدم نقل الأخبار في (ج ٤ ص ٧٧ وص ١٩٦ وج ١٥ ص ١٧٠) ونروي

ههنا ما لم نذكره عن العامة هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ١٠٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اختار من كل نبي وصياً ، وعلي

وصيبي في عترتي وأهل بيتي وأمتي بعدي. رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنديهما عن

أم سلمة .

وعن انس والحموي عن علي بن موسى الرضا نحوه .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي عية علي .

وقال في ص ٥٦٢ :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة اسمي واشتهي ، هذا علي عية علي

ورأيت الذي أوتي منه وأخي في الدنيا والآخرة ومعني في المنام الأعلى .

وقال في ص ٥٦٣ :

النعمة الثاني والعشرون

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي

قال رسول الله ﷺ

« علي أمير المؤمنين »

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٨ الى

ص ٢٤ و ص ١٠١ و ص ٢٤٥ و ص ٢٧٥ الى ٢٧٧ و ص ٢٧٩ و ص ٢٨٤ و ص ٢٨٨

و ص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ٢٢٢ الى ص ٢٣١) ، ونستدرك ههنا عن لم نرو عنهم

في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد

هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي

لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هرون بن موسى الا أنه لا نبي بعدي ،

يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي
وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا معي في السنام
الأعلى .

وقال في ص ١٣٩ :
روى في كتاب (مودة القريبى) بسنده عن علي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أنه قال : ان في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب « علي بن أبي
طالب أمير المؤمنين » .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى
سنة ١٠٢٥ فى كتابه « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ طبع البىء) قال :
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمى الناس مؤمنين من أجل علي ،
ولولم يؤمن علي لم يكن مؤمن في أمتى .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى « مختصر تاريخ
دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكب لي ماء الوضوء
ثم قام يصلي ركعتين ثم قال : يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين ،
وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

(ج ٣ ص ٣٩٩ ط بيروت) قال :

[عن] حذيفة بن اليمان : لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما انكروا

فضله ، سمي أميراً وآدم بين الروح والجسد ، قال الله عز وجل « واخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم » قالت الملائكة

بلى . فقال تبارك وتعالى : أنا ربكم ، ومحمد نبيكم ، وعلي أميركم .

« ذرية علي بن أبي طالب »

قال رسول الله ﷺ

« من أحب علياً أحب الله ورسوله »

قال (في نسخة) : « من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

« من أحب علياً أحب الله ورسوله » (ج ٢ ص ١٨)

سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي
 وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا معي في السنام
 الأعلى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر
 تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
 وعن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء
 ثم قام يصلي ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
 وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي .

النعمة الرابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي امام البررة »

قد تقدم نقل نبذة من الاخبار الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ وج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد » (ص ٢٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : علي امام البررة وقاتل الفجرة . رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر .

[قال] صلى الله عليه وسلم : علي امام البررة وقاتل الفجرة ، منصور ممن نصره مخذول من خذله . رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر .

سنة اسمي واشتهدي ، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وهذا حجة علي
وهذا بابي الذي أوتيت منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا مني في السموات
الأعلى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الفزرجي في مختصر
تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ٥٠ نسخة مكتبة طرب لوسراي باملبول) قال :

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت

باب الله ، وأنت الطريق إلى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،
وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد

قال رسول الله ﷺ

« علي الصراط المستقيم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في كتاب « آل
محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن
أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت
باب الله ، وأنت الطريق إلى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،
وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد
الصديقين . يا علي انت القاروق الاعظم ، وأنت الصديق الاكبر ، وان حزبك حزبي
وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

الله عز وجل وفي سبيل الله (حم ، ك ، ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو نعيم والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال : اشتكى الناس

علياً فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فقال صلى الله عليه وسلم : لا تشكوا

علياً فإنه الأخيشن في دين الله .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشكوا علياً ، فوالله انه لأخيشن في ذات

الله أو في سبيل الله .

أخرج هذا الحديث الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال : اشتكى

الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فقال . . . الحديث .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليهماني من مشائخنا في الرواية في كتابه « نشر الدر المكنون » (ص ٧٦ ط

مطبعة زهران بالتربعة بمصر) قال :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يقول : لا تشكوا علياً فوالله انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله

من أن يشكى .

وكان الهدى الذي قدم به مكة من اليمن في بعض الروايات سبعة وثلاثين

بدنة ، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ثلاثة وستين بدنة ، فكان هدي محمد وآله مائة بدنة نحر منها عليه الصلاة والسلام ثلاثين بدنة . ثم أمر علياً عليه السلام أن ينحر ما بقي منها . وقال له : اقسم لحومها وجلودها وجلالها بين الناس ولا تعط جزاراً منها شيئاً ، وخذ لنا من كل بعير جذبة من لحم واجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ، وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم ان منى كلها منحر وان فجاج مكة كلها منحر - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو القداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ص ٢٠٤ ج ٤ ط دار الاحياء بيروت) قال :

قال أبو سعيد : وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي ممعناً اياه تفعل ، فلما عرف في ابل الصدقة أنها قد ركبت ورأى أثر الركب قدم الذي أمره ولامه . فقلت : أما ان لله علي لئن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ولاخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق .

قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن افعل ما كنت حلقت عليه ، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقف معي رحب بي وساءلني وساءلته ، وقال : متى قدمت ؟ فقلت : قدمت البارحة ، فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل وقال : هذا

سعد بن مالك بن الشهيد ، فقال : ائذن له .
 فدخلت فحييت رسول الله وحياني ، وأقبل علي وساءلني عن نفسي وأهلي
 وأحفي المسألة ، فقلت : يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة
 والتضييق .

فاتأد رسول الله ، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه ، حتى اذا كنت في وسط كلامي
 ضرب رسول الله علي فخذي ، وكنت منه قريباً ، وقال : يا سعد بن مالك بن
 الشهيد ، مه بعض قولك لأخيك علي ، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله .
 قال : فقلت في نفسي : ثكلتك أمك سعد بن مالك ، ألا أراني كنت فيما يكره منذ
 اليوم ولا أدري ؟ ! لاجرم والله لا أذكره بسوء أبداً سراً ولا علانية .
 وقال أيضاً في ص ٤١٥ :

قال ابن اسحاق : فحدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم ، عن سليمان
 ابن محمد بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد
 الخدري - عن أبي سعيد ، قال : اشتكى الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فينا خطيباً ، فسمعته يقول : أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله انه لأخشن في
 ذات الله أو في سبيل الله من أن يشكى .

ورواه الامام أحمد من حديث محمد بن اسحاق به وقال : انه لأخشن في
 ذات الله أو في سبيل الله .

النعته السابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

علي قائد الغر المحجلين

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ الى ص ٢٤ وص ٩٧
وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٢٢ وص ١٧٠ وص ٣٤٤ وص ٣٨١ وج ١٥ ص ٢٣١
الى ص ٢٣٣) ، ونقل ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

عن عبدالله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم : ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد

المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في
« مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله
رجلاً من الأنصار ، اذ جاء علي فقال: من هذا ؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتنقه
ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه ، فقال علي: يا رسول الله لقد
صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل . فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي
وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة
٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان
الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي: انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ،
وقائد الغر المحجلين .

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء .
ثم قام يصلي ركعتين ثم قال : أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين وسيد المسلمين علي .

النعته الثامن والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« أنت الذائد عن حوضي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩

وص ٢٦٦ وص ٢٦٧ وص ٣٧٥ وص ٣٧٦ وج ١٥ ص ٤١٣ الى ص ٤١٧)،

وانما نقل مهنا عن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي

معك يوم القيامة عصي من عصي الجنة تذود بها المنافقين على الحوض . رواه

الطبري وقال أخرجه الطبراني .

ومنهم العلامة الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٧٦) قال :
وعن أبي سعيد [عن النبي صلى الله عليه وآله] يا علي معك يوم القيامة عصي
من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في « مرآة المؤمنين في
مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٧) قال :
وعن جابر وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن
أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة ، فيه كواكب كعدد النجوم وسعة حوضي
ما بين الجابية الى صنعاء .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المودي في « آل محمد » (ص ١٩)
نسخة مكتبة السيد الاشكوري (قال :

روى أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال: أنت يا علي على حوضي تذود عنه المنافقين وان أباريقه عدد نجوم السماء
وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة اخواناً على سرر متقابلين وأنت
وأتباعك معي، ثم قرأ « ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين ».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران الباني الزيدي في « ابتسام
البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٢٨٢ ط
بيروت) قال :

حديث الحوض ، أخرجه أهل البيت عليهم السلام بطرق كثيرة ، وأخرجه

غيرهم في قصة رجل كان يسمى معاوية بن خديج ، كان يسب علياً عليه السلام عند معاوية بن أبي سفيان ، فقال له الحسن بن علي عليهما السلام : اياك وبغضنا ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد الا زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . أخرجه الطبراني .

وفي الطبراني أيضاً أن الحسن بن علي عليهما السلام قال : أنت معاوية بن خديج ، فسكت فلم يجبه ثلاثاً ، قال : أنت الساب علياً عند ابن آكلة الأكباد ؟ أما لئن وردت على الحوض لتجدنه مشمراً حاسراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قول الصادق المصدوق .

منه وكنا فيه ليلة الجمعة ، وبعثت في قوله يومئذ نزلنا من السماء قطرة من السماء
 ونخسب الأملأمة الذي في « فردوس الأخبار » (ج ١ ص ١٧٦) قال :
 ناله ، لنتفرد ، قالوا : وكنا له ليلة يومئذ نزلنا من السماء قطرة من السماء ، قالوا :
 ومن أي سيد (عن النبي صلى الله عليه وآله) يا علي منك يوم القيامة عسى
 ينسب إليك ، قالوا : لنتفرد ، قالوا : باله ، قالوا : باله ، قالوا : باله ، قالوا : باله ،
 من عسى الجنة تدور بها المسكين عن حوضي .
 روى عن علي بن أبي طالب . قال : فيه ليلة الجمعة ، وهو يومئذ
 منهم العلامة العوالي ، قال الله الكهنوت في « مرآة المؤمن » في
 من عسى الجنة تدور بها المسكين عن حوضي .

الذعت التاسع والعشرون

قال رسول الله ﷺ

« علي صاحب حوضي »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص
 ١٠١ و ص ١٧٠ و ص ٢٧١ و ج ١٥ ص ٣٠٩) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
 عنها فيما قبل :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ٥٣ نسخة مكتبة
 الناصرية في لكةنو) قال :

روى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب صاحب
 حوضي يوم القيامة ، فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية الى
 صنعاء .

حدث العرفي ، أخرجه أهل البيت عليهم السلام بطرق كثيرة ، وأخرجه

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد»

(ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب
لوائى وحبيب قلبى ووصيى ووارث علمى وانت مستودع موارىث الأنبياء من قبلى
وعلى باب علمى ومبين لأمتى ما ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر
اليه رافة ومودته عبادة .

وقال أيضاً في ص ٢٧١ :

روى الطبراني في «الاوسط» عن جابر وعن أبي هريرة عن النبى صلى الله

عليه وسلم أنه قال : علي بن أبى طالب صاحب حوضى يوم القيامة .

وقال أيضاً :

علي صاحب حوضى يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد فى

«جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٦٧٦ مطبعة محمد هاشم الكتبى بدمشق) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : علي صاحب حوضى يوم القيامة ، فيه أكواب

كعدد النجوم ، وسعة حوضى ما بين الجابية الى صنعاء (طس) عن أبى هريرة

رضي الله عنه .

« يا رسول الله زعموا ان ربنا اولس ونبينا اولكاعا ونبوه

قال (زعموا) اي اذعنوا ، اي اذعنوا لربنا اولس ونبينا اولكاعا ونبوه

بصحة زعمهم بحله تنأ زله لو : ولله فيك ما زله بقا باهس باله

ربان ، وليا كاشوا به و عيشه تنأع ومله ثااع وروعه و رواه بيبي ، رواها

لتنأع وقله ففردوا كالموا فيه وضموا ، و شلسا له ربه ؟ بيبي ، رواه بااروا

العباد

النعته الثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي وارث علمي »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤

ص ٩١ و ص ١٧٠ و ص ١٩٦ و ج ١٥ ص ١٩٥ و ص ١٩٦) و نقل هبهنا عن كتبهم

التي لم نقل عنها فيما قبل :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد)

قال :

فقال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت

ما فعلت بأصحابك غيري ، فان كان من سخطة علي فلك العتبي والكرامة . فقال :

والذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي ، فأنت عتدي بمنزلة هارون من موسى

ووارثي . فقال : يا رسول الله ما أرت منك ؟ قال : ما أورثت الأنبياء . قال : وما

أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية « اخواناً على سرر متقابلين » الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص ١٦٩ والنسخة من مكتبة جستريني بايرلندة) قال :

قال علي: يا رسول الله ذهب روعي وانقطع ظهري - الى آخر ما رواه الطبراني في « المعجم » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في الحديث : يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي وحبيب قلبي ووصيي ووارث علمي ، وأنت مستودع موارث الأنبياء من قلبي .

عن الصادق عليه السلام في رواية عن أبي بصير قال سألت الصادق عليه السلام عن رجل قال يا رسول الله صل على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنهم بيوتهم لا يهدم ولا تنالهم البرص ولا الجد فقال صل على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنهم بيوتهم لا يهدم ولا تنالهم البرص ولا الجد

(١٢٦) « نقلت هذا كما نقله من رواية الصادق عليه السلام في كتابه في فضائل آل محمد »

قال (نقلت هذا كما نقله من رواية الصادق عليه السلام في كتابه في فضائل آل محمد »

النعته الحادى والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على صاحب سرى »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه من أعلام القوم في (ج ٤ ص ٢٢٦ وج ١٥

ص ٢٢٦ الى ص ٢٢٧) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٢) قال :

روي عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب

سرى على بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٣٠

نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

روى الامام فخرالدين الرازى بسنده عن عائشة عن سلمان مرفوعاً عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لكل نبي صاحب سر وصاحب سري علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣١١) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ، أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة ، أنبأنا أحمد بن عثمان ، أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ومندل [ظ] ، عن كثير بن أبي السفير النميري ، عن انس بن مالك ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

علي أخي في الدنيا والاخرة وحامل لوائني في الدنيا وحامل لواء الحمد غداً في القيامة ، وهذا علي وصيبي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي المنافقين . يا أم سلمة هذا علي سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت : يا رسول الله من الناكثون ؟ قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة . قلت : من القاسطون ؟ قال : ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام . قلت : من المارقون ؟ قال : أصحاب النهروان . فقال مولاهما : فجزاك الله عني لا أسبه أبداً .

وقال أيضاً في ص ٥٦٤ :

روى الحموي يرفعه بسنده الى ابراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها ، فجاء علي قال رسول الله : يا أم سلمة هذا علي أحبيبه ، لحمه من لحمي ودمه من دمي ، هو عيبة علمي ، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي ، وهو قاصم أعدائي ومحبي ستي ، واسمعي واشهدي لو أن عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبغضاً لعلي وعترتي اكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة .
وقال أيضاً :

روى الامام أحمد والحاكمي هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعاً : [قال]

صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

النعته الثالث والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي خاتم الوصيين »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٠ و ص ١١٣
 و ص ١٢٠ و ص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ١٧٣)، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم
 نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة الحسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في
 « مختار مناقب الابوار » (ص ١٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
 وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين .

قال انس : قلت : اللهم اجعله رجلا من الأنصار، اذ جاء علي فقال: من هذا؟
 قلت : علي ، فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي

بوجهه فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعي وأنت تؤذي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧

نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحموي بسنده عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه

قال : أنا خاتم النبيين وأنت يا علي خاتم الوصيين الى يوم الدين .

وقال أيضاً :

روى الديلمي [مرفوعاً] عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً أنه قال: أنا خاتم

الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأوصياء .

النعته الرابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي صاحب لوائى فى الدنيا والاخرة »

قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٩٩
وص ١٦٦ وص ١٦٨ الى ص ١٧٠ وص ٢٢٧ وص ٢٦٧ الى ص ٢٧٠ وج ٧
ص ١٣٣ وج ١٥ ص ٥٤٤ الى ص ٥٥٧) ، ونذكر ههنا أحاديث من كتبهم التي
لم نقل عنها فى ما مضى :

منها

حديث سلمان الفارسي

ذكره جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٥ مخطوط) قال :

روي عن سلمان أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت

تغسل جسمي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتقضي بديني ، وأنت صاحب
لوائمي في الدنيا والاخرة .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال :
ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله
التميمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
له وأنا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
فقال : علي راية الهدى ومنار الايمان وامام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني ،
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائمي ،
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه « آل محمد » (ص ٩

والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أحمد بن حنبل في كتاب « فضائل علي » وفي المناقب يرفعه بسنده عن

علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أول من يدعى به يوم القيامة

فأقوم عن يمين العرش في ظله ثم اكسى حلة ، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على

أثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حلالا، ثم يدعى بعلي بن أبي طالب

لقرايته مني ومنزلته عندي ويدفع اليه لوائى لواء الحمد آدم من دونه تحت ذلك

اللواء ثم قال لعلي : فتسير به حتى تقف بيني وبين ابراهيم الخليل ، ثم تكسى حلة

وينادي من العرش : نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ، بشر

فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا اذا حييت .

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٢٧٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله يا علي فيك خمسة فممننى واحدة

وأعطاني أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول

من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ، معك لواء الحمد وأنت تحمله
بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي (خط)
والرافعي عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين »

(ص ٣٤ الموجود فى المكتبة العامة المرعشية بقم) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم: سألت الله يا علمي فيك خمساً فمعني واحدة وأعطاني
أربعة : سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك ان أول من تنشق
عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي ومعك لواء الحمد - الحديث .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشافعى

الشيروازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي عليه السلام قال : كسرت يدي علي عليه السلام [كذا] يوم أحد
فسقط اللواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وضعوه في يده اليسرى
فانه صاحب لوائي فى الدنيا والاخرة. رواه الطبري وقال: اخرجاه ابن الحضرمي.

ومنها

حديث مخدوج الدهلى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٨ نسخة مكتبة الملى فى فارس) قال :
وعن مخدوج الذهلي ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي عليه السلام: أما علمت يا علي ان أول من يدعى به يوم القيامة بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة، ألا واني أخبرك يا علي ان أمي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر أول من يدعى بك لقربتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة فتسير به والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من حلال الجنة ثم ينادي مناد تحت العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحبى اذا حييت . رواه الطبري وقال أخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٦١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل والترمذي في « السنن » عن مخدوج الذهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يا علي ان أول من يدعى أنا وأنت ، فنقوم عن يمين العرش فنكسى حلالاً خضراء من حلال الجنة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر

بعض ، فيقومون بين السماطين عن يمين العرش ويكسون حلالا خضراء من حلال الجنة ، ألا واني أخبرك يا علي ان أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ، ثم ابشر أول من يدعى أنت لقرابتك مني ومنزلتك عندي ، فيدفع اليك لوائتي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائتي يوم القيامة ، فتسير باللواء ، فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ، ثم ينادي مناد من تحت العرش : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيا اذا حييت .

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في «مرآة المؤمنين»

(ص ٣٧) قال :

وعن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان أول من يدخل

الجنة من النبيين والصديقين علي بن أبي طالب .

فقام اليه أبودجانة فقال له : ألم تخبرنا عن الله سبحانه أنه أخبرك أن الجنة

محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت ، وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك ؟ قال : بلى

ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم ، وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل الجنة وأنا على أثره . فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه مسروراً وهو يقول : الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ١٤٦) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان يوم القيامة ما فيه راكب الأربعة: انا على البراق، وأخي صالح عليه السلام على ناقته التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله على ناقته العضباء، وعلي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مذبجة الجبين عليه حلطان خضراوان من حلال الجنة من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب ويده لواء الحمد وينادي علي « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، فيقول الخلائق : من هذا، أهو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين؟ فينادى مناد من العرش: هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث عبد الله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روي عن علقمه عن عبد الله قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مرضة فغدا اليه علي بن أبي طالب في الغلس وكان يحب أن لا يسبقه اليه أحد ،

فاذا هو في صحن السدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فقال : السلام

عليك . قال : وعليك السلام ، أما اني أحبك ولك عندي مديحة أزفها اليك . قال :

قل . قال : أنت أمير المؤمنين ، وأنت قائد الغر المحجلين ، أنت سيد ولد آدم يوم

القيامة ما خلا النبيين والمرسلين ، لواء الحمد بيدك ، تزف أنت وشيعتك الى الجنان

زفاً زفاً ، أفلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك ، محب محمد محبوبك ، ومن

يبغضك لم تنلهم شفاعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أذن الى صفوة الله أحبك

وابن عمك ، فأنت أحق الناس به .

قال : فدنى علي بن أبي طالب ، فأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخذاً رقيقاً فصيره في حجره ، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما

هذه المهمة ، فأخبره بالحديث ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لم يكن ذلك

دحية كان ذلك جبريل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت تغسل جنتي وتؤدى عيني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمتي ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة. الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتكم الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة ، فستل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور ، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين

درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم
الانبياء ، وأنا يومئذ متزي بربطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة ،
وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا
الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله » حتى
أصعد أعلى درجة منها ، وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي ، فلا يبقى يومئذ
رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون :
طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله . فينادي المنادي بسمع نداءه جميع
الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا ولي الله علي .

فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيتك بمفاتيح الجنة فأدفعها
إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، ثم يأتي مالك خازن النار
فيقول : أمرني ربي ان آتيتك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا
فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا
زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي ، فيقول
لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي
فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي قسيم الجنة . قال الامام
الشافعي :

على حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

ومنها

حديث السبط الاكبر الحسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامةان الشريف عباس احمد صقروالشيخ احمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٤ ط دمشق) قال :

كان صلى الله عليه وسلم لا يبعث علياً مبعثاً الا اعطاه الراية (طك) عن الحسن

ابن علي رضي الله عنه .

ومنها

ما روى عن مقسم

رواه جماعة من أعلام العامة :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال :

روى عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم : ان راية النبي

صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب ، وراية الأنصار مع سعد

ابن عباد .

ومنها

ما روى عن عامر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال :

روى عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن حدثه ، عن عامر : أن راية النبي

صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب .

ومنها

رواية مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في « تهذيب

الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى علي . وقال محمد بن اسحق : شهد علي بن أبي طالب بدرأ وهو

ابن خمس وعشرين سنة .

وروى الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : دفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة . ذكره السراج في تاريخه .

ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في « تذهيب التذهيب » (مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول ص ٥٥) قال :
وروى حجاج بن ارطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشرين سنة .

ومنهم العلامة ابوالقاسم علي الشافعي الدمشقي في « تاريخ دمشق » (ج ٤ ص ١١٨ مخطوطة جستريني بايرلنדה) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو القاسم ابن شيروان ، أنبأنا أبو علي صفوان ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا منجاب بن الحارث، أنبأنا أبو مالك بن الجنبى ، عن حجاج ، عن الحكم، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا ، كان المهاجرون سبعة وسبعون رجلا والأنصار ستة ومائتين رجلا ، وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب وصاحب راية الأنصار سعد بن عباد .

أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنبأنا أبو بكر بن ربيعة ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، أنبأ علي بن عبدالعزيز ، أنبأنا أبو غسان مالك بن الأصيل ، أنبأ ابراهيم ابن الزبيرقان ، عن الحجاج بن ارطاة، عن الحكم ، عن المقسم ، عن ابن عباس قال: كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء

الأنصار مع سعد بن عبادة .
 وأنبأنا سليمان ، أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، أنبأنا حبارة بن مفلس ،
 أنبأنا أبو شيبه ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان راية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب
 وراية الأنصار مع سعد بن عبادة .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد
 ابن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالرزاق بن المعمر ،
 عن عثمان الجزري ، عن مقسم قال : لا أعلم الا عن ابن عباس ان راية النبي صلى
 الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة .

ومنها

مارواه جماعة في كتبهم مرسلا

فمنهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان في « الفائق في

اللفظ الرائق » (ص ٨٧ نسخة مكتبة جسر بيتي بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب لوائي في الدنيا والاخرة علي

ابن أبي طالب .

عن أم موسى قالت : قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه . قالت : لما كان غداة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : وأظنه كان يمته في حاجة . فجعل يقول : جاء علي ثلاث مرات ، فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

النعته الخامس والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على المثل الأعلى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا على أنت حجة الله ، وأنت باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبأ العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين . يا على أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبي وحزبى حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته السادس والثلاثون

ان أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ

« هو علي عليه السلام »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٤ الى ٥٣٦ و ج ١٧

ص ٥٦) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص

١٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي في « السنن » أخبرنا أبو الحسن علي بن حجر المروزي، قال حدثنا

جرير ، عن المغيرة ، عن أم المؤمنين أم سلمة [قالت] : ان أقرب الناس عهداً

برسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه السلام .

وقال أيضاً :

النسائي في « السنن » أخبرنا محمد بن قدامة، قال حدثنا جرير، عن المغيرة،

عن أم موسى قالت : قالت أم سلمة : والذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة - فجعل يقول : جاء علي ثلاث مرات ، فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب ، فأكب عليه علي رضي الله عنه فكان آخر الناس به عهداً فجعل يساره ويناجيه .

ربنا ببدأنا قبله وأبو بكره ريمانا : قبله وأنتال : تالة ريمه وأنته
 رية قومة نلا لما : تالة . منه قار ريه رله ولسع فيه مقال رله قار ريه : انه
 : تالة - ولسع فيه مقال رله قار ريه قار ريه قار ريه قار ريه قار ريه
 ريك رية رية : تالة . قار ريه ريه : ريه ريه - قوله ريه ريه نلا قار
 قار ريه منه نلا ريه ريه ريه ريه ريه ريه ريه ريه ريه ريه ريه ريه

النعته السابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« على مدينة هدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج صاحب كتاب المغازلى يرفعه بسنده عن الأصبغ بن نباتة وعن الحسين

ابن علي قال : سمعت جدي صلى الله عليه وسلم في خطبة [انه قال] : ان علياً

مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك .

وكان القبط كبري رجل . قال : قلت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي اصبح مني حاتم وهم يرونه اربعون رجلا لو اذبحون غير رجل واحد مني
 الله بالعلم فرحمه بينهم ، فاكثرا حتى شعروا انه منهم لئن ياكل الصدقة ياكلها
 لم تاكلوا القذح لغيروا حتى دوروا وبني له خاتمة ، قال بعضهم ، ما رأينا
 في السموم يرون انه أبو لهب .

النعمة الثامن والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد شباب أهل الجنة »

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٦٠٣)،
 ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :
 فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر
 تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :
 وعن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت سيد شباب
 أهل الجنة .

النعته التاسع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ

« علي خليفتي »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٥ وص ٦٢ وص ٦٤ وص ٦٩ وص ٧٣ وص ٧٤ وص ٧٩ وص ٨١ الى ٨٣ وص ١٤٩ وص ١٩٤ وص ٢٧٧ وص ٢٨٦ وص ٢٨٨ وص ٢٩٦ وص ٢٩٩ وص ٣٢٧ وص ٣٣٣ وص ٣٣٧ وص ٣٤١ وص ٣٤٦ وص ٣٥٠ وص ٣٥٢ وص ٣٥٤ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وج ١٥ وص ١٩٧ الى ص ٢١٢) ، وننقل ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الأقربين » قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،

وكان القعب قدرري رجل . قال : ففعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اجمع بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، فدعى رسول الله بالطعام فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجعدة بأدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته ، فقال بعضهم : ما رأيناها اليوم في السحرم يرون أنه أبو لهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوا مثل المرّة الأولى وفضل منه ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناها اليوم في السحرم .

وقال للثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت فقال: اجمع بني هاشم ، فجمعهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الكلام وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله الثالثة . قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، اني يومئذ أحمش الساقين اعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

وقال في ص ١١٩ :

وعنه [ابن عباس] قال: ستكون فتنة ، فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتيين

رأيت ما تلتصق راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب

رأيت ما تلتصق راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب راية علي بن أبي طالب

النعته المتهمة للأربعين

قال رسول الله ﷺ

« علي منار الإيمان »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٦٦ الى ص ١٦٩
وص ٣٦٢ وج ١٥ ص ١٨٤) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التيسري ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله
اليميني البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
انس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال
له وأنا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
فقال : علي راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وامام أولياء ربي ، ونور جميع من أطاعني ،

يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ نسخة مكتبة جستریتی) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعلي منار الايمان، وغاية الهدى، وامام

الغر المحجلين .

نیجی کلما ہیتمات تعنا

هَذَا رَأْسُ رِوَايَةٍ

« نلاحظ ان الله عز وجل »

٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ (ج ٢) رواه ترمذی وکذا یحدثه فیله راجع له وثقة به .

: لونه راجعاً لها رواه ترمذی فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

رواه ترمذی وکذا یحدثه فی توفیه فی استیعاب (١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧)

الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فيذبني وان لم يتم لي الذي بشرتني به
فالله أولى بي . قال : قلت اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله: قد فعلت
به ذلك، ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي .
فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .
وقال في ص ١٤٧ :

وفي حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد
الي في علي عهداً ، قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى
بعدي وامام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي الزمتها المتقين ، فمن
أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون الثنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله
اليميني البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
أنس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي ، فقال
له وأنا اسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً ،
فقال : علي راية الهدى ومنار الايمان وامام أوليائه ربي ونور جميع من أطاعني ،
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي
ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

حدثني موسى بن يعقوب، عن النجاشي بن مسعود، عن عاصم بن محمد بن عمار بن
رشاد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أول ما خلق الله من خلقه
هو علي بن أبي طالب» قال: أما بعد، أيها الناس، إن علي بن أبي طالب
هو خير مني وأبي وأمي وأبي وأمي، ثم أخذ يدعي فرأيتهم يمشون كأنهم
يرونه، ثم أخذ يدعي فرأيتهم يمشون كأنهم يرونه، ثم أخذ يدعي...

علي، والي الله من الآدميين من عاراه، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

والعصاة، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

النعمة الثانية والأربعون

قال رسول الله ﷺ

«علي وليي» قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٦٤ وص ٦٥ وص

١٣١ وص ١٣٤ وص ٣٣٠ وص ٣٥٧ وج ١٥ ص ١١٤ وج ١٧ ص ٣٠٧) ،

ونستدرك ههنا النقل عن لم نرو عنهم هناك : قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

وفي أحاديث : قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

منها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

قاله أبو بصير، قاله أبو بصير، قاله أبو بصير...

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ، حدثنا محمد بن خالد ابن عنمه ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، وهو صدوق ، حدثني مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال : أيها الناس اني وليكم . قالوا : صدقت . فرفع يد علي فقال : هذا وليي والمؤدي عني ، وان الله موالي من والاه ومعادي من عاداه .

قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب .

ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كبير ، عن مهاجر بن مسمار . فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم ، فخطبهم - الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، أخبرني عبدالرحمن زكريا بن يحيى السجستاني ، قال حدثني محمد بن عبدالرحيم ، قال أخبرنا ابراهيم ، قال حدثنا معن ، قال

حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أما بعد أيها الناس فاني وليكم . قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا وليي والمؤدي عني ، والى الله من والاه وعادى من عاداه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان عليا مني والامة و هو ولي كل مؤمن
 اللهم اني ارجو ان يجمع الله بيني وبين علي بن ابي طالب
 اللهم اني ارجو ان يجمع الله بيني وبين علي بن ابي طالب

هذا ما وجدته في

مجموع الاملاء جمال الدين عسك بن قاسم الاقصابي المتوفى سنة
 ٥٧١ هـ بمشعر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طرب نوراني)
 ٣٢٥ (رة قبلها) وكذا نسخة قبلها قالها غيره في نسخة منة

١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ

١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ

١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ

١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ

١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ ١٧٧٦ هـ

في نسخة

ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان عليا من كذا وكذا ، فأعرض عنه ،
 ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان عليا من كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام
 الرابع فقال يا رسول الله ان عليا من كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣٧)

والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي فى « السنن » بسنده عن عمران بن حصين عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً منى وانا منه، وهو ولي كل مؤمن

بعدى .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة

٥٧١ فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى)

قال :

روى عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية

وأمر عليهم علي بن أبى طالب ، فأحدث شيئاً فى سفره فتعاقد أربعة من أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال

عمران : وكنا اذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه.

قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا، فأعرض

عنه ، ثم قام الثانى فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ،

ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام

الرابع فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا علياً ، دعوا علياً، دعوا علياً، ان علياً مني وانا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي (ش) عن عمران بن حصين .

ومنهم العلامة شيرويه من شهر دار الديلمى في « فردوس الاخبار » (ص ٧٣ نسخة مكتبة فيضى افندى باسلامبول) قال :

[عن] عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي . رواه الطبري وقال اخرجه الترمذى .

ومنها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٤٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم [يقول :] الله وليي وأنا ولي المؤمنین ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ، أحب من أحبه وأبغض من أبغضه .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٢ فى فصل « من كنت ») قال :

وقال عبدالرحمن بن أبي ليلى : شهدت علياً رضي الله عنه فى الرحبة يناشد الناس : أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى يوم غدیر خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » ؟ قال : فقام اثنا عشر بدرياً كأنى أنظر الى آخرهم ، فقالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدیر . الى أن قال : وفى الباب : حبشي بن جنادة وجابر والبراء بن عازب وعلي بن أبي طالب وبريدة وزيد بن أرقم وابن عمرو وابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

ومنها

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال :

اخبرنا ميمون بن المشنى ، قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبو عوانة ، قال حدثنا
أبو بلج بن أبي سليم ، قال حدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : انى لجالس الى ابن
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن علي : أنت وليي فى كل
مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٤
ط دمشق) قال :

وروى أبو داود الطيالسي قال : نا أبو عوانة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن
ميمون ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت ولي كل
مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى فى «الوافى
بالوفيات» (ج ٢١ ص ١١٢) قال :

عن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لعلي] : أنت ولي
كل مؤمن بعدي .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة عمرو بن عيسى الخطيبى الدهلقى في « فضائل الخلفاء »
(ص ١٤٧ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
فنزل غدِير خم . . . دعيت فأجبت واني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر
من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما
لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. قال : ثم قال: ان الله عز وجل مولاي وأنا مولى
كل مؤمن . ثم أخذ بيده فقال: من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن المثنى ، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال أخبرنا أبو عوانة ،
عن سليمان، قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال : لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدِير خم أمر بدوحات
فقممن ثم قال : ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم انه أخذ بيد علي رضي الله

عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات
أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء
في بيروت) قال :

وقد روى النسائي في سننه ، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد، عن
أبي معاوية ، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن
أرقم ، قال : لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات
فقممن ثم قال: كأنني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي
أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
ثم قال : الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت
مولاة فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : ما كان في
الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

تفرد به النسائي من هذا الوجه. قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث
صحيح .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٩) قال :

وأخرج النسائي أيضاً عن بريدة أنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث علياً على آخر وقال : ان التقيتما فعلى على الناس وان تفرقتما فكل واحد منهما على حدة (الى أن قال) وظهر المسلمون على المشركين ، فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي وأمرني ان أنال منه .

قال : فدفعت الكتاب اليه « ص » ونلت من علي ، فتغير وجهه - اي النبي - فقلت : هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل والتزمتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به . فقال رسول الله لي : لا تقعن يا بريدة في علي ، فان علياً منى وأنا منه ، وهو وليكم بعدي .

ومنهم العلامة الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهر يار الحنفى الديلمى الهمدانى فى « فردوس الاخبار » (ص ١٨٠) قال :

وروى عن بريدة أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بريدة ان علياً وليكم بعدي فأحب علياً فانما يفعل ما يؤمر .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله الملكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى

مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٠) قال :

عن أبى بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية

واستمع عمل علينا علياً عليه السلام ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة صاحبكم ؟ فانا

شكوتهم ولما شكنا غيري فرفعت رأسي و كنت رجلا مكباً ، فاذا وجه رسول الله «ص»

قد احمر فقال : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار ،

حدثنا حسين الأشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الخزرجى الانصارى فى « مختصر تاريخ

دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبى طالب

مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وهو وليكم بعدي .

ومنها

حديث أبي ايوب الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابونصر شهردار بن شيرويه بن شهر يار الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت مولاه ») قال :

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانته . رواه ابن منيع رحمه الله عن أبي أحمد الزبيرى عن حنش ابن الحرث عن رباح بن الحرث عن أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى « آل محمد » (ص ٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن ماجه فى سننه يرفعه بسنده عن البراء قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حجته ، فأخذ بيد علي فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

قالوا : بلى . فقال : ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو نصر شهر دار بن شيرويه بن شهر يار الديلمي في « مسند الفردوس » (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت ») قال :
من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من اعانه . . . ورواه الحارث رحمه الله عن عبيد الله بن محمد عن حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : فلقي عمر بن الخطاب علياً فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة أبو شجاع شيرويه - سابق الذكر - في « مسند الفردوس » (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل « من كنت مولاه ») قال :

روى الموصلي ، عن أبي بريدة بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : اشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره وأعن من أعانه .

ومنها

حديث وهب بن حمزة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة اسلامبول) قال :

وروي عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة

الى مكة فرأيت منه جفوة فقلت : لورجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأنان منه . قال : فرجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليك ونلت

منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولن هذا لعلي فان عليك وليكم

بعدي .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٦٩١) قال :

ثنا العباس بن ابراهيم بن منصور القراطيسي ، ثنا حسين بن عمرو العنقزي ،

قال : ثنا عمر بن شبيب ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه .

ومنها

حديث الامام علي عليه السلام

وسلمان الفارسي وسليم بن قيس الهلالي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٩٧ مصورة من النسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموي بسنده مرفوعاً عن علي وعن سلمان وعن سليم بن قيس

الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين

والانصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم . فقال :

يامعشر قريش والانصار اسألواكم بمن اعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم ؟

قالوا : أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم . قال : أستم تعلمون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي .

ثم قال : أتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلي يا رسول الله . فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ماذا؟ قال : ولاؤه كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فنزلت « اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » فقال صلى الله عليه وسلم : الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضى ربي برسالتى وولاية علي بعدي .

قالوا : يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة . قال : بلي فيه وفى أوصيائى الى يوم القيامة . قالوا : بينهم لنا . قال : علي أخى ووارثى ووصيى وولي كـل مؤمن بعدي ، ثم ابنى الحسن ثم الحسين ، ثم التسعة من ولد الحسين ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

ومنها

حديث جد مالك بن الحسن

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني المتوفى سنة

٣٦٥ في « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال :

ثنا ابن زيدان ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، وثنا كهمس بن معمر ، ثنا الحسن بن أبي يحيى ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

حديث الامام علي

رواه يار ، في رواية مالك الفولاني في حديثه في كتابه في فضائل علي : احواله

رواه يار ، في حديثه في فضائل علي في كتابه في فضائل علي : احواله . فليقلنا : رواه

ثنا يار ، في حديثه في فضائل علي ، في كتابه في فضائل علي : احواله . فليقلنا : رواه
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي النخعي في « آل محمد »
(ص ١٩٧) من نسخة مكتبة السيد المروري في كابل .

روى العمري بنده مرفوعاً عن علي بن ابي طالب في حديثه في فضائل علي : احواله

الوالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين
لهم

والانصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، قالوا : يا أبا العباس تكلم . فقال :

يا أيها الناس انبأكم الله عن هذا الرجل انفسكم أو غيركم ؟

قالوا : أخطأنا الله ومن علينا به . فنهض في القوم وقال : والله ليرياهم في عيرون

منهم العلامة الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار
القدسية » (ص ٢٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

وقال حذيفة « رض » قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تولوا
وما اراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً .

ومنهم العلامتان الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد
فى « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان تولوا علينا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم
الطريق المستقيم (حل) عن حذيفة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى
الشافعى فى « اسنى المطالب » (ص ٧٣ ط مكتبة أمير المؤمنين باصفهان) قال :

قرىء على الشيخ ابي علي بن هبل الصالحي بجامع دمشق وأنا اسمع ، عن
أبي الحسن ابن البخاري ، قال أخبرنا أحمد بن محمد القاضي فى كتابه ، أخبرنا
أبو على الحداد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا
عبد الله بن وهيب ، أخبرنا عن محمد بن أبي السرى ، أخبرنا عبدالرزاق ، أخبرنا
النعمان بن أبي شيبه الجندي ، عن سفیان الثوري ، عن أبي زيد بن يثيع ، عن
حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا علينا وما اراكم فاعلين
تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

حديث حسن الاسناد ، رجاله موثوقون .

وقال أيضاً في ٧٥ :

وقد رواه أيضاً ابراهيم بن هراسه عن الثوري به .

ورواه شريك عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قالوا : يا

رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم

الطريق المستقيم .

قال المؤلف : وهذا بعض حديث أخبرنا به علي التمام [بالطريق الثاني] .

نقول : وهو ما رواه في ص ٨٥ وقال :

[أخبرنا] شيخنا العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي مشافهة

عن الامام أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير ، أخبرنا أبو الحسن الغافقي

اجازة ، أخبرنا عبدالله بن محمد الحجري ، أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ ،

أخبرنا أبو علي الصدفي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن اسماعيل ، أخبرنا أبو عمر

الظلمنكي اجازة ، أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج ، حدثنا محمد بن أيوب بن

الصموت ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الحافظ ، حدثنا عبدالله بن وضاح الكوفي

حدثنا يحيى بن اليمان ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن

حذيفة قال : قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ قال : اني ان استخلف عليكم

فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب .

الى أن قال : قالوا : ألا تستخلف علياً ؟ قال : ان تستخلفوه -- وان تفعلوا --

يسلك بكم الطريق المستقيم وتجذوه هادياً مهدياً .

ومنها

ما روى عن علي عليه السلام

رواه جماعة في أعيان العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وان تؤمروا علياً - ولأراكم فاعلين -

تجدوه مادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم (حم ، حل) عن علي رضي الله عنه .

ومنها

ما روى عن جابر الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن جابر مرفوعاً : قال النبي صلى الله

عليه وسلم : أنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها .

ومنها

ما روى عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المذكور في كتابه « الماضي » قال :
روى الديلمي في مسنده مرفوعاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : أنا المنذر وعلي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي .

ومنها

ما روى مرفوعاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحق عثمان الحنفي في « الفائق من
اللفظ الرائق » (ص ٢٥ والنسخة من مكتبة جستر بيتي في إيرلنده) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا النذير وعلي الهادي .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في « مرآة المؤمنين » (ص

٣٧ نسخة احدى مكاتب الهند) قال :

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة ينادون

علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق ، يا دال ، يا عابد ، يا هادي ، يا مهدي ،

يافتى ، يا علي [مر] أنت وشيعتك الى الجنة بغير حساب .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
ومنها ما روي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم انه قال : اذا كان يوم القيامة ينادى علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر أنت وشيعك الجنة .

الذعت الخامس والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« على امام المسلمين »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى « المناقب » عن أبى بصير وعن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبىه
عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا على أنت حجة الله، وأنت باب الله،
وأنت الطريق الى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم ، وأنت المثل
الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين . يا
على أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبى وحزبى
حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

يا علي ، يا علي [مر] أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب .

ومؤتم العلامة شهاب الدين السيد أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ نسخة مكتبة الشاي قانس) قال :
ومنها ما روي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارة وسلم أنه
قال : إذا كان يوم القيامة ينادي علي بن أبي طالب بسبعة أسماء : يا صديق يا دار

النعمة السادسة والأربعون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب الدين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » فى كتاب « فضائل أمير المؤمنين » بالأسناد
عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي بن أبي طالب باب
الدين ، من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عيسى أحمد صقر والشوخ أحمد
عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٤ ط مطب ١٤٧٥)
قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي انت عظيم ، الخطيب من ابي حنيفة
رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشوخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في مختصر
الروح دمشق » (ج ١ ص ١٠٠ ط مطب ١٤٧٥) قال :

قال العلامة الشوخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في مختصر
الروح دمشق » (ج ١ ص ١٠٠ ط مطب ١٤٧٥) قال :

قال رسول الله ﷺ

« علي باب الله »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن ابي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن
أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت
باب الله ، وأنت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،
وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد
الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وان حزبك حزبي
وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

النعته الثامن والأربعون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« على انت عبقرى أصحاب النبى »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٤ وج ١٥ ص ٦٠) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل

محمد » (ص ٦٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « كنوز الحقائق » بسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : يا علي أنت عبقرىهم .

وقال أيضاً :

روى الخطيب عن النبى صلى الله عليه وآله : يا علي انك عبقرىهم .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٨ ط دمشق) قالوا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي انك عبقرهم. الخطيب عن ابن عباس
رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر
تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:
قال داود بن رشيد حدثني أبي قال: كنت عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب،
فقال المهدي حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس قال: كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به اذ دخل علي بن أبي طالب، فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي انك عبقرهم. قال المهدي: أي سيدهم.

نعم في أخبارنا عنه في رواية في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه
 : (٨٠٧ - ٥٧٢) في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه
 : (٨٠٧ - ٥٧٢) في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه
 : (٨٠٧ - ٥٧٢) في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه في أخبارنا عنه

النعمة التاسع والاربعون

قال رسول الله ﷺ

« على خير من تركت بعدي »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال :

وروي عن أنس بن مالك قال : إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الانصاري لانهم

كانوا أجراً أصحابه على سؤاله ، فلما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » وعلمنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت إليه نفسه قلنا لسلمان : سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من نسند إليه أمورنا ويكون مفرغنا ومن أحب الناس إليه . فلقبه

فسأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، فخشى سلمان أن يكون رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد مقته ووجد عليه ، فلما كان بعد لقيه فقال : يا سلمان يا أبا عبد الله
 أنا أحدثك عما كنت سألتني . فقال : يا رسول الله خشيت أن تكون قد مقتني
 ووجدت علي . قال : كلا يا سلمان ، ان أخي ووزير وخليفتي في أهل بيتي وخير
 من تركت بعدي يقضي ديني وينجز مواعيدي علي بن أبي طالب .

بصوب الدين . وفي سنن ابن ماجه شيء من هذا هو اجماع الامة
 ومنها العلامةان بن مسعود بن عبد الله بن مسعود
 وجامع الاحاديث
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي - أول من أمرني ، وهذا
 أول من بعثني يوم القبايل وهذا الصديق الأكبر ، وهذا الذي في هذه الامة يفرق
 بين الحق والباطل ، وهذا بصوب المؤمن ، والباطل بصوب الكافرين أو قال :
 القائم (عليه السلام) من أبي بكر وسلمان رضي الله عنهما
 راقنا ما نقله الشيخ في شرح نهج البلاغه في الاصلين في حفظنا في ٢٨٦ روى في ١٧١
 والسنن بصوبه من مكية السيد الامير (عليه السلام) قال :
 روى صاحب كتاب في معرفة القبايل بصوبه عن زيد بن حارثة قال : لما كنت
 مع علي بن أبي طالب في القبايل قالوا يا علي ما باله يا علي ما باله يا علي
 الامة التي أمرني بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القبايل في قوله
 قال (عليه السلام) يا علي ما باله يا علي ما باله يا علي ما باله يا علي ما باله
 ما باله يا علي ما باله يا علي ما باله يا علي ما باله يا علي ما باله يا علي ما باله
 انشكره ، وتبصرنا علي بن أبي طالب في ١٧١ روى في ١٧١ روى في ١٧١ روى في ١٧١

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً - الى آخر الحديث المذكور . وقال اخرجه ابن قتيبة .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجة شيء من هذا فليراجع اليه .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا - يعنى علياً - أول من أمرني ، وهذا أول من يصابحنى يوم القيامة، وهذا الصديق الاكبر، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين أو قال : الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه .

ومنهم الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب كتاب « مودة القريبى » بسنده عن زيد بن حارثة قال : لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأنصار البيعة الأولى قال : أنا أخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي أن تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه ، وتحفظوه فإنه

الصديق الاكبر يزيد الله دينكم ، وان الله أعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيى بها الموتى وأعطاني هذا علياً ، ولكل نبي آية وهذا آية ربي ، والائمة الطاهرون من ولده آيات ربي ، لن تخلو الارض من أهل الايمان ما أبقى الله أحداً من ذريته واحداً .

وقال أيضاً في ص ٦٢٢ :

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه «الدول الثمينة في أخبار المدينة» يرفعه بسنده الى أبي ذر مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت الصديق الاكبر ، وأنت الفارق يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين . أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في الذخائر والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خيلفتي من بعدي .

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في « الامام المهاجر »

(ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال :

ويلقب بيعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر . عن أبي ذر قال : سمعت رسول

الله يقول لعلي : أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

الشيخ الأكبر... يد الله عليكم... وان الله اعلم...
 «... وكذا...»
 وفيه الكلمات...
 وقال ايضا في ص ٦٢٢

النعته الواحد والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على وصي »

تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامة في (ج ٤ ص ١٩ وص ٧١ الى ٨٢
 وص ٨٥ الى ص ٩٩ وص ١٠٤ الى ص ١١٢ وص ١٦٠ وص ١٧٠ وص ١٩٢
 وص ٢٢٧ وص ٢٣١ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ و ٣٢٧ وص ٣٣٩ وص ٣٥٠ وص ٣٧٥
 وج ١٥ ص ١٢٩ الى ص ١٧٣) ، ونستدرك ههنا النقل عن كتبهم التي لم نقل
 عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في « جامع الانساب » : روى في كتاب « مودة القربي » بسنده عن أنس قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله اصطفاني على الانبياء فاختراني ، واختر لي

وصياً ، وخيرت ابن عمي وصيبي يشد عضدي كما يشد عضد موسى بأخيه هرون ، وهو خليفتي ووزيري ، ولو كان بعدي نبياً لكان علياً ولكنه لانبوة بعدي .

وقال في ص ١١٩ :

ان الله تعالى جعل لكل نبي وصياً ، جعل شيث وصي آدم ويوشع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعلياً وصيبي ، ووصيبي خير الاوصياء في البداء وانا الداعي وهو المضيء .

وقال أيضاً في ص ٤٩٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً وأسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده ، وينادي المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠) قال :

وعن علي قال : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعباً من لبن ،

وكان القعب قدر ري رجل .

قال : ففعلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اجمع بنى هاشم ، وهم يومئذ اربعون رجلا أو اربعون غير رجل . فدعى رسول الله بالطعام ، فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا ، وان منهم لمن يأكل الجعدة بأدامها ، ثم تناولوا القدر فشربوها حتى رووا وبقي فيه عامته ، فقال بعضهم : ما رأيناها اليوم في السحر ، يرون انه أبو لهب .

ثم قال : يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن ، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى وشربوها مثل المرّة الأولى وفضل منه ما فضل المرّة الأولى ، وقال بعضهم : ما رأيناها اليوم في السحر .

وقال للثالثة : اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن ، ففعلت فقال : اجمع بنى هاشم ، فجمعتهم فأكلوا وشربوها فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله . فأعاد رسول الله الكلام ، وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله . فأعاد رسول الله الثالثة ، قال : واني يومئذ لاسوأهم هيئة ، اني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن ، فقلت : أنا يا رسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

ومنها العلامة ابو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في

« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٣٣٠ ط بيروت) قال :

فأما حديث محمد بن اسحاق فحدثنا محمد بن منير ، ثنا علي بن سهل ، ثنا

... قالوا... في ذلك...
... ما كروا حتى...
... قالوا...
... ما كروا مثل ما...

النعمة الثاني والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على غاية الهدى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

من اللفظ الراقى » (ص ٩٥ من مصورة نسخة مكتبة جسترىتى بايرلنדה) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على منار الايمان وغاية الهدى وامام

الغرامحجلين .

النعوت الثالث والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد في الدنيا وسيد في الآخرة »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٤٤
الى ص ٥٣ و ص ٣٤٩ و ج ١٥ ص ٤٣ الى ٥٥) ، وننقل هاهنا عن لم ننقل عنهم
فيما قبل :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى

سنة ٧٤٧ في « سير أعلام النبلاء » (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط بيروت) قال :

قال الحاكم : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا أحمد
ابن الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن
عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
علي بن أبي طالب ، فقال : أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة ، حبيبي حبيبي ،

وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الشافعي الجرجاني المتوفى

سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ١ ص ١٩٥ ط بيروت) قال :

سمعت علي الداري يقول : ثنا أبو الأزهر ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن

الزهري ، عن عبيد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت

سيد في الدنيا سيد في الآخرة .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٩٤٨ :

حدثنا علي بن سعيد بن بشير ، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، ثنا عبد الرزاق ،

أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظر الى علي فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من

أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٩٤٩ :

حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال : ذكر أبو الأزهر قال : كان عبد الرزاق قد

خرج الى ضيعته فخرجت خلفه ، وهو على بغلة له فالتفت فرآني ، فقال : يا أبا

الأزهر تعينت هاهنا . فقال : اركب ، قال : فأمرني فركبت معه على بغلة ، فقال :

ألا أخصك بحديث أخبرني معمر عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت سيد في الدنيا سيد في

الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبك حبيب الله
وبغيبك بغيب الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في
كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٥ النسخة مصورة
من مكتبة جستر بيتي بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجك سيد في الدنيا والآخرة .

قال أيضاً في ص ٧٢ :

وكما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجك سيد في الدنيا
والآخرة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى
سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ النسخة من احدى مكاتب قم) قال :
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجتك سيداً في الدنيا
والآخرة .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة
٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ص ٨٧ ج ١٣ من مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول)
قال :

قال صلى الله عليه وسلم لها (أي لفاطمة) : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة ،
وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ٢٣٠ مصورة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن أبي طالب

فقال : أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥

فى « الكامل فى معرفة الرجال » (ص ٦٣ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث فى

اسلامبول) قال :

روى عن أحمد بن الأزهر أبي الأزهر النيسابورى قال : سمعت علياً الدارى

يقول: حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالله

ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى

سنة ٧٤٨ فى « سير اعلام النبلاء » (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط الرسالة فى بيروت) قال :

قال الحاكم : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ، حدثنا أحمد

ابن الأزهر ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله

ابن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن

أبي طالب ، فقال: أنت سيد فى الدنيا ، سيد فى الآخرة ، حبيبك حبيبي ، وحبيبي

حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، فالويل لمن أبغضك بعدي .

ومنه العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٧)

نسخة مكتبة السيد المحقق الاشكوري بقم (قال :

روى الامام أحمد بسنده عن الزهري عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ، وحببي حبيبي وحببي حبيب الله ، وعدك عدوي وعدوي عدو الله ، طوبى لمن أحبك والويل لمن أبغضك . يعني علياً .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ، وحببي حبيبي وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك أحبني ، وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وبغضك بغض الله ، فالويل كل الويل لمن أبغضك .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روى عن أنس رضي الله تعالى عنه قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى علي بن ابي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، فويل لمن أبغضك بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن

حجر) في كتابه « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :

وكان [علي بن ابي طالب] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه رسول

ابنته فاطمة وقال لها : زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة .

النعمة الرابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على قسيم الجنة والنار »

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٠ وص ٢٥٩ الى
ص ٢٦٤ وص ٢٨٧ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ١٨٥ وص ١٨٦) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣٢
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا سألتكم
الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة ، فستل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي
ألف مرقة ما بين المرقة الى المرقة يسير الفرس الجواد شهراً مرقة زبرجد
الى مرقة لؤلؤ الى مرقة ياقوت الى مرقة زمرد الى مرقة مرجان الى مرقة

كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر،
فهى في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة
محمد خاتم الأنبياء ، وأنا يومئذ متزي بربطة من نور على رأسي تساج الرسالة
واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب أمامي وبیده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب
عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون
الفائزون بالله » حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة وبیده لوائي
فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون
الينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرهما على الله .

فينادي المنادي بسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا
ولي الله علي . فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : امرني ربي أن آتيك بمفاتيح
الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي . ثم يأتي مالك
خازن النار فيقول : امرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله ،
فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده
وقد علا زفيرها واشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي .
فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي ، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة
لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي قسيم النار والجنة .

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ١٨ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت قسيم النار والجنة غيري . قالوا : اللهم لا ، يعني علياً .

أخرجه الدارقطني يرفعه بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن علياً قال حديثاً طويلاً في الشورى ، وفيه أنه قال لأهل الشورى : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله . . .

وقال أيضاً في ص ١١٩ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جعل علياً قائداً المسلمين الى الجنة ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة . قلنا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة وبيغضه يدخلون النار ويعذبون .

وقال أيضاً في ص ٣٢٦ :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي باسناده عن نافع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسريرم من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف ، فيأتي النداء من عند الله جل جلاله : أين وصي محمد رسول الله ؟ فيقول : ها انا ذا . فينادي المنادى : أدخل من أحبك الجنة وأدخل من عاداك النار .

وقال أيضاً في ص ٦٢٧ :

روى الدارقطني وفي كتاب « عيون الاخبار » والمحاظ جمال الدين وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت وفي « الجواهر » وفي « الشفاء » في باب المعجزات هم جميعاً بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت قسيم الجنة والنار ، تقول للنار هذا لي وهذا لك .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثله . وقال : هذان الحديثان نقلهما الدارقطني ، وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت - الى أن قال - : عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حب علي ايمان وبغضه كفر . فقال علي الرضا بن موسى الكاظم : لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر فقسمة الجنة والنار اذا كان علي حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار ، ان علياً قسيم الجنة والنار يدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار . عن أبي الصلت الهروي قال : فذاك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين . فقال علي الرضا : يا أبا الصلت انما كلمته من حيث هو ، ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة ، تقول للنار : هذا لي وهذا لك .

وعن الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقاً امام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ٦٢٩ :

أخرج الدارقطني أن علياً قال للسته الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم
كلاماً طويلاً من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار فيوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك .

ومنهج العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص

١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي أنت قسيم النار يوم القيامة . ومعناه ما

قاله علي الرضا : تقول للنار هذا لي وهذا لك .

وقال أيضاً في حقه بالتمام والكمال
 روى النوار كفيلاً في كتابه له من الأئمة من علموا بالدين والدين وني
 التفسير المنسوب إلى الأئمة من أهل البيت وفي «البرهان» في تفسيره في
 تفسيره في حقه بالتمام والكمال
 في حقه بالتمام والكمال
 في حقه بالتمام والكمال
 في حقه بالتمام والكمال

النعته الخامسة والخمسون

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال رسول الله

«على خير الوصيين»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :
 منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل

محمد» (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :
 روى في «المنقب» عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن

أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجت الله، وأنت
 باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبا العظيم، وأنت الصراط المستقيم،
 وأنت المثل الأعلى، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد
 الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وان حزبك حزبي
 وحزبي حزب الله، وان حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعته السابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد العرب »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ وص ٣٤٨ وج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١) ، وننقل ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام المهاجر » (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ادعوا لي سيد العرب (يعني علياً) فقالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

روي عن عائشة قالت : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم جالسة

اذ اقبل علي بن أبي طالب ، فقال : يا عائشة ان سرك ان تنظرين الي سيد العرب فانظري الي علي بن أبي طالب . قالت: قلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب؟ قال صلى الله عليه وآله : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . رواه أبو سعيد في « شرف النبوة » .

وقال أيضاً في ص ١٩١ :

وعن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ادع لي سيد العرب - يعني علياً كرم الله تعالى وجهه - فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها : أأنت سيد العرب؟ فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء أرسل الي الأنصار فأتوه فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يسا معشر الأنصار ألا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً؟ قالوا : بلى يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل . رواه في الحلية .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت سيد العرب؟ قال: لا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، وانه لأول من ينفذ الغبار

عن رأسه يوم القيامة .

وقال أيضاً :

وعن عائشة قالت : كنت قاعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل علي ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة هذا سيد العرب . قالت : فقلت يا رسول
الله أأنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وهو سيد العرب .

ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري الشافعي الدمشقي المتوفى
سنة ٨٣٣ في « اسمى المطالب » (ص ٦٣ ط بيروت) قال :

روي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا سيد ولد آدم وعلي
سيد العرب .

وروى في ص ٦٤ :

عن عائشة أيضاً قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعوا الي سيد
العرب . فقلت : يا رسول الله أأنت سيد العرب ؟ قال : انا سيد ولد آدم وعلي
سيد العرب .

وروى في ص ٦٤ أيضاً :

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعو الي سيد العرب .
فقلت عائشة : أأنت سيد العرب يا رسول الله ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد
العرب .

وقال العلامة المذكور في كتابه « اسنى المطالب » (ص ٦١ ط مطابع

نقش جهان بطهران) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البناء مشافهة غير مرة ، عن علي بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو الفتوح الاصبهاني في كتابه منها ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس المجبوبي ، حدثنا أبو حفص عمرو بن الحسن الراسبي ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

أخرجه الحاكم في صحيحه المستدرک وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وله شاهد من حديث عروة عن عائشة ، حدثناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الحسين بن علوان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا الي سيد العرب . فقلت : يا رسول الله ألسنت سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

قال : وله شاهد ثالث من حديث جابر ، حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن موسى القاضي الخازن ، من أصل كتابه ، حدثنا ابراهيم بن مالك الزعفراني

حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا المسيب بن شريك ، حدثنا عمر بن موسى
الوجهي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعو الي سيد العرب . فقالت عائشة : ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحاكم بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب .

وقال أيضاً :

عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فأرسل الى الأنصار فأتوه
فقال لهم : يامعشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً ؟
قالوا : بلى . قال : هذا علي فأحبهوا وكرموا واتبعوه ، انه مع القرآن والقرآن
معه ، وانه يهديكم الى الهدى ولا يدلکم على الردى ، فان جبرئيل أخبرني بالذي
قلته لكم عن الله عزوجل .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا سيد العالمين وهو سيد العرب . فقالت عائشة :

ألسنت سيد العرب . رواه البيهقي .

وقال أيضاً في ص ٢٩ :

روى الحافظ أبو نعيم في « حلية الأولياء » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 ادعوا لي سيد العرب علياً . فقالت عائشة أم المؤمنين : ألسنت سيد العرب ؟ فقال :
 انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فلما جاء أرسل رجلا الى الأنصار فأتوه فقال لهم :
 يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا أبداً ؟ قالوا : بلى يا
 رسول الله . قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل أمرني
 بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

ومنهم العلامة المعاصر ان الشريف عباس احمد صقر والشيخ عبد الجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . عن عائشة
 عن ابن عباس عن جابر .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روي عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال : انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب . فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال
 لهم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي أبداً .
 قالوا : بلى . قال : هذا علي فأحبوه واكرموه واتبعوه ، انه مع القرآن والقرآن
 معه ، وانه يهديكم الى الهدى ولا يدللكم على الردى ، فان جبرئيل أخبرني بالذي
 قلته لكم عن الله عز وجل .

النعته الثامن والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« أنت العلم فيما بيني وبين أمتي »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الموفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أناني جبرئيل بدرنوك من الجنة ، فجلست عليه

فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني ، فما علمت شيئاً إلا علمته علياً ، فهو باب

علمي . ثم دعاه إليه فقال : يا علي سلمك سلمى وحر بك حربى ، وأنت العلم فيما

بينى وبين أمتي .

النعمة التاسعة والخمسون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الأمة من بعدي »

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الدبلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

روى في كتاب « مودة القريبى » وابن أحمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أعلم أمتي علي بن أبي طالب .

النعته الحادي والستون

قال رسول الله ﷺ

« على أفضل رجال العالمين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وص ٢٧٤ وج ١٥

ص ٤١٢) ، ونستدرك ههنا عن لم نقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربي » بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : أفضل رجال العالمين في زمانى هذا على بن أبى طالب .

وقال أيضاً في ص ١٨٣ :

روى في كتاب « مودة القربي » يرفعه بسنده عن ابن عباس ويروى في كتاب

« زوائد المسند » عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل وأنس عن النبى صلى الله عليه

وسلم أنه قال : أفضل رجال العالمين في زمانى هذا على ، وأفضل نساء الاولين

والاخرين فاطمة .

وسلم قال : أفضاكم علي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخورجى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٤) قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أفضى أمتي بكتاب الله ، فمن أحبني فليحبه ، فان العبد لا يزال ولايتي الا يحب علي عليه السلام .

انتم تعلمون ان هذا الحديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي افضل رجلين

وقوله رضي الله عنه

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١ ص ٢٥٢ ومن ٢٧٤ وج ١٥

بج ١٢٦) وفي كتابي هذا في باب من فضل علي بن ابي طالب في قوله ١٤٠ رتبة

ومع ذلك في كتابي هذا في باب من فضل علي بن ابي طالب في قوله ١٤٠ رتبة

(ص ١٤٠ نسخة مكتبة السيد الامير) قال : رتبة له رتبة ١٤٠ رتبة

وقوله في كتاب « مورد القربى » بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : افضل رجال العالمين في زمان علي بن ابي طالب

قال : (كتابي هذا في باب من فضل علي بن ابي طالب)

وقال ايضا في ص ١٨٢

قال : وفيه قوله رضي الله عنه : رتبة له رتبة ١٤٠ رتبة

روي في كتاب « مورد القربى » بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : افضل رجال العالمين في زمان علي بن ابي طالب

وقوله رضي الله عنه : رتبة له رتبة ١٤٠ رتبة

وسلم قال : افضل رجال العالمين في زمان علي بن ابي طالب

قال : (كتابي هذا في باب من فضل علي بن ابي طالب)

النعمة الثالث والستون

قال رسول الله ﷺ

« على خير الارض عنصراً وشرفاً وكرماً »

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن عوف : يا عبدالرحمن

انكم اصحابي وعلي بن ابي طالب اخي ومني وأنا من علي ، فهو باب علمي

ووصيي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً .

النعته الرابع والستون

قال رسول الله ﷺ

« على قائد المسلمين الى الجنة »

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٢٢ وص ٢٧٨ وص ٢٨٥ وج ١٥ ص ٢٤١)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١١٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

فى كتاب « مودة القربى » بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جعل علياً قائداً المسلمين الى الجنة ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة . قلنا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة وببغضه يدخلون النار ويعذبون .

النعته الخامس والستون

قال رسول الله ﷺ

« على امام امتي »

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابراهيم بن محمد الحموي الشافعي فى كتابه « فرائد السمطين » بسنده عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان علياً امام امتى بعدي ، ومن ولده القسائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين على القول بامامته فى زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر . فقام اليه جابر بن عبد الله فقال : يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: أي وربى ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين،

يا جابر ان هذا أمر من الله وسر من الله، فاياك والشك فيه فان الشك في أمر الله عزوجل كفر .

وقال أيضاً في ص ١٣٦ :

في « المناقب » حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن الفرات ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً امام امتي من بعدي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » باختلاف يسير وتقدم وتأخر .

النعمة السادسة والستون

قال رسول الله ﷺ

« على سيد المرسلين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

مهمهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
روى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يا أنس اسكب لي وضوءاً، فسكبت ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . فذكر أنه دخل علي عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الكويت) قال :

سعد بن زرارة ، رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي الى

السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ ، فيه فراش من ذهب يتلأل ، فأوحى الي ،
فأمرني في علي بثلاث خصال : بأنك سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وقائد الغر
المحجلين .

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في
« مختار مناقب الابوار » (ص ١٧) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . قال أنس : قلت : اللهم
اجعله رجلا من الأنصار ، اذ جاء علي ، فقال : من هذا؟ فقلت : علي ، فقام مستبشراً
فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه ، فقال علي : يا رسول الله
لقد صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل . فقال : ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي .

النعته السابع والستون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« بأبي الوحيد الشهيد »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ١٩ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٣)،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢١١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو يعلى فى «المسند» بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد . قاله صلى الله عليه وسلم فى

شأن علي .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٤٨٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد -

قال لعلي عليه السلام ، عن عائشة .

النعته الثامن والستون

قال رسول الله ﷺ

« علي باب علمي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٥٨ و ص ٢٨٩ و ص ٣١٧ و ص ٣٣٨ و ص ٣٤٠ و ص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٥٦٦ الى ص ٥٧١)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب «مودة القربي» بسنده عن عكرمة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبدالرحمن بن عوف : يا عبدالرحمن انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي ، فهو بساب علمي ووصيي ، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً .

ومنهم الحافظ شيرويه بن شهردار بن شهرويه الديلمي في « فردوس

الاخبار » (ج ٣ ص ٩١ طبع دار الكتاب العربي بيروت) قال :

أبوذر: علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه ايمان وبغضه

نفاق ، والنظر اليه رافة ومودة عبادة .

من رسائله

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

رسالة

النعته التاسع والستون

قال رسول الله ﷺ

« على أبو تراب »

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٨
وج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام

المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق في جدة) قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو
ذا مضطجع في المسجد . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ، ويقول : قم
أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الطبراني فى « الكبير » باسناده الى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قسم فما صلحت ان تكون ابا تراب ، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبى ، ألا من احبك حف بالأمن والايمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله فى الاسلام .

وقال أيضاً فى ٣٣٨ :

روى النسائي فى « السنن » قال : أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك قال حدثنا محمد بن سلمة ، قال حدثنا ابن اسحق ، عن يزيد بن محمد بن خشيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن محمد بن خشيم ، عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رقيقين فى غزوة العشيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهراً فصالح فيها بنى مدلج وخلفاءهم من ضمرة فواد عهم ، فقال لي على رضي الله عنه : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فننظر كيف يعملون . قال : قلت ان شئت ، فاجئناهم فنظرنا الى أعمالهم ساعة ثم غشنا النوم ، وانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا فى ظل صور من النخل وفى دقعاء من التراب ، فمنا فوالله ما أهبتنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحررنا برجله وقد تربنا من تلك الدقعاء التي نمنا

عليها ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : مالك يا أبا تراب ، لما يرى عليه من التراب . ثم قال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ، قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذه - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه - وأخذ بلحيتيه .

وقال أيضاً في ص ٢٥ :

روى البخاري وعبدالله بن الامام أحمد بن حنبل بالاسناد عن سهل بن سعد . [قال الراوي] سألت سهلاً وقلت : يا أبا العباس كيف؟ قال: دخل علي علي فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين ابن عمك؟ قالت : في المسجد . فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب ، مرتين .

وقال أيضاً في ص ١٠٤ :

روى الطبراني وابن حبان بالاسناد عن أبي الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ان أحق أسمائك أبو تراب .

ومنهم العلامة الشيخ قزويني طلبه بدوى في « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

وروى البخاري في الأدب عن سهل بن سعد قال : ان كان أحب أسماء علي

رضي الله عنه اليه «أبا تراب»، وان كان يفرح أن يدعى به، وما سماه أبا تراب الا النبي عليه الصلاة والسلام، وذلك أنه غاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد، فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد امتلأ ظهره تراباً، فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «الانوار الالامعة في الجمع بين الصحاح

السبعة» (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة ايا صوفيا في اسلامبول) قال:
استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً رضي الله عنه. فأبى سهل فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب.
وقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي التراب، واذا كان ليفرح به اذا دعى بها. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم بجده علياً رضي الله عنه في البيت، قال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان: أنظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقداً، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقيه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

ومنهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي في «المسيرة النبوية» (ج ٢ ص) قال :

وهذا حديث غريب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب كما في صحيح البخاري ، أن علياً خرج مغاضباً فاطمة ، فجاء المسجد فنام فيه ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فقالت : خرج مغاضباً . فجاء الى المسجد فأيقظه وجعل يمسح التراب عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد الحداد الاصفهاني في كتاب «الجامع بين الصحيحين» صحيح البخاري ومسلم (ص ٥٣٥) قال :

حدث باسناده عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان. قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً ، فأبى سهل فقال له : أما إذ أبيت فقل لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي تراب ، وانه كان ليفرح اذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه كلام شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : أنظر أين هو ، فقال : يا رسول الله انه هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه

فأصابه تراب ، فجعل يمسحه عنه ويقول : قم أبا التراب ، قم أبا التراب .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى « تئمة المختصر فى اخبار البشر » (ص ٦٢ مصورة من مخطوطة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال الاسفراينى فى « معالم الاسلام » روى عمار أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى علياً نائماً فى بعض الغزوات على التراب ، فقال : مالك يا أبا تراب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٢ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

روى عن على قال : طلبنى النبى صلى الله عليه وسلم فوجد فى جدول نائماً فقال : قم ما ألوم الناس أن يسمونك أبا تراب ، فرآنى كأنى قد وجدت فى نفسى من ذلك ، فقال : قم فوالله لأرضينك ، أنت أخى فى الدنيا وأبو ولدى ، تقاتل عن ستنى فتبرىء عن ذمتى ، من مات فى عهدى فهو كمنز الله ، ومن مات فى عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالآمن والايمان ماطلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بماعمل فى الاسلام . محمد بن على الحنفى المقرئ فى كتاب « اتحاف اهل الاسلام » ص ٦٧ : واخرج الشيبانى عن سهل أن النبى صلى الله عليه وسلم وجد علياً مضطجعاً فى المسجد وقد سقط رداه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب . فكانت هذه الكنية أحب الكنى

اليه لأنه صلى الله عليه وسلم كناه بها .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٦ ص ١٨٤ ط مطبعة

الوطن العربي في بغداد) قال :

حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يحيى العماني ، ثنا سليمان بن بلال
عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال : سمعته يقول : ان كانت لأحب أسماء علي
رضي الله عنه اليه لأبي تراب ، وان كان ليفرح أن يدعوه بها ، وما سماه أباً تراب
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غاضب يوماً فاطمة رضي الله عنها فخرج
فاضطجع الى الجدار ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يجده في
البيت ، فقال لفاطمة : أين ابن عمك ؟ قالت : خرج آنفاً مغضباً . فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انساناً معه يطلبه ، فقال : مضطجع في الجدار وقد زال رداؤه
عن ظهره وامتلاً تراباً ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول : اجلس يا أبا تراب .

وقال أيضاً في ص ٢٤٩ :

حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا محمد بن الصلت الكوفي
ثنا يحيى بن العلاء ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة : أين بعلك ؟ فقال : وقع بيني وبينه كلام فخرج مغضباً ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لرجل : أبصر لي علياً . فقال : يا رسول الله هوذا في
المسجد . فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم والريح يسفي عليه التراب قال : قم يا أبا

تراب . قال سهل : فوالله ان كان لأحب أسمائه اليه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر

تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

قال سهل بن سعد : استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً ، فأبى سهل ، فقال له : أما اذا أبيت فقل : لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبى تراب وان كان أيفرح اذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغازني [فغازبني] فخرج ولم يقل عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان : أنظر أين هو؟ فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب .

وقال أيضاً :

وفي حديث آخر: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ، فخرج مغضباً حتى أتى كثيباً من رمل فنام عليه ، فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قم يا أبا تراب، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول:

قم أبا تراب ، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد؟ قال : نعم .
فقال : أنت أخي وأنا اخوك .

وقال أيضاً :

وعن أبي الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب
فقال : أحق أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب .

وفي حديث بمعنى حديث سعد في مغاضبة فاطمة عليها السلام : فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال: يا أبا تراب ما ينميك
في التراب ؟ والله حجرة بنت رسول الله خير من التراب ، فقام .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
عن المنهال بن عمر قال : كان بين علي وفساطمة رضي الله تعالى عنهما كلام
وانه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام على التراب، وجاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم طلبه فلم يكن في منزله فقال لفاطمة: لعل بينك وبينه شيء؟
قالت : نعم يا أب ، فخرج الى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم فإذا هو نائم في التراب ، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : يا أبا تراب
والله لحجرة بنت رسول الله خير من التراب قم ، فقام ورجع . رواه الصالحاني
باسناده .

وقال أيضاً :

وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال: أتى النبي صلى الله عليهما وآلهما وبارك وسلم فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: هو ذا مضطجع في المسجد، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس يا أبا تراب. والله ما كان اسم أحب إلي علي عليه السلام منه، ما سماه إياه الرسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. رواه الطبري وقال: أخرجه مسلم والبخاري.

ومنهم العلامة عمر بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة » (ص ٩٣ ط

دمشق) قال :

وذكر الطبري قال : نا محمد بن عبيد المحاربي ، قال نا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه قال: قيل لسهل بن سعد ان أمير المدينة يريد أن يبعث اليك تسب علياً عند المنبر . قال : أقول ماذا ؟ قال : تقول : أبا تراب . فقال : والله ما سماه ذلك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : وكيف ذلك يا أبا العباس ؟ قال : دخل علي علي فاطمة ، ثم خرج من عندها ، فاضطجع في صحن المسجد ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاطمة ، فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذاك مضطجماً في المسجد . فقال : جاء رسول الله فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب الى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس أبا تراب . فوالله ما سماه به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما كان اسم أحب اليه منه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : [مالك] يا أبا تراب ؟ لما عليه من التراب .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٧٠٧ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أحق أسمائك أبو تراب (طب) عن أبي الطفيلي قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب . قال فذكره . وقال أيضاً في ج ٨ ص ٤١٢ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أحب أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب (طكس) عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم على التراب ، فذكره .

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الاندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في « بهجة النفوس » (ج ١ ص ٢٣ ط دار الجيل في بيروت) قال :

ومنه قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه : قم أبا تراب ، لأنه كان في وقته ذلك مضطجعاً على الأرض ، فسماه بذلك من جهة اللطف والايناس .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى
 سنة ١١٠٩ في كتابه «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات» (ص ٩٦) قال:
 قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وقد نام ولصق جنبه بالتراب:
 قم أبا تراب ، اشعاراً بأنه ملاطف له .

النعت السبعون

قال رسول الله ﷺ

« خير رجالكم علي بن ابي طالب »

قد تقدم نقل الاحاديث التي تدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وج

١٥ ص ٢٧٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد »

(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القري » بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : خير رجالكم علي بن ابي طالب ، وخير شبانكم الحسن والحسين ،

وخير نسائك فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

ومنهم المعاصرون الفاضلان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد
 عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ١١٠ ط دمشق) قالوا :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير رجالكم علي ، وخير شبابكم الحسن
 والحسين ، وخير نساءكم فاطمة (د ، ه ، ط «الرويانى» ك ، ص) عن عبادة
 ابن الصامت (خط ، كر) عن ابن مسعود .

هذا ما وجدته في نسخة

د بياك روى في نسخة

٧٥٢ هـ (ج) روى في نسخة د بياك روى في نسخة
 : روى في نسخة د بياك روى في نسخة (٧٧٢ هـ)
 نسخة آء في نسخة د بياك روى في نسخة
 : نسخة (د ، ه ، ط) بياك روى في نسخة (٧٧٢ هـ)
 بياك روى في نسخة د بياك روى في نسخة
 : نسخة د بياك روى في نسخة : نسخة
 . روى في نسخة د بياك روى في نسخة

العتة الحادي والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة في (ج ٤ ص ١٢٨ و ص ١٢٩
و ص ١٣٠ و ج ١٥ ص ٨٨ الى ص ٩٢) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٢٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: رأيت علي باب الجنة مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي
الله أخو رسول الله » .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي

الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن موسى بن اسماعيل بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم :
لما أسري بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب « لا اله الا الله ، محمد حبيب الله ، علي ولي الله » الحديث بتمامه ، رواه الحافظ أبو موسى باسناده^(١).

(١) ذكر السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » ص ٢٦٤ عند ذكر كرامات سيدنا الأمير عليه السلام : ان كرامة ظهرت في بلدة تبريز في سنة ستين وثمانمائة وشاعت حكايته وذاعت روايته وفاض خبره فيضاً ، وذلك أنه وجه مكتوباً على حجر أحمر كان في بناء من لدن مائتي سنين اسم مولانا علي بخط أبيض جلي بحيث يقرأ من بعيد ويستبين بهذه الصورة (علي ولي) ، وأعجب من ذلك أنه بعد ما شاع هذا الأثر واشتهر ذكره بين الخلق وانتشر ، عمد شقي لظهارشقاوته وكسر العين واللام من هذا الحجر ، فانكسر لذلك خاطر كل سعيد محب وانزجر ، وبقي كذلك قريباً من سنة اذ نبأ بقدره الله تعالى نبواً موضع الكسر بظهور الحرفين المكسورين فكان أبيض وأصفى من الأول ، ولم يبق لمؤمن مصدق شك ولا رين ، وأنا أخذت هذا الحجر المكرم ووضعت فوق

باب داري فالان يزار ويشار اليه مصوناً من تناول كل شقي مماري ، وقد نظمت ذلك كما وجدته هنالك وهو هذا :

ولاء علي في الفؤاد لثابت فمأذاك الحب في النقش كالحجر

لقد كتب الله العلي ولاءه على خلقه فانظره في النقش كالحجر

النعته الثاني والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي أبو الريحانين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٦٧ وج ١٥ ص ٥٩٩ وص ٦٠٠) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد » (ص ٢٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
سلام الله عليك أبا الريحانين - قاله لعلي .

وقال أيضاً في ص ٢٥٧ :

روى أبو نعيم الحافظ وابن عساكر بالاسناد عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سلام عليك أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا ، فعن

قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك - قاله لعلي .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٤ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال: عن جابر رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام عليك أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك .

ومنهم العلامة الشيخ محمد البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٦ نسخة مكتبة جستريتي بايرلنده) قال :

قال جابر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قبل موته بثلاث: سلام عليك يا أبا الريحانين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا ، وعن قليل ينهدم ركنك والله خليفتي عليك . فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي : هذا أحد ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة قال : هذا الركن الثاني .

النعته الرابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الناس بالله والناس »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٥٤ وج ١٥ ص

٣٩٨) ، ونستدرك هاهنا عن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٢٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو نعيم الحافظ الأصفهاني بسنده عن علي عليه السلام قال: علي بن أبي

طالب أعلم الناس بالله والناس حياً وتعظيماً لأهل لا إله إلا الله .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب أعلم الناس ، حياً وتعظيماً

لأهل لا إله إلا الله . (أبو نعيم عن علي) .

النعته الخامس والسبعون

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« علي اسمح الناس كفاً »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٧ و ص ١٦١ وفي ج ١٥ ص ٤٠٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل

محمد » (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبياً، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً واسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي : يا محمد نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

التيمي البغدادي ، نا معمربن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا
انس بن مالك قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلمي فقال
له وانا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
فقال: علي راية الهدى، ومنار الايمان، وامام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني.
يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدأ في القيامة على حوضي وصاحب لوائي
ومعي غدأ في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

قال محمد بن ابي اسحاق
هو شيخنا محمد بن ابي اسحاق

٢٨ في قوله تعالى ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً
وقال علي بن ابي طالب في يوم بدر (هو يوم بدر الذي فيه
ان سجد له راية الهدى)
عن العلامة الشيخ حسام الدين الرمزي الحنفي في كتابه
بشارة المؤمن الى ربه يومئذ معلوماً ولم يرضنا كما قلنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (يا علي بن ابي طالب
يوم الزور وكنا ليلنا في يوم بدر) قال علي بن ابي طالب
من السلاخ اياه فبينما هو لا يزال يتكلم بهاديه مستظلاً برايه يهوى
راية وقلنا ان قولنا ان النبي عهد الي في علي بن ابي طالب عهداً
قالوا انهم عهدوا علياً بن ابي طالب عهداً في يوم بدر
بقصبة زعموا ان الله عهد الي في علي بن ابي طالب عهداً

النعته السابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي وارثي »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٦٩ وص ٧١ الى ٧٥ وص ٧٩ وص ٩٩ وص ١٠٠ وص ١٠٦ وص ١٧٢ الى ص ١٧٨ وص ٢٢٧
 و٢٧٧ وص ٣٥٧ وج ١٥ ص ١٩١ الى ١٩٥) ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم
 ننقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل

محمد » (ص ٣٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن بريدة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : لكل نبي وصي ووارث ، وان علياً وصي ووارثي .

وقال أيضاً في ص ٣٤٧ :

روى الترمذي في «السنن» والثعلبي بالاسناد عن البراء وابن المغازلي بالاسناد
 عن امام المفسرين وعن جابر وعن بريدة وعن أبي أيوب ، والحافظ أبو القاسم
 البغوي في «معجم الصحابة» وموفق بن أحمد والديلمي جميعاً بالاسناد عن بريدة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل نبي وصي ووارث وعلي وصي ووارثي .
 الثعلبي أخرج حديث الوصية لعلي عن البراء بن عازب في تفسير قوله تعالى
 « وأنذر عشيرتك الأقربين ». ابن المغازلي أخرج حديث الوصية لعلي يرفعه بسنده
 عن ابن عباس وعن جابر بن عبدالله وعن بريدة وعن أبي أيوب الانصاري رضي
 الله عنهم .

عن أبيه قال : روي عن علي بن إبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبني فقد أحب الله وأحبني فقد أحب الله .

رواه عنه أحمد بن حنبل في مسنده ، وابن أبي عمير في مغازي ، ورواه عنه غيره من الصحابة .
بدرية بن عبد الله بن أبي عمير في مسنده ، (ج ١ ، ص ٥١ ، ٥٢) ، ورواه عنه غيره من الصحابة .
قال (تاريخ بغداد) : روي عنه

النعته الثامن والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« على امام الاتقياء »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٨ وج ١٥ ص ١٢٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٣٧٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن جعفر الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لولا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة ، فان لم تكن نبياً فانك وصي نبي ووارثه ، بل أنت سيد الأوصياء وامام الاتقياء .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة « المللي » بفارس) قال :
عن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول) قال :

وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين وقائد الغر المحجلين .

النعته التاسع والسبعون

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي المتقين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى والمحاملى وأخرج الامام علي الرضا بالأسناد عن علي وعبدالله

ابن زرارَةَ الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ليلة أسري بي الى

السماء انتهيت الى ربي عز وجل فأوحى الي في علي ثلاث خصال: انه سيد المسلمين ،

وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عن جده علي بن أبي طالب وزاد: يعسوب

الدين .

وسلم: ان الله تبارك وتعالى اوحى الي في ملي ثلاثة اشياء ليله اسرى بي : انه سيد المؤمنين ، وامام العقدين ، وقائد الفر المحطين . رواه الزركلي عن الطبراني .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طرب تبريز بالاسناد) قال :

وعن عبدالله بن حكيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام : ان الله اوحى الي في ملي ثلاثة اشياء ليله اسرى بي : انه سيد المؤمنين ، وامام العقدين ، وقائد الفر المحطين .

النعته الثمانون

قال رسول الله ﷺ

« علي أول من يقرع باب الجنة »

قد تقدم نقل الاخبار عن القوم في (ج ٤ ص ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٣٨١ و ج

١٥ ص ٤٣٢) ، وننقل ههنا عن من لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم:

يا علي انك أول من يقرع باب الجنة فيدخلها بغير حساب بعدي . رواه الطبري ،

وقال : أخرجه الامام علي بن موسى الرضا .

الزعت الواحد والتمانون

في النص من رسول الله ﷺ على ان

علياً عليه السلام من السابقين

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم ما يدل عليه من الأحاديث :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد»

(ص ٧٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

في « الذخائر » روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السابق ثلاثة: سبق يوشع بن نون الى موسى، وصاحب يس الى عيسى ، وعلي الي .

وقال أيضاً :

روى الديلمي عن عائشة والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: السابق [السابقون] ثلاثة: فالسابق الى موسى يوشع ابن نون، والسابق الى عيسى صاحب يس، والسابق الى محمد علي بن أبي طالب.

النعمة الثاني والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« ان علياً عليه السلام كان اول من اسلم »

قد تقدمت الأحاديث الدالة على ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها ، ونستدرك ههنا ما روى

عن الصحابة :

فمنها

عن أمير المؤمنين عليه السلام

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ج ٧ ص ٤٩٥

الى ص ٤٩٧ و ج ١٥ ص ٣٥٧ الى ص ٣٦٥ و ج ١٧ ص ٣٧٧ الى ص ٣٧٩) ،

ونستدرك ههنا عن مجاميعهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنبي قال :

سمعت علياً رضي الله عنه يقول : انا أول من أسلم .

وقال أيضاً في ص ١٧٦ :

في كتاب «الذخائر» مرفوعاً بسنده عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً علي

المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم

أبو بكر .

وقال: وقد وردت الأحاديث في أن أبا بكر أول من أسلم، وهي محمولة على

أنه أول من أظهر إسلامه ، وأما علي فهو من أول بدأ إلى الإسلام ، وقد استوفينا

الكلام في هذا الفصل في كتابنا «الرياض النضرة في فضائل العشرة» .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى

سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١١٢٣ ط دار الفكر بيروت) قال:

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: سليمان بن عبد الله ، عن معاذة العدوية

سمعت علياً قال: أنا الصديق الأكبر، لا يتابع عليه ولا يعرف سماع سليمان من معاذة.

ثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي ، ثنا عبد الله بن يوسف الجسري

ومحمد بن يحيى القطعي وزيد بن يحيى الحساني، قالوا: حدثنا نوح بن قيس ،

عن سليمان أبي فاطمة ، عن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت: سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ١٦٦٥ من الطبع المذكور :

ثنا زيد بن عبدالعزيز ، ثنا مسعود ، ثنا العباس الأنصاري ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرنبي قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة »

(ص ٨ ط دمشق) قال :

وعن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ

دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن علي عليه السلام قال : انا أول من اسلم .

وقال أيضاً :

وروى عن معاذة العدوية أنها قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر

البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهج العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابوار » (ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسر بيتي في ايرلندا) قال :

وقالت معاذة العدوية: سمعت علياً على منبر البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل ان يسلم .

ومنهج العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

روى الطبري عن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل ان يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. رواه الطبري.

ومنها

عن معاذ بن جبل

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي اخصمك بالنبوة

ولا نبوة بعدي ، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم
إيماناً بالله - إلى آخر الحديث .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابوار » (ص ١٧ والنسخة
مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

وقال معاذ بن جبل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي يخضمك
بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش :
أنت أولهم إيماناً بالله . . . إلى آخر الحديث .

أقول : وكذا « يا علي يخضمك » في المصدر ، ولعله يا علي نخضمك .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) .

فقد روى الحديث عن معاذ كما تقدم .

ومنها

عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب أعلام السنة والجماعة في (ج ٧ ص ٤٩٨ إلى ص ٥٠٢)

وج ١٧ ص ٣٧٥ إلى ص ٣٧٧ ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في

ما مضى : (رسالة رقم ١٧١) .

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن مقسم عن ابن عباس
قال : ان علياً أول من اسلم .

وقال أيضاً :

روى موفق بن أحمد مرفوعاً بسنده عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس :
أول من اسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ١١٥ :

في كتاب « ذخائر العقبى » بسنده مرفوعاً عن ابن عباس قال : كان علي أول
من اسلم بعد خديجة .

ومنهم العلامة صاحب كتاب في « المختار في مناقب الابرار » (ص ١٦)

والنسخة من مكتبة جسترىتي في ايرلندة) قال :

وقال ابن عباس : ولعلي أربع خصال ليست لأحد غيره ، وهو اول عربى وعجمى

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف

وهو الذي صبر معه يوم فرغته غيره ، وهو الذي غسله وأدخله قبره .

عن ليلى الفشارية

رواه جماعة من اعلام النجف في كتبهم :

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى
سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ وص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني
في اسلامبول) قال :

وروى باسناده عن أبي عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
قال : كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة . وقال : هذا اسناد لا مطعن
فيه لأحد لصحته وثقة نقلته .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني - سبط
ابن حجر - في « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من
مكتبة طوب قوسراى في اسلامبول) قال :

وروى أبو عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان
علي أول من آمن من الناس بعد خديجة .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبدالله الزهري في « المغازى النبوية »
(ص ٤٦ ط دار الفكر بدمشق) قال :

قال : وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال : علي أول من
أسلم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :
 وعن ابن عباس قال : ستكون فتنة فان أدر كها أحد منكم وعليه بخصلتين :
 كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة ، وهو
 فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
 الظالمين ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

ومنها

عن عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة
 ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :
 وعن عبدالرحمن بن عوف في قوله عز وجل « والسابقون الأولون » قال : هم
 عشرة من قريش ، كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنها

عن ليلى الغفارية

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن ليلى الغفارية انها قالت: كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مغازيه فأداوي الجرحى واقوم على المرضى ، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رايت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة فى علي؟ قالت: نعم دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وهو على فريش لي وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة: اما وجدت مكان هو أوضع لك من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة دعى لى أخي فانه أول الناس بي اسلاماً وآخر الناس بى عهداً عند الموت وأول الناس بى [لقياً] يوم القيامة .

ومنها

عن أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو حفص عمر بن أبى جرادة عبدالعزيز المعروف بابن العديم الحلبي المتولد سنة ٥٨٦ والمتوفى سنة ٦٦٠ فى كتابه « تاريخ حلب » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتى بايرلندة) قال :

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي قال :

أخبرنا عمي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، قال أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة ، قال أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن اسماعيل بن الحلبي قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال حدثنا أحمد بن النعمان ، عن اسباط بن محمد ، عن طعمة بن غيلان يرفعه الى أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول هذه الأمة وروداً علي الحوض أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحافظ أبونعيم الاصفهاني في « حلية الاولياء » مرفوعاً عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أخصمك يا علي بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع لا يجاهد فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيماناً بالله - الى آخر الحديث .

نقول : في المصدر [لا يجاهد] وفي غيره [لا يحاجك] .

ومنها

عن سلمان الفارسي

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٥٤ وج ١٧ ص ٣٨٠) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى كتاب «آل محمد» (ص

١٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى فى «الذخائر» بسنده مرفوعاً عن سلمان أنه قال : أولهم اسلاماً علي

ابن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة»

(ص ٨ ط دمشق) قال :

وروى سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى صادق ، عن حنش بن

المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني فى «ابتسام البرق

فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص ٩٥ ط بيروت)

قال :

عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً

علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى

«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي

الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامةان الشيخ عباس أحمدصقر والشيخ أحمد عبدالجواد في

« جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٧٦ ط دمشق) قال :

روى الخطيب عن سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أولكم وارداً

علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في كتاب « آل

محمد » (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن المغازلي والثعلبي بسندهما مرفوعاً عن سلمان الفارسي أنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناس وروداً علي الحوض أولهم اسلاماً

علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

عن سلمان أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي

الحوض أولكم اسلاماً هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٦ والنسخة

مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتى) قال :

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول هذه الامة وروداً علي الحوض

أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن سلمان أنه قال : أول هذه الامة وروداً على نبيها الحوض أولها اسلاماً

علي بن أبي طالب. رواه الطبري وقال: وقد روى مرفوعاً ، ورواه الزرندي أيضاً

مرفوعاً ، ورواه الامام العالم المفتي عبدالصمد الخجندي عنه مرفوعاً .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجساني الشافعي في

« الكامل في الرجال » (ج ٤ ص ١٦٠١ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا اسماعيل بن عبدالله بن ميمون ، ثنا أبو معاوية

الزعفراني عبدالرحمن بن قيس ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي

صديق ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي

الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي

اللغوي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٧ نسخة طوب قبوسراى) قال :

أحمد بن ابراهيم أبو العباس الحلبي الصفار روى عن القاضي أبي الحسين

محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجى بحباب بسنده عن سلمان الفارسي قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن

أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر
النمري القرطبي الاندلسي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه « التمهيد
في شرح الموطأ » (ج ٢ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستر بيتي في
ايرلندة) قال :

ومن حديث سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم
وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى عن عليم الكندي عن سلمان
الفارسي : أول هذه الامة وروداً علي نبيها أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .
ورواه عبدالرزاق عن الثوري فاختلف عليه فيه ، فمنهم من رواه عنه عن الثوري
عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش عن عليم عن سلمان .

حدثنا أحمد بن القاسم بن عبدالرحمن ، ثنا قاسم بن اصبغ ، ثنا الحرث
ابن أبي اسامة ، ثنا يحيى بن هشام ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن سلمة بن
كهيل ، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان
الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولكم وارداً علي الحوض
أولكم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنها

عن سلمان وأبي ذر

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر وسلمان رضي الله تعالى عنهما قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بيد علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه وقال : ألا ان هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن سلمان وأبي ذر قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : ان هذا أول من آمن بي ، وهذا أول من يصفحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين .

ومنها

عن مالك بن الحويرث

قد تقدم نقله عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٥٠٢ و ج ١٧ ص ٢٧٩) ،
ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
« الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :

أخبرنا ابن زيدان ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا عمران بن ابان ، ثنا مالك بن
الحسن بن الحويرث ، حدثني أبي ، عن أبيه مالك بن الحويرث قال : كان علي أول
من أسلم من الرجال وخديجة أول من أسلم من النساء .

ومنها

عن أبي رافع

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

قال ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق : أول من أسلم

من الرجال علي - الى أن قال - : وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك .

ومنها

عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني « سبط ابن حجر » في كتاب « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وأبي سعيد وحامد وزيد بن أرقم : ان علي بن أبي طالب أول من اسلم .
وروي عن أبي رافع مثله لكن قدم خديجة .

ومنهم العلامة أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي في « معرفة انواع الحديث » (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة فيضى افندى باسلامبول) قال :

علي أول من اسلم . روي ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد وغيرهم .
وقال الحاكم أبو عبد الله : لأعلم خلافاً بين أصحاب التواريخ أن علي بن أبي طالب أولهم اسلاماً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ١٧٦ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال المحدث الفقيه ابن حجر في « الصواعق المحرقة » : ان علياً هو أول

من أسلم .
الى أن قال : قال امام المفسرين ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن أرقم
وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد وحبان وجابر وأبو سعيد الخدري وجماعة :
ان علياً أول من أسلم، وفضله هؤلاء على غيره. وذكر ذلك بعينه في ص ١٨٣ أيضاً.

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

روى عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد
ابن أرقم رضي الله عنهم : ان علي بن أبي طالب أول من أسلم ، وفضل هؤلاء
على غيره .

وقال ابن اسحق : أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من
الرجال علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشافعي في «فتح المغيـث»
(ص ٣٨٧ ط المحمدى في لكهنو بهند) قال :

وقيل بل أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقوله على المنبر :
اللهم لأعرف عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس
سبعاً . وسنده حسن .

ولقوله مما انشده القضاءعي :

سبقتكم الى الاسلام طراً
صغيراً ما بلغت أو ان حامي

ولما روي في ذلك عن أنس وجابر وخزيمة وزيد بن أرقم وسلمان وابن عباس
أيضاً وعفيف الكندي ومقل بن يسار والمقداد بن الاسود ويعلى بن مرة وأبي أيوب
وأبي ذر وأبي رافع وأبي سعيد الخدري في آخرين منهم مسلم الملائى ، وانشد
أبو عبدالله المرزباني لخزيمة :

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفاً
عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

ليس أول من صلى لقبلتهم
وأعلم الناس بالفرقان والسنن

وانشد ابن عبدالبر لبكر بن حماد التاهرتي :

قل لابن ملجم والاقدار غالبية
هدمت ويك للاسلام اركاننا

قتلت أفضل من يمشي على قدم
وأول الناس اسلاماً وإيماننا

وانشد الفرغاني في الذيل لعبدالله بن المعتز يذكر علياً وسابقته مع كونه يرمى

بأنه ناصبي :

فأول من ضل في موقف
يصلي مع الطاهر الطيب

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين بن ايبك الصفدى في « الوافى

بالوفيات » (ج ٢١ ص ١١٠ نسخة مكتبة جسترىيتى بايرلنדה) قال :

رروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وحباب وزيد بن أرقم : أن علياً أول من

اسلم ، وفضله هؤلاء على غيره .

ومنها

عن أبي ذر الغفاري

رواه جماعة عن أعظم العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في « آل محمد » (ص ١٧٥

والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال :

في كتاب « ذخائر العقبي » مرفوعاً بسنده عن أبي ذر قال : قال النبي صلى

الله عليه وسلم : يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي

الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وبارك وسلم يقول لعلي : أنت أول من آمن بي وصدق . رواه الطبري واما الحق

بالتحقيق والعارف الصدق الصديق جلال الملة والشريعة والصدق والطريقة والحق

والحقيقة والدين الخجندي ، ولفظه : أنت أول من آمن بي وصدقني .

وقال أيضاً :

وعن أبي سخيلة قال : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر وكنا عنده ما شاء

الله، فلما حان منا خفوف قلت: يا أباذر أرى أموراً قد حدثت واني خائف أن يكون

في الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرني ؟ قال : الزم كتاب الله عزوجل وعلي

ابن أبي طالب ، فأشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
علي أول من آمن بي وأول من صافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر والفاروق
يفرق بين الحق والباطل. رواه الحافظ الامام أبو بكر الخطيب في كتابه الاربعين.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر
تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :
قال أبو سخيلة : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر ، فكنا عنده ما شاء الله ،
فلما حان منا خوف قلت : يسا أباذر أرى أموراً قد حدثت وانى خائف أن يكون
في الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرني . قال: الزم كتاب الله عزوجل وعلي
ابن أبي طالب ، فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي
أول من آمن بي وأول يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو الفاروق
يفرق بين الحق والباطل .

ومنها

عن عمر بن الخطاب

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٧٥ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في كتاب « ذخائر العقبى » مرفوعاً بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا

وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكب علي فقال :
يا علي أنت أول المؤمنين ايماناً وأولهم اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من
موسى .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني
الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :
عن عمر بن الخطاب قال : كنت انا أبو عبيدة وأبو بكر وجماعة اذ ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي وقال : يا علي أنت أول المؤمنين ايماناً
بالله ، وأنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل
القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٣ نسخة مكتبة جستر بيتي) قال :
ومن ذلك ما روى ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن علي بن
أبي طالب ، فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه خصال لو
أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، اني
كنت ذات يوم أنا وأبو بكر وعبدالرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن
الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتهينا الى باب أم
سلمة فاذا نحن بعلي عليه السلام متكىء على نجف الباب، فقلنا له : أردنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فقال : هو في البيت يخرج عليكم الان ، فخرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فثرنا حوله فاتكى على علي عليه السلام، ثم ضرب بيد علي منكبه وقال: كس ابن أبي طالب انك تخاصم فتخصم بسبع خصال ليست لأحد، انك أول المؤمنين معي إيماناً، واعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهد الله، وارأفهم بالرعية، واقسمهم بالسوية، واعلمهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مؤنة.

وقال أيضاً في ص ٦٥ :

وعن عبدالله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لو ددت لو أن لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبوبكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتف علي فقال له : يا علي أنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت أول المؤمنين إيماناً ، وأنت بمنزلة هارون من موسى .

ومنهيم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال : وروى عن عبدالله بن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب وعدة جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام ، فقال عمر : أما علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لو أن لي واحدة منهن لكان أحب الي مما طلعت الشمس عليه ، كنت أنا وأبو عبيدة وأبوبكر وجماعة من الصحابة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على منكب علي فقال له : يا علي أنت أول القوم إيماناً ،

وأول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنها

عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٤٩٣ و ص ٤٩٥ و ج ١٧ ص ٥٧٣ الى ص ٥٧٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ١٧٤ والنسخة من المكتبة المذكورة) قال :

قال النسائي في السنن : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا محمد بن جعفر ، عن غندر ، قال حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد ابن أرقم قال : أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ١٧٥ :

في كتاب « ذخائر لعقبى » مرفوعاً بسنده عن زيد بن أرقم قال : كان أول من اسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في كتاب « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٩٥ ط بيروت) قال :

وعن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم علي رضي الله عنه . أخرجه الترمذي

مع زيادة ، ورواه الحاكم في المستدرک .

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الشافعي
الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
وقد تقدم رواية ابن جرير لهذا الحديث من طريق شعبة عن عمرو بن مرة
عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال : أول من اسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٥ نسخة
مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :
وروى النسائي من حديث زيد بن أرقم : ان أول من آمن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة
٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ مصورة من مكتبة الجامع السلطاني في
اسلامبول) قال :

قال زيد بن أرقم : أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن أبي طالب .

ومنها

عن أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٧١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وبارك وسلم لعلي وضرب بين كنفيه : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك

فيهن احد يوم القيامة : أول المؤمنين ايماناً بالله . الحديث بتمامه رواه الحافظ

أبو نعيم في الحلية .

ومنها

ماروى عن غير الصحابة

الاول

حديث سعيد بن جبير

نقله جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين عبدالرحمن القضاعي الشافعي

المتوفى سنة ٧٤٢ في كتاب « تهذيب الكمال في اسماء الرجال » (ج ٤

ص ١٦٢ والنسخة من مكتبة جسترىتى في ايرلندة) قال :

سأل الحجاج بن يوسف عن سعيد بن جبير وقال : ما تقول في علي ؟ قال

سعيد : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من اسلم ، وزوج فاطمة ،

وأبو الحسن والحسين .

الثاني

حديث الحسن بن زيد

نقله عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي عبدالرحمن بن يوسف

الكلبي المزني في « تهذيب الكمال » (ص ٢٤ نسخة مكتبة انكارا) قال :

قال يعقوب بن سفيان : ذكر اسماعيل بن أبي أدريس ، عن أبيه ، عن الحسن

ابن زيد : أن علياً أول ذكر أسلم .

الثالث

حديث محمد بن كعب القرظي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني

المتوفى سنة ٧٨٩ في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٦ ط القاهرة)

قال :

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر ؟ قال :

سبحان الله ، علي أولهما اسلاماً ، وانما شبهه على الناس لأن علياً أخفى اسلامه من

أبي طالب ، وأسلم أبو بكر وأظهر اسلامه ، ولاشك عندنا أن علياً أولهما اسلاماً.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصارى في « الجوهرة »
(ص ٨ ط دمشق) قال :

وحدث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي قال : حدثني عمر مولى عفرة قال :
سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من اسلم علي أو أبو بكر ؟ قال : سبحان الله
علي أولهما اسلاماً .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب
الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :
وروى باسناده عن عبد السلام بن صالح عن الدراوردي عن عمر مولى عفرة
قال : سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من اسلم علي أو أبو بكر؟ قال : سبحان
الله أولهما اسلاماً علي .

الرابع

ماروى عن الحسن البصرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن الحسن البصرى وغيره قال : ان

علياً أول من اسلم بعد خديجة أم المؤمنين .

وقال أيضاً في ص ١١٢ :

ويروي عبدالله بن الامام أحمد مرفوعاً بسنده عن الحسن البصري وغيره قال:

ان علياً أول من اسلم بعد خديجة .

وذكر في ص ١٢٧ :

ونقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسيره عن الحسن البصري : ان علياً أول

من اسلم بعد خديجة .

ومنها

ما رواه علماء العامة في كتبهم مرسلًا

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٠ ط بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثني ابن حميد ، حدثنا عيسى بن سودة بن أبي الجعد

حدثنا محمد بن المنكدر وربيع بن أبي عبدالرحمن وأبو حازم والكلبي ، قالوا :

علي أول من أسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٣١ :

وقال محمد بن كعب : أول من أسلم من هذه الأمة خديجة ، وأول رجلين أسلما

أبو بكر وعلي ، وأسلم علي قبل أبي بكر ، وكان علي يكتب إيمانه خوفاً من أبيه ، حتى

لقيه أبوه قال : أسلمت ؟ قال : نعم . قال : وازر ابن عمك وانصره .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني بسبط ابن حجر في « رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وقال اسحق : أول من آمن بالله ورسوله من الرجال علي بن أبي طالب ، وهو قول ابن شهاب الا أنه قال : من الرجال بعد خديجة . وهو قول الجميع في خديجة ، وهو قول عبدالله بن محمد بن عقيل ومعاذ ومحمد بن أحمد .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكي في « تهذيب الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال : قال ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق : أول اسلم من الرجال علي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالبقاء عبدالله بن الحسين في « أعراب الحديث » (ص ٢٢٣ ط مطبعة زيد بن ثابت) قال :

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي أبوالحسن ، وأول اسلاماً بعد خديجة ، ولد بمكة وربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في « ابتسام البرق في شرح منظومة قصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٩٣ ط بيروت) قال : أختلف في من كان أول الناس اسلاماً ، فالذي عليه اجماع أهل البيت وبه

النعته الثالث والثمانون

قال النبي ﷺ

« على أحب الناس الى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٣٧ وج ١٥ ص ٥٣٢ وج ١٧ ص ٣١٥ الى ص ٣١٦)، ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منها

حديث بريدة

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي بسنده عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحب

النساء فاطمة ، وأحب الرجال علي عليهما السلام .

وذكر أيضاً في ص ٢٨٩ مثله .

ومنها

حديث معاذة الغفارية

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن معاذة الغفارية رضي الله تعالى عنها قالت : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها وعلي كرم الله تعالى وجهه خارج من عنده ، فسمعتة يقول صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم : يا عائشة ان هذا أحب الرجال الي واكرمهم علي ، فاعرفي له حقه واكرمي مثواه . رواه الطبري .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :
 وروى عن معاوية بن ثعلبة : أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ألا فخبيرني بأحب الناس إليك فأنى اعرف أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : أي ورب الكعبة ان أحبهم الي أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ذاك الشيخ -
 و اشار الى علي وهو يصلي أمامه .

ومنها

حديث عكرمة وأبى يزيد المدني

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الشافعى العسقلانى فى «المطالب العالمة» (ج ٤ ص ٦٠ ط الكويت) قال :
 عكرمة وأبو يزيد المدني قالوا: لما أهديت فاطمة الى علي - الحديث وقد تقدم فى كتاب النكاح، وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اني لم آل أن انكحتك أحب أهلي الي (لاسحاق) .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي
 الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 وعن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى أبي ذر رضي الله تعالى عنه فقال :
 يا أباذر ألا تخبرني بأحب الناس اليك فاني أعرف أن أحب الناس اليك أحبهم الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أي ورب الكعبة، أحبهم الي أحبهم الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، هو ذاك الشيخ ، فأشار الي علي كرم الله وجهه . رواه
 الطبري وقال : خرجه الملا في « سيرته » .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في
 « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال :
 حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن
 هاشم ، عن أبي الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الي أبي ذر وهو
 جالس في المسجد وعلي يصلي امامه ، فقال: يا أباذر ألا تحدثني بأحب الناس اليك؟
 فوالله لقد علمت أن أحبهم اليك أحبهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أجل
 والذي نفسي بيده ان أحبهم الي أحبهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو ذاك
 الشيخ - وأشار الي علي .

ومنها

حديث عائشة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي
في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عائشة: سئلت أي الناس أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟
قالت: فاطمة . قيل : من الرجال؟ قالت : زوجها ان كان ما علمت صواماً قواماً .
رواه الطبري وقال : أخرجه الترمذي ، وقال : حسن غريب .

وعن امرأة من الأنصار أنها قالت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟ فقالت : علي بن أبي طالب . رواه الزرندي .

وعن عائشة وقد ذكر عندها علي كرم الله وجهه فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة أحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امرأته . رواه الطبري وقال : أخرجه المخلص الذهبي والحافظ
أبو القاسم الدمشقي .

وعن جميع بن عمير قال : دخلت على عائشة فسألتهما : من كان أحب الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة . قلت : لست السائل عن النساء
انا أسألك عن الرجال . فقالت : زوجها . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة أبو يعلى أحمد بن علي التميمي في « المعجم » (ص ٤
نسخة مكتبة جستر بيتي) قال :

أخبرنا أبو يعلى ، قال حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، قال حدثنا ابن أبي
عبيدة، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة

فسألتها عن علي عليه السلام فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، ولا امرأة كانت أحب الى رسول الله من امرأته .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذى فى « السنن » و [صاحب] « المشكاة » بالاسناد الى جميع بن

عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة أم المؤمنين ، فسألت : أي الناس كان أحب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . فقيل : من الرجال ، قالت :

زوجها .

بعضاً وشيئاً بقية بعضاً رجليه بغير شيئا رايه لعمامتنا لكان لنا يومئذ
 : ٥٢ (نسخة ١٦٧ ، ٣١٢) « شكوت له كما وصله » روى عنه ابي بصير
 فلهذا شأن لنا فنجعل ابا بصير به رايه كما : ولما دخله فقا رايه رايه بالبا
 رايه به بيقول (ما) وشيئاً به : رايه له لا يهتبه رايه رايه . روي عن ابي بصير
 . عنه فقا رايه .

النعته الخامس والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« على أول أهل الجنة دخولا »

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٨٩ وج ١٥ ص ٤٣٣) ، ونقل
 ههنا ما لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في كتاب « آل محمد »
 (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب الفردوس والامام أبو اسحق بسندهما عن علي عليه السلام أنه
 قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس بي ، فقال لي : أما
 ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ،
 وأزواجنا عن ايماننا وشمائلنا ، وذريتنا خلف أزواجنا .

النعمة السادسة والثمانون

قال رسول الله ﷺ

على أقدام الناس سلماً (اسلاماً)

قد تقدم منا نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ الى ص ١٦٤ وص ٣٣١ وص ٣٥٩ وج ١٥ ص ٣٢٣ الى ص ٣٦٥)، ونستدرك ههنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما تقدم:

منهم العلامة المولى الشيخ على بن سلطان محمد القارى الهروى الحنفى المكى المتوفى سنة ١٠١٤ المعروف بملا على القارى فى «مروقة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان) قال:

فى «الرياض» عن معقل بن يسار قال: وضأت رسول صلى الله عليه وسلم فقال: هل لك فى فاطمة نعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكلناً على فقال: انه سيجعل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك. قال: فكانه لم يكن على شيء حتى دخلنا على

فاطمة، فقلنا: كيف تجدينك؟ قالت: لقد اشتد حزني واشتد فاقتي وطال سقمي .
قال عبدالله بن احمد بن حنبل: وجدت بخط في هذا الحديث قال: أو ما ترضين
ان زوجك أقدمهم مسلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً . أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق

فى اللفظ الراقى » (ص ٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة جسترىتى بايرلنדה) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا فاطم زوجتك أول القوم مسلماً وأكثرهم علماً
وأعزهم حليماً ، يا فاطم ما أنا زوجتك ولكن الله سبحانه أمرني بتزويجك من ابن
عمي ، ألا وانه مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى

فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١٠ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن معقل بن يسار رضى الله عنه [قال :] ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل على فاطمة وهى شاكية ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : كيف تجدينك ؟
قالت : لقد اشتدت فاقتي وطال سقمي . قال صلى الله عليه وسلم : أو ما ترضين
انى زوجتك أقدمهم مسلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حليماً . رواه الطبري وقال :
اخرجه أحمد .

وقال أيضاً فى ص ٢١١ :

روى الامام أبو بكر الخطيب عن علي عليه السلام قال : ان فاطمة عليها السلام

شككت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا ترضين اني زوجتك أقدم أمتي
سلاماً وأحلامهم حلماً وأكثرهم علماً - الحديث بتمامه .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة
٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع دمشق
ج ١ ص ٤٧٢) قال :

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أنا علي بن عمر
ابن أحمد الحافظ ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا
محمد بن الصلت ، نا سداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن
ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك أن تعود فاطمة؟
فأتاها ، فدخل عليها فقال : كيف تجدينك؟ فشككت اليه ، فقال : ما ألوتك - يعني
علياً رضي الله عنه - أقدمهم سلاماً ، وأعلمهم علماً ، وأحلامهم حلماً .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»
(ص ٤٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في المناقب بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : أقدم أمتي سلاماً وأكثرهم علماً وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأكملهم
حلماً وأسمعهم كفاً وأشجعهم قلباً علي ، وهو الامام علي أمتي .

وقال أيضاً في ص ١٧٩ :

يروى في « المناقب » عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بعينه .

وقال أيضاً في ص ٦٧١ :

روى الشيخ محمد بن ابراهيم الحموي و ابن المغازلي في « المناقب »
وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي هم جميعاً عن أبي أيوب الأنصاري قال : ان
فاطمة رضي الله عنها أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وسلم وبكت ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هو أقدمهم سلماً
وأكثرهم حلاً ، ان الله تعالى اطلع الى أهل الأرض فاختارني منهم فجعلني
نبياً مرسلًا ، ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار منهم بعلك ، فأوحى الي ان أزوجه اياك
وأتخذته وصياً . يافاطمة مناخير الأنبياء وهو أبوك ، ومناخير الأوصياء وهو بعلك ،
ومناخير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة
حيث شاء وهو جعفر ابن عم أبيك ، ومناسبها هذه الامة وسيدا شباب أهل الجنة
الحسن والحسين وهما ابناك ، والذي نفسي بيده منسأ مهدي هذه الامة وهو من
ولسلك .

عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رواه جماعة من أصحابنا في كتبهم
 منهم العلامة الشيخ حاتم الدين القردى الحنفى فى « آل محمد »
 بستانه

النعته السابع والثمانون

علي عليه السلام أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

تقدمت الأخبار الواردة في ذلك عن النبي « ص » في ابواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونزيد ههنا ما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم مسنداً وعن الصحابة مقطوعاً :

منها

عن ابن عباس

قدمنا نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٣٤٦ وج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ الى ص ٥٢١ وج ١٥ ص ٤٢٨ الى ٤٣١ وج ١٧ ص ٣٩٨) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»
(ص ١٧٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحاكم فى «التاريخ» والديلمى صاحب «الفردوس» بالاسناد الى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من صلى معي علي بن أبي
طالب .

وروى أيضاً :

عن الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتابه يرفعه بسنده عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان أول
من صلى معي علي .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد
فى «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٢٨٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أول من صلى معي علي . (ك) فى تاريخه
والديلمى عن ابن عباس .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران فى «ابتسام البوق فى
شرح منظومة قصص الحق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال :

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : أول من صلى علي . أخرجه الترمذى .

ومنها

عن عمرو بن ميمون وابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموي مسنداً عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان أول من صلى معي علي .

وقال أيضاً في ص ٣٨٢ :

في كتاب « الذخائر » يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ان لعلي بن أبي طالب

أربع خصال ليست لأحد غيره ، منها أنه أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنها

عن علي عليه السلام

قد قدمنا الأخبار الواردة عنه عليه السلام في ذلك في (ج ٧ ص ٥١٦ الى

٥١٩ وج ١٧ ص ٤٠١ و ٤٠٢)، ونستدرك ههنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها

فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أنبأنا عبدالرحمن أعني ابن

المهدي ، قال حدثنا شعيب ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبة العرنى قال :

سمعت علياً كرم الله وجهه ورضي الله عنه يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله

صلى الله عليه وآله .

وذكره بعينه فى ص ١٨٠ متناً وسنداً .

وقال أيضاً فى ص ١٨٠ :

عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن حبة العرنى قال علي عليه

السلام : اللهم انى لا أعرف أن عبداً لك من هذه الامة عبدك قبل نبيك . قال ذلك

ثلاث مرات ، ثم قال : لقد صليت قبل أن يصلى أحد .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكى فى «تهذيب

الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد فى اسلامبول) قال :

وروى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال : سمعت علياً عليه السلام

يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قوسراى فى اسلامبول) قال :

روى عن علي عليه السلام أنه قال : انا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه

وسلم .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجسانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٤ ص ١٥٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا أحمد بن الحسن السكونى الكوفى ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا مفضل يعنى ابن صالح ، ثنا جابر بن يزيد الجعفى ، عن عبدالله بن يحيى قال : سمعت علياً يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين صلاة قبل أن يصلى معه أحد . فقلت لعبدالله بن يحيى : والافصمت أذنك ثلاثاً ؟ قال : والافصمت أذناي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٧٣ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن حبة العرنى قال : رأيت علياً رضوان الله تعالى عليه على المنبر يقول : اللهم لا أعرف لك عبداً من هذه الامة عبدك قبلى غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلى الناس .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى

سنة ٢٨١ في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٦) قال :

وقال علي رضي الله عنه : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا

لا يصلي معه غيري الا خديجة .

ومنها

عن زيد بن أرقم

تقدم النقل عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٥١٥ و ٥١٦ و ج ١٧ ص ٣٩٩

و ٤٠٠) ، ونذكر ههنا عن مجاميعهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد »

(ص ١٨٠ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النسائي في سننه : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبدالرحمن ،

قال حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عمرة ، عن زيد بن أرقم قال : أول

من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه .

وقال أيضاً فيه :

قال النسائي في سننه : أخبرنا عبدالله بن سعيد ، قال حدثنا ابن ادريس ، قال

سمعت أبا حمزة مولى الأنصار ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وروى أيضاً في ص ١٨١ :

عن الامام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد هما بسنده عن زيد بن أرقم مثله .

النعته الثامن والثمانون

قال رسول الله ﷺ

« على اخو الملائكة المقربين »

قد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٤٣٤) ،
ونستدرك ههنا عن لم ننقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١٧٣) قال :

روى موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي بسنده ، عن الأعمش ،
عن أبي وائل وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول من
اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل ، وأول
من أحبه من أهل السماء جملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت ،
وانه يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الانبياء عليهم السلام .

عليه قنا ... روي ...

... روي ...

النعته التسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد المؤمنين »

قد تقدمت الأخبار الواردة في ذلك من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ٥٣ وج ١٥ ص ٢٠ الى ص ٢٥) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روي الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مرحباً بسيد المؤمنين وامام المتقين . قاله في شأن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد احمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

عن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: ان الله تبارك وتعالى أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: انه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين . رواه الزرندي عن الطبراني .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٣٦ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : مرحباً بسيد المؤمنين وامام المتقين . قاله لعلي

عليه السلام . (حل) عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى

المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٠) قال :

وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان الله أوحى الي في علي ثلاثة اشياء ليلة أسري بي : انه سيد المؤمنين ، وامام

المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

وقال في ص ٢٩٩ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها بيده
ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال :
انه أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم في الرعية
وأقسمكم بالسوية ، واعظمكم عند الله منزلة .

رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله
قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي ،
وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ،
وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ،
وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد
يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ،
وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم منزلة يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال: ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والامال يعسوب الظالمين ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بابى الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

شبهنا .

منه أ وشيخه بقه منه أ ربه بقرشا نا اهلنا نالنا ههه
 : كالة (ربه بقرشا نا اهلنا نالنا ههه)
 ربه بقرشا نا اهلنا نالنا ههه : ربه بقرشا نا اهلنا نالنا ههه
 (ربه بقرشا نا اهلنا نالنا ههه)

النعته الرابع والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على اشجع الناس قلباً »

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٠ و ٣٣١ و ٢٠٩ و ج ٥ ص ١٦ و ج ٨ ص ٣١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك اياه واتخذ له وصياً ، فهو اشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً واسمح الناس كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لو اه الحمد بيده ، وينادي المنادي : يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

النعوت الخماس والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« علي حبيبي »

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ و ص ١٠٣
و ص ١٧٠ و ص ٣٩٧ و ص ٣٣٥ و ج ١٥ ص ٥٢٦ الى ص ٥٣٠)، ونستدركه هنا
عن لم نقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل
محمد » (ص ٣٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموييني وموفق بن أحمد بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : قم يا أخي ويا حبيبي ، باهى الله بك أهل سماواته .

النعته السادس والتسعون

قال رسول الله ﷺ

« على أعلم الناس علماً »

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ و ١٠٧ و ١٥٥ و ١٥٦
وص ٢١٨ وص ٢٧٨ وص ٣١٨ الى ص ٣٢٠ وج ١٥ ص ٣٩٧)، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »
(ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : والله ما زوجتك حتى زوجك الله
فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته ، ثم قال : وان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار
من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبياً، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوجك
اياه واتخذته لي وصياً ، فهو أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حليماً واسمى الناس

كفاً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً ، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي :
يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي .

ومنهم الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ١٥٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين اني زوجتك أقدم الناس سلماً
وأعلمهم علماً وأعظمهم حلماً . (حم طب) عن معقل بن يسار .
وقالا أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضين اني زوجتك أول المسلمين اسلاماً
وأعلمهم علماً ، فانك سيدة نساء أممي كما سادت مريم نساء قومها (طب) عن فاطمة
رضي الله عنها .
وقالا أيضاً في ج ٥ ص ٣٠٦ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد زوجتكه وانه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم
علماً وأعظمهم حلماً . (طب) عن أبي اسحاق ان علياً لما تزوج فاطمة عليها السلام
قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث .

٢٠٥٧) « واما قوله في رواية اخرى : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

: قال (في رواية اخرى) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

: قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

النعمة الثامن والتسعون

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قال رسول الله ﷺ

: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨ و ص ٢٧٧ و ج ١٥ ص ٧١

الى ص ٧٤) ، ونقل ههنا عن من لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى

سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤١ ط دمشق) قال :

عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول : هذا أمير البررة ، قاتل الفجرة ، منصور من

نصره ، مخذول من خذله . مد بها صوته .

النعمة المتممة للمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي حجتى على امتى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد »

(ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا انس هذا المقبل حجتى على امتى يوم

القيامة .

أخرج هذا الحديث فى « سنن » الترمذى والنقاش هما يرفعه بسنده عن أنس

قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً اليه فقال - الحديث .

رسول الله ، علي خير البرية وصاحب اللواء وأمام القيامة ، وضرب بيده الي علي
 ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فسر بذلك علي وقال : الحمد لله الذي شرفنا
 بك. فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ابشر يا علي فانه ما من عبد يحبك
 ويتمتع بمودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة مني فيتمتع صدق عند ملك مقرب.
 رواه الامام الصالحاني .

النعته الواحد والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي اخلص ايماناً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٥٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن كنت أول القوم اسلاماً وأخلصهم ايماناً،

وأشدهم يقيناً، وأخوفهم لله عز وجل ، وأعظمهم عناءً، وأكثرهم ابتلاءً، وأحوطهم

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرج هذا الحديث في « المناقب » عن جابر بن عبدالله الأنصاري .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب، والله
عليكم بعدي، فاستمعوا له وأطيعوا.

ومنه العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في جامع الأحاديث (ج ٧ ص ٣١٤ ط مطب) ١٤١٤ هـ
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقع في علي فإله مني وأنا معه ومعه وليكم

النعت الثاني والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي باب الجنة »

رواه جماعة من أعلام العامة :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »
(ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال :

روى ابن المغازلي بالأسناد عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال: أنا مدينة الجنة وعلي بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.

رواه عنه جماعة من أعلام العامة :
رواه ابن المغازلي في « نزهة المجالس » (ص ١٢٠)
رواه ابن الجوزي في « جامع الصحابة » (ج ١ ص ١٢٠)
رواه ابن عساق في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ ص ١٢٠)
رواه ابن الجوزي في « جامع الصحابة » (ج ١ ص ١٢٠)
رواه ابن عساق في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ ص ١٢٠)
رواه ابن الجوزي في « جامع الصحابة » (ج ١ ص ١٢٠)
رواه ابن عساق في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ ص ١٢٠)

الذعت الثالث والهائة

قال رسول الله ﷺ

« على ولي أمركم بعدى » و« ولي أمر رسول الله » و« قائم عليكم »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٧٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الحافظ هما بالاسناد عن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط أنه لما قيل له ذلك - أي ان خبر « من كنت مولاه فعلي مولاه »

في امامة علي .

قال : النبي صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ان علياً ولي أمركم من بعدى ،

والقائم في الناس بأمرى ، فلا تعصوا أمره .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس هذا ولي أمري ، والقائم عليكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا .

ومنهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس هذا ولي أمري ، والقائم عليكم بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا .

عن أبيه . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم الحديثية في هذا الحديث ، والله اعلم بالصواب .

« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

(ص ٥٥٧ نسخة مكتبة السيد الاميركي) قال : (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

رواه جماعة من اعلام العامة في كتبهم الحديثية في هذا الحديث ، والله اعلم بالصواب .

أخرج هذا الحديث أبو يحيى في مسنده برأيه بسنده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقع في علي فانه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي . (حم) عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

النعته الرابع والمائة

قال رسول الله ﷺ لعلي

« امرني الله ان اتخذك ظهيراً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٦٠٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله أمرني ان أتخذك ظهيراً .

رواه الامام أحمد بن حنبل وابن السمان هما بالاسناد عن علي عليه السلام عن

النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه في « المناقب » عن أبي الطيب عامر بن الوائلة - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

وقال أيضاً في ص ٦٤٢ :

أخرج الحصري في المحدث الفقيه الثاني في كتاب درة السطنين والامداد عن جابر بن عبد الله بن محمد بن عمار عن أبي عبد الله رضي الله عنه في حديثه

النعته الخامسة والمائة

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

« يا أبا الوحيد الشهيد »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٥٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الوحيد الشهيد ، يا أبا الوحيد الشهيد .

قاله لعلي .

أخرج هذا الحديث أبو يعلى في مسنده يرفعه بسنده عن عائشة : رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم التزم علياً ويقول له . . .

النعته السادسة والمائة

قال رسول الله ﷺ

« علي أبو الأئمة الاحد عشر »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٤ وص ٣٨٦ وج ١٥

ص ٥٨٦ وص ٥٨٧) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت وصيي ، حربك حربي وسلمك

سلمي ، وأنت الامام وأبو الأئمة الاحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ،

ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم . يا علي لو أن رجلاً

أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومسح أولادك ، وأنتم معي في الدرجات

العلي ، وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار .

رواه في « المناقب » عن أبي الطفيل عامر بن الوائلة - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث .

وقال أيضاً في ص ٦٤٢ :

أخرج الحموي المحدث الفقيه الشافعي في كتاب « فرائد السمطين » بالاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين . ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا المهدي وهذا الهادي . ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي سمه الصبحاني ، فسمي من ذلك اليوم الصبحاني .

النعته الثامن بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي ولي المتقين »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٣) ، ونستدرك ههنا عن

كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٥ ص ٥٠٨ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ليلة أسري بي أتيت على ربي عز وجل ،

فأوحى الي في علي بثلاث : انه سيد المسلمين ، وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين

(ابن النجار) عن عبدالله بن اسعد بن زرارة .

النعته التاسع بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على مبین لامتی ما أرسلت به من بعدی »

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٢) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي باب علمي ، ومبين لامتي ما ارسلت به

من بعدي، حبه ايمان وبغضه نفاق، والنظر اليه رافة (الديلمي) عن أبي ذر رضي

الله عنه .

ومنه العلامة الشيخ حسام الدين المرادي العنقي في «آل محمد»
(ص ١٦٥ نسخة مكتبة الإنكروني) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي إن لك كبراً في الجنة وإنك
ذو ربه فلا تبين النظرة نظرة فإن لك الأول وليست لك الآخرة .

أخرج هذا الحديث الإمام أحمد بن حنبل والحكيم الترمذي في «تراجم
الأمم» وابن أبي عمير في «معجمهم» جميعاً يرفعه بسنده

الذعت العاشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي ممسوس في ذات الله تعالى »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :
منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله تعالى
(طب ، حل) عن كعب بن عجرة .

وقال أيضاً في ج ٩ ص ٤٦٦ :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله (طكس)

عن كعب بن عجرة .

النعته الحادى عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على ذوقرنى الجنة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص

٢٨٢ وص ٢٨٣ وص ٣٧٨ وص ٣٧٩ وج ١٥ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠) ، ونستدرك

عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ احمد

عبد الجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ان لك كنزاً فى الجنة وانك ذوقرنىها

فلاتتبعن النظرة نظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة (ش ، حم) والحكيم ،

(ك) وأبونعيم فى المعرفة عن علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦١٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان لك كنزاً في الجنة وانك

ذوقرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة .

أخرج هذا الحديث الامام أحمد بن حنبل والحكيم الترمذي في « نوادر

الاصول » وابن أبي شيبة والحاكم وأبو نعيم في « المعرفة » هم جميعاً يرفعه بسنده

الى علي عليه السلام .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهر دار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج

٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

علي بن أبي طالب : يا علي ان لك في الجنة كنزاً وانك ذوقرنيها لا تتبع

النظرة النظرة فان لك الاولى وليست [نك] الاخرة .

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي

المعروف بابن الجوزي في كتابه « تبصرة المبتدى » (ص ٦٠ والنسخة مصورة

من مخطوطة مكتبة جستر بيتي) قال :

عن علي قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ان لك في

الجنة كنزاً ، وانك ذوقرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ، فان لك الاولى وليست لك

الاخرة .

وقال أيضاً في ص ٢٠ :

قال صلى الله عليه وسلم : ابشرك ان الله تعالى أيدني بسيد الاولين والآخرين
والوصيين علي فجعله كفو ابنتي ، فان اردت تنتفع فاتبعه .

قال في الهامش : رواه كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن عباس

قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي . . .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : أبشرك يا عمه ان الله أيدني بسيد الوصيين علي

فجعله كفواً لفاطمة ابنتي .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن عباس بن عبدالمطلب .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ والنسخة من مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وسلم : اذا كان يوم القيامة يؤتى منبر طوله ثلاثون ميلا ، ثم ينادي مناد من بطنان

العرش : أين محمد حبيب الله ، فأجيب فيقال لي ارق ، فرقت تاكون في أعلاه ،

ثم ينادي الثانية : أين وصيه علي بن أبي طالب ؟ فيقال ارق فبرقى فيقف دوني ،

فيعلم جميع الخلق أن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد الوصيين .

قال أنس رضي الله تعالى عنه : قام اليه رجل - يعني من الأنصار - فقال : يا

رسول الله فمن يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال : يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش

الا مشرك، ولا من الأنصار الا يهودي، ولا من العرب الا دعوي، ولا من سائر الناس

الا شقي . رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني باسناده .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»

(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد بن حنبل في « المسند » بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من نخشم يقول: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى ، اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، أشدد به أزري ، و اشركه في أمري ، كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً .

عننا راجعاً

ومنهم العلامة الفقيه الميرزا محمد باقر المجلسي في «معجم البحار» (ج ١٠ ص ٧٢٣) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى ، اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، أشدد به أزري ، و اشركه في أمري ، كي نسبحك كثيراً ، ونذكرك كثيراً ، انك كنت بنا بصيراً .

« يا محمد أنت ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة »

: قال (ص ١٧٩) « يا محمد أنت ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة »

كلمة تسمى « يا محمد أنت ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة »

« يا محمد أنت ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة »

« يا محمد أنت ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة »

« يا محمد أنت ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة ربه يوم القيامة »

النعمة الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على حجة الله يوم القيامة »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٧٠ وص ٢١٩ وص ٢٢٠

وص ٢٢١ وص ٢٢٧ وص ٢٨٤ وص ٢٨٥ وص ٢٨٧ وص ٢٩٧ وج ١٥ ص ١٧٥

الى ص ١٧٩) ، ونقل ههنا عن من لم ننقل عنهم في ما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

كتابه « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨) والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي وذري ، علي بن أبي طالب

عن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً ، فقال :

يا أنس. قلت : لبيك ، قال: هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة . رواه الطبري

وقال : أخرجه النقاش .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي في «الكامل

في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا حاجب بن مالك ، ثنا علي بن المثنى ، حدثني عبيد الله بن موسى ، عن
مطر ، عن أنس قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل علي بن
أبي طالب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس من هذا ؟ فقلت : هذا علي
ابن أبي طالب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنس أنا وهذا حجة الله على
خلقه .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد

في «جامع الاحاديث» (ج ٣ ص ٢٤١ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني علياً
الخطيب عن أنس «رض» .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب «مسند الفردوس» قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي
حجة الله على عباده .

وقال أيضاً في ص ٧ :

روى الامام أحمد والديلمي عن أنس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم جالساً مع علي فقال صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة الله على خلقه يوم
القيامة .

وقال أيضاً في ص ٢٧٧ :

روى في « المناقب » عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : علي حجة الله على عباده .

وقال أيضاً في ص ٩ :

روى الخطيب باسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا
حجة على أمتي يوم القيامة - يعنى علياً .

وقال أيضاً في ص ٥٠٤ :

روى في كتاب « مودة القربى » بسنده عن أنس قال : كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأقبل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا حجة الله على
أمتي عند الله .

النعوت الخامسة عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي النبا العظيم »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد »

(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « المناقب » عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن

أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت حجة الله ، وأنت

باب الله ، وانت الطريق الى الله ، وأنت النبا العظيم ، وأنت الصراط المستقيم ،

وأنت المثل الأعلى ، وأنت امام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد

الصديقين . يا علي أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر ، وان حزبك حزبي

وحزبي حزب الله ، وان حزب أعدائك حزب الشيطان .

وسلم جالماً مع علي قال صلى الله عليه وسلم : أنا وملايمة حجة الله على خلقه يوم
القيامة .

وقال أيضاً في ص ٣٧٧ :

روى في «المنقب» عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : لقد سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : علي حجة الله على عباده .

النعته السادسة عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي الفاروق بين الحق والباطل »

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦
الى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦ وص
٣٦٩ وص ٣٧٠ وص ٢٨٦ وج ١٥ ص ٣٠٥ الى ص ٣٠٨) ، ونستدرك ههنا
عن كتبهم التي لم نقل عنها :

فمنهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد
في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا
علي بن أبي طالب ، فانه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري
رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ١٦٩ نسخة مكتبة الناصرية في لکنهو) قال :

روى أبو ليلى الغفاري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى الجاوى المتولد سنة ١٣٤٢ فى « الامام المهاجر » (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال :

ويلقب بعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٣٢ المصور من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

خرج الامام أحمد والحاكم عن علي عليه السلام أنه قال : أنا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الاكبر - الى تمام الاثر .

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت : سمعت علياً - الى آخر الحديث المذكور ، وقال : اخرجه ابن قتيبة .

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي : أنت الصديق الاكبر ، وأنت الفاروق السذي يفرق بين الحق والباطل ،

وأنت يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجة شيء من هذا فليراجع اليه .

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ستكون بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا
علي بن أبي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري .
وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٤٥٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان هذا - يعني علياً - أول من أمرني ، وهذا
أول من يصفحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق
بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين ، أو قال :
الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى
سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة ، فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب
الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وهو
أخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو فاروق
هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين
وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدي .

رسالة تامة...
رسالة تامة...
رسالة تامة...

رسالة تامة...
رسالة تامة...

النعمة السابع عشر بعد المائة

قال النبي ﷺ

« على أوفاهم بعهد الله »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٨ وص ٢١٨ وج ١٥ ص ٣٨٧ الى ص ٣٩٠) ونقل هبهنا عن من لم نرو عنهم هناك :

منهم الفضلان المعاصران عباس احمد صقر و احمد عبدالجواد في
« جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي، وتخصم
الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، وأوفاهم بعهد
الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية
وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه .

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله،
وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية، واعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة
(حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل

محمد » (ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد أناكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسها
بيده ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال :
انه أولكم إيماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم في الرعية
وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله

قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره .

الذعت الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على خير أمتي بعدي »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٢ ص ٢٥٠ وص ٢٥١
وص ٢٩٧ وج ١٥ ص ٢٨٠ الى ص ٢٨٢)، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها في ما مضى :

فمنهم الشيخ المتكلم أبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي المعتزلي
المتوفي سنة ٢٤٠ في « المعيار والموازنة » (ص ٢٢٤ ط بيروت) قال :
وقوله صلى الله عليه وسلم في ذي الندية : يقتله خير أمتي بعدي .

يوم القيامة أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، وأولهم بهود الله ، وأولهم بأمر الله
 وأولهم بالرعية ، وأولهم بالسوية، وأولهم بالقضية، وأولهم مزينة يوم القيامة
 (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه .

وأولهم العلامة الشيخ حسام الدين التوردي الحنفي في كتابه « آل
 محمد » (ص ٢٩٩ ونسخة سردان مكتبة السيد الأشكرى) قال :

النعمة التاسع عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي حبيب الله »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٢٧ وص
 ٢٩٧ وص ٣٧٨ وج ١٥ ص ٤٢٧ الى ص ٤٣٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي
 لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
 الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملى) قال :
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 لما عرج بي الى السماء رأيت علي باب الجنة مكتوباً « لا اله الا الله، محمد رسول
 الله ، علي حبيب الله » رواه الصالحاني باسناده .

النعته العشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي سيد الشهداء »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی « الامالی » (ج ١ ص

١٥٤ ط القاهرة) قال :

وباستناده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

علي سيد الشهداء ، وأبو الشهداء الغرباء .

النعته الواحد والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي خليفة الله »

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح

الدلائل » (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى بفارس ») قال :

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم : معاشر الناس ان علياً خليفة الله - الحديث بتمامه سيأتي في بابيه ،

خرجه الامام علي الرضا عليه السلام .

رد على من يقول...
 : ٢٥١ ربه لغيره قال
 ربه على لغيره...
 قديما... ربه الله : ربه

النعمة الثاني والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على اول من يصفحني يوم القيامة »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٦ وص ٢٧ وص ٢٩ الى ٣١ وص ٣٤
 وص ٣٥ وص ٣٤٥ الى ص ٣٤٧ وص ٣٦١ وص ٣٧٨ وج ١٥ ص ٤١٦ الى ص
 ٤٢٠) ، ونقل ههنا عن من لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى
 سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩) قال :

وعنه [ابن عباس] قال : ستكون فتنة ، فان ادركها أحد منكم فعليه بخصلتين
 كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو
 فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب

وقال صلى الله عليه [وآله] وسلم : يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن
أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر
الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم
القيامة .

ومنهج العلامة حسام الدين المردى الحنفي في كتابه « آل محمد »

(ص ٢٩٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : قد اتاكم أخي ، ثم التفت الى الكعبة فمسهابيده
ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : انه
أولكم ايماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم في الرعية ،
وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .
رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله
قال : كنا عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : فأقبل علي فقال - فذكره .

النعته الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« علي وصي الله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه

« توضيح الدلائل » (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :

عن الامام جعفر الصادق عن أبيه الامام عن جده الامام عن النبي صلى الله عليه

وآله وبارك وسلم قال : أتاني جبرئيل عليه الصلاة والسلام وقد نشر جناحيه فاذا

علي أحد جناحيه مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » وعلي الآخر مكتوب

« لا اله الا الله ، علي وصي الله » . رواه الصالحاني باسناده .

النعته الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ

« على يعسوب الدين »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٦ وص ١٧ وص ٢٨ وص ٣١ وص ٣٣ وص ١٢٢ وص ٣٤٨ وج ١٥ ص ٣١٠ الى ص ٣١٢)، ونروي ههنا عن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في كتابه « توضيح

الدلائل » (ص ١٣١ والنسخة مصورة من مكتبة « الملى » بفارس) قال :

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول
لعلي : أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت
يعسوب الدين . وفي سنن ابن ماجة شيء من هذا .

النعته السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ لعلي

« انك الانزع البطين »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية

المودة » (ص ٥١ نسخة احدى مكاتب قم الشخصية) قال :

وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي قد غفر

الله لك ولذريتك ولولدك ولأهلك وشيعتك ولمحبي شيعتك ، فابشر فانك الانزع

البطين .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى فى « استجلاب

ارتقاء الغرف » (ص ٤١ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول تركيا) قال :

وعن علي بن أبي طالب انه صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي . . . فذكر

الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير آية المودة » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أدعية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

التي دعا بها لعلى عليه السلام في مواضع شتى وقد ذكرت في كتب علماء العامة وذكرنا طرفاً منها في الأبواب المختلفة من هذا الكتاب، والآن نذكر ما عثرنا عليه في مصادر لم تكن في متناول يدنا قبل هذا :

دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

« اللهم اهد قلبه وثبت لسانه » أو « وسدد لسانه »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧ وج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥) عن كتب العامة، ونذكر ههنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى :

منهم الحافظ أبو محمد عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في

«المسند» (ص ١٦ والنسخة من مكتبة جامع ايا صوفيا في اسلامبول) قال :

حدثنا يعلى ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . قال : فاضرب في صدري بيده وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . قال : فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى

الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٢١ ط دهلى) قال :

عن أبي البختري ، حدثنا علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب ، فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم لأقضي بينهم وأنا شاب لا علم لي بالقضاء . فقال : ادن مني ، فدنوت منه فاضرب في صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . قال : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

وفي رواية : اذا جلس بين يديك خصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر مثل ما سمعت منه ، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء . رواه أحمد ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه نحوه .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٦) قال :

قال علي عليه السلام : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ، فضرب صدره ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في « مرآة المؤمنين في

مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٨) قال :

في الصواعق أخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال : وذكر النسائي في « الخصائص » هذا الحديث بطرق متعددة عن أبي البختری عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب حديث السن ، فقلت : يا رسول الله أنت بعثتني الى قوم (يكون) بيني وبينهم أحداث وأنا شاب حديث السن . قال : ان الله سيهدي قلبك ولسانك ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال أيضاً :

وعن أبي البخترى عن علي رضي الله عنه أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال : انك بعثتني الى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم ؟ فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما تعاييت في حكومة بعد .

وعنه عليه السلام أيضاً أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل قوم ذوي اسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء، فوضع يده على صدري ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما تسمع من الأول ، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء . قال : فما أشكل علي قضاء بعد .

وعن علي رضي الله عنه أيضاً أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسه بهذا .

ومنه العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي

اليهماني في « نثر الدر المكنون » (ص ٧٣ ط زهران بمصر) قال :

أخرج أبو داود وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وصححه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وابن أبي شيبة وغيرهم من طرق من حديث علي عليه السلام قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم أسن مني وأنا حديث السن لا أبصر القضاء . قال : فوضع يده الشريفة

على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واحد قلبه ، وقال : يا علي اذا جلس اليك
الخصيمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر - الحديث .
وفي رواية لابي داود : قال : ما شككت في قضاء بين اثنين قط .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٩٨
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحاكم بسنده يرفعه الى علي عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : انطلق فاقرأها على الناس فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ، ان
الناس سبتقاضون اليك ، فاذا أذاك الخصيمان فلا تقض لاحد حتى تسمع كلام الاخر ،
فانه أجدر أن تعلم لمن الحق .

وقال أيضاً ص ١٢٢ :

أخبرنا أبو جعفر ، عن عمرو بن البصري ، قال حدثنا عمرو بن مرة ، عن أبي
البختري ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب
حديث السن . قال : فقلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث وأنا
شاب حديث السن . قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : ما شككت
في حديث أفضي بين اثنين .

وقال أيضاً ص ١٢٣ :

أخبرنا علي بن حسين المروزي ، قال أخبرنا عيسى بن الأعمش ، عن عمرو
ابن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى اليمن فقلت : انك تبعثني الى قوم أسن مني فكيف القضاء عنهم .
فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال : فما شككت في حكومة بعد .
وقال أيضاً ص ١٢٣ :

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوي ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ،
عن سماك بن حرب ، عن جيش بن المعمر ، عن علي رضي الله عنه قال : بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا شاب ، فقلت : يا رسول الله تبعثني
وأنا شاب الى قوم ذوي أسنان أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على
صدري ثم قال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، يا علي اذا جلس اليك الخصمان
فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فانك اذا فعلت ذلك
تبدى اليك القضاء . قال علي : فما أشكل علي قضاء بعد ذلك .

وقال أيضاً في ص ١٢٤ :

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا اسرائيل بن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ،
عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ،
فقلت : انك تبعثني الى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم . فقال : ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك .

أخبرنا شبيب عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حبش ، عن علي .

وقال أيضاً في ص ١٢٤ :

أخبرنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي كرم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن، فقلت: يا رسول الله انك تبعثني الى شيوخ ذوي اسنان اني أخاف أن لا اصيب، فقال: ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

وقال أيضاً في ص ٦١:

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.

وسبب قوله صلى الله عليه وسلم: اقضاكم علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء، فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه - الى آخر الحديث.

وقال أيضاً:

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. [قال علي عليه السلام]: فما شككت في قضاء بين اثنين حين جاست في مجلسي.

وقال أيضاً:

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن لأقضي بينهم

فقلت : يا رسول الله لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه .

وقال أيضاً في ص ٦٢ :

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلي .

وقال أيضاً :

روى في « مسند » الامام أحمد بسنده عن سماك بن حبش عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ثبت لسانه . وقال لي : اذا جلس الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع منهما ما قالا . قال : فما اشكل علي قضاء بعد .

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه البدوي في « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٧ ط محمد على صبيح) قال :

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي ولا أدري ما القضاء . فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة ابو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني في
 « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله » (ص ٢٦٤ ط
 القاهرة) قال :

في « الاستيعاب » بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب
 ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ؟ فضرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما
 شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

وروى أبو داود رحمه الله تعالى عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى اليمن قاضياً وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء ، فقال : ان الله
 سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع
 من الاخر كما سمعت من الاول ، فانه احرى أن يتبين لك القضاء . قال : فما زلت
 قاضياً - أو ما شككت في قضاء بعد .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال
 البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستر بيتي بايرلنده) قال :
 قال علي عليه السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت :
 يا رسول الله تبعثني الى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به . فقال : أدنني ،
 فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فلا والذي
 فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤
في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠٧ ط دار الاحياء في بيروت) قال :
وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي
البخري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وأنا
حديث السنن . قال : فقلت : تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث ولاعلم لي بالقضاء؟
قال : ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .
ورواه ابن ماجه من حديث الأعمش به .

وقال الامام أحمد : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن
حنس ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن . قال :
قلت : يا رسول الله تبعثني الى قوم أسن منى وأنا حدث لا أبصر القضاء ؟
قال : فوضع يده على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، يا علي اذا
جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر ما سمعت من الأول ،
فانك اذا فعلت ذلك تبين لك .

قال : فما اختلف علي قضاء بعد - أو ما أشكل علي قضاء بعد .
رواه أحمد أيضاً وأبو داود من طرق ، عن شريك ، والترمذي .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣ ط بيروت) قال :

ابن الجعابي قال : حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد الله ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد بن حماد الواعظ ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة احدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن فقلت له : يا رسول الله اني شاب حدث السن ولاعلم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين - أو قال : ثلاثاً - وهو يقول : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فكانما كل علم عندي وحشى قلبي علماً وفقهاً ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة جمال الاسلام أبو اسحاق ابراهيم بن علي الفيروز آبادي الشيرازي المولود سنة ٣٩٣ والمتوفى سنة ٤٧٦ ببغداد في «طبقات الفقهاء» (ص ٧ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسلامبول تركيا) قال :

روى [عن علي] أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن

فقلت : يا رسول الله أبعثني وأنا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء ؟ قال :
انطلق فان الله عزوجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك وقال علي : فوالله ما تعاييت في
شيء بعد .

وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اهد قلبه ، فما شككت في قضاء
بين اثنين حين جلست مجلسي هذا .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه « منال الطالب »
(ص ٩٦) قال :

وحجة ذلك ما نقله الامام أبوداود سليمان بن الأشعث رضي الله عنه في مسنده
يرفعه بسنده الى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أرسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن قاضياً ، فقلت : يا رسول الله ترسلني وأنا حدث السن ولاعلم
لي بالقضاء . فقال لي : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فاذا جلس بين يديك
الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الأول فانه أحرى أن
يتبين لك القضايا . قال : فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعده .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »
(ج ٥ ص ٣٩٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم
الشيواني ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أنبأنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، قال : بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء . قال : فضرب بيده في صدري وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفى فى « الكوكب المضىء »

(ص ٤٣ نسخة مكتبة جسترىتى) قال :

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم وأنا لا أدري ما القضاء ، فضرب صدري بيده ثم قال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

وقال فى ص ٤٩ :

قال علي كرم الله وجهه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني الى اليمن ويسألوني القضاء ولا علم لي به . فقال : ادن ، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك .

ومنهم العلامة السيد حسين بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى

البخارى الحنفى الهندى فى كتابه « تحقيق الحقايق » وگلزار مرتضى ومحبوب التواريخ (ص ٧ ط لاهور) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (لما بعثه الى اليمن

قاضياً) وقال علي : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه «رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :

وبعثه الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله لا أدري القضاء . وضرب صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ، قال علي : فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في «الجوهرة» (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال: يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لأدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء . فضرب صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة الشيخ الشمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في « بغية المراتح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ نسخة مكتبة جستر بيتي) قال :

وبعثه الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة المولوي احمد النقوي الحنفي في « مرآة التفسير » (ص ١٠ طبع آكرة بالهند) قال :

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال : يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في

قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري في « تفسير آية

المودة » (ص ٧٣ والنسخة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً وهو شاب ، فقال :

يا رسول الله والله ما أدري ما القضاء ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره

وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء قضيته

بين اثنين .

« ليلة رجع له نومه فلما رجع له »

« (١١١) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب » (٣٧) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب »

: قاله يومئذ في ما نومه لئومه

« (١١١) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب » (٣٧) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب »

: قاله (قوله) يومئذ في ما نومه لئومه

« (١١١) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب » (٣٧) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب »

: قاله (قوله) يومئذ في ما نومه لئومه

لئومه

« (١١١) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب » (٣٧) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب »

: قاله (قوله) يومئذ في ما نومه لئومه

« (١١١) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب » (٣٧) « روى عنه ابنه علي بن ابي طالب »

عنده روى قال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوات ما . من كان يروى عنه

كأن يسقى . روى في بعض النسخ : بدمعاً نورياً بلوتاً كمالها ورواه

ومنه العلامة : (موسم الحلال في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ص ٢٧ (ج ٢) قوله

ابن القلاء في بعض النسخ : قال روى في بعض النسخ : قال علي بن أبي طالب

عنه روى في بعض النسخ : قال روى في بعض النسخ : قال علي بن أبي طالب

عنه روى في بعض النسخ : قال روى في بعض النسخ : قال علي بن أبي طالب

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم

« عاى الله من عاى علياً »

تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤١ وج ١٧ ص ١١١) ، ونروي

ههنا عن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص

١١٠ والنسخة مصورة من مكتبة ايرلندة) قال :

روى باسناده عن رافع مولى عائشة قال : كنت غلاماً أخدمها اذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم عندهما وان النبي صلى الله عليه وسلم قال : عاى الله من عاى

علياً .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : عاى الله من عاى علياً (ابن مندة عن رافع

مولي عائشة) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٦٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عادى الله من عادى علياً .

وقال فى الهامش : رواه ابن مندة وابن عساكرهما يرفعه بسنده عن رافع مولى

عائشة .

(نقله رابعاً).

« اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من اكرم علياً ،

قاله (٢٠٧٤) في كتابه « نيل الأرباب » (١١١ ص ٧٢٢) .

ليه ربه ، قاله : « نيل الأرباب » (١١١ ص ٧٢٢) .

رابعاً وقال به منسباً عن علي بن الحسين (ع) : « نيل الأرباب » (١١١ ص ٧٢٢) .

نقله .

دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

« اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من اكرم علياً ،

اللهم اخذل من خذل علياً »

تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٧ ص ٧٩ وج ١٧ ص ١٢٥) ،

ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد

في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٨٤ ط دمشق) قال : « ما أحسنها إذا كان النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم اكرم من

أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً (طب) عن عمرو بن شراحيل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في « آل محمد » (ص ٥٨

نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال : « (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) ١٧٥ »

روى الطبرني بسنده عن عمرو بن شراحيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المتوفى سنة

١٠٩٦ فى « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ مصورة من احدى مكاتب قم) قال :

بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه - الخ . وفي رواية عقبه : وعاد من عاداه ، وأحب من احبه ، وأبغض من أبغضه ، واخذل من خذله . فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وقال أيضاً :

روى الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمي صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عروة بن الزبير وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحد قبله ولا بعده ، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال : يا رسول الله ان الله يقرئك السلام ويقول : حي هذه علياً ، فدفعتها اليه فانفلقت في يده فالتقت فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران « تحفة من الطالب الغالب الى علي بن أبي طالب » .

وقال في ص ٥٤ :

أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس وعروة بن الزبير عنهما قال : لما قتل علي عمرو ابن عبدود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثاً وجاء عند النبي وكان سيف علي يقطر دماً ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اعط علياً - الى آخر الحديث .

أخيراً قال :

« علي » راجعاً إليه ، بصلت رجليها فرجته ، راجعاً إليه لخالها راجعاً
إليه قال راجعاً إليه قال : راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه
معهم راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه
إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه راجعاً إليه

قوله ﷺ

« اللهم ادرك الحق معه »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ١٣٤ الى ص ١٣٦) ، ونستدرك ههنا

عن من لم نرو عنه هناك :

منهم أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفي في « الفائق في اللفظ

الرائق » (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني في ايرلندة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم في حق علي : اللهم ادرك الحق معه حيث دار .

وقال أيضاً في ص ٦٨ :

قال صلى الله عليه وسلم : حيث دار علي بن أبي طالب دار معه الحق ، اللهم

أدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج

٢ ص ٣٩٠ ط بيروت مطبعة دار الكتاب العربي) قال :

[عن علي] عن النبي صلى الله عليه وسلم : رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق

معه حيث دار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »

تتم ما بعد علي في (ج ٧ ص ٢١٦ من أول كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

في (ج ١٧ ص ٢١٦) من أول كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

قال (رواه في كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

عنه العلامة الشيخ حسام الدين المرادي في كتابه « آل
رواه في كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

: - قال نأ روا - رواه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل
رواه في كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

أحمد وأحمد بن محمد وأحمد بن محمد وأحمد بن محمد وأحمد بن محمد
من كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

وقال أيضاً في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

رواه في كتابه في (ج ١٧ ص ٢١٦) ونقل

اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

استروا أحبكم ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن يقول: **اللهم صل على محمد وآل محمد** ،
 تكرد لي أحدهم أحب الي من الدنيا وما فيها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يقول : اللهم أنت الله وأنا مومن ، اللهم انصره وانصر به ، فانه عندك وأمر
 : قال (روي في كتابه في ص ٧٦٦) « اللهم صل على محمد وآل محمد »
 رسولك .

قال روي في كتابه في ص ٧٦٦ : قال صلى الله عليه وسلم : **اللهم صل على محمد وآل محمد** ،
 في كتابه في ص ٧٦٦ : قال صلى الله عليه وسلم : **اللهم صل على محمد وآل محمد** ،
 في كتابه في ص ٧٦٦ : قال صلى الله عليه وسلم : **اللهم صل على محمد وآل محمد** ،

قوله ﷺ

« اللهم اعنه واعن به »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٢ الى ص ٥٦ وج ١٧ ص ١١٦) ، ونقل
 هبهنا عن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل
 محمد » (ص ٥٥ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] صلى الله عليه وسلم : اللهم
 اعنه واعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه - يعني علياً .

وقال أيضاً في ص ٦٤ :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم :
 اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في

« توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ مصورة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال صلى الله عليه وسلم : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . . . إلى أن قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

إلى أن قال : وفي رواية قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به وأرحمه وأرحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي

في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة مكتبة طوب قوسراى باسلامبول)

قال : . . .

وعن جعفر قال : سمعت أبا ذر وهو مسند إلى الكعبة وهو يقول : أيها الناس

... في دعواتهم التي...
... في دعواتهم التي...
... في دعواتهم التي...

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم عافه أو اشفه »

تقدم نقله عن جملة من علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٧ الى ص ٥١ وج ١٧

ص ١١٢ الى ص ١١٧) ونروي ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص

٧٣ مخطوط) قال :

وروي عن علي عليه السلام أنه قال : كنت شاكياً، فمر بي رسول الله وأنا أقول:

اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني، وان كان متأخراً فارفني، وان كان بلاء فصبرني.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ فأعدت مقالتي ، فضر بني برجله

وقال : اللهم عافه أو اشفه (شك الراوي بأيهما قال) قال علي: فما اشتكيت وجمعي

ذلك بعد .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة في «مطالب السؤل»

(ص ١٨ ط طهران) قال :

وروي عن علي انه قال : كنت شاكياً - الحديث بعينه كما تقدم عن « منال

الطالب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري بقم) قال :

روى أبوحاتم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : اللهم عافه . قال : فما اشتكيت من وجعي ذلك بعد .

عن علي قال : كنت شاكياً في مرضي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني وان كان متأخراً فأرفع عني وان كان

بلاء فصبرني ، فضر بني برجله .

« اللهم اني انا رسول الله ورسوله ورسول الله ورسوله ورسول الله ورسوله »

؛ نامة (نابغه ل ٨١ ص ٨١)

« اللهم اني انا رسول الله ورسوله ورسول الله ورسوله ورسول الله ورسوله »

« سبحان الله »

« اللهم اني انا رسول الله ورسوله ورسول الله ورسوله ورسول الله ورسوله »

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم اجعل لي علياً وزيراً »

تقدم نقل مايدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٦) ، ونروي هي هنا

عن كتبهم التي لم نرو عنها :

وفيه أحاديث :

منها

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في

« توضيح الدلائل » (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وبارك وسلم يقول : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى : اجعل لي وزيراً

من أهلي علياً أشدد به أزري واشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً
انك كنت بصيراً . رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد في « المناقب » ، والمراد
بالأمر غير النبوة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد »

(ص ٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اني أقول كما قال أخي موسى :
اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي أشدد به أزري - الخ .

أخرج المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن سعد
ابن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهم
جميعاً قال كلهم : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد - الخ .

وقال في الهامش : رواه في مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن النسيم

قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول . أخرجه الامام أحمد في « المناقب » بسنده عن أسماء بنت عميس : سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول . . .

أبو داود في سننه في كتابه في فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في كتابه في فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال في فضائله : أخبرني
 عن أبيه عن علي بن أبي طالب .

« اللهم صل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلينا من أمته »
 : قال (في فضائله : أخبرني عن أبيه عن علي بن أبي طالب)

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم صل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلينا من أمته

لعلي وفاطمة عليهما السلام ليلة العرس وغيرها

قد تقدم بعض ما يدل على ذلك في (ج ١٠ ص ٤٠٥) عن كتب العامة ،

ونستدرك النقل ههنا عن المصادر التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقرو والشيخ أحمد

عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٨٥ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في

نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة البناء ، ابن سعد عن بريدة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل

محمد » (ص ٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى النسائي بسند صحيح عن بريدة قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي ثم قال : اللهم بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما .

وفي رواية: «في شملهما». وفي أخرى «شبلهما».

وقال أيضاً:

قال صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال:

وعن أسماء ابنة عميس أنها رمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل

يدعو لهما خاصة - يعني علياً وفاطمة - لا يشر كهما بدعائه أحداً.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «الصراط المستقيم» (ص ٦١) قال:

وعن ابن بريدة عن أبيه وذكر تزويج فاطمة قال: فلما كان ليلة البناء قال:

يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ

منه ثم أفرغ على علي فقال: اللهم بارك نسلهما وبارك عليهما وبارك لهما في شأنهما.

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبد الله النقشبندی الحنفى المتوفى

سنة ١١٨٢ في كتابه «مناقب العشرة» (ص ٣٣٨ مصورة مكتبة الظاهرية بدمشق)

قال:

قال أنس: فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام فقال: يا أنس أخرج

وادع لي أبا بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف

وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وبعده من الأنصار. قال: فدعوتهم فلما

اجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم وأخذوا مجالسهم وكان علي رضي الله عنه غائباً في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطواته النافذ أمره في سمائه وارضه [الى أن قال] .

ثم قال : ان الله أمرني أن ازوجك فاطمة على أربعمائة مثقال فضة ان رضيت بذلك . فقال : قد رضيت بذلك يا رسول الله . قال أنس : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً . قال أنس : فوالله لقد أخرج منهما كثيراً طيباً .

أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي .

ومنهم العلامة الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصارى الرازى الدولابى المتوفى سنة ٣١٠ فى « الذرية الطاهرة » (ص ٩٦ ط قم) قال :

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغه على علي وقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك في سبيلهما .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى الشافعى

فى « استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف » (ص ٢٨ نسخة مكتبة عاطف افندى باسلامبول) قال :

عن عبدالكريم بن سليلط البصري ، عن أبي بريدة ، عن عبدالله ، عن أبيه

رضي الله عنهم ان نقرأ من الأنصار قالوا لعلي رضي الله عنه : لو كانت عندك فاطمة .
 فدخل رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم - يعني ليخطبها - فسلم عليه
 فقال : ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، قال : مرحباً وأهلاً . لم يزد عليها ، فخرج الى الرهط من الأنصار ينتظرونه
 فقالوا : ماورك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي : مرحباً وأهلاً . قالوا : يكفيك من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب . فلما كان
 بعد ذلك بعدما زوجه قال : يا علي انه لا بد للعرس من وليمة . قال سعد رضي الله
 عنه : عندي كبش ، وجمع له رهطه من الأنصار صعباً من ذرة ، فلما كان ليلة البناء
 قال : يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء
 فتوضأ منه ثم افرغه على علي وفاطمة فقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك
 هما في نسلهما .

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة . وكذا رواه الروياني في مسنده من هذا
 الوجه ، ولفظه أيضاً « وبارك لهما في نسلهما » واخرجه سمويه في فوائده من هذا
 الوجه لكنه بلفظ « اللهم بارك لهما في شملهما » ولم يقل « اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما » ورويناه في « الذرية الطاهرة » للدولابي ولفظه : « اللهم بارك فيهما وبارك
 عليهما وبارك لهما في شبلهما » . وقال الحافظ ابن ناصر راوي الكتاب صوابه :
 « نسلهما » . انتهى .

التي نقلها عنه متعلقاً بالله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا له يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة
 عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة
 عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة
 عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة
 عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة عليه وسلم قالوا نعم يا أبا عبد الله ما كان من قبلك من دعاة

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَسْوَدُ

« اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار في (ج ٢ ص ٤٢٦ الى ص ٤٦٥ وج ٣
 ص ٣٢٢ الى ص ٣٢٧ وج ٦ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى
 ص ٥٨٧) عند ذكر الأخبار الواردة في قصة « غدير خم » عن كتب العامة، ونستدرك
 هيئنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد
 في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٣٤٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يعني
 علياً - (بز) عن بديل عن طلحة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتاب « آل محمد »
 (ص ٤٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى النسائي يرفعه بسنده عن علي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

غدير خم [يقول]: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره، أحب من أحبه وأبغض من أبغضه، هذا علي.

وقال أيضاً في ص ٥٥:

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يعني علياً.

وقال أيضاً في ص ٦٤:

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة

١٠٦٩ في «تفسير آية المودة» (ص ٢٦ مصورة من إحدى مكاتب اسلابول) قال:

بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه - الخ: وفي رواية عقبه «وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه واخذل من خذله»

فقال أبو بكر وعمر: امسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في «جامع الاحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه (طس) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .
وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من
خذله . (بز) عن سعيد بن وهب وزيد بن أبيع رضي الله عنه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي شيرازي في
«توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ مصورة مكتبة «الملي» بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا ببغدير خم يوم الخميس الثامن عشر
من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه
ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا :
بلى - إلى أن قال : فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
- الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر جمال الدين محمد بن العباس الحنفي الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ في « مفيد العلوم ومبهد الهموم » (ص ٣٢٨ ط القاهرة) قال :

روي ان علياً كرم الله وجهه سأل أنس بن مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه . فقال : كبرسني وأنسيت . فقال : ان كنت كاذباً فرماك الله ببضاء وضح لاتواربها العمامة ، فبرص جلده .

ومنهم العلامة الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان قايمآز الشهير بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذهيب التهذيب » (الجزء الثالث ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى باسلامبول) قال :

وروى بريدة وابوهريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . زاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة يحيى بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في « الطبقات الزهر في اعيان العصر » (ص ٣ مخطوط) قال :

فمنها ما أخرجه الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : انظروا كيف تخلفوني في الثقلين . قالوا : وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله حبل ممدود طرف بيدي وطرف بأيدكم فاستمسكوا ولا تزلوا ، والآخر عترتي ، وان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، سألت ذلك لهما ربى ،

فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، من كنت أولى به من نفسه
فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو المعالي السيد محمد بن علي الحسيني البغدادي في
« عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة الوائكان)
قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن احمد السماك ، حدثنا
الحسن بن سلام ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي
سلمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم أن علياً رضي الله عنه سأل الناس من سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاة فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه » ، فقام ستة عشر فشهدوا . قال : وكنت أنا فيمن كنتم ، قال أبو اسرائيل :
فبلغني انه دعا عليه فذهب بصره .

ومنهم العلامة المحدث السيد ابراهيم المدني السهمودي الشافعي في
كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٣٣) قال :

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال : لما صدر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع [الى أن قال] ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولاي
وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاة فهذا مولاة - يعنى
علياً - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث .

فلا تنسوا ما فعلكم اولا بغيره فانهم اهل مكة منكم اول ما بعث الله رسوله
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم فبعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
 في ربه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (« دعاء شعايب عنه » ، فقلت له ٢٨١١)
 ومنهم العلامة ابو المعالي السيد محمد بن علي الحسيني البغدادي في
 « تلويح في بيان ما في دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخير والبرهان »
 قال في هذا الدعاء : « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقلت له ٢٨١١
 منه انك لا تخرج عليه في الدنيا والآخره ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 اللهم اجل قلبه واجعله ربيعه الايمان »
 رواه جماعة من اعلام القوم في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي
 في « مختصر تايخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قبوسواى باسلامبول) قال :
 وعن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في
 علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً
 راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني ، وهو الكلمة التي ازمته المتقين ، من
 احبه احبني ومن ابغضه ابغضني ، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول
 الله انا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني فبذنبى وان يتم لي الذي بشرتني به فالله اولي
 بي . قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعله ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك .
 ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من اصحابي ، فقلت
 يا رب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»

(ص ١١٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الي عهداً ان علياً راية الهدى

- الى أن قال - : وقد دعوت له فقلت : اللهم اجل قبله واجعله ربيعة الايمان بك .

قال تعالى : قد فعلت ذلك - الخ .

فك الله رهانه يوم القيامة .

ومنهم الحافظ العلامة أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه
« أخبار اصبهان » (ج ٢ ص ٢٨٩) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ،
ثنا محمد بن بكر ، ثنا زافر بن سليمان ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية العوفي ،
عن أبي سعيد الخدري قال : شهدنا جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :
فلما وضع قيل عليه دين . قال : فتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقال
علي : يا رسول الله أنا ضامن لدينه . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله)
وسلم : فك الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه .

دعاء النبي ﷺ

« اللهم ألبسه الهيبة على عدوه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١١٤ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى اصطفاني واختارني وجعلني نبياً وأنزل علي سيد الكتب ، فقلت: الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون فسألك ان تجعل معه أخاه هارون وزيراً يشد به عضده ويصدق به قوله، واني أسألك ياسيدي والهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشد به عضدي، فاجعل لي علياً وزيراً وأخاً ، واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه - الخ .

دعاء رسول الله ﷺ « اللهم كب من عاداه في النار »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد»
(ص ٥٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اشهد ، اللهم قد بلغت ، هذا أخي
وابن عمي وصهري وابو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار .

وقال الشيخ حسام الدين في هامش الكتاب : رواه الشيرازي في «اللقاب»

وابن النجار هما يرفعه بسنده عن اسامة بن زيد .

دعاء رسول الله ﷺ

« زادك الله ايماناً وعلماً »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة

يأخذون مني . قال علي : سمعت أصواتهم وقلت له صلى الله عليه وسلم بعد ما ذهبوا :

انهم ثلاثمائة وثلاثون ملكاً . قال : بم عرفت ؟ قلت : سمعت ثلاثمائة وثلاثين صوتاً

متغايرة ، فوضع يده على صدره وقال : زادك الله ايماناً وعلماً .

وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء و ثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت: يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني فقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد [فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله] ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها .

وقال أيضاً في ص ١٩٧ :

وأخبرناه أبو القاسم الشحامي ، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنبأنا يحيى ابن اسماعيل ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن هاشم ، أنبأنا وكيع ، أنبأنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال: كان علي يلبس ثياب الشتاء في الصيف و ثياب الصيف في الشتاء ، فقيل لأبي : لو سألته عن هذا ، فسأله فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وكنت أرمد العين يوم خيبر فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد . فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ . قال : وقال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار . قال : فتشرف لها الناس ، فبعث الي علي فأعطاه الراية .

ورواه يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، فزاد في بينه .

وقال أيضاً في ص ٢٠٠ :

أخبرناه أبو المطهر عبدالمنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي ، أنبأنا
 جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قريء عليه وأنا حاضر ، أنبأنا أبو بكر
 محمد بن عبيدالله بن الحسن بن محمد العدل ، أنبأنا محمد بن عمر بن عبدالله
 ابن الحسن بن أحمد بن منصور ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، أنبأنا ابن أبي ليلى ،
 عن الحكم والمنهال ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه أنه قال لعلي - وكان
 يسمر معه - الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين ، وفي الحر
 في الحشو والثوب الثقيل ، قال : فقال علي : ألم تكن معنا بخير ؟ قال : بلى . قال :
 فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعقد له لواء ، فرجع وقد انهزم ،
 فبعث عمر وعقد له لواء ، فرجع منهزماً بالناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله له ،
 ليس بفرار . قال : فأرسل الي وأنا أرمد ، فقلت : اني أرمد فتنفل في عيني ثم قال :
 اللهم اكفه أذي الحر والبرد . قال : فما وجدت حراً بعده ولا برداً .

ورواه معاوية بن ميسرة العبدي عن الحكم قال :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .

(حيلولة) وأخبرنا أبو بكر اللفتواي وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمن ،

قالا أنبأنا أبو محمد التميمي ، قالا أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن

حماد الواعظ ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي املاء ،

أنبأنا أحمد بن عبدالرحمن بن سراج أبو عبدالله الكندي ، حدثني مخلص بن أبي

قريش الطحان ، أنبأنا معاوية بن بشر العبدي ، حدثني الحكم بن عتيبة أنه سمع
عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول : كان أبو ليلى يسمر مع علي ، قال : اجتمع الي القوم
من أهل المسجد فقالوا : انا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد
وفي الصيف القباء المحبش ، فلو سألت أباك أن أسأله اذا سمر عنده . قال عبد
الرحمن : فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى ، فقال : أما كنت معنا بخيبر ؟ قال : بلى . قال :
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه . فمشوف له أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : أين علي ؟ فقيل له : انه أرمم . فدعاني ففعل في عيني
وقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد . وأعطاني الراية ففتح الله علي ، فما وجدت
بعدها حراً ولا برداً . [هذا] اللفظ للخطيب .

ورواه [أيضاً] بكير بن سعد ، عن ابن أبي ليلى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح عينيك ، ففتحهما فما اشتكيتهما حتى
الساعة ودعالي فقال : انلهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً وبرداً حتى
يومي هذا - قاله لعلي .

وقال فى الهامش :

روى النسائي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث الي وانا أرمم

شديد الرمء فبزق في عيني .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أذهب عنه الحر والبرد - قاله لعلي - .

وقال في الهامش : رواه الديلمي في مسنده بسنده .

وقال أيضاً في ص ٤٦٥ :

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفع بسنده عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ان علياً يلبس ثياب الصيف في الشتاء ، فسأله أبي فقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثني الى خيبر واننا أرمء العينين ، فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حرأ ولا بردأ منذ يومئذ .

وقال أيضاً في ص ٥٣٥ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - الى أن قال - : فتفل في عيني فقال : اللهم اكفه أذى الحر والبرد . قال : ما وجدت حرأ بعد ذلك ولا بردأ .

أخرج هذا الحديث في سنن النسائي يرفعه بسنده . قال في الهامش : عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبوالمحسن يوسف بن الزكي القضاعي الكلبي في « النبذة العجيبة والتحفة الغريبة » (ص ١٠٢ والنسخة في ضمن مجموعة من الرسائل المتفرقة في احدى مكاتب اروبا) قال :

ودعى [صلى الله عليه وسلم] لعلي بن أبي طالب أن يذهب الله عنه الحر

والبرد ، فكان لا يجد حراً ولا برداً .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى
[الخوافى] الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقسم)
قال :

وروى أيضاً عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال : كان أبى يسمر مع علي فكان
يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف ، فقيل له : لو سألته فسأله
فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ،
فقلت : يا رسول الله انى أرمد العين ، فتفل فى عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر
والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأوتين الراية رجلاً يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشوف لها أصحاب رسوله الله فأعطانيها .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٤٤ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :
 روى عروة بن عبدالله بن قشير - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

اللهم اردد الشمس الى علي . قالت أسماء : فرجعت حتى بلغت حجرتي - وفي كتاب « الارشاد » ان أم سلمة واسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي ، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالأيام ، فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت .

وقال في الهامش : رواه ابن المغازلي والحموي وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعاً يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن أبي سعيد وعن جابر وغيرهم .

وقال أيضاً في ص ٥٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس بنفسه على

نبيك فرد عليه الشمس - الخ .

وقال في الهامش : رواه في « جمع القوائد » يرفعه بسنده عن أسماء بنت

عميس - الخ .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان علياً في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه

الشمس - الخ .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله وقال في الهامش : صححه الطحاوي والقاضي في

الشفاء وحسنه شيخ الاسلام أبوزرعة وتبعه غيره .

وقال في ص ٦٤٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي صليت المصير ؟ قال : لا يا رسول

الله شغلت عنها بك . فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اردد الشمس الى علي .

قالت أسماء : فرجعت حتى بلغت حجرتي . أخرج هذا الحديث ابن المغازلي

والحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي وهم جميعاً يرفعه بسنده الى أسماء

بنت عميس - قالت : أوحى الله الى نبيه فغشاه الوحي فستره علي بثوبه حتى غابت

الشمس ، فلما سرى عنه قال . . .

وقال في ص ٦٦٣ أيضاً :

وفي كتاب « الارشاد » يرفعه بسنديهم الى أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر

ابن عبد الله وابي سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة معاً رضي الله عنهم

قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد
فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالإيماء ،
فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس
حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت^(١).

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في
حجر علي عليه السلام وهو يوحى اليه ، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت العصر؟
قال : لا . قال صلى الله عليه وسلم : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة
رسولك فرد عليه الشمس ، فردها عليه فصلى وغابت الشمس . خرجه الدولابي .

(١) هذان البيتان في المصدر ص ٦٤٤ :

يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب

أخو رسول الله وصهره والأخ لا يعدل بالصاحب

روى سيف بن يحيى في كتابه «الطبقات» عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» قالوا: يا رسول الله! قد علمت نبيك وأنت تعلم ما في الشيطان من القوة، فقال: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» قالوا: يا رسول الله! قد علمت نبيك وأنت تعلم ما في الشيطان من القوة، فقال: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» قالوا: يا رسول الله! قد علمت نبيك وأنت تعلم ما في الشيطان من القوة، فقال: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»

دعاؤه صلى الله عليه وآله

« أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم »

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ١٠ ص ٤٠٥)، ونستدرك ههنا

عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦١ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبوداود السجستاني وفي «الصواعق» عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الصراط المستقيم » (ص ٦١) قال :

روى عن أنس - وذكر قصة تزويج فاطمة - قال : فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقامت فمالت القعب

وأتيته به ، فأخذه فمخ فيه ثم قال لي : تقدم ، فصب على رأسي وبين يدي ثم قال

اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم . قال : ادبر ، فأدبرت فصب بين
كتفي ثم قال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : يا علي
ادخل باسم الله والبركة .

ومنهج العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
[الخوافي] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :
بعد ذكر تزويج فاطمة من علي عليهما السلام : ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقمتم فمالت القعب ماء
وأتيته به ، فأخذه ومج فيه ثم قال : تقدم ، فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال :
اللهم اني اعينه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : ادبر ، فأدبرت فصبه
بين كتفي وقال : اللهم اني اعينه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال لعلي
عليه السلام : أدخل بأهلك بسم الله والبركة .

ومنهج العلامة المحدث السيد ابراهيم المدني السهمودي في كتاب
« الاشراف بفضل الاشراف » (ص ٥٨ مصورة) قال :
في ذكر دعائه صلى الله عليه [وآله] وسلم بالبركة في نسل البتول والمرضى
رضي الله عنهما وان يخرج الله منهما كثيراً طيباً وان يجعل نسلهما مفاتيح الرحمة
ومعادن الحكمة وأمن الامة ، وقوله صلى الله عليه [وآله] وسلم : اللهم اني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، وانه دعا لعلي رضي الله عنه بمثل ذلك .
وقال في ص ٦١ :

وروى أبو داود السجستاني بسنده من طريق قتادة عن الحسن عن أنس قال:
أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت
نصيحتي وقدمي في الإسلام . . . [إلى أن قال] وقال : اللهم اني أعيذه بك
وذريته من الشيطان الرجيم .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبد الله النقشبندی الحنفى المتوفى
سنة ١١٨٢ في كتابه « مناقب العشرة » (ص ٣٣٩ مصورة من المكتبة الظاهرية
بدمشق) قال :

ولما خطب علي رضي الله عنه فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
رسول الله : وما عندك ؟ إلى أن قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
فقال لفاطمة : ايتيني بماء ، فقامت إلى قعب في البيت فأنت فيه بماء ، فأخذ النبي
ومج فيه ثم قال : تقدمي ، فتقدمت ونضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : اللهم اني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبري ، فأدبرت فصب بين
كتفيها وقال : اللهم اني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ايتوني بماء . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقمت فملايت
القعب ماء وأتيته به ، فأخذته فمج فيه ثم قال لي : تقدم ، فصب على رأسي وبين
ثديي ثم قال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان . ثم قال : أدبر ، فأدبرت
فصبه بين كتفي وقال : اللهم اني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال
لعلي : أدخل بأهلك بسم الله والبركة .

أخرجه أبو حاتم عن أنس .

بإذن الله تعالى...
 اللهم اني ارجو ان يكون من فضلك...
 اللهم اني ارجو ان يكون من فضلك...
 اللهم اني ارجو ان يكون من فضلك...
 اللهم اني ارجو ان يكون من فضلك...

دعاء رسول الله ﷺ

« اللهم لا تدرني فرداً وأنت خير الوارثين »

تقدمت نبذة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٤٤ و ص ٤٥ وج ١٧ ص ١١٢) عن كتب علماء العامة ، ونستدرك النقل ههنا عن المصادر التي لم نقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ٥٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى السديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة ابن عبدالمطلب يوم أحد وهذا علي فلا تدرني فرداً وأنت خير الوارثين .

وقال في ص ٥٤ :

أخرجه الحافظ أبو نعيم ، وروى الحافظ جلال الدين السيوطي هما يرفعه

بسنده عن ابن مسعود قال : لما قتل علي عمرو بن عبدود يوم الخندق أنزل الله تعالى هذه الآية « وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي ، في مصحف ابن مسعود وسعيد . نزوله ان عمرو بن عبدود كان اشجع العرب فارساً مشهوراً يعدل بألف فارس ، وكان قد شهد بدرأ ولم يشهد أحداً ويوم الخندق ، ونادى : هل من مبارز ؟ فلم يجبه أحد . فقام علي وقال : انا يارسول الله . فقال : انه عمرو اجلس ، فنادى ثانية فلم يجبه أحد ، فقام علي وقال : انا يا رسول الله ، فقال : انه عمرو . فقال : وان كان عمراً . فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال حذيفة بن اليمان : ألبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه الفضول وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة دوراً وقال له : تقدم ، فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم : برز الايمان كله الى الشرك كله . وقال : رب لا تذرني فرداً ، اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه . فاستقبل علي عمراً فعمرو ضربه بسيفه فشج رأسه ، ثم ان علياً ضربه على جبل عاتقه فسقط الى الأرض ، فسمعنا تكبير علي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتله علي . وقال : ابشر يا علي فلو وزن اليوم عمك بعمل أمة محمد لرجح عمك بعملهم .

ومنهم علامة الادب عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى « العثمانية »

(ص ٤٣٢ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) قال :

قال صلى الله عليه وآله يوم الخندق وقد برز علي الى عمرو ورفع يديه الى

السماء بمحضر من أصحابه : اللهم انك أخذت مني حمزة يوم أحد وعبيدة يوم بدر ، فاحفظ اليوم [علي] علياً ، رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين .
ولذلك ضن به عن مبارزة عمرو حين دعا عمرو الناس الى نفسه مراراً ، في كلها يحجمون ويقدم علي ، فيسأل الاذن في البراز ، حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : انه عمرو . فقال : وأنا علي . فأذناه وقبله وعممه بعمامته ، وخرج معه خطوات كالمودع له القلق لحاله المنتظر لما يكون منه . ثم لم يزل صلى الله عليه وآله رافعاً يديه الى السماء مستقبلاً لها بوجهه ، والمسلمون صموت حوله كأنما على رءوسهم الطير ، حتى ثارت الغبرة وسمعوا التكبير من تحتها ، فعلموا أن علياً قتل عمراً ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر المسلمون تكبيرة سمعها من وراء الخندق من عساكر المشركين . ولذلك قال حذيفة بن اليمان : « لو قسمت فضيلة علي عليه السلام بقتل عمرو يوم الخندق بين المسلمين بأجمعهم لوسعتهم » . وقال ابن عباس في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : بعلي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي

في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم الخندق : اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن أبي طالب يوم أحد وهذا علي ابن أبي طالب فمتعني به ولا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين . رواه الصالحاني باسناده الى الحافظ أبي بكر ابن مردويه هكذا .

والى ولايات الولاية صفو صحب المصطفى
فاسمع مقالا من امين مهيمن اعلى السما

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

بدر سما فوق السماء متعالياً اعلى الرتب
بحر طما علماً فساد به خضاريم العرب

بر لقد عم البرية بره عالى النسب
جبريل نادى في السما بمقالة تجلو الكرب

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

يعسوب من ذا مسلم فامارة قد عمت
محبوب خير الانبياء اخوه يامن نعمة

في بيته الزهراء تلك كرامة قد تمت
نادى امين الله مدحته نداء الرحمة

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

بحر الندى كف له فلذلك هل من باحث
نور الدجى وجه له فمكذب كاللاهت

آخى نبي الله مالهما بها من ثالث
ها مدح جبريل فخذها ولا تكن كالطامث

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا اعلى

باني مباني الحق قالع حصن كفر المارج
منظور انظار العناية رغم انف الخارج

من الهدى في الخلق مثل امامنا من ناهج
جبريل قد اثنى عليه فياله من لاهج

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

يا حبذا من سيد لله عبد صالح
حبر كبحر دره كسراج ليل لا يح
واهاً له من مرتضى لسدور علم فاتح
جبريل قد أبدى مدايحه كمسك فبايح

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

ساد الاولى سادوا الوري بكما علم راسخ
نالا المنى من ربنا بمنى العلاء الشامخ
أنفاسه في ميت دين نبينا كالنافخ
ما في مدح قاله ملك السماء من ناسخ

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

هذا وخير الخلق قد خلقا بنور واحد
لا ريب فيه فالعنا لمن افترى والجاحد
من ذا قرين الحق غير امامنا من شاهد
هل قال جبريل مدايح غيره من ماجد

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

سلطان جيش الله صاحب حكم حق نافذ
يا حبذا من مؤمن بعري ولاء آخذ

طوبى لعبد ماسك بخصاله بالناجذ
 واما نه ماله فله اثنى عليه جبريل فكن بها من عائد

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

انت الذي شاد البناء بناء عرفان عمر
 انت الذي لولاه يهلك صاحب الزلفى عمر
 اصبحت مولاه نعم مع من تبدى او حضر
 هذا مقال قاله ملك السماء لا من سمر

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

مصر المعافى عامر باماننا فهو العزيز
 من باب في اكنافه فلقد اوى الكهف الحرير
 من ذا يوالى المرتضى فهو الذى حقاً يميز
 هل غيره جبريل يمدحه بذا القول الوجيز

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

ليث لاجسام الشجاعة في المجالى فارس
 غيث لاكام السخاوة للمعالى فارس
 حامى حمى اهل الولاية للموالى حارس
 دارس مديحات السما فما لتلكم دارس

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا صبح اقبال بدا لجنابه ليل الفراش
 يا بحر افضال اقبض به على جمع العطاش

في بيت دين الحق حق ولائه مثل المحاش
خذ قول من اعلى السماء قد اعتلا خير انتياش

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

نفسى فدا ترب بأخمصه فذا بيع رخيص
واخزي من اجرى عليه دماً من الرأس الوييص

ما للمراي اللعين من اللظى برد المحيص
ها قول جبريل طراوته كسلسال يفيص

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

للحق حقاً من جوانبه علي حق يفيص
بحر العطايا في نداه كقطر طل مستفيض

في المخلق ارجو من ولايته علا جاه عريض
من مدح جبريل له لقلوبنا نور ومبيض

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

جدي ولي الله ما لمديحك هذا غلط
مالي سوى حيكم للقاء ربي من فرط

طوبى لمولاكم ونال عدوكم خزي السخط
ما قال جبريل لغيركم كهذا من نمط

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا من على عينيه عين الا هنا عين اللحاظ
يا من علا اعلى الغلا متنا ولا عين الاحاظ

طوبى لمن والا كم وعلى العدى عين الفواظ
جبريل قد اثنى عليه لدى شرارات المظاظ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا من دنا قرب الرضا بجناب حق (رب) رافع
نور الهدى من وجهكم كبروق بدر لامع
اعليت دين المصطفى بحسام سيف قاطع
اثنى عليكم جبريل بذاك قول رائع

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

عيناه في عين العيان كحيلتنا امر البلاغ
من بأسه بأس العدى فرباضهم عين الاباغ
باتوا كأنعام عقال عقولهم جبل الرساغ
يا قول جبريل له العرائس القربى صداغ

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا سيداً ساد الورى بسيادة فيها الشرف
يا بحر عرفان بلجته المعاريف اغترف
انت الذي للمصطفى متحققاً خير الخلف
جبريل قد اثنى عليك بقوله فيما سلف

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا سابقاً ما ان بسابقه بسلم سابق
يا فائقاً ما فاقه ابدأ بعلم فائق

في بيتك الزهراء انت لها لزوج لائق
اثني عليه جبريل فذا كلام رائق

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

تاج هداه الله من بولائه صدقاً سلك
حكم القضاء نسج الاولي ببهائه حقاً حيك
والوا ولياً من غدا بعداوة فيه هلك
ها مدح جبريل تراه سبيك ابريز سبك

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا حبذا نعم الامام امامنا العبر الجليل
حمداً لربي اذ حبا في حبه الفضل الجزيل
حسبي ولائتي في جنابهم اولى خير السبيل
هل في سواه مدحة لمديحه من جبرئيل

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

نال العلا فاق الاولي بجناب اقرب القدم
يا قادماً قد قدمت قد مراه ارباب القدم
معراجه اعلى معارجهم فأكرم من قدم
اسمع مقال الحق من ملك السماء في الملتحم

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

الله اعلى شأن سيدنا ابي السبط الحسن
بدر الدجى من شمس طلعت بدايا من منن

ان لم تنجينا ولايته من الاسوى فمن
اشنى عليه جبرئيل بقول صدق مؤتمن

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

احبابنا مرقى محبته علي فاعتلوا
سلسال عذب في ولايته روي فارتووا
روضات ود فيه ناضرة يقينا فارتعوا
هذا مديح جبرئيل به ينادى فاسمعوا

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

واها له من عالم متبحر من نائه
من ذا نأى عنه بجانبه فيامن تائه
در غلا نور علا لهداية في عامه
اعظم بجبرئيل بمدحته مناد قاره

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

لا كاشف البلوى بوجه محمد الا علي
لا صاحب النجوى بسر محمد الا علي
لا باب دار العلم علم محمد الا علي
ما قال جبرئيل لصحب محمد الا علي

لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

يا رب أحمد احمد بن جلال دين عبدك
قد قال هذا راجياً لمنائح من رفقك

فاغفر له الذنب العظيم وعافه من عدلكا
شفع له ممدوح من هو ذوالقوى في قولكا
لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي

ولي أيضاً في مناقبه قطعة أخرى رأيت ايرادها في هذا المحل أولى وأحرى
وهي هذه :

الا أن مولى البرايا علي	فمولاي حقاً لمولى علي
حبيب الحبيب لخالق خلق	خليقه غير شك علي
نجي نبي الهدى بين صحب	وباب مدينة علم علي
لقد سد باب الصحاب جميعا	ومن لا يسد فذاك علي
وراموا نكاح البتول كفاحا	فردوا ولم يحظ الا علي
دعاهم رسول الاله اليه	فسابقهم في السباق علي
اذا صادفوا في البروز قتالا	فطاعنهم في البراز علي
فسل خيراً حتف ابطال حرب	مصادمهم ليث حق علي
شرى نفسه في ابتغاء اله	بليل الفراش عياناً علي
هويت علياً بغير خفاء	فطوبى لمن ذاهواه علي
لئن كنت تبغى سواه اماماً	امامي علي امامي علي

وله فيه أيضاً زاده الله تعالى من نور وجهه أيضاً :

علي ولي الله كاشف كربنا	علي لنا روح وريحان قلبنا
علي أخو المصطفى وابن عمه	هو العلم المرفوع من عند ربنا

هو النبأ المسؤل عنه قيامة
هو الوزر المرجو في غفر ذنبنا
علي وصي المصطفى خير أهله
وقد قال فيه حب هذا كحبنا
زرعت فؤادي من حبوب وداده
فيامن له حب بقلب كحبنا
لقد قال خير الخلق حقاً بحقه
معاديه أعداى فكانوا بحرنا

وقد قصدت نظم قصيدة أخرى سابقاً في مناقبه فهالك خذها تعلم بعض مراتبه

وهي هذه :

أوائل نظمي حمد رب الأوائل
ومطلع قولى ذكر مولى النوائل
وصلى الهى كل حين على علا
محمد المحمود أحمد نائل
ومن بعد هذا ذكر من ذكر اسمه
مع المصطفى في قول معطى السوائل
علي رضاه مرتضى خالق الورى
نجي نبي الله زاكى الشمائل
اريب نجيب صاحب الزهد والتقى
حبيب حبيب الله حاوى الفضائل
لقد سبق السباق في حلبة الهدى
عليم بذات الله عالم دينه
وأكثرهم علماً حديث نبينا
معارفه عرفان حق بحقه
هو البطل المسلول حربة حربه
نظير نبي الله سيد أهله
تزوج زهراء بأمر الهنا
ألا يا ولي الله يا علي العلا
مواليك يا مولى الموالى مبشر
لقد فاز من أضحى بيابك سائلا
بانشور كرامات وحسن موائل
بأنجاح حوجاء وبذل مسائل

تصويبات واستدراكات

الصحيح	خطا	ص	س
عباية الربيعي	عبادة بن الربيعي	٢	آخر
اخبرنا	اخبر	٨	٥
آمنا بالله	امنا الله	٨	٩
وبينها	يبينها	٩	٣
سمى مؤمنا	سمى مومن	٩	٩
محمد بن مروان	محمد بن سروان	٩	١٥
فمكثت ساعة	ساعة	١٥	١٥
واعطاه خاتمه	واعطاه خاتم	١٨	١١
(زائد)	ج ٢	٢٢	٣
ورسوله	رسوله	٢٢	٦
اوماء	اماء	٢٢	١٥
قلما	فلما	٢٥	١٤
ثم قال انه وليكم	قال انه وليكم	٢٨	٧
يجنيه	يجنيه	٢٨	آخر
وبينما هما في ذلك	وفيماهما في ذلك	٢٩	١١
نحكمه	يحكمه	٣٠	١
غرر المعاني	در غرر المعاني	٣٢	١
آية [أ] وآيتان	اية وايتان	٣٤	١
قال روى الامام ابو اسحاق	الامام ابو اسحاق	٣٨	٥
قصص ٦١	قصص ١٦	٤٠	٣
بقرة ٢٧٤	بقرة ٢٤٧	٤٤	٣
كفار عنيد	جبار عنيد	٤٨	٢
كفار عنيد	جبار عنيد	٤٩	١٠
توضيح الدلائل ص ١٦٤	توضيح الدلائل	٥٠	٨
عن البراء بن عازب	البراء بن عازب	٥٤	١٢

لعلي قال اللهم اجعل	لعلي اللهم اجعل	١	٥٥
قلبه	قلبه	١٠	٥٥
سبقت لهم	سبقت	٢	٥٦
واذان من الله	اذان من الله	آخر	٦٢
عاهدتم	جاهدتم	٢	٦٢
قال حدثنا عبد الله بن عثمان	حدثنا عبد الله بن عثمان	١١	٦٣
بأحد	بواحد	آخر	٦٥
اذ يغشاكم النعاس امانة منه	اذ يغشاكم امانة منه	١٤	٦٦
عثمان بن أبي شيبة	عثمان بن شيبة	١٦	٧٧
ص ٥٣١	ص ٢٣١	٤	٧٨
(زائد)	ج ٦ ص ٩٢ الى ص ١٠١	٤	٧٨
ج ٢ ص ٤٢٦	ج ٢ ص ٣٢٦	٨	٨٢
ارسل اليهما	ارسل اليهم	٥	٨٥
واقره بالخراج	واقر بالخراج	٤	٨٧
ندع ابنائنا	ندعو ابنائنا	١١	٨٧
الاشقر قال حدثنا	الاشقر حدثنا	آخر	٨٨
ج ٣ ص ٣٩١	ج ٣ ص ٢٩١	٥	٩٨
واقعه ي ١٠٠	واقعه	٢	١٠٢
وسبق مؤمن آل فرعون	وسبق مؤمن الى فرعون	آخر	١٠٣
ج ٣ ص ٣٨٦ وج ١٤	ج ٣ ص ١١٤ وج ١٤	٤	١٠٥
ص ٣٣٣	ص ١٩٠		
ج ١٧ ص ١١٩	ج ١٧ ص ١١٨	٧	١٠٥
ابوالجود البتروني	ابوالجود الروني	٥	١١١
(زائد الى آخره)	منهم العلامة الشيخ احمد	١٣	١١٣
مضى في ص ٧٥	كل الصفحة مكرر		١١٥
والان	والال	آخر	١١٦
وتوصوا بالحق وتوصوا	وتواصوا بالصبر	آخر	١١٧
بالصبر			

سنة ٧٧٤	سنة ٧٤٧	٨	١١٩
جثتكم به	جثتكم	١٥	١٢١
يونس ٢	يونس ٢٥	٣	١٢٦
نسخة احدى المكاتب الشخصية بقم	نسخة مكتبة اسلامبول	٦	١٣٦
يستلون عن الاقرار	عن الاقرار	١٦	١٣٧
النور المشتعل ص ٢٥٤	النور المشتعل ص ٢٤٠	١٤	١٤٧
عن ابن عباس	ابن عباس	٢	١٤٩
توضيح الدلائل ١٦٣	توضيح الدلائل ص ١٦٤	٧	١٤٩
ي ٦٢	الانفال ي ٢٦	٢	١٥١
آل محمد ص ٢٤٤	آل محمد ص ١٤٤	١٤	١٥٢
(زائد جميع الصفحة)	وج ١٤ ص ١١٩	٤	١٧٨
ج ٢ ص ٤٢١	ص ٤٤١	٨	١٧٨
روى عنه انه	روى انه	١٥	١٨٢
يتصدق	فيتصدق	١١	١٩٠
الذي يجوز النسخ	الذي انسخ	١٠	١٩٢
قالوا بينهم	قال بينهم	١	١٩٧
أبى هارون العبدى	ابى هارون	١٤	١٩٨
بضبعيه	بضبعيه	١٧	١٩٨
بشهادة من رسول	بشهادة رسول	٧	١٩٩
(زائد موجود في ص ١٧١)	هل يستوى هو	٠	٢٠١
فاما نذهبن	وانما نذهبن	٧	٢٠٣
ي ١٨١	ي ١٨٤	٣	٢٠٦
فأخذ	فأخذ	١	٢٠٨
وامرنا ان نصوم شهر أقبلنا	وامرنا ان نصوم شهر أ	٨	٢٠٨
وامرنا بالحج فقبلنا			
ص ٣١	ص ٣٠	١٦	٢١٣
وعن عكرمة	وعن علية	٥	٢١٩

وعلى اميرها وشريفها	وعلى اميرها	٩	٢٢٠
ج ٤ ص ٣٣٩	ج ٤ ص ٣٣١	٧	٢٢٢
فهو في كنز الجنة	فهو في كثر الجنة	٨	٢٢٤
يؤازرنى	يؤازونى	آخر	٢٢٤
ج ١٧ ص ١٢٢	ج ١٧	٤	٢٢٥
قم يا اخى ويا حبيبي	يا اخي ويا حبيبي	١٢	٢٢٩
ومن يتولى الله	ومن يتولى الله	٨	٢٣٠
فادفعها اليك	فادفعهما اليك	١٣	٢٥١
فادفعها الى اخي	فادفعهما الى اخي	١٥	٢٥١
قسيم النار	قسيم النار	آخر	٢٥١
اللفظ الرائق ص ٣٨	اللفظ الرائق	٨	٢٥٢
ج ١٣ ص ٨٦	ج ١٣ ص ١٦	٢	٢٥٥
غاية المرام ص ٢١١	غاية المرام ص ١١	٩	٢٥٥
ص ١٧٠ وص ٣٤٥	ص ١٧٠ الى ٣٤٥	٥	٢٥٨
أول من آمن بي [ظ]	أول من امرني	١٤	٢٥٩
نسخة احدى المكاتب	نسخة اسلامبول	٧	٢٦٠
الشخصية بقم			
اللفظ الرائق ص ٩٥	اللفظ الرائق ص ١٥	٦	٢٦٢
الى ص ٨٧	الى ص ٨٧٠	٥	٢٧٢
ان رسول الله قال : ان الله	ان رسول الله	٨	٢٧٢
تعالى			
فجعله كفو ابنتي	فجعله كفو ابنتي	٩	٢٧٤
وقال ايضاً في ص ١٤٧	وقال في ص ١٣٧	٦	٢٨٠
بعديك ظ	بعدي	٩	٢٨٠
ص ٥٦٣	ص ٥٧٣	٩	٢٩٢
منعنا اياه ففعل	منعنا اياه نفعل	١١	٣٠١
ص ١٣٠	ص ٣٠	٨	٣٠٣
يا انس أول من يدخل	أول من يدخل	١٥	٣٠٤

ص ١٧٦ نسخة مكتبة فيض الله افندي باسلامبول	ص ١٧٦	١	٣٠٦
ص ٣٧ مخطوط فيه اكواب	ص ٣٧	٥	٣٠٦
عن أبيه عن جده ادن	عن ابنه عن جده اذن	٧ ٩	٣٠٦ ٣١٤
في السحر وان يتم	في السحرم وان لم يتم	١٢ ٥	٣٢٦ ٣٣٩
المتوفى ٧١٠ شبرويه بن اخرجه أحمد والترمذي	المتوفى ٥٧١ شبرويه من اخرجه الترمذي	١ ٨	٣٤٤ ٣٤٩
أبو نصر شهردار بن شبرويه ص ١٨٠ نسخة مكتبة فيض الله أفندي باسلامبول	ص ١٨٠	٧ ١٥	٣٥٠ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٥
مرآة المؤمنين مخطوط ج ٣ ص ١٩٢ مكتبة لاله لى باسلامبول	مرآة المؤمنين ج ٢ ص ١٩٣	٢ ٥	٣٥٦ ٣٥٧
فقال	نقال	آخر	٣٥٧
ج ٣ ص ١٩٤ نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول	ج ٢ ص ١٩٢	٤	٣٥٨
ج ٣ ص ١٩٤ نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول	ج ٢ ص ١٩٢	١٤	٣٥٨
ان تولوا علياً تجدوه قال	ان تولوا تجدوه قالا	٣ ١٠	٣٦٤ ٣٦٤
الى الجنة يا علي انت عبقرى فلقبه	الجنة علي انت عبقرى فلقبه	آخر ٣ ١١	٣٦٨ ٣٧٢ ٣٧٤
المتوفى ٧٤٨	المتوفى ٧٤٧	٨	٣٨٥

ج ١٧ ص ١٤٩	ج ١٧ ص ٢٣٠	٢	٣٨٨
	السطر الأخير مكرر		٣٨٨
حبيبك حبيبي وحبيب الله وعدوك عدوى وعدو الله	حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوى وعدوى عدو الله	٩	٣٨٩
ما اكرمهما الله	ما اكرمهما على الله	٨	٣٩٢
السطور الثمانية الأخيرة مكررة من الصفحة السابقة			٤٠٤
أتاني	اناني	٨	٤٠٥
صاحب الفردوس	صاحب الفردوس	٧	٤٠٦
ان هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله	هذا أمر من الله وسر من الله	١	٤١٤
ي مسح	ي مسح	٩	٤١٦
قاله لعلي	قال لعلي	آخر	٤١٨
ج ٢ ص ٣٦٣	ج ٢ ص	٢	٤٢٥
ج ١٧	ج ١	٣	٤٢٨
ص ٣٦٣	ص ٢٦٣	٣	٤٣١
في بلدة نيريز	في بلدة تبريز	١٠	٤٣٦
وجد	وجه	١١	٤٣٦
عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	عن علي عليه السلام	٨	٤٤١
أعلم الناس بالله والناس	أعلم الناس	١٢	٤٤١
فمنها ما روى عن أمير المؤمنين	فمنها عن أمير المؤمنين	١٣	٤٥٢
ص ١٧٥	ص ١١٥	٨	٤٥٧
(زائد)	في	١١	٤٥٧
منها ما روى عن سلمان	منها عن سلمان	٢	٤٦٦
ج ١٣	ج ٣	٦	٤٦٩
ج ٣ ص ٢٤	ص ٢٤	٦	٤٧٨

اسماعيل بن ابي ادريس	اسماعيل بن ابي ادريس	٧	٤٧٨
ج ١٣	ج ٣	٨	٤٧٩
ج ١٣	ج ٣	٩	٤٨١
ص ٣٤٥	ص ٣٣٥	٩	٤٩٣
بخط ابي في هذا	بخط في هذا	٢	٤٩٤
(زائد)	ج ٤ ص ٢٩٠	٤	٥١٨
ج ١٧ ص ١٤١ نسخة طوب	ج ١٧ ط دمشق	٧	٥١٩
قبوسراى			
فعلي مولاه نص في امامة علي	فعلي مولاه في امامة علي	٨	٥٢٦
ج ٤ ص ١١٣	ج ٤ ص ١١٢	٥	٥٣٨
أبشرك يا عمه	أبشرك يا عمه	٧	٥٣٩
فأكون	تأكون	١٤	٥٣٩
واهد قلبه	واحد قلبه	١	٥٦٦
روى الطبراني	روى الطبراني	١٢	٥٨٠
سبيلهما	سبيلهما	١٣	٥٩٦
ص ٣٨	ص ٢٨	١٥	٥٩٦
قالا :	قال :	٧	٥٩٨
الشخصية بقم	اسلامبول	١٢	٥٩٩
قلبه	قلبه	٢	٦٠٤
ان الناس	الناس	٦	٦١٣
الفتوانى	الفتوانى	١٥	٦١٣
فتفل	فتفل	٨	٦١٤
ففتحتها	ففتحتها	١٤	٦١٤
ص ٦٤٣	ص ٦٦٣	١٦	٦١٩

من مخطوطات

مكتبة آية الله المرعشي العامة

سلسله تعني بالتراث المحفوظ في أجنحة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة بقم، فتطبع تباعاً بطباعة جيدة واخراج أنيق، وقد طبع حتى الان في هذه السلسلة الكتب التالية :

١ - اطائب الكلم في صلاة الرحم

تأليف الشيخ حسن بن علي بن عبدالعالي الكركي العاملي

اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٤ هـ

٢ - فقه القرآن

تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٩ و ١٤٠٤ هـ في جزئين

٣ - قواعد المرام في علم الكلام

تأليف كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

طبع سنة ١٣٩٨ هـ

- ٤ - الدر المنثور من المأثور وغير المأثور تأليف الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي
طبع سنة ١٣٩٨ هـ في جزئين
- ٥ - رياض العلماء وحياض الفضلاء تأليف الميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠١ هـ في ستة أجزاء
- ٦ - فضل زيارة الحسين عليه السلام
تأليف الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري
اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ
- ٧ - نضد القواعد الفقهية
تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ
- ٨ - رسالتا آل بابويه وعلماء البحرين
تأليف الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ
- ٩ - التفتيح الرائع لمختصر الشرائع
تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ في أربعة أجزاء
- ١٠ - ارشاد الطالبين الى نهج المسترشدين
تأليف الفقيه المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ

- ١١ - مصارع المصارع
تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
تحقيق الشيخ حسن المعزي الطهراني ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٢ - هداية المحدثين الى طريقة المحدثين
تأليف المولى محمد أمين بن محمد علي الكاظمي
تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٣ - تكملة أمل الامل
تأليف السيد حسن الصدر الكاظمي
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ
- ١٤ - منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة
تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٦ هـ في ثلاثة أجزاء
- ١٥ - ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار « ١٦ مجلداً »
تأليف المولى محمد باقر المجلسي صاحب بحار الانوار
تحقيق السيد مهدي الرجائي والسيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ
- ١٦ - تميم أمل الامل
تأليف الشيخ عبدالنبي القزويني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٧ هـ
- ١٧ - العدد القوية لدفع المخاوف اليومية
تأليف رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي
تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

١٨ - الوسيلة الى نيل الفضيلة

تأليف أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة

تحقيق الشيخ محمد الحسون ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

١٩ - ايضاح ترددات الشرائع

تأليف نجم الدين جعفر بن الزهري الحلبي

تحقيق السيد مهدي الرجائي ، طبع سنة ١٤٠٨ هـ

طريقه

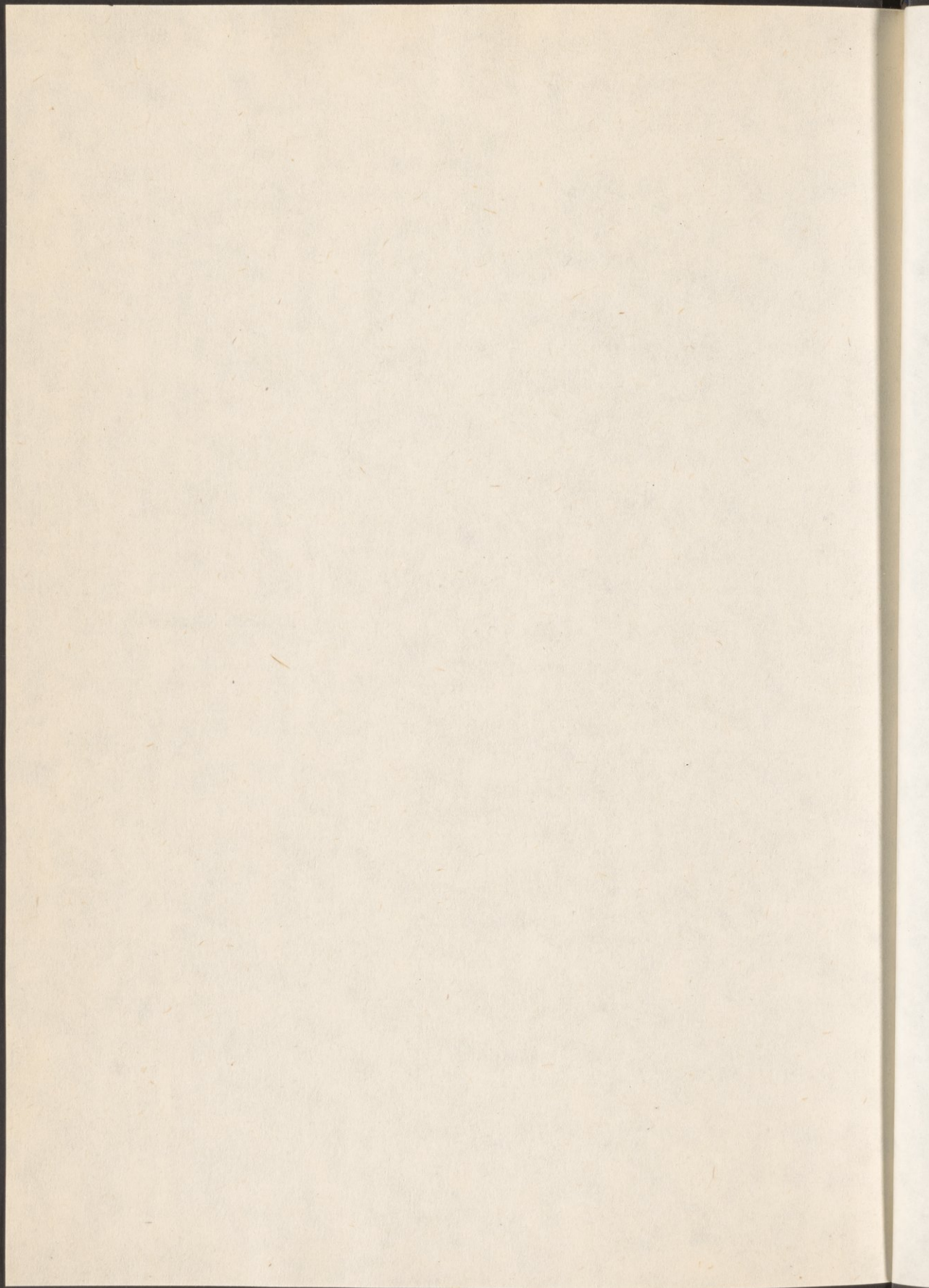
التي هي

منها

وهي

التي هي

منها







Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

